بسم الله الرحمن الرحيم



اشتراك غير مخصص للبيع

العدد ٧٦٢٩ ـ الاثنين ٢١ رمضان ١٤٠٧ هـ ـ (٢٨ الثور ١٣٦٦ هـ ش) الموافق ١٨ مايو ١٩٨٧ م

OKAZ Jeddah, Ramadan 21, 1407 (Taurus 27, 1365) May 18, 1987. No. 7629 — 27 years

[٥]

● مسئول كبير في دولة افريقية سيقوم بزيارة ثلاث دول عربية لبحث تنسيق الجهود في مجال معالجة ازمة رئيسية تحظى بالاهتمام وتم قطع خطوات كبيرة لحلها وانهاء المشكلة التي استمرت لعدة سنوات .



الاسبوعة



فتح مكة .. سلام الأقوياء

عكاظ (خاص) : خلف الغامدي ـ جدة :

تعيش الامة الاسلامية اليوم وقائع فتح مكة العظيم حية في الاذهان بما تحمله من دلالات ومعاني القوة والنصر والتسامح والوحدة الاسلامية في اسمى واكمل معانيها عندما مكن الله سبحانه وتعالى المسلمين في السنة الثامنة للهجرة من دخول مكة ظافرين حيث تحقق لدين الله النصر المؤزر بينما سقطت بدون رجعة رايات المشركين واعداء الاسلام .

●● وقد اجمع العلماء وكبار الشخصيات الاسلامية في تسجيلهم ورصدهم لوقائع هذا اليوم المجيد وما سبقه ورافقه من احداث على ان السلوك الاسلامي النادر الذي جسده دخول الرسول ﷺ والمسلمون الى مكة بدون قتال او اراقة دماء انما يقدم الانموذج الامثل للقدرة على العفو والتسامح عند المقدرة فكان سلاح الجندي المسلم المؤمن في هذا اليوم هو سلاح من اجل السلام واعلاء كلمة الله التي امتدت في السنوات التالية الى شتى بقاع الارض .

●● كما يسجل المؤرخون المسلمون ان فتح مكة العظيم جاء مباشرة في اعقاب نقض المشركين (صلح الحديبية) الذي كان رسول الله ﷺ قد عقده معهم حقنا لدماء المسلمين الموجودين في مكة ورغبة في اسلام بقية قريش (نص الصلح في المكان المقابل) غير ان نقض المشركين للعهد والميثاق كان بمثابة استفزاز للمسلمين فكان عزم رسول الله ﷺ على الرد بقوة على المشركين حتى لا يتمادوا في تصورهم الخاطيء حول « ضعف المسلمين » .. وهنا كان القرار المناسب في الوقت المناسب .. فتح مكة في شهر رمضان المبارك .

●● ويرى العلماء والمؤرخون المسلمون ان الامة الاسلامية باستلهامها لمعاني ودلالات هذا اليوم المجيد تستمد من تاريخها الاسلامي العظيم ما يمكن ان تسترشد به اليوم في معاركها من اجل السلام واستعادة حقوقها المغتصبة كما انها تؤكد في الوقت ذاته ان السلام العادل يبقى مطلبا بعيد المنال في غياب قوة مؤمنة .. تحميه .

بير زاده ونصيف .. لـ عكاظ :

●● وقد اكد معالي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ومعالي امين عام رابطة العالم الاسلامي في تصريحين لعكاظ ان هذه المناسبة تؤكد مجددا ان الحق لابد ان ينتصر مهما طال الامد . وقال السيد شريف الدين بير زاده ان فتح مكة كان بداية لتغيير اجتماعي وسياسي شامل وللفتوحات الاسلامية التي توالت بعد ذلك مؤكدا ان الامة الاسلامية يجب ان تقتدي بالمباديء الخالدة لهذا اليوم العظيم من اجل تحرير فلسطين وانهاء التدخل الاجنبي في افغانستان ووقف النزيف بين العراق وايران .

وقال الدكتور عبدالله عمر نصيف ان فتح مكة يجسد قمة التواضع الاسلامي والعفو عند المقدرة . وقال ان هذه المناسبة تؤكد للمسلمين ضرورة العودة لكتاب الله وسنة رسوله والسعي لاصلاح ما بالنفوس اولا واستعادة وحدة الامة وتضامنها .



(النص الحرفي لصلح الحديبية)

مرشح للرئاسة الامريكية يقود حملة ضد المنظمة

الهجمة الصهيونية هدفها اغلاق مكاتب منظمة التحرير بالولايات المتحدة

عرفات — ريجان

وكالات الانباء ـ واشنطن :

صعدت الاوساط الصهيونية في الولايات المتحدة حملتها ضد مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة واشنطن وكثفت وزارة العدل الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي تحقيقاتها وتحرياتها حول المكتب وسط تهديدات الدوائر الصهيونية ودعواتها باغلاق المكتب .

وصرح مدير المكتب حسن عبد الرحمن بأن المحققين الامريكيين لم يتركوا اى شيء بدون التحقيق حوله .. وقال « اننا نعمل في ظل ظروف لا تحتمل ... » .

ويؤكد الدبلوماسي الفلسطيني ان المحققين الامريكيين لم يستطيعوا حتى الان العثور على اى دليل لاعمال غير شرعية يمارسها المكتب الذي يعمل وفق القوانين الامريكية وقال ان رسالتنا هنا هي ابلاغ الرأى العام الامريكي بأحقية وشرعية القضية الفلسطينية .

ويعتبر عضو الكونجرس الامريكي جاك كيمب واحد الذين يتنافسون على ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة الامريكية من بين المؤيدين الرئيسيين لاغلاق مكاتب المنظمة في امريكا ..

وكان كيمب قد تقدم في مارس الماضي بتشريع بفرض عقوبة السجن او دفع غرامة مالية لكل شخص في الولايات المتحدة يتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية او اى من المنظمات المنبثقة عنها .

كما اعلن خمسة اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي يتزعمهم السيناتور الجمهوري روبرت دول وهو جمهوري من كنساس يخطط لترشيح نفسه للانتخابات الامريكية عام ١٩٨٨ عن نيتهم تقديم مشروع يمثل الحزبين الديمقراطي والجمهوري لاغلاق مكاتب المنظمة في واشنطن ونيويورك .

وقد لاحظ المراقبون ان هذه الحملة تصاعدت في اعقاب الاجتماعات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ..

ديلماس يشيد بنتائج زيارة خادم الحرمين لفرنسا

واس (باريس)

نوه رئيس المجلس النيابي الفرنسي جاك شابان ديلماس بالزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى فرنسا في النصف الثاني من شهر ابريل الماضي وقال ان هذه الزيارة جاءت لتؤكد المستوى الراقي والايجابي للعلاقة بين فرنسا والمملكة .

ووصف ديلماس في حديث اذاعي في باريس امس وجهات النظر السعودية الفرنسية بانها متطابقة ولاسيما في مجال السعي من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط .

واوضح ديلماس ان المؤتمر الدولي هو الطريق المناسب والطبيعي لوضع حد نهائي وعادل لمشكلة الشرق الاوسط .

مع التهنئة والتمنيات :

منح الجنسية السعودية لهؤلاء

عكاظ ـ جدة :

وافقت الجهات المختصة على منح السادة الاتية اسماؤهم الجنسية العربية السعودية :

● من الرياض :

احمد محمد احمد تركستاني ، سعيد علي محمد باشميل ، حامد عبد الله حسن موساوى ، عمر صديق امين .

● ومن جدة :

حسين طاهر حسن العطاس .

جاء هذا في خبر نشرته الزميلة « ام القرى » .. وعكاظ اذ تهنيء هؤلاء لترجو الله لهم التوفيق والسداد في خدمة هذا الوطن الغالي والتفاني في سبيله .

تعديل جديد في الحكومة التونسية

عكاظ ـ تونس :

حدث امس تعديل جديد في الحكومة التونسية حيث قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تعيين زين العابدين بن علي وزيرا للدولة مكلفا بالداخلية بعد ان كان وزيرا للداخلية وقرر تعيين السيد محمد الصياح وزيرا للدولة لشئون التربية والتعليم والبحث العلمي بعد ان كان قد صدر امس الاول قرار بتعيينه وزيرا للتربية والتعليم والبحث العلمي . وكان الصياح يشغل من قبل منصب وزير التجهيز ..

خادم الحرمين يهنيء ملك النرويج باليوم الوطني

واس ـ الرياض :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية تهنئة الى جلالة الملك اولاف الخامس ملك النرويج بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب حفظه الله في برقيته باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة عن اطيب التهاني الودية المقرونة بتمنيات الصحة والهناء لجلالة الملك اولاف الخامس والتقدم والازدهار لشعب النرويج الصديق ..

عبد الله الاحمر يؤدي العمرة

واس ـ (مكة المكرمة ـ جدة) :

ادى عضو اللجنة الاستشارية وعضو اللجنة الدائمة بالجمهورية العربية اليمنية السيد عبد الله الاحمر في ساعة مبكرة من صباح امس مناسك العمرة وكان في استقباله عند مدخل الحرم المكي الشريف مدير شرطة الحرم المكي الشريف اللواء عبد الله عابد العوفي وعدد من المسئولين .

وكان السيد عبد الله الاحمر قد وصل والوفد المرافق له الى جدة مساء امس الاول في زيارة للمملكة يؤدي خلالها مناسك العمرة ويقابل خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله .

العتيبة في جدة

واس (جدة) :

وصل الى جدة امس معالي وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة .

وقد كان في استقباله بالمطار معالي وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة الاستاذ هشام ناظر وعدد من المسئولين .

قائد البحرية الامريكية يبدأ مباحثاته بالامارات

واس (ابوظبي) :

اجتمع رئيس الاركان العامة بالقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي امس مع قائد القوات البحرية الامريكية في الشرق الاوسط الادميرال هارولد برنستين الذي يزور الامارات حاليا .

كما اجتمع المسئول الامريكي مع قائد القوات البحرية بدولة الامارات العميد الركن حمد هلال . وجرى خلال الاجتماعين استعراض المسائل ذات الاهتمام المشترك .

العراق يصد غارة ايرانية ويهاجم هدفين بحريين

وكالات الانباء (بغداد ـ طهران) :

اعلن العراق انه تصدى امس لغارة جوية ايرانية استهدفت الاحياء السكنية بمدينة دهوك وقال ناطق عراقي ان المقاومات الارضية ارغمت الطائرتين الايرانيتين المغيرتين على الفرار .

وفي طهران اعلن بيان عسكري ان الطائرات الايرانية هاجمت مصنعا عراقيا بالعتاد في هذه المنطقة .

وفي تطور آخر اعلن العراق ان طائراته وجهت ضربة بحرية لهدفين بحريين قرب السواحل الايرانية .

●● نحن نتحدث عن « الرشوة » ..

●● نتحدث عن « الاساليب الملتوية » التي يلجأ اليها المرتشون .

●● نتحدث عن « الوسيط الثالث » الذي يبدع في عقد الصفقات .. وتهيئة « الاجواء » .. لكي تكون نسمة . ودون ان تلحق « المرتشي » الخفي باية اضرار .. او تحمله مسئولية .

●● ونتحدث عن اساليب الابتزاز والضغوط التي تمارس ضدنا .. لكي ندفع .. حتى نحصل على ما نريد .. او لكي .. نتواطأ حتى تمرر « الاشياء » او لكي نسكت حتى يصبح كل شيء على ما يرام .

●● نحن نتحدث عن كل هذا .. ونتكره .. ونشمئز منه .. كسلوك رديء .. ومع ذلك نمارسه .

●● وعندما يسألنا انسان « ما » .. وكيف تفعل ما تتكره .. يهز كتفه .. وهو يرد قائلا :

ـ وماذا تريدني ان افعل .. لقد اضطررت لذلك لكي « امشي مصالحي » ؟ !

●● ان هذه الجريمة المركبة .. لا تليق بالمجتمع النقي الذي نحيا في كنفه ونفترض انه فوق كل هذه .. الخطايا المخلة بالشرف .. وبالامانة .. وبالرجولة ..

حوار .. الأصدقاء



واينبرجر — الكرة الارضية

البنتاجون الامريكي

يتردد كثيرا في الاخبار لفظ « البنتاجون » ونرغب في معرفة شيء عنه .

علي احمد الصغير سكاكا

البنتاجون اسم يطلق اصطلاحا على مبنى وزارة الدفاع الامريكية والان اصبح مرادفا لوزارة الدفاع . واللفظ بنتاجون يعني اصلا الشكل الخماسي الاضلاع . ومبنى البنتاجون من اهم مباني مدينة واشنطن ويطل على نهر (بوتوماك) وهو يتكون من خمسة مبان كل مبنى يضم خمسة طوابق . تم بناء هذا المجمع في ١٥ يناير ١٩٤٣ م وتكلف ٨٣ مليون دولار وتبلغ مساحته ٣٤ فدانا تحيط به حدائق مساحتها ٣٠٤ فدادين وهو مجهز بعدد ٢٥ الف تليفون .

الارض والشمس

نرغب في معرفة فكرة عن الارض وموقعها من الشمس ؟

سليمان سالم القريات

الارض هي كوكب من الكواكب السيارة حول الشمس وهي تعد خامس كوكب في المجموعة الشمسية من حيث الحجم والكوكب الوحيد الذي ثبت ان فيه حياة ويفصلها عن الشمس كوكبا عطارد والزهرة ومتوسط بعد الارض عن الشمس ١٤٩،٦٣٧،٠٠٠ كيلو متر وتدور الارض حول نفسها دورة كاملة تؤدي الى تعاقب الليل والنهار كما انها تدور حول الشمس في فلك بيضاوي وتتم الدورة في ٣٦٥،٥٠ يوم . وتحتل اليابسة مساحة ١٤٨،٨٤٧،١١٣ كيلو مترا مربعا من الارض بينما تغطي المياه ٣٦١،٢٥٥،٣٧٨ كيلو مترا مربعا .

الاستثمار وتعريفه

نسمع عن الاستثمار ونريد تعريفا له ؟

احمد علي تبوك

الاستثمار هو استغلال المال بقصد الحصول على دخل ويدخل في ذلك انشاء مصنع او شرائه وشراء سهم او سند . وفي الاقتصاد الاستثمار يعني انتاج السلع الراسمالية اى التي تقدم اضافة الى راس مال اية دولة فلا يعتبر استثمارا من الناحية الاقتصادية شراء منزل او مصنع قائم ولكن يعتبر استثمارا اقامة المصنع او المنزل اى ان شراء مصنع قائم لايضيف شيئا جديدا لثروة اية دولة بعكس الانشاء الجديد . والاستثمار بهذا الشكل هو الوسيلة الوحيدة لزيادة رأس المال وبالتالي رفع الطاقة الانتاجية وهو الى جانب ذلك يشجع على تنشيط الحياة الاقتصادية .

تضخم الاسعار

نسمع كثيرا عن « تضخم الاسعار » في بعض دول العالم نريد معرفة معنى هذا التعبير ؟

سالم محمد تبوك

تضخم الاسعار هو تعبير اقتصادي يعني الارتفاع الشديد في المستوى العام للاسعار في اية دولة من الدول مما يؤدي الى تدهور القوة الشرائية للنقود . واذا زادت درجة التضخم تنعدم قيمة النقود ويصبح ثمن اى سلعة كبيرا . والسبب الاساسي للتضخم هو زيادة كمية النقود زيادة كبيرة مع عدم زيادة الانتاج بقدر متناسب . والتضخم يؤدي الى فقدان الثقة في اقتصاد اية دولة تتعرض له .

مجلس الجامعة العربية

اريد ان اعرف ما هو المقصود بمجلس الجامعة العربية وما هي مهامه ؟

عثمان سعيد تبوك

مجلس الجامعة العربية هو الهيئة العليا في الجامعة الذي نصت على قيامه ومهمته المادة الثالثة من ميثاق الجامعة العربية .

ويتكون المجلس من ممثلي الدول المشتركة في الجامعة ويكون لكل منها صوت واحد مهما يكن عدد ممثليها ومهمته العمل على تحقيق اهداف الجامعة ومراعاة تنفيذ ما تبرمه الدول المشتركة فيها من اتفاقيات في الشئون الاقتصادية والمالية والثقافية والاجتماعية والصحية .

وينعقد المجلس انعقادا عاديا مرتين كل عام في كل من شهري مارس واكتوبر كما ينعقد بصفة غير عادية كلما دعت الحاجة الى ذلك بناء على طلب دولتين من دول الجامعة .

ويجوز ان ينعقد المجلس بحضور وزراء خارجية الدول العربية لبحث كافة الاوضاع والقضايا العربية .



اسقاط الجنسية « ٤ » حالات

● ماذا يعني اسقاط الجنسية ؟

محمد عمر ـ الجبيل

○ اسقاط الجنسية عقوبة توقعها الدولة ممثلة في السلطة التنفيذية على المواطن الذي يخل بواجباته ويؤدي هذا الى فقدانه للجنسية سواء أكانت جنسية اصلية او مكتسبة . ويتم اسقاط الجنسية في حالة دخول اى مواطن من مواطني اية دولة في جنسية دولة اجنبية بدون اذن سابق او دخوله في الخدمة العسكرية لدولة اجنبية او عمله لمصلحة دولة اجنبية تكون في حالة حرب مع دولة المواطن او في حالة صدور احكام ضد المواطن تثبت خيانته

٢

عكاظ الأسبوعية

المدير العام: إياد أمين مدني
رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام: محمد عبدالله الحسون

مديرو التحرير: سباعي أحمد عثمان – علي محمد دهش – أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات

○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب ٩٢١٨ – جدة – الرمز البريدي ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب ١٥٠٨ – جدة – الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب ٥٠٣٤ جدة – الرمز البريد . ٢١٤٢٢

○ برقيا : عكاظ – جدة ○ تلكس : عكاظ – ٤٠١٣٦٠ السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير – ادارة – توزيع – اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية . ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسيملي . ٦٧٢٨١٥٠

في مكة المكرمة :

جهود مكثفة لخدمة .. المعتمرين والزائرين ..

● ٥ آلاف حافظة لماء زمزم و ٣٥ مجمعا حول الحرم
● توفير الامن وإرشاد الزائرين ومساعدة التائهين
● مراقبة صارمة للمطاعم والبقالات في منطقة الحرم

الشريف منصور العبدلي – مكة المكرمة :

تشهد العاصمة المقدسة خلال الثلث الاخير من هذا الشهر المبارك اعدادا كبيرة من الزائرين والمعتمرين القادمين من مختلف مدن المملكة ودول مجلس التعاون والدول العربية والاسلامية لاداء مناسك العمرة وقضاء الايام الاخيرة من شهر رمضان بجوار بيت الله الحرام.

وقد اتخذت كافة الاجهزة المختصة الترتيبات اللازمة وكثفت جهودها لتعمل ليل نهار من اجل راحة المعتمرين تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بتوفير كافة الخدمات اللازمة لضيوف الرحمن.

وقد برزت تلك الخدمات بشكل مكثف في منطقة المسجد الحرام والمناطق المجاورة له والطرق المؤدية اليه وقامت الرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف بتوفير خمسة الاف « حافظة » لماء زمزم المبرد بالثلج المصنع من ماء زمزم في مصنع خاص بذلك وتوفير ٣٥ مجمعا لماء زمزم منتشرة حول الحرم اضافة الى بئر زمزم « الاصل » الذي يوجد بها اكثر من سبعمائة صنبور من ماء زمزم.. بالاضافة الى مجمعين لماء زمزم خارج الحرم تم تخصيصهما لتعبئة الجوالين الخاصة بالمواطنين .. وفتح مجمع سبيل المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والخاص بتعبئة الوايتات الخاصة التى تنقل ماء زمزم الى احياء مكة والقرى والمدن الاخرى.

وفي مجال الارشاد قامت الرئاسة بتعيين اكثر من ١٥٠٠ من الموظفين المؤقتين للعمل خلال هذا الشهر المبارك مابين مراقب ومراقبة ومرشد كما وفرت الرئاسة عددا من المشايخ لارشاد وتوجيه المعتمرين في الامور المتعلقة باداء مناسكهم والرد على اسئلتهم واستفساراتهم.

وقامت الرئاسة بفتح سطح المسجد الحرام لاستخدامه خلال هذا الشهر الكريم تخفيفا للزحام داخل الحرم وتم فرشه واضاءته وتوفير مياه زمزم به كما استخدمت السلالم الكهربائية والعادية المؤدية الى سطح المسجد ليستخدمها كبار السن. والجسور الستة في المسعى لنقل الداخل الى المسجد الحرام والخارج منه دون تقاطع مع الذين يؤدون مشاعر السعي وعن المشاريع التى نفذتها الرئاسة انشاء مشروع لتبريد ماء زمزم أليا وذلك عن طريق اجهزة مخصصة ويتم نقل الماء من بئر زمزم « الاصل » الى المشروع عن طريق انابيب . بلغت تكلفة هذا المشروع ٨٠ مليون ريال وتتم نظافة المسجد الحرام عن طريق شركة وطنية تعمل على مدى ٢٤ ساعة على ورديات.

ومن جانب أخر تقوم الادارات الفرعية التابعة للرئاسة العامة لشئون المسجد الحرام والمسجد النبوى الشريف بمتابعة الخدمات وهي ادارة مياه زمزم ، ادارة الفرش، مراقبة الدروس والحلقات الدينية وادارة مراقبة توزيع المصاحف والعناية بها.. كما تقوم شرطة المسجد الحرام التى يرأس ادارتها اللواء عبدالله عابد بتجنيد طاقاتها بهدف توفير الامن وتوجيه وارشاد الزائرين وتنظيم الطائفين والساعين بين الصفا والمروة ومساعدة التائهين في الوصول لاهليهم وذويهم كما يوجد قسم خاص بشرطة الحرم للمفقودات الشخصية وتقدم عدة جهات خدماتها للمعتمرين والزائرين من بينها امانة العاصمة المقدسة حيث التقت عكاظ بمعالي الاستاذ فؤاد عمر توفيق امين العاصمة المقدسة الذى قال ان الامانة تقوم بنشاط يشمل خدمات النظافة وصحة وحماية البيئة على مدى ٢٤ ساعة في كافة الاحياء والشوارع ونقل النفايات اولا بأول وتوجد ثلاث بلديات فرعية حول الحرم تعمل بشكل منسق فيما بينها ويعمل في هذه البلديات اكثر من الف عامل ومراقب ومشرف نظافة.

واضاف معالي الامين ان المراقبة الدقيقة مكثفة على المطاعم والبقالات التى تقع في المنطقة حول الحرم كما ان عملية رش الارض بالمبيدات لتطهيرها تتم بصورة مستمرة وقد تم تشكيل غرفة عمليات لمتابعة اعمال النظافة خاصة في اوقات الذروة.

ومن جهة اخرى تقوم ادارة المرور بقيادة المقدم يحيى سرور الزايدى بتنظيم الحركة المرورية وقد شكلت غرفة عمليات امام منطقة باب الملك عبدالعزيز كما انتشر رجال المرور في الشوارع والميادين هذا الى جانب خدمات اخرى تقوم بها مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة ومديرية منطقة مكة المكرمة للاتصالات والاجهزة الحكومية الاخرى.

جدير بالذكر ان المسجد الحرام يتسع لاكثر من ٤٠٠ الف تقريبا ويضم ٥٤ بابا قامت الرئاسة بتجديدها وتزيينها بالنقوش الاسلامية والزخارف.




الامير سلطان يفتتح النادى العسكرى بقيادة منطقة المدينة المنورة

سموه يتبرع بمبلغ مائة الف ريال دعما للنادى

عمر سفرجي – واس « المدينة المنورة » :

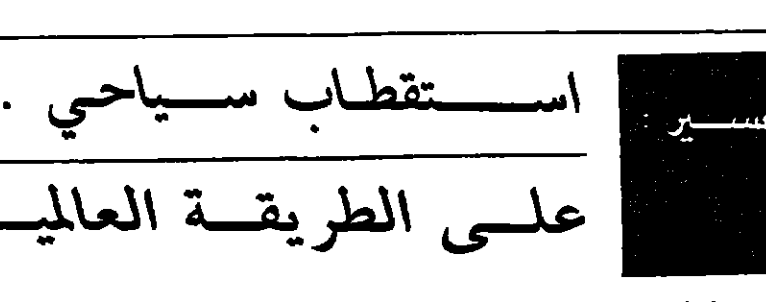
افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء امس النادي العسكري التابع لقيادة منطقة المدينة المنورة العسكرية بمقر المعسكر بابار علي .

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر قيادة منطقة المدينة المنورة العسكرية قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء يوسف ابراهيم السلوم وكبار ضباط قيادة المنطقة وقد كان في معية سموه لدى وصوله صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة .

وقد قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز بزيارة لمقر المنشآت التي يضمها النادي حيث اطلع سموه على مجسم مشروع معسكر منطقة المدينة المنورة الجديد حيث استمع سموه الى شرح واف من النقيب مهندس منصور صالح العامر عن المشروع الذي يقع على مساحة « ١٩٠٠ » هكتار ويتكون من ثلاث مراحل للمنطقة العسكرية والمنطقة الصناعية ومنطقة الاسكان والمستشفى العسكري والذي يبدأ به العمل في القريب العاجل كما زار سموه مكتبة المعسكر حيث اطلع على ماتحويه من كتب كما استمع سموه الى شرح موجز عن مهمة ومسئوليات منطقة المدينة المنورة العسكرية من قبل مساعد ركن عمليات المنطقة الرائد محمد بن عباس .

بعد ذلك شرف سموه الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة

وبعد انتهاء زيارة سموه لقيادة منطقة المدينة المنورة العسكرية ادلى سموه بتصريح صحفي قال فيه : « ان سعادتنا كبيرة ان نكون في هذا البلد الطاهر وان نرى شبابنا وابنائنا رجال القوات المسلحة في هذه الليلة المباركة وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع في هذا الشهر الفضيل وان يمن علينا جميعا بالرحمة والغفران وان ينصر الله دينه ويعلي كلمته .



عسير :

استقطاب سياحي .. على الطريقة العالمية

حسين السريعي – « ابها » .

السودة ، متنزه دلغان ، القرعاء ، الجده والحبلة .. اماكن سياحية رائعة بمنطقة عسير تتميز باعتدال المناخ وجمال الطبيعة وكثرة الغابات والمساحات الخضراء .. وتعتبر في مقدمة مناطق السياحة والاصطياف بالمملكة .. وتفوق المناطق السياحية الشهيرة في العالم .

ومنطقة عسير التي تقع في الجزء الجنوبى الغربى من المملكة بين خطى عرض ١٧,٥ و٢٠,٥ .. تنقسم الى مناطق تختلف اختلافا جذريا من حيث المناخ والتضاريس .. منطقة السهول الشرقية التى تزدهر على ضفتيها زراعة الخضروات والحمضيات .. سلسلة جبال السروات التى يتراوح ارتفاعها بين ١٠ و١١ الف قدم واهم مدنها ابها وخميس مشيط واحد رفيده وظهران الجنوب وسراة عبيده وتنومه .. منطقة تهامة بقراها ومدنها فوق سفوح الجبال .. واخيرا منطقة تهامة الساحلية بسهولها التى تمتد على شاطىء البحر الاحمر ، وتعتبر من المشاتي الهامة لاهالي المنطقة .

واذا انتقلنا للحديث عن الاماكن السياحية .. يمكن القول ان ادارة التطوير السياحى تضطلع بمهام عديدة للنهوض بمشروعات التنمية السياحية وخاصة المتنزهات والمرافق والخدمات ، واصدار نشرات ارشادية خاصة بمناطق الاصطياف .

وتنفذ بالمنطقة عدد من المشروعات العامة ، خرج بعضها بالفعل الى حيز الوجود خلال السنوات الماضية . وتستكمل بقية المشروعات مسيرتها نحو الانجاز .. واهم المواقع السياحية في المنطقة ..

□■ السودة تتميز بالغابات الكثيفة والمدرجات الخضراء وبها اماكن عديدة للمتنزهات السياحية .. بالاضافة الى توافر الخدمات العامة مثل الكهرباء والنظافة ، والاسواق التجارية وفندق انتركونتننتال .

□■ متنزه دلغان . تقع على طريق ابها – القرعاء وتدخل ضمن متنزه عسير الوطنى .. وتتوافر فيها ملاعب الاطفال ومقاعد للاستراحة واماكن للنزهة ومواقف للسيارات .

□■ القرعاء تشرف على منحدرات تهامة بارضها الخضراء المنبسطة .

□■ الجده منتزه هادىء يشرف من الغرب على منحدرات تهامة .. تتوافر به بعض الخدمات السياحية

□■ الحبلة . قرية تقع في هوة سحيقة والطريق اليها عبارة عن سلم من الجبال ويستعمل السكان الحبال وعجل الكرة في انزال المؤن ونقلها .

اماكن اثرية

واذا تركنا الاماكن السياحية .. سنجد عديدا من الاماكن الاثرية التى تشتهر بها منطقة عسير .. اول ما يلفت الانتباه منطقة جرش التى يرجع تاريخها الى ما قبل الاسلام ، واهم اثارها الاحجار والادوات المنحوته والنقوش والرسوم على صخور الجبال .. وهضبة العروس الصخرية وعليها كتابات ورسوم ثمودية واشتق اسم الهضبة من رسم منقوش فيها يمثل عروسا على هودج ، وفيها ايضا قلاع وحصون ومساجد .

وتضم عسير ايضا عدداً من الاثار القديمة منها القلاع القديمة على الجبال المحيطة بمدينة ابها واهمها قلعة شمسان وقلعة ابو خيال .

الامير خالد الفيصل
مشاريع مستقبلية

ووراء هذه الانجازات الكبيرة لجنة للتنشيط السياحي بالمنطقة يراسها صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وينوب عنه سمو الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير منطقة عسير ، وعضوية عدد من مديرى الادارات الحكومية وتدرس اللجنة حاليا برامج الصيف القادم الترفيهية والرياضية لتشجيع السياحة في المنطقة

● صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز يقول ان هناك مشاريع مستقبلية لتنمية السياحة في المنطقة ، مثل توسيع متنزه عسير الوطنى شمال وجنوب مدينة ابها .. وهناك مشروع اعادة توطين الوعل الجبلي .. ومشروع اعادة توطين ثلاثة انواع من الغزلان الى بيئتها الاصلية في تهامة .. وسيكون لذلك كله مردود كبير في جذب السياحة الداخلية ، وجذب السياحة الخارجية .

وحول الوسائل الكفيلة بجذب السائحين الى منطقة عسير قال سموه اود ان اشير الى حقيقة سياحية عالمية وهى ان السياحة الداخلية في اى بلد من البلدان لا تستحوذ في اى وقت من الاوقات على نصيب كبير من سياحة ابناء البلد ، ولا يمكن ان توقف السياحة الخارجية .

وما يحدث هو توفير المتطلبات السياحية ونشر الوعى السياحى عن معالم بلادنا وابراز المعالم التاريخية والتراثية ، وتوفير وسائل الترفيه والنقل والاسكان ، بحيث تتناسب مع مختلف الفئات والدخول ، والسائح يبحث دائما عن الافضل .

● الأمير سلمان يوقع

عقد طريق مكة – عسير

(واس (الرياض) :

وقع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض عقدا مع شركة دوميز الفرنسية لتنفيذ الجزء الواقع من طريق مكة فيما بين شارعي المعذر وعسير بمبلغ ٣١٤,٤٩٢,٩٦٤ ريالا .. ثلاثمائة واربعة عشر مليونا واربعمائة واثنين وتسعين الفا وتسعمائة واربعة وستين ريالا ومدة التنفيذ اربع سنوات .

سموه يستقبل الوفد الصحفى المصرى

ومن جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قبل ظهر امس بمكتب سموه بالامارة الوفد الصحفى المصرى الدفعة الثالثة الذي يزور المملكة حاليا بمناسبة اقامة معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة .

وقد تحدث سموه للوفد الصحفى المصرى عن النهضة الحضارية التي تعيشها المملكة في كافة المجالات بوجه عام وعن المعالم الحضارية في مدينة الرياض التي استطاعت في فترة زمنية وجيزة ان تضاهى كبريات مدن العالم .. كما تحدث سموه عن معرض المملكة والذي سيقام في القاهرة وتمنى ان يعكس ما يحدث في المملكة من نقلات حضارية من خلال ما نفذته من خطط تنموية طموحة .

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز قد اعلن يوم امس الاول ان فخامة الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك سيفتتح في الحادى والعشرين من شهر شوال القادم معرض المملكة بين الامس واليوم والذي سيقام في القاهرة لمدة تسعة عشر يوما ..

□ محمد بن فهد :

قرى نموذجية فى الشرقية

واس – « الدمام » :

يراس صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس اللجنة العليا لتنمية وتطوير القرى ظهر اليوم اجتماع اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى .

وذكر مدير عام الشئون البلدية والقروية بالشرقية احمد المشعل انه سيتم خلال الاجتماع بحث نتائج الاجتماع السابق للجنة وما سوف يعرض عليها من موضوعات ومنها تسمية اعضاء اللجان المحلية ودراسة طلبات لتخطيط بعض القرى .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها الثانى في الخامس من صفر الماضى برئاسة الامير محمد بن فهد وبحضور كامل الاعضاء الذين يبلغ عددهم ١٢ عضوا .

وقد ناقش الاجتماع نتائج الاجتماع السابق ثم استعرض المواضيع التى طرحت للنقاش حيث تم بحث اوضاع القرى في الشرقية بصفة عامة وقد ابدى سمو الامير محمد اهتمامه الشخصى باهمية تنمية القرى والهجر خاصة تلك التى تتوفر فيها مقومات الحياة الاساسية كما ابدى سموه رغبته في تكوين قرى نموذجية في المنطقة الشرقية تكون خدماتها اشمل واعم .

هذا وقد تم الاتفاق حينها على سرعة توزيع الاراضى على اهالى السفانية في كل من الخفجى والنعيرية كل حسب رغبته ، وسرعة صرف التعويضات على (الصنادق) المحصورة في السفانية ويكتب للجهة المختصة بذلك حتى لا تكون عائقا امام انتقال السكان من السفانية الى الخفجى والنعيرية ، وانشاء لجان محلية تمهيدا لصدور قرار بها من معالى وزير الشئون البلدية والقروية وتوزيع هذه اللجان على كل من قرى الاحساء ، قرى حفر الباطن ، قرى النعيرية ، قرى ابقيق ، قرى قرية العليا ، قرى جرارة وقرى الخفجى .

كما تم الاتفاق على وضع مخططات سكنية على ارض حكومية توزع على المستحقين من ذوى الدخل المحدود في قرى جودة ، اللصاقة ، ديفه القرعاء ، مطربه ، الشقيه ، الكهفة والعينية اضافة الى الموافقة على انشاء مجمعات قروية في كل من الصدارة ، جودة والسعيدة .

الزامل : ٢٤٣ مليون ريال ارباح « سابك »

واس – « الرياض » :

عقدت الجمعية العامة العادية للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) اجتماعا الليلة الماضية برئاسة معالي وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة سابك المهندس عبدالعزيز الزامل وحضور نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاستاذ ابراهيم بن سلمة وذلك في مقر الشركة في الرياض .

وقد نوه معالي المهندس الزامل في كلمة له في بداية الاجتماع برعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين للقطاع الصناعي والتي تعد انجازات (سابك) ثمرة من ثمارها .

واشار معاليه الى تنامى ارباح الشركة لتصبح اكثر من (٢٤٣) مليون ريال عام ١٩٨٦ م مقابل (١٤٧) مليون ريال و(٣٤) مليون ريال عامى ١٩٨٥ م و١٩٨٤ م على التوالي .

وقال ان (سابك) هي مفتاح المملكة الى عصر (الاقتصاد) المتنوع بما تحققه منتجاتها من عوائد مباشرة وبما تهيئه هذه المنتجات من افاق وفرص استثمارية امام القطاع الخاص الوطنى ليقيم عليها صناعات تكمل حلقة التصنيع في بلادنا .

كما اوضح نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب الاستاذ ابراهيم بن سلمة ان قائمة شركات (سابك) المنتجة تضم الآن ثلاثة عشر مجمعا صناعيا بلغ مجموع انتاجها عام ١٩٨٦ م حوالى تسعة ملايين طن مترى بزيادة حوالى ٤٤٪ عن العام الاسبق بما في ذلك حوالى ١,٢ مليون طن مترى من مادة الاثيلين التى تستخدم داخليا بمصانع سابك .

عكاظ الأسبوعية – رأي

دول التعاون وانجاح سياسات الاوبك

تضطلع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدور هام ومتميز في تحقيق الاستقرار للاقتصاد العالمي من خلال اسهاماتها ومواقفها البناءة لدعم وحدة الاوبك والحرص على صيانة المصالح المشتركة للمنتجين والمستهلكين على السواء .

ويأتي اجتماع اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي بدول مجلس التعاون في جدة والذي يبدأ غدا ويستمر يومين في اطار التنسيق المستمر والتشاور القائم بين دول المجلس في ضوء استراتيجية موحدة في المجال البترولي .

ينعقد هذا الاجتماع في الوقت الذي تشهد فيه السوق العالمية للبترول حالة من الاستقرار في ضوء القرارات التي اتخذتها منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في ديسمبر الماضي بتخفيض سقف الانتاج الى ١٥,٨ مليون برميل يوميا .

ويؤكد التحسن الراهن في السوق البترولية قدرا كبيرا من الالتزام المسئول من جانب اعضاء الاوبك بما اتخذ من قرارات في اجتماعات الدورة الثمانين بهدف رفع أسعار البترول الى مستويات معقولة . لاتقل عن ١٨ دولارا للبرميل ، واعادة التوازن الى السوق البترولية .

وتحرص دول مجلس التعاون دائما على دعم وحدة منظمة الاوبك وتماسكها وعلى انجاح سياساتها لصيانة المصالح المشتركة للمنتجين والمستهلكين وللاسهام في تحقيق الاستقرار للاقتصاد العالمي . وقد اسهمت دول مجلس التعاون بدور ايجابي ايضا من خلال اتصالاتها ومشاوراتها مع المنتجين خارج الاوبك لاقناعهم بان التعاون مع الاوبك يشكل افضل السبل لصيانة المصالح المشتركة .

والثقل الاقتصادي الذي تتمتع به دول مجلس التعاون نتيجة لاحتياطاتها الضخمة من البترول ، يؤهلها للاضطلاع بهذا الدور الرائد والبناء على صعيد منظمة الاوبك من خلال التنسيق والتشاور والتعاون في اطار استراتيجية مشتركة .

والتعاون فيما بين هذه الدول لاتخاذ مواقف داعمة لوحدة الاوبك واستقرار الاوضاع البترولية والاقتصادية العالمية . لاينفصل عن التعاون القائم ايضا بين دول المجلس في مجال الصناعات البترولية والبتروكيماوية ومشروعاتها ، وهي الصناعات التي حققت قدرة تنافسية عالية في الاسواق الغربية .

واذا كان من المقرر ان يستمر العمل بحصة اوبك الانتاجية الحالية حتى نهاية منتصف العام الجاري ، فان تدارس الموقف وحالة السوق وتحسنها خلال الفترة الماضية يؤكد مدى النجاح الذي تستطيع اوبك ان تحققه متى توفرت القناعة لدى الجميع بان مايتخذ من قرارات انما هي لخدمة المصالح المشتركة وبان الالتزام الجماعي هو سبيل الوصول الى النتائج المرجوة دائما .

القارسي يناقش الدكتوراه الخميس ويشرع في الثانية عن جامع قرطبة

عكاظ (جدة) :

● معالي المهندس محمد سعيد فارسي .. يناقش مساء الخميس القادم في جامعة الاسكندرية رسالة .. الدكتوراه التي عكف على اعدادها على مدى السنوات الثلاث الاخيرة ، وموضوعها « الاصالة والمعاصرة في تخطيط مدينة جدة ومبانيها » .

وقد اشرف على الرسالة الدكتور حلمي الخولي رئيس قسم العمارة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة .. ويشترك في المناقشة اساتذة من كل من جامعة القاهرة وعين شمس .

ابو هاني .. لن يكتفي بالحصول على هذه الدرجة فقط ، وانما سيشرع في اعداد اطروحة اخرى عن [جامع قرطبة] في الاندلس . الفارسي .. وصف هذا الجامع بانه الانموذج المتكامل والاثر الاسلامي الوحيد والباقي الذي يدل على نمط العمارة الاسلامية المأخوذ به في العمارة القرطبية في اوروبا .. وقال بانه سيؤكد هذه الحقيقة في رسالته التالية ، وسيؤكد ايضا ان هذا الحدث يمثل تطورا حقيقيا في العمارة سبق عهد النهضة الاوروبية بمراحل .

م. الفارسي

لخدمات البرق والبريد والهاتف

ابوزنادة : توسعة جديدة

اتصالات تبوك

من « المورس » للميكرويف ..

عبدالله الطياري « تبوك » :

للاتصالات الهاتفية والبرقية في منطقة تبوك قصة تشهد على مرحلة الانتقال الكبير بين الامس واليوم . فقد انشيء اول مركز لاسلكي بمدينة الوجه عام ١٣٣٥ هـ ثم في تبوك عام ١٣٣٦ هـ وفي ضباء انشيء المركز عام ١٣٤١ هـ وفي حقل عام ١٣٥٨ هـ وفي املج عام ١٣٦٦ وفي تيماء عام ١٣٧٠ هـ .

كان النظام اللاسلكي المستخدم وقتها نظام المخابرة « مورس » وقد استبدل هذا النظام فيما بعد بمرسلة من طراز أر . سي . ايه وفي عام ١٣٨١ ركب اول هاتف بمدينة تبوك من خلال مقسم يدوي سعته ١٠٠ خط فقط ثم استبدل بعد ٤ سنوات بمقسم يدوى اخر سعته ٣٠٠ خط وفي نفس العام دخلت خدمة الهاتف اليدوي كلا من تيماء وضباء والوجه . وفي عام ١٣٩٠ انشيء مركز لاسلكي في حالة عمار .

وبعد ذلك بعامين اي في عام ١٣٩٢ هـ دخلت خدمة المقسم اليدوي كلا من حالة عمار وحقل واملج وبعد سنتين انشيء مركز لاسلكي البدع ومركز لاسلكي مقنا وظلت هذه الخدمات المحددة الى ان انشئت وزارة البرق والبريد والهاتف عام ١٣٩١ هـ . ومنذ ذلك التاريخ عكفت الوزارة على وضع البنية الاساسية للاتصالات المتطورة بشتى صورها الهاتف والبرق والتلكس .

وفي العام الثاني افتتح مركز للبرق في كل من الخريبة وشواق وبداء وفي عام ١٣٩٨ دخلت خدمة الهاتف اليدوي كلا من البدع والقلبية .

وبدأت الوزارة اول نشاطها في تبوك بتركيب ١٤ دائرة اقمار اضافة الى ٥٠ دائرة ميكروويف في نطاق المرحلة الاولى من مشروع الميكروويف العملاق الذي نفذ في انحاء المملكة وهذه الدوائر مكنت المواطنين من الاتصال خارج تبوك . كان ذلك في عام ١٣٩٩ هـ .. نفس العام الذي تم فيه تركيب اول مقسم بكل من تبوك واملج سعته ١٠٠٠ خط من طراز هيتاشي والذي حل محله مقسم آلي متطور من طراز بي ار كس سعته ٢٠٠٠ خط ركب منهم ١٠ الاف اخرى عام ١٤٠١ وذلك بمدينة تبوك .

وشهد عام ١٤٠٠ دفعة قوية حيث غطت شبكة الميكروويف « المرحلة الاولى » كلا من حالة عمار وحقل وتيماء وركبت عدة دوائر ميكرويف محدودة لخدمة المواطنين وربطهم هاتفيا بباقي مدن المملكة وفي نفس العام ركب مقسم سعة الف خط في كل من ضباء والوجه كما عمت خدمات التلكس السعودي بمعداته الحديثة محل المرسلات

المهندس ابوزنادة

واجهزة الاستونر القديمة في كل من تبوك وضباء وحقل والوجه واملج وتيماء وحالة عمار .

وفي عام ١٤٠١ اسس مركزا برق الديسه وشواق ودخلت خدمة الهاتف الالي عن طريق شبكة الميكروويف الى البدع

وبعدها بعام – ركب مقسم هاتف جديد من طراز بي ار اكس سعة ٢٠٠٠ خط في حقل وفي سنة ١٤٠٣ هـ بدأ استخدام جهاز التلكس المزدوج الجديد الذي يرسل ويستقبل الرسالة باللغتين العربية والانجليزية وكان لهذا الجهاز اثر بالغ في تطوير خدمة التلكس بمنطقة تبوك على وجه الخصوص وفي نفس العام تم افتتاح المقسم الجديد سعة ٣ الاف خط بمدينة ضباء ليحل محل المقسم القديم وكذلك الحال بالنسبة لمدينة الوجه وتيماء .

وفي عام ١٤٠٤ دخلت خدمة الهاتف الالي السيار منطقة تبوك .

وتعتبر من ارقى خدمات الاتصال واكثرها تطورا وتغطي حاليا طريق تبوك حالة عمار بطول ١٣٥ كيلومترا منها ٢٥ كيلومترا على طريق تبوك – المدينة المنورة .

وفي عام ١٤٠٥ هـ افتتح مقسم حالة عمار الجديد سعة ١٠٠٠ خط .

ولم تقف حركة الاتصالات بمنطقة تبوك عند هذا الحد بل كان لها نصيب اوفر من مشروع الكابل المحورى الذي يغذي الجهرة والقلبية والطلعة والحزم وبئر ابن هرماس بالخدمة الهاتفية وكذلك المرحلة الثانية من مشروع توسعة شبكة الميكروويف الذي خدم كلا من الخريبة وشرمة ومبياء ، شرمة – آلمويلح – بداء الكر – ابوالقزاز – المنجور – بئر خرمة – طيب الاسم – الشيخة مقنى – الشرفا – العينية – وقد ادخلت الخدمة الهاتفية بالفعل الى هذه القرى في النصف الاخير من ١٤٠٦ هـ والنصف الاول من عام ١٤٠٧

وتجرى حاليا دراسات لتوسعة نطاق الخدمة البرقية والهاتفية بقرى المنطقة

ابها تنضم لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية

علي الالمعي – ابها :

انضمت مدينة ابها الى عضوية منظمة العواصم والمدن الاسلامية بعد موافقة المقام السامي وبناء على الترشيح الذي رفعه معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى وذلك لما تمتاز به مدينة ابها من طبيعة رائعة وجمال أخاذ .

ذكر ذلك رئيس بلدية ابها الاستاذ عبد الرحمن القحطاني وقال ان ابها استقبلت خبر انضمامها باهتمام شديد وسعادة بالغة .

وتجدر الاشارة الى ان مدينة ابها هي آخر مدينة عربية واسلامية تنضم للمنظمة .

ومن جهة اخرى فقد حصلت بلدية ابها على المركز الثاني من حيث تنفيذ المشاريع البلدية والمجمعات القروية على مستوى المملكة .. وقد تلقى رئيس البلدية شهادة من معالي وزير الشئون البلدية والقروية بذلك ..

مختبر جديد للتحاليل بحائل

صالح الفهيد – حائل :

بدأ المختبر الجديد بحائل اجراء التحاليل الكيمائية لعينات المياه وبعض عينات الاغذية بعد ان وفرت له معظم الاحتياجات من الاجهزة والمواد الكيمائية .

ذكر ذلك رئيس بلدية منطقة حائل محمد ابراهيم الموسى .. وقال ان المختبر سيقوم في القريب العاجل باجراء معظم التحاليل المخبرية كيميائيا وجرثوميا لعينات المياه والاغذية وذلك بعد وصول بقية الاجهزة والمواد اللازمة

١٥٠٠ مليون ريال راسمال شركة مكة للانشاء والتعمير

عكاظ – مكة المكرمة

رفع الاستاذ عبد الرحمن عقبه رئيس مجلس ادارة شركة مكة للانشاء والتعمير شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين لرعايته للشركة ودعمه لها .

واعرب عقبه عن امله في ان تبدأ الشركة اعمالها في اقامة المشروعات الحيوية حول المسجد الحرام قريبا جدا وتعتبر شركة مكة للانشاء والتعمير شركة مساهمة سعودية تحت التأسيس برأسمال ١٥٠٠ مليون ريال وقد جاء تصريح اقامة الشركة بعد الاتفاق الذي دخلت بموجبه « الاوقاف » مساهما مؤسسا والذى وقعه الاستاذ حسام خاشقجي وكيل وزارة الحج والاوقاف ونائب رئيس المجلس الاعلى للاوقاف

تجدر الاشارة الى ان الاوقاف تساهم بحوالى ٦٨ مليون ريال ، قيمة العقار الذى دخلت به .

أخبار سريعة

● افتتح مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة الدكتور بدر الربيعة صباح امس ندوة الرعاية الصحية الدولية الثانية عشرة وذلك بمستشفى بدر الخيرى بالمدينة المنورة .. تناقش الندوة التى تستمر لاربعة ايام مفهوم الرعاية الصحية الاولية وعدد من المواضيع الصحية الاخرى .

● شاركت المملكة دول العالم يوم امس الاول التاسع عشر من شهر رمضان الموافق السابع عشر من مايو الاحتفال باليوم العالمى للاتصالات الذى يوافق الذكرى التاسعة عشرة لتوقيع اول ميثاق عالمي للبرق .

● تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مؤخرا مزيدا من التبرعات والاشتراكات من عدد من المؤسسات والشركات ومحبى فعل الخير بلغت تسعمائة وثمانية وعشرين وتسعمائة وعشرة الاف ريال .

● تعقد اللجنة التنفيذية لجمعيات الهلال الاحمر العربية مساء اليوم اجتماعا برئاسة الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر العربية عبدالغنى أشى .. ويناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر الثامن عشر لجمعيات الهلال الاحمر العربية .

● يفتتح امير الطائف الاستاذ فهد بن معمر اليوم مركزا جديدا للدفاع المدنى بحى النزهة بالطائف بحضور مدير عام الدفاع المدنى بالمملكة الفريق هاشم عبدالرحمن وعدد من المسئولين .

● اختتمت الهيئة التأسيسية للاعجاز العلمي في القران والسنة اجتماعات دورتها الثانية صباح امس بفندق اجياد مكة برئاسة معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي

عزيزي القارئ

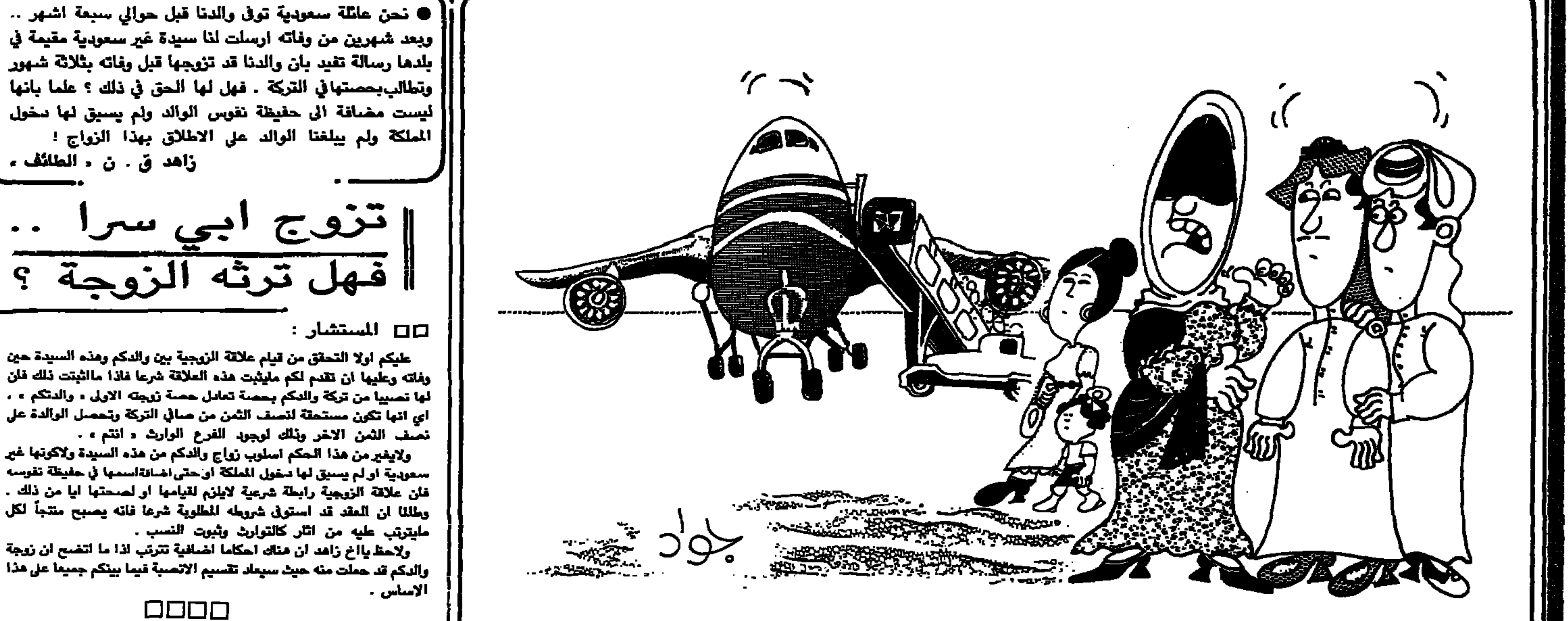
شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا امينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لنقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون انت محورها الاساسي بكافة استشاراتك ، استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فانه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي تراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هومتاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به .
وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..

سؤال قانوني

ايهما اكثر ضررا وخطرا على المجتمع .. وجود المتسولات بحد ذاته ؟ ام اصرارهن على التخفي التام بارتداء العباءة ؟

● حقوقي هل تسقط بمضي المدة ؟
● توزيع معاشي بين ورثتي ؟ كيف يتم ؟!
● اجراءات وشروط الجمعيات الاهلية
● تزوج ابي سرا فهل تشترك زوجته في الميراث ؟

يرجى ارسال كافة خطاباتكم واستشاراتكم الخاصة بصفحة استشارات الى « عكاظ » ـ ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة : ٢١٤١٢



□ ثلاثين سنة وانا مغفلة .. ولاني دارية بأن لي طبينة .. قال إيه « قال اتجوزها بالسر » !

توزيع المعاش التقاعدي بين الورثة كيف يكون ؟

● كنت موظفا حكوميا واحلت الى التقاعد قبل حوالي تسع سنوات ، واتقاضى شهريا معاشا تقاعديا يبلغ حوالي ثمانية الاف ريال .. وارغب في معرفة مصير هذا المبلغ بعد وفاتي .. هل سيقطع ام انه سيستمر لورثتي ؟ وكيف سيتم تقسيمه بينهم ؟! علما ان زوجتي لاتزال تعيش معي ولدى اربعة اولاد وخمس بنات فيهم الكبير والصغير والمتزوج وغير المتزوج ؟ كما ان لي بعض الاقارب ، فهل يشتركون في هذا المعاش ؟
عبدالغني ب . ا « مكة المكرمة »

□□ المستشار :

لعل مما يجدر التنويه اليه قبل الخوض في اجابة السؤال الاشارة الى ان لفظ « معاش » الذي سيرد ذكره بها يقصد به مايتقاضاه الموظف من مخصص شهري بعد احالته الى التقاعد وليس كما هو شائع في الاستعمال ان المقصود بها مايتقاضاه الموظف من مستحقات شهرية اثناء حياته الوظيفية حيث ان ذلك الاخير يسمى « راتبا » وليس « معاشا » ..

وقد استخدم نظام الخدمة المدنية ولوائحه التنفيذية نظام التقاعد المدني كلا اللفظين للدلالة على هذا المعنى الخاص بكل منهما .

واعود الى السؤال لاقول لك ياأخ عبدالغني ان نظام التقاعد المدني السابق والصادر بتاريخ ١٩/٧/١٣٨١ كان ينظم مسألة استحقاق او توزيع معاش المتوفى وفق نظامين يختلفان في الهدف والاساس هما نظام المعاش ونظام الميراث ، وقد ترتب على ذلك صعوبات كثيرة في التطبيق العملي ابرزها تفويت اغراض التقاعد في مخالفة اهدافه في الكثير من الحالات بعد ان ابرز التطبيق الفعلي لذلك النظام ان ليس كل المستحقين وارثين ، وان بعض الوارثين غير مستحقين « اضافة الى عيوب اخرى وردت في المذكرة الايضاحية للنظام » .

لذا فقد صدر نظام التقاعد المدني الحالي بالمرسوم الملكي رقم م/٤١ وتاريخ ٢٩/٧/١٣٩٣ ليتفادى هذا الوضع ويعيد تنظيم الاستحقاق عن صاحب المعاش بما يحقق والاغراض الاساسية لنظام التقاعد المدني مراعيا الحكمة المتوخاة منه وهي تأمين الاشخاص الذين كانوا يعتمدون في اعالتهم على صاحب المعاش في حياته فلا يفقدون الدخل الذي يحتاجون اليه .

فلم ينص النظام على ان الورثة الشرعيين لصاحب المعاش هم المستحقون لمعاشه التقاعدي بعد وفاته وانما حدد المستحقين على سبيل الحصر في المادة « ٢٥ » وهم :

- الزوجة او الزوج « اذا كانت صاحبة المعاش موظفة احيلت الى التقاعد ثم توفيت » .
- الام والاب .
- الابن والبنت
- ابن وبنت الابن الذي توفي في حياة صاحب المعاش
- الاخ والاخت
- الجد والجدة .

وباستثناء الزوجة والابن والبنت فانه يشترط لاي من هؤلاء لكي يصبح مستحقا للمعاش ان يكون معتمدا في اعالته على صاحب المعاش حين وفاته .

وهناك ايضا بعض الضوابط النظامية التي يجب اخذها بعين الاعتبار :

١ ـ اذا توفي صاحب المعاش وكان هناك ثلاثة من المستحقين فاكثر ، فانهم يحصلون على كامل المعاش الذي كان يتقاضاه في حياته . اما اذا كانوا اثنين فانهما يحصلان على ثلاثة ارباع المعاش . واذا كان المستحق شخصا واحدا فقط فانه يحصل على نصف المعاش .

٢ ـ ان المعاش يوزع على المستحقين بنسب متساوية لافرق بين الذكر والانثى .

ـ اي انه اذا توفي صاحب المعاش وترك زوجة و٣ اولاد و٤ بنات فان كلا منهم يحصل على ثمن المعاش . واذاترك زوجة وبنتا وولدا فقط فان كلا منهم يحصل على الثلث وهكذا .

٣ ـ يقطع المعاش عمن يستحقه من الذكور عند بلوغ سن الواحد والعشرين . الا انه يستمر في الاحوال التالية :

ـ اذاكان المستحق طالبا منتظما في احدى المدارس الثانوية او العالية الى ان يتخرج او يبلغ سن السادسة والعشرين ـ اي الاجلين اقرب ـ فحينئذ يقطع استحقاقه ـ « لم يتم ايضاح المقصود بالمدارس العالية ولكن العمل جرى على ان المقصود بها الجامعة والمعاهد العليا » .

ـ اذا كان المستحق مصابا بعجز صحي كامل يمنعه من الكسب .

٤ ـ اذا فقد احد المستحقين شرط الاستحقاق « كان يتخرج الابن او يبلغ السادسة والعشرين او ان تتزوج البنت او تتوفى الزوجة » فان نصيبه لايؤول الى باقي المستحقين بل يخفض مجموع معاشات المستحقين بقدر نصيبه فقط ويصبح حقا لصندوق التقاعد المدني « على الا يقل مجموع المعاشات الباقية عن نصف المعاش الاصلي » .

٥ ـ يوقف المعاش المستحق للزوجة والبنت وبنت الابن والاخت اذا ماتزوجن وذلك اعتبارا من تاريخ العقد . ويعاد الاستحقاق لصاحبته اذا طلقت او ترملت .

هذه هي ياأخ عبدالغني ابرز الملامح النظامية التي تتعرض لحالتك ، علما بانى قد تعمدت اغفال بعض الضوابط الاخرى لإتسام سؤالك بالعمومية ولعدم تحديدك لاعمار ابنائك وبناتك وحالاتهم الاجتماعية ، اضافة الى عدم تحديدك لما تقصده بالاقارب .

ملاحظة الى معالي وزير العدل

تقتضي التعليمات لمن يرغب في عزل وكيله ان يقوم باحضار صك الوكالة للتهميش عليه بالالغاء .

ولايخفى على معاليكم مافد يسببه ذلك الامر من احراج للموكل فقد يكون وكيله والده او عمه او اي شخص ممن قد يحول الحياء دون امكان ابلاغهم مباشرة بعزلهم ومطالبتهم باعادة اصل الوكالة .. وايضا هناك احتمال بان يقوم الوكيل بمجرد علمه برغبة الموكل في عزله واستعادة صك الوكالة ، ان يعمد الى المسارعة بابرام بعض التصرفات نيابة عن الموكل والتي قد تضره او تسوء اليه اضافة الى بعض السلبيات الاخرى التي لايتسع المجال لذكرها .

حبذا لو تصدر تعليمات معاليكم الى كتابات العدل بان يكتفى في حالة الرغبة في انهاء الوكالة اخطار الوكيل خطيا بذلك ، مع ضمان علمه ، او ان يقوم الموكل بالاعلان عن ذلك الالغاء في احدى الصحف المحلية مع التهميش على اصل الوكالة لدى كتابة العدل او غير ذلك من الاجراءات التي ترفع الحرج او الخشية لدى الموكل وتضمن حقوق الكافة .

□□□□□□□□□□□□□□□□□

هل سقطت حقوقي بمضي المدة .. ؟

● عملت موظفا حكوميا لمدة ١٨ سنة ، وفي منتصف عام ١٤٠٤ تقدمت بأستقالتي وتم قبولها وصرف كافة مستحقاتي وقبل حوالي شهرين كنت ارتب اوراقي فاتضح لي ان هناك بعض المستحقات المالية نسيت ان اطالب بها حينما طلبت تصفية مستحقاتي فهل يحق لي الان استيفاؤها واذا كان ذلك ممكنا فهل اطالب جهة عملي السابق ام وزارة المالية ؟ مصلحة معاشات التقاعد ؟
خليل ابراهيم « جدة »

□□ المستشار :

ان تقاعس صاحب الحق المالي او تأخره في المطالبة بحقوقه وابقاءها معلقة لبضع سنوات دون صرفها او المطالبة بها ، امر من شأنه خلق بعض التعقيدات المالية والادارية للجهات الحكومية المعنية . لذا فقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم ٩٦٨ في ١٥ ـ ١٦/٩/١٣٩٢ لينظم مسألة صرف النفقات القديمة المستحقة مثل مرتبات الموظفين او استحقاقات المواطنين مقابل تأمين خدمات او اعيان ولم تصرف في وقتها لعدم مطالبة اصحاب الحقوق بصرف مستحقاتهم .

وقد قام القرار المذكور بتحديد الامد الزمني للمطالبة بالحقوق وتقييده بفترة زمنية قصوى بحيث اذا لم يطالب صاحب الحق او وكيله او خلفه خلالها بصرف مستحقاته بدون عذر مشروع تستحيل معه المطالبة ، فان حقه يسقط نهائيا . وذلك على النحو التالي :

١ ـ تسقط المطالبة تجاه الخزانة العامة بأي حق يتعلق برواتب او مخصصات او مافي حكمها اذا تأخر صاحب الحق او وكيله او خلفه عن المطالبة بصرفه بدون عذر مشروع لمدة سنتين فاكثر .

٢ ـ تسقط المطالبة تجاه الخزانة العامة بأي حق عدا ماذكر اعلاه اذا تأخر صاحب الحق او وكيله او خلفه عن المطالبة بصرفه بدون عذر مشروع لمدة ثلاث سنوات فاكثر .

● نحن عائلة سعودية توفي والدنا قبل حوالي سبعة اشهر .. وبعد شهرين من وفاته ارسلت لنا سيدة غير سعودية مقيمة في بلدها رسالة تفيد بان والدنا قد تزوجها قبل وفاته بثلاثة شهور وتطالب بحصتها في التركة . فهل لها الحق في ذلك ؟ علما بانها ليست مضافة الى حفيظة نفوس الوالد ولم يسبق لها دخول المملكة ولم يبلغنا الوالد على الاطلاق بهذا الزواج !
زاهد ق . ن « الطائف »

تزوج ابي سرا .. فهل ترثه الزوجة ؟

□□ المستشار :

عليكم اولا التحقق من قيام علاقة الزوجية بين والدكم وهذه السيدة حين وفاته وعليها ان تقدم لكم مايثبت هذه العلاقة شرعا فاذا ماأثبتت ذلك فان لها نصيبا من تركة والدكم بحصة تعادل حصة زوجته الاولى « والدتكم » ، اي انها تكون مستحقة لنصف الثمن من صافي التركة وتحصل الوالدة على نصف الثمن الاخر وذلك لوجود الفرع الوارث « انتم » .

ولايغير من هذا الحكم اسلوب زواج والدكم من هذه السيدة ولاكونها غير سعودية او لم يسبق لها دخول المملكة اوحتى اضافة اسمها في حفيظة نفوسه فان علاقة الزوجية رابطة شرعية لايلزم لقيامها او لصحتها ايا من ذلك . وطالما ان العقد قد استوفى شروطه المطلوبة شرعا فانه يصبح منتجاً لكل مايترتب عليه من اثار كالتوارث وثبوت النسب .

ولاحظ ياأخ زاهد ان هناك احكاما اضافية تترتب اذا ما اتضح ان زوجة والدكم قد حملت منه حيث سيعاد تقسيم الانصبة فيما بينكم جميعا على هذا الاساس .

□□□□

ترغب في انشاء جمعية خيرية اهلية

● انا طالبة بقسم الاجتماع بكلية الاداب ـ جامعة الملك عبدالعزيز . اعشق تخصصي ولا اتمنى سوى ذلك اليوم الذي اتخرج فيه لاحقق امالي ورغباتي في خدمة وطني الغالي .. وقد تعودت خلال العطلات الصيفية ان اشارك بجهودي في انشطة الجمعيات الخيرية .. وقد سمعت ان بعض هذه الجمعيات يتم السماح بانشائها اعتمادا على المجهود الذاتي للمواطنين بعد موافقة الجهات المختصة . فهل هذا صحيح ؟ واذا ماتمت الموافقة على انشاء احدى الجمعيات فهل تعتبر جمعية حكومية ام اهلية ؟ وهل يديرها موظفون حكوميون ام متطوعون ؟ وماهي الشروط المطلوبة لانشاء مثل هذه الجمعيات ؟
ذكرى حماد الدوسري « جدة »
جامعة الملك عبدالعزيز

□□ المستشار :

احيي فيك ياأخت ذكرى هذا التوجه الانساني والروح الوطنية لتقيدي بمجهودك واخلاصك بلادك ومواطنيك ..

والاجابة على سؤالك تقتضي الايضاح بان انشاء الجمعيات الخيرية الاهلية لابد وان يمر بمرحلتين :

اولا : الجانب الاجرائي « مرحلة ماقبل التأسيس » :

وتتمثل الخطوط العريضة لهذا الجانب فيمايلي :

١ ـ ان لايقل عدد طالبي التأسيس عن خمسة اشخاص يتقدمون بطلبهم الى وزير العمل والشئون الاجتماعية ، ويوضحون في طلبهم كافة البيانات الشخصية مع تحديد شخص او اكثر من بينهم لتمثيلهم امام الوزارة .

٢ ـ التقدم بمشروع لائحة للجمعية يوضح اهدافها واجهزتها وطرق تمويلها على ان لاتتضمن هذه اللائحة اي نص يتعارض مع نظام الجمعيات « الذي سيشار اليه في ثانيا » .

٣ ـ بعد دراسة اللائحة من قبل الوزارة ومناقشتها وادخال التعديلات اللازمة عليها يتم اعداد ثلاث نسخ منها ترفع الى معالي الوزير لاصدار الموافقة والتصريح للمؤسسين بمزاولة النشاط .

ثانيا : الجانب الموضوعي « نظام الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الاهلية » :

لابد لاي جمعية اهلية ان تخضع عند ممارستها لانشطتها لاحكام وقواعد هذا النظام والا يتعارض اي نص من نصوص لائحة الجمعية مع هذا النظام .

وفي الباب الاول من هذا النظام تتم معالجة احكام انشاء الجمعيات وفي الباب الثاني احكام انشاء المؤسسات الاجتماعية .

ويتعرض الفصل الاول من الباب الاول الى تعريف الجمعية على النحو التالي :

١ ـ المقصود بالجمعية .. كل جماعة ذات تنظيم ستستمر لمدة معينة او غير معينة . وتتألف من اشخاص طبيعية او اعتبارية لتحقيق غرض غير الحصول على ربح مادي .

٢ ـ تعتبر جمعية خيرية كل جمعية قامت لتحقيق اغراض البر الاجتماعية قصر نفعها على اعضائها او لم يقصر عليهم .

تتعرض باقي مواد هذا الفصل الى البيانات المطلوب ذكرها في نظام الجمعية وواجباتها والاعمال التي لايحق لها القيام بها .

اما الفصل الثاني فانه يتعرض للحديث عن اسلوب تكوين مجلس ادارة الجمعية وصلاحياته والفصل الثالث يتعرض لبيان تكوين الجمعية العمومية واجتماعاتها وكيفية صدور قراراتها .. اما الفصل الرابع والاخير فقد تم تخصيصه للحديث عن اسلوب حل الجمعية والاثار التي تترتب على ذلك .

ومما تجدر الاشارة اليه ان صدور القرار الوزاري بالموافقة على انشاء الجمعية لايكسبها الشخصية الاعتبارية وانما فقط يضفي الشرعية على وجودها وعلى ماتمارسه من انشطة . فلا تثبت لها مثل هذه الشخصية الا اذا ماتم تسجيلها في الوزارة بان يتم قيدها في السجل الخاص بالجمعيات والمؤسسات الاجتماعية الاهلية وبصدور قرار وزاري خاص بذلك .

وسوف لن يتخذ مثل هذا الاجراء « التسجيل الرسمي » الا بعد الاطمئنان على سلامة سير الجمعية ومقدرتها على مواصلة العمل وتحقيق اهدافها استنادا الى التقارير والمعلومات التي ترفع عن طريق ادارة الجمعيات الخيرية التابعة للادارة العامة للرعاية الاجتماعية . وبديهي ـ وهو مايتضح من اسمها ـ ان مثل هذه الجمعيات تعتبر اهلية وليست حكومية وتدار بواسطة مواطنين متطوعين ولايعتبر القائمون عليها من موظفي الدولة . ولا يقلل من ذلك كونها تستلزم الحصول على ترخيص مسبق وانها تخضع بصفة دائمة لرقابة الدولة واشرافها .

واخيرا يتعين التنويه الى ان ماسبق ذكره انما يمثل الخطوط العامة لاقامة مثل هذه الجمعيات . فاذا مارغبت ياأخت ذكرى ـ او اي من السادة القراء ـ في معرفة مزيد من التفاصيل عن اجراءات التأسيس ونصوص نظام الجمعيات الاهلية فارجو الكتابة لي لارسل صورا منها . علما بانها متاحة ومعدة للاطلاع لمن رغب لدى كافة فروع ومكاتب وكالة وزارة العمل لشئون الرعاية الاجتماعية .

ردود خاصة .. ردود خاصة .. ردود خاصة .. ردود خاصة

● الاخ الدكتور احمد ع . ع « الطائف » :
صدقت ياأخي الفاضل فبعد ان استفسرت من الديوان العام للخدمة المدنية عن هذه المسألة اتضح لي ان شهادات الدكتوراه التي يتم الحصول عليها عن طريق الانتساب لايتم الاعتراف بها اذا حصل عليها سعودي ويتم اعتمادها وقبولها اذا حصل عليها غير السعودي حتى وان ثبت انه كان مقيما في المملكة خلال فترة دراسته « لا اعلم الاساس الذي تمت عليه هذه التفرقة » لذا فانه يمكنني القول بانك تتمتع بمطلق الحرية سواء في الاستمرار في الكلية المتوسطة التي تعمل بها او الانتقال الى الجامعة التي ترغب العمل بها سواء كان ذلك عن طريق نقل الخدمات والكفالة داخليا ام عن طريق انهاء العقد والعودة الى وطنك ثم التعاقد مع الجامعة .

وفي هذه الحالة الثانية لن يتمكن اي من المسئولين في الكلية تعقبك او التعرض لك في عملك الجديد . فانت حر في من ترغب التعاقد معه والعمل لديه واخيرا اقر باني قد قسوت عليك في الاجابة ولكن ثق ان غيرتي على العلم والعلماء كانت وراء ذلك .

● الاخ ع . ع . ب « جدة » :
ـ لم تتح لي الفرصة للاطلاع على القصة الاخبارية التي اشرت اليها لكي اتمكن من اعطائك الرأي القانوني في المسألة . بامكانك ارسال القصاصة لاجيبك عليها شرط ان تتضمن كافة الوقائع .

● الاخ محمد م . ع . ل « صبت العلايا » :
ـ سبق لي ان ذكرت في صفحة سابقة بان ابناء هذه الحالة يتعذر عليهم اكتساب جنسية اي دولة عربية بسهولة وذلك بحكم الالتزام القومي الذي تفرضه مقررات جامعة الدول العربية .
احيلك الى صفحة استشارات الصادرة في ١٤٠٧/٧/٢ وادعو لك بالتوفيق .

● الاخ ع . م . ح « الطائف » :
ـ نعم يمكنك ضمها الى حفيظة نفوسك بعد مرور خمس سنوات على عقد القران بشرط ان يتم تنازلها عن جنسيتها الحالية في قنصلية دولتها ولايكفي التنازل الشفهي او غير الرسمي او نية التنازل .

● الاخ عبده سالم احمد سالم « مكة المكرمة » :
ـ نعم يمكنكم استخراج شهادات ميلاد عن طريق الامارة .. وهذه قد تستغرق بعض الوقت نظرا لتعدد اجراءاتها بحكم ارتباطها باكثر من جهة ولكنكم في النهاية ستحصلون عليها مادمتم قد ولدتم فعلا في المملكة .

● الاخ عبدالله احمد سالم « ابها » :
ـ نعم تستحق الحصول على هذه المكافأة طالما انت على الوضع الذي ذكرت . ولكن بشرط ان لاتلتحق بجهة تؤمن لك السكن العيني او بدل سكن .

● الاخ طلال بن علي التمار « مكة المكرمة » :
ـ لو كان الامر بيدي لمنحتك ما تطلبه دونما عناء . فمن كان في مثل عمرك ويمتلك مثل هذا الاسلوب الرصين وهذه الدرجة من الموضوعية والايمان لجدير باكثر من ذلك . لن لااتمكن من كتابة رسالة خاصة لك ولكن ساتصل بك قريبا .

بعد أن تحسنت فرص عقد المؤتمر الدولي في الآونة الاخيرة ، وتحققت من خلال ذلك قوة دفع جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط برز موقف الكيان الصهيوني ليشكل كعادته دائما حجر عثرة وعقبة كئودا في طريق إقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة .

جاء فشل حكومة الكيان الصهيوني برئاسة اسحق شامير على اتخاذ قرار بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي من حيث المبدأ بمثابة رفض صريح للسلام ، بل وتقويض لكل الجهود المبذولة بهذا الصدد .

يأتي هذا الرفض الاسرائيلي في اعقاب اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الذي أيد عقد المؤتمر الدولي على أساس مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع كل الاطراف المعنية .

هذا الرفض الاسرائيلي يؤكد حقيقة أن الكيان الصهيوني لم يغير من مواقفه السابقة القائمة على التعنت ، وأن الفكر الصهيوني ليس منقسما تجاه عملية السلام بالمنطقة وإنما تعلو نبرة السلام أو تنخفض تبعا لحسابات شخصية داخل حكومة هذا الكيان .

المؤتمر الدولي .. إلى أين ..؟

بيريز يريد عقد المؤتمر .. وشامير يرفض الفكرة من أساسها ويريد بيريز المؤتمر كاطار للمفاوضات مباشرة . ويرفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فيها .. وإن كان قد اعترف مؤخرا قبيل توجهه الى واشنطن في زيارته الحالية بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الرقم الصعب في عملية السلام في الشرق الاوسط .

ويسعى بيريز من خلال تأييده لما يرفض شامير الى التحرك لاعلان انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل املا في العودة الى منصب رئيس الوزراء .

ومع صحة هذا الافتراض .. فماذا يمكن أن يقدم بيريز .. لقد اتيحت لبيريز فرصة تولي رئاسة الائتلاف الحاكم في الكيان الصهيوني ورغم شعاراته التي رفعها بدعوى السلام إلا انه لم يقدم على خطوة عملية تؤكد مصداقيته في السعي نحو السلام إذ أعلن رفضه لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام . كما اعلن رفض الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة .. وهنا نتساءل .. ولماذا التفاوض ؟!

الامر في الجانب الاسرائيلي ليس اكثر من مجرد مسرحية هزلية يجرى من خلالها تبادل الادوار والاقنعة في اطار سيناريو روعيت الحبكة في اعداده لتنتهي المسرحية دائما برفض السلام .

هكذا فالاهداف الاسرائيلية واحدة وان اختلفت وجوه الحكم .. فسواء كان بيريز او شامير فكلاهما يمثل وجها لعملة واحدة والاختلافات الظاهرة بينهما لاتصل الى حد الخروج عن استراتيجية واحدة .. ومن ثم فإن هذا الاختلاف لايتجاوز حدود التكتيك لتنفيذ اهداف هذه الاستراتيجية التي تقوم على العدوان والتوسع ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية شعبا وارضا ، مع مواصلة محاولات الابتزاز لمواقف الدول الكبرى .

إذا كان هذا هو الموقف الاسرائيلي فإننا لانعتقد بأن زيارة شيمون بيريز الحالية للولايات المتحدة ستؤدي الى أي تغيير يذكر في الموقف الاسرائيلي الرافض لفكرة عقد المؤتمر الدولي .

وعلى الرغم مما بدا من مرونة في الموقف الامريكي تجاه مسألة عقد المؤتمر الدولي إلا أن ذلك لايعني تحمس الولايات المتحدة لهذه الفكرة لاسيما في غياب موقف اسرائيلي واضح بهذا الشأن .. ومن جهة أخرى فإنه من غير المحتمل إن لم يكن من المستبعد أن تتخذ الولايات المتحدة خطوة عملية حاسمة بهذا الشأن لاسيما وقد بدأت الحملات التمهيدية للانتخابات الرئاسية القادمة ، والتي تلعب فيها جماعات اللوبي الصهيوني والمنظمات اليهودية في أمريكا دورا معروفا كما يسعى المرشحون للرئاسة الى كسب ودهم بتقديم الوعود .

وفي الوقت نفسه ، فإن المرونة الامريكية لم تصل الى حد القبول بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية أو الضغط على اسرائيل لاجبارها على القبول بعقد المؤتمر والتخلي عن تعنتها . ويبدو أن فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لاتحتل صدارة الاهتمام الامريكي في هذه المرحلة التي تركز فيها الادارة الامريكية جهودها على تجنب افرازات ماتكشف عنه التحقيقات في فضيحة ايران جيت .

والاتحاد السوفيتي من جهته لايبدو مؤهلا حتى الآن ، رغم طروحاته بشأن السلام في المنطقة للاضطلاع بدور حاسم من شأنه تحريك عجلة السلام في الشرق الاوسط .

وقد بدأ التحرك السوفيتي باتجاه الشرق الاوسط في يوليو الماضي عندما طرح الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف اثناء زيارة كان يقوم بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لموسكو اقتراحا يدعو لعقد جلسة تمهيدية تشارك فيها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي للتوصل لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط تحضره جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي .

واعربت موسكو عن قناعتها بأن ذلك يشكل الطريق الوحيد للتسوية السلمية العادلة والشاملة في المنطقة .

وجاء أول اتصال رسمي بين الاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني في اغسطس ١٩٨٦ م ليدعو إلى الاعتقاد بأمكانية اضطلاع الاتحاد السوفيتي بتحرك ودور مؤثر في اطار الجهود الرامية الى عقد المؤتمر .

إلا أن هذا الاتصال لم يدم طويلا نتيجة السياسة الاسرائيلية التي وصفتها موسكو بأنها محاولة للابتزاز . وكانت اسرائيل ترمي من وراء هذه الاتصالات الى تحقيق عدة اهداف منها :

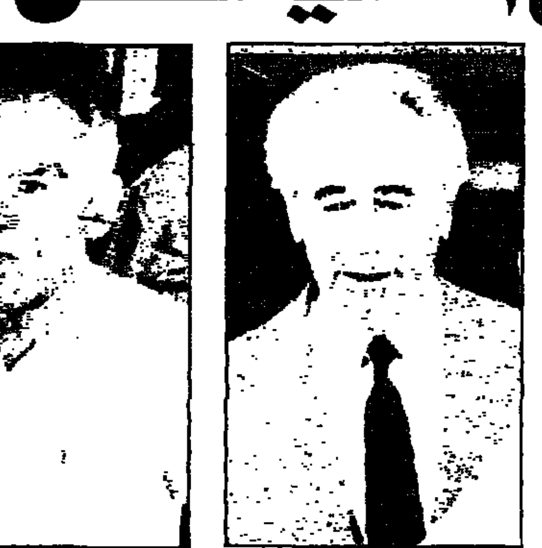
● تسهيل هجرة اليهود السوفيت .

● إقامة علاقات قنصلية تمهيدا لتطبيع العلاقات بين الكيان الصهيوني والاتحاد السوفيتي .

ولم تكن هذه الاهداف الاسرائيلية سرية أو غير معلنة ، بل طرحت وبشكل علني ، بل وكانت على حد ماتذكره المراقبون مثار مناقشات بين الجانبين الامريكي والسوفيتي قبل وبعد لقاء قمة ريكيافيك بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان و الزعيم السوفيتي جورباتشوف .

وقد ادى انفضاض اللقاء الرسمي العلني بين الكيان الصهيوني والاتحاد السوفيتي الذي عقد في أغسطس الماضي والذي يعد الاول من نوعه منذ ١٩٦٧ م ، دون التوصل الى اية نتائج إلى الغاء الزيارات التي كان من المقرر ان يتم تبادلها بين وفدين قنصليين الى كل من اسرائيل والاتحاد السوفيتي .

ولم تخف المصادر الرسمية السوفيتية وصف الموقف الاسرائيلي بانه محاولة للابتزاز مع التاكيد بعدم تغير موقف موسكو بشأن العلاقات مع اسرائيل مالم تغير اسرائيل من موقفها بشان عقد المؤتمر الدولي .



بيريز — شامير

التعنت الاسرائيلي .. إجهاض دائم لجهود وفرص السلام

بيريز (نعم) .. شامير (لا) .. والنتيجة واحدة

مسئولية دولية لتحديد المسئول عن اهدار السلام

وفي التاسع من رمضان الجاري حذرت وزارة الخارجية الامريكية مما وصفته بـ « التكهنات القائمة على معلومات خاطئة حول احتمال عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

وعلى الرغم من التأكيد مجددا بأنه قد تم احراز تقدم في هذا الاتجاه إلا أن المتحدث باسم الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان قال أن مثل هذا المؤتمر يجب في اعتقاد واشنطن أن يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اطراف الازمة . وهو الامر الذي يتطابق مع الرؤية الاسرائيلية لهذا المؤتمر .

على الصعيد الاوروبي فإن نتائج الاجتماع الاخير لمجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة لم تعكس حجم التفاؤل الذي كان يسود الموقف في الآونة الاخيرة . إذ تم التحفظ تجاه الافراط في التفاؤل بشأن فرص عقد المؤتمر الدولي .

وكان رئيس المجلس الوزاري للسوق المشتركة ووزير الخارجية البلجيكي ليوتنديمانز قد قدم تقريرا الى الاجتماع الاخير لوزراء خارجية المجموعة الاوروبية حول نتائج جولته الاخيرة التي زار خلالها عددا من دول المنطقة ، والتي عكست اهتماما أوروبيا بدفع جهود السلام في المنطقة من خلال التأييد الاوربي لعقد المؤتمر الدولي .

والواقع أن الدور الاوربي كان قد شهد مرحلة من التقاعس والجمود قبل أن يتجدد الاهتمام بعملية السلام في المنطقة في الآونة الاخيرة مع تولي بلجيكا لرئاسة دورة السوق الاوروبية المشتركة .

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد اتخذت من خلال بيان قمة البندقية في عام ١٩٨٠ م موقفا متقدما تجاه قضية السلام في الشرق الاوسط تضمن الدعوة للاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتأكيد بأن المشكلة الفلسطينية ليست مجرد مشكلة لاجئين واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية طرف يجب اشراكه في المفاوضات . وكذلك تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير بصورة كاملة عن طريق عمل ملائم يرد في اطار حل سلام شامل .

واكدت المجموعة الاوربية من خلال بيان قمة البندقية على ان مستعمرات الاستيطان الاسرائيلية تمثل عقبة خطيرة أمام مسيرة السلام في الشرق الاوسط .

ومن المعروف أن فرنسا وبريطانيا تؤيدان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط .

ولاتعتقد بأن يكون تعارض فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة ومن المعتقد انها سوف تصر على مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

ومع هذه المواقف الدولية والاسرائيلية فإن ثمة قبول عربي بعقد المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة . بل إن مشروع قمة فاس الذي حدد اسس التسوية السلمية الشاملة والعادلة في المنطقة دعا الى اشراف الامم المتحدة على المفاوضات السلمية بحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

ويبدو من خلال ذلك ايضا مصداقية السعي العربي باتجاه السلام العادل والشامل في المنطقة ، والذي عكسه تحرك الوفود العربية الى عواصم الدول دائمة العضوية بمجلس الامن الدولي .

السؤال الآن .. ماهي فرص عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ؟

مع الرغبة العربية بالسلام .. والسعي الجاد والمخلص اليه ومع توفر القناعة الدولية بأهمية عقد المؤتمر الدولي .. فإن الكيان الصهيوني يشكل العقبة الاساسية في طريق هذا المؤتمر .

وسوف يظل التعنت الصهيوني بمثابة وسيلة اجهاض لجهود السلام ولفرص عقد المؤتمر الدولي .. ليس لرفض فكرة عقد المؤتمر وإنما رفضا لمبدأ السلام . ذلك أن اسرائيل تريد أن تجمع بين الارض والسلام .. وهو مالايمكن القبول به .

وسوف تظل فرص عقد المؤتمر الدولي مرهونة ليس بتغير العقلية الصهيونية والفكر الاسرائيلي الرافض للسلام فحسب وإنما أيضا بتوفر القناعة الدولية بعدالة القضية الفلسطينية وباتخاذ خطوات عملية تعكس هذه القناعة من جهة ، وتؤكد مصداقية الدول الكبرى في تحمل مسئولياتها في الحفاظ على الامن والسلم الدوليين وانهاء الصراعات بالطرق السلمية من جهة اخرى .

ولقد اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بأن جولته الاخيرة أسهمت في تفهم أوروبي افضل لعدالة القضية الفلسطينية .

والآن .. إذا كانت « نعم » هي الرد العربي والفلسطيني على فكرة عقد المؤتمر الدولي .. فإن المجتمع الدولي مطالب بأن يحدد المسئول عن اهدار فرص اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة . وأن يحدد الاسلوب الواقعي للتعامل مع هذا الكيان الصهيوني العنصري الرافض للسلام . والذي يسعى الى تأجيج الصراع والابقاء على حالة من الفوضى وعدم الاستقرار في المنطقة .

وبعد أن أكد المجلس الوطني الفلسطيني تأييد عقد المؤتمر الدولي فإن الرفض الاسرائيلي لن يبقى سوى على تصعيد النضال الفلسطيني المشروع ضد الاحتلال مرة أخرى .. وعندها تنطلق أبواق الدعاية الصهيونية مجددا بالحديث عن الارهاب الذي حان الوقت لتحديد المسئول عنه في هذه المنطقة .

انقلاب في معادلة الزيارات

ماذا جرى بين موسكو وباريس ؟!

الازمات بين الدول عادة ما تحل عبر القنوات الدبلوماسية والاتصالات واللقاءات المرتبة بين طرفين متنازعين وقد يؤدي الانفراج لهذه الازمات والخلافات في الغالب الاعم ما يسفر في النهاية عن الزيارات التي تتم على اعلى المستويات .. ولكن على عكس كل التوقعات انقلبت المعادلة بما حدث مؤخرا بين باريس وموسكو .. فما الذي جرى يا ترى ؟!

ان الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك للاتحاد السوفيتي يوم الثلاثاء الماضي واستغرقت ثلاثة ايام بناء على دعوة من رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف واجهت عددا من العقبات التي يمكن ان تقلل من فرص تحسين العلاقات بين البلدين واقامة حوار متين بين الجانبين بعد ان تعرضت هذه العلاقات لعدد من الازمات منذ وصول اليمين الفرنسي بزعامة شيراك الى الحكم في فرنسا في مارس من العام الماضي .

□ توتر وتصعيد متزايد بين البلدين .. لماذا ؟

□ انتهت زيارة شيراك لموسكو .. والازمات مازالت قائمة

جورباتشوف — جاك شيراك

اعداد : عبدالعزيز بن سلمة
مكتب عكاظ ـ باريس

واولى هذه العقبات هي الموقف الفرنسي المتردد والمتحفظ في نفس الوقت من مقترحات الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف المتعلقة بنزع الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا والتي لقيت اهتماما كبيرا واستعدادا مبدئيا من الولايات المتحدة والمانيا الغربية .

العقبة الثانية تتعلق بالازمة التي نشبت بين البلدين في فبراير الماضي من جراء اتهام ليود ميلاناريكين المواطنة السوفيتية بالتجسس لصالح المخابرات السوفيتية ال « كي ـ جي ـ بي » مع مواطنين فرنسيين يعملون في مشروع ابحاث صاروخ الفضاء الاوروبي المعروف باسم « اريان » ويضاف الى ذلك مشكلة العجز المتزايد في ميزان التبادل التجاري بين البلدين والذي سجل تراجعا اكبيرا منذ تولى جاك شيراك رئاسة الحكومة الفرنسية وتشن القيادة السوفيتية هجوما قاسيا على وزير التجارة الخارجية ميشيل نوار بصفة خاصة متهمة اياه بان العامل الرئيسي في تقلص التبادل التجاري بين البلدين يتمثل في مواقفه السلبية تجاه الاتحاد السوفيتي وانتقاداته المتكررة المعادية للسياسة السوفيتية لتدخله في السياسة الداخلية ، خصوصا ما يتعلق منها بحقوق الانسان ومسألة هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الاسرائيلي واوضاع المنشقين .

اما القضية الرئيسية التي يتفق عليها البلدان فهي مسألة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط . وقد سبق لفرنسا ان كررت موقفها المساند والمؤيد للجهود المبذولة في هذا الصدد كسبيل لحل مشكلة الشرق الاوسط وكان أخرها في الشهر الماضي اثناء زيارة اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الصهيوني لباريس . والاتحاد السوفيتي من جهته متحمس جدا ولايترك مناسبة الا ويعلن عن موقفه المنادي بضرورة عقد هذا المؤتمر مشددا على ان موقف الكيان الاسرائيلي المتعنت وشروطه التعجيزية هما العقبتان الرئيسيتان امام فرص عقد هذا المؤتمر وترفض موسكو ماتشترطه اسرائيل من اعادة للعلاقات بين البلدين وهو في نظر القادة السوفيت ابتزاز واضح .

وتشكل مسألة تجريد اوروبا من الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى الكثير من الاحراج لفرنسا وانقساما في الرأي العام الفرنسي نظرا لانها البلد الوحيد الذي تتركز عليه الانظار لكونها تملك ترسانة نووية لايستهان بها ونظرا ايضا لدورها المستقل نسبيا عن حلف الناتو الذي تتزعمه الولايات المتحدة الامريكية . وفي وقت لم تكن تتوقع فرنسا فيه ردود الفعل الامريكية المتجاوبة مع مقترحات جورباتشوف كان موقفها مبدئيا مشوبا بكثير من الحذر والتحفظ الذي ابداه كلا الطرفين في حكومة التعايش الحالية . وفي الاسابيع التي تلت الاعلان عن هذه المقترحات وماأحدثته من اصداء بدأت فرنسا حملة دبلوماسية مكثفة ، بهدف التشاور مع حلفائها الاوروبيين حيث قام الرئيس ميتران بالتباحث في عدة مناسبات مع كل من المستشار الالماني هيلموت كول ورئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر . اما شيراك فقد اجتمع مع المستشار الالماني وزار لندن في الشهر الماضي وقام بزيارة للولايات المتحدة في مارس الماضي لهذا الغرض . والموقف الفرنسي في هذه المقترحات متميز الى حد ما فبينما يعتقد ميتران بان نزع الاسلحة النووية في اوروبا امر ايجابي في حد ذاته فانه يحذر من جهة اخرى مما يمكن ان يسببه ذلك من اختلال في التوازن العسكري بين اوروبا الغربية والكتلة الشرقية نظرا لان دول حلف وارسو تتمتع بتفوق نسبي في مجال الاسلحة التقليدية والكيميائية . اما شيراك وبعض اعضاء حكومته وخصوصا وزير الدفاع اندريه جيرو فيرون بأن مسألة استراتيجية كهذه تحتاج الى بلورة موقف اوروبي موحد متماسك وضرورة تمثيل فرنسا بوفد في محادثات جنيف لنزع السلاح فيما يخص مستقبل الاسلحة النووية في اوروبا ويؤكد شيراك على اهمية ايجاد شروط مناسبة تضمن لعملية نزع السلاح التكافؤ والتوازن وينوي الاطلاع بشكل مباشر وشامل على اراء القادة السوفيت قبل الشروع في اي خطوة عملية مبدئية في هذا الصدد .. وتبدى فرنسا بعضا من عدم الارتياح لموقف المانيا الغربية المتقبل لهذه المقترحات وخصوصا التصريحات المتكررة لوزير خارجيتها هانز ديتريش جنشر المتحمسة لمقترحات جورباتشوف وتحذر من احتمال ان تكون هذه المقترحات مجرد فخ لاحداث الانشقاق والبلبلة في صفوف الحلفاء الغربيين . اما الحزب الشيوعي الفرنسي والذي اختتم زعيمه جورج مارشيه زيارة للاتحاد السوفيتي مؤخرا واجتمع خلالها مطولا مع ميخائيل جورباتشوف فهو يؤكد بدون ادنى تحفظ مقترحات الزعيم السوفيتي ويرى بانها تمثل ارضية ايجابية لتخليص اوروبا من الاسلحة النووية المنصوبة على اراضيها .

وسائل الاعلام السوفيتية بدورها عمدت الى شن حملة ضارية تستهدف مواقف بعض المسئولين الفرنسيين وقامت وكالة الانباء السوفيتية « تاس » وصحيفة « سوفيستيكايا روسيا » بشن هجوم عنيف على مراسلي وكالة الانباء الفرنسية في موسكو متهمة اياهم بانهم جواسيس يعملون بامرة بعض زعماء اليمين الحاكم وبأنهم اشخاص يملاهم الحقد والتحامل ضد الاتحاد السوفيتي واستغلت صحيفة « البرافدا » الوضع التنافسي بين شيراك وميتران وقالت بانه بالرغم من تصريحات فرانسوا ميتران اثناء زيارته للاتحاد السوفيتي في شهر يوليو من العام الماضي والتي نادى خلالها بضرورة اقامة حوار بناء وتحسين القنوات في مجالات التغطية الاخبارية الاعلامية فانه منذ مجيء اليمين الى الحكم في فرنسا تبنت وكالة الانباء الفرنسية ووسائل الاعلام الفرنسية بشكل عام سياسة تستهدف احباط جميع محاولات اقامة حوار فرنسي سوفيتي بناء .

تزامنت هذه الحملة مع زيارة شيراك للضغط على حكومته من اجل اسقاط التهم الموجهة ضد المواطنة السوفيتية ريكين المتهمة بالتجسس في قضية الصاروخ الفرنسي « اريان » والتي نتج عنها قيام كلا البلدين بطرد ستة من الدبلوماسيين العاملين فيه . وفيما يتعلق بمجال التبادل التجاري واقامة مشاريع وشركات مشتركة اضافة الى التعاون في المجالات الثقافية والعلمية والتقنية .

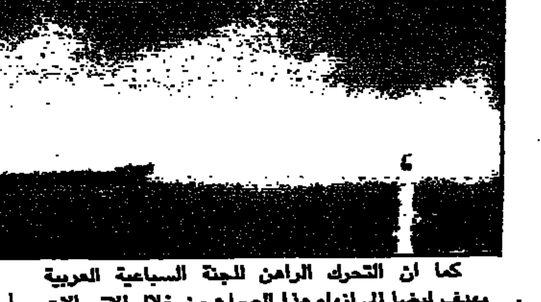
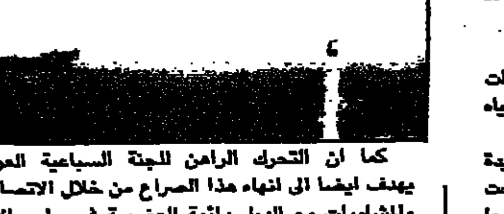
ويشكل برنامج ميخائيل جورباتشوف الرامي الى ادخال اصلاحات على البنية الاقتصادية ، والصناعية في الاتحاد السوفيتي ارضية مشجعة لاقامة تعاون بين البلدين في هذه المجالات .

وقد تطرق شيراك الى مسألة هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني وهذه كما اشار المستشار السياسي لجاك شيراك فرانسوا دولستان بحثت في الاطار الاشمل للعلاقات بين الشرق والغرب والتركيز على هذه المسألة امر ليس بالمستغرب فقد تم بحثها مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اثناء زيارته لباريس في الشهر الماضي وايضا اثناء زيارة شيراك للولايات المتحدة الامريكية واجتماعه مع زعماء المنظمات والروابط اليهودية في نيويورك في شهر فبراير الماضي .

ولم يخف شيراك خلال زيارته لموسكو التي اجتمع خلالها مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ومع رئيس الوزراء السوفيتي اهتمامه بمسألة حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي ، بل وتحدث عنها بشكل علني . الامر الذي يرى فيه المراقبون مؤشرا على ان هذه الزيارة لم تنجح في التخفيف من حدة الازمات القائمة بين البلدين، بل وقد تزيدها تفاقما .

قصف الناقلات .. حرب خاسرة



القصف الذي تتعرض له الناقلات في الخليج .. يمثل احد اكثر جوانب افرازات الحرب العراقية الايرانية خطورة وتعقيدا .. ذلك ان هذا القصف يطال اهدافا تجارية او اقتصادية لاعلاقة لها بطرفي الحرب ، وتمثل مصالح دول او شعوب ليست طرفا في هذه الحرب . وفضلا عن ذلك فان القصف الذي تتعرض له الناقلات يشكل تهديدا مستمرا لامن وحرية الملاحة في الخليج .

وقد شهد قصف الناقلات المبحرة من والى الخليج خطا تصاعديا مع استمرار التصعيد في الحرب العراقية الايرانية . وتشير تقارير المراقبين الى انه خلال الفترة الواقعة بين اول يناير ١٩٨٧ وقصف الناقلة السوفيتية ايفان كورتيف في السابع من مايو الجاري تعرضت حوالى ٣٤ سفينة وناقلة لاحداث مشابهة .

ومما لاشك فيه ان الهجمات التي تتعرض لها السفن والناقلات وما يتخللها من قصف لا يؤدى فحسب الى مقتل واصابة افراد او تعطيل ناقلة او تدمير جزء منها ، وانما تهدد التدفق التجارى الى المنطقة نظرا لرفض بعض البحارة الابحار على ظهر السفن في مياه الخليج ، وعزوف بعض شركات النقل البحرى عن العمل في المنطقة .

وقد اتخذ الوضع بعدا غاية من الاهمية والحساسية في الاسابيع القليلة الماضية اثر الهجمات التي تعرضت لها ناقلات يابانية وسفينة مدنية سوفيتية في مياه الخليج ، وكذلك الناقلة السوفيتية التي استأجرتها الكويت .

واستئجار الكويت لسفن وناقلات نفط اجنبية امر طبيعي وصفته مصادر مسئولة بوزارة الخارجية الكويتية بانه يتفق ودواعي المصلحة الوطنية لدولة الكويت .

وقالت المصادر ان الطريق الواضح الى امن واستقرار الخليج العربي يتمثل في الاحترام المتبادل لسيادة جميع دوله وعدم العبث بامنه باللجوء الى تهديد الملاحة الآمنة بالقوة والقرصنة ، والالتزام بالمعاهدات والمبادىء والمواثيق الدولية التي تنظم الملاحة في المياه والممرات الدولية والاقليمية .

وقد اثار قصف الناقلة السوفيتية تساؤلات عديدة لدى بعض الدوائر العالمية ، لاسيما بعد ان اقترحت بعض شركات الملاحة الدولية على لسان كبار مسئوليها امكانية تشكيل قوة بحرية تابعة للامم المتحدة تتولى حماية السفن التجارية في مياه الخليج من اى هجوم عسكرى . وهو اتجاه لا يستبعد بعض المراقبين السياسيين ان يتعزز من جانب بعض الدول الكبرى بتبنيه داخل الامم المتحدة .

ويذهب بعض المراقبين الى القول بأن عدم تبني الامم المتحدة لمثل هذا الاتجاه قد يدفع الدول الكبرى التي وافقت على تأجير ناقلاتها للابحار في الخليج الى اللجوء الى امكانياتها الذاتية لحماية سفنها ومعاملاتها التجارية .

الاتجاهان سواء الاول اوالثاني امر تسعى دول المنطقة الى تجنبه للحيلولة دون دخول القوى العالمية الى المنطقة بما يهدد بتدويل الصراع واتساع رقعته وتهديد امن المنطقة واستقرارها .

ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اكدت مرارا على ان امن المنطقة هو مسئولية ابنائها .. وهي مع تمسكها بهذا المبدأ لم تدخر جهدا ومازالت تواصل جهودها من اجل انهاء الحرب بين الدولتين الجارتين المسلمتين العراق وايران .

كما ان التحرك الراهن للجنة السباعية العربية يهدف ايضا الى انهاء هذا الصراع من خلال الاتصالات والمشاورات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن بعد ان تبين عقم هذه الحرب وبعد ان باتت تهدد امن المنطقة وحرية الملاحة بشكل خطير .

والاعتداء على الناقلة السوفيتية في الخليج وهي سفينة تحمل علم دولة كبرى ، يمثل في نظر بعض المراقبين ليس مجرد خرق لقوانين الملاحة الدولية وحرية الملاحة في الممرات الدولية وانما يمثل ايضا عدوانا على هذه الدولة وتحديا لعلاقاتها مع الدول الاخرى ، وهي علاقات تتم في اطار القانون الدولي وفي ظل علاقات متكافئة وبهدف خدمة مصالح الشعوب والتجارة الدولية والاقتصاد العالمي .

التصعيد في حرب الناقلات يأخذ منحى خطيرا من خلال ما يصفه بعض المراقبين بتورط القوى الكبرى في دائرة الصراع .. ومع ذلك فان فريقا اخر من المراقبين يعتقد بأن هذا التورط من جانب الدول الكبرى لن يصل الى حد المواجهة ، وانه قد يعمل على عدم توسيع نطاق الحرب .

على اية حال ، فان التصعيد العسكري ، يبدو غير مقبول بدليل ما تشهده المنطقة من تحركات واتصالات تهدف الى تكريس الامن والاستقرار وانهاء الحرب في ضوء الاصرار من جانب دول مجلس التعاون على مواصلة المساعي لانهاء الحرب ، والتحرك العربي الراهن على الساحة الدولية والاتصالات مع الدول دائمة العضوية بمجلس الامن وتحرك بعض هذه الدول في اطار جهود لانهاء الحرب يؤكد ان قصف الناقلات هو بكل المقاييس سيكون بمثابة حرب خاسرة لا يقبل بها اى عضو في الاسرة الدولية .

النداء الاخير الذي وجهه مجلس الامن الدولي الى العراق وايران بالتعاون من اجل ايجاد حل عادل للنزاع يأتي في اطار المشاورات التي يجريها الاعضاء الدائمون في المجلس . وقد اشارت مصادر الامم المتحدة الى وجود « اتفاق سرى » بين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بشأن خطة على مرحلتين لوقف الحرب العراقية الايرانية .

ومجرد الحديث عن وجود اتفاق بهذا الشأن يعنى ان ثمة مواقف قد تبلورت وان هناك قناعات قد توفرت على الاقل بشأن ضرورة العمل على وقف هذا الصراع المدمر .

وتبدو هذه المؤشرات في اعقاب التحرك العربي من خلال وفود اللجنة السباعية التي زارت موسكو وواشنطن وفرنسا ويكين لبحث افضل السبل لوقف الحرب العراقية الايرانية .

من القانون الدولي

حق الدفاع المشروع عن النفس

حق من الحقوق المشروعة سواء بالنسبة إلى الفرد او الدولة . وهو يجيز استخدام القوة لدفع الاعتداء الواقع عليه (او عليها) . وبالقدر الذي يحقق هذا الهدف ولايتعداه .. وهذا الحق تجيزه الشرائع السماوية كما تجيزه القوانين الوضعية .

ويرد اصطلاح حق الدفاع المشروع عن النفس عادة في مجال حقوق الافراد في القوانين والمحاكم الداخلية ، وفي مجال الدول عندما تطرح قضايا الحرب وتحديد مشروعيتها من عدمه . وتكون الحرب مشروعة ، برأي فقهاء القانون الدولي ، عندما تكون دفعا لاعتداء واقع بالفعل . وهذا هو الدفاع عن النفس . ومن فقهاء القانون الدولي المعاصر من لم يقيد الحرب المشروعة بحق الدفاع عن النفس او حماية الحقوق . فذهب الى ان الحرب تكون مشروعة متى دعت اليها مصلحة الدولة ، وان للحرب دائما ما يبررها . وهي أصلح وسيلة لتحقيق الاهداف القومية ، وانه لايقيد الدولة في الالتجاء الى الحرب اي اعتبار سوى مصالحها الخاصة (الى جانب هؤلاء الفقهاء يتدرج ايضا بعض الجغرافيين الذين تكلموا في المدى الحيوي للدول . ومهدوا إلى حد كبير فكريا للنازية والفاشية) .

ويجيز ميثاق الامم المتحدة للدول استعمال هذا الحق ، ولكن يشترط ان يكون استخدام القوة محدودا سواء زمنيا ، او في مبدئ اتساع العمليات العسكرية ، كما يشترط اعلام مجلس الامن الذي يكون عليه التدخل في اسرع وقت ممكن .

السفير المغربي :

خادم الحرمين الشريفين يعمل لخير العرب والمسلمين

◻ دول المجموعة الاوروبية .. تفهمت قضايانا واحترمت مواقفنا

اكـــد

محمد الدحيم ـ الرياض :

سعادة السفير المغربي د . احمد رمزي ان جولة خادم الحرمين الشريفين في بعض الدول الاوروبية والمغرب العربي اثمرت عن تحقيق نتائج ناجحة في سبيل انهاء المشاكل بين الاشقاء من جهة .. وشرح وجهة النظر العربية للدول القوية في المجموعة الاوروبية من جهة ثانية ..

وفي حديث خاص « لعكاظ الاسبوعية » قال د . رمزي : لقد كان لزيارة خادم الحرمين الشريفين اتجاهين .. الاول هو تعريف الدول الاوروبية سواء انجلترا او فرنسا او اسبانيا بالقضايا العربية ، وتقديمها للرأي العلم العالمي بشكل سليم وموضوعي .. والاتجاه الثاني اصلاح ذات البين بين الاشقاء العرب انفسهم .. ونحمد الله ان الزيارة توجت بالنجاح الكامل .

وزيارة خادم الحرمين الشريفين لاوروبا لها دلالات هامة .. ففي شخصه حفظه الله كرمت اوروبا واحدا من ابرز الزعماء العرب السافرين على قضايا الامة العربية والسافرين على خدمة الاسلام والمسلمين ..

اما زيارة خادم الحرمين الشريفين للمغرب العربي .. فلن اقول عنها اكثر مما جاء في الخطاب الذي بعث به جلالة الملك الحسن الثاني الى اخيه خادم الحرمين الشريفين .. والذي تضمن تقدير جلالة الملك الحسن والشعب المغربي للجهود التي بذلها خادم الحرمين الشريفين والمساعي الحميدة التي قام بها والتي توجت بحمد الله وتوفيقه بلقاء الاشقاء .

واضاف السفير المغربي : وما يحدث الان ليس غريبا على ما تفعله المملكة من اجل الاشقاء العرب .. فقد تميزت الدبلوماسية السعودية منذ عهد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز بمميزات عديدة اهمها الشمولية في علاقات المملكة مع الدول الاخرى والتوازن في صلاتها مع جميع الدول .. وهذه السياسة الحكيمة مكنتها من اكتساب صداقات جميع دول العالم .. وكذلك تتميز السياسة السعودية بالهدوء والحكمة .. وكل هذه الامور تتصل بما حباها الله به من خيرات وامكانيات وضعت لصالح العروبة والاسلام ..



د . احمد رمزي : دلالات هامة للزيارة

تصوير : سعيد سعيد

قصة العلاقة :

سكرتير أول السفارة التشادية :

علاقتنا بالمملكة عمرها قرن!

قال السيد ابراهيم معلوم محمد سكرتير أول السفارة التشادية ان العلاقات بين المملكة وتشاد تمتد منذ أكثر من قرن ، حيث حرص التشاديون على تأدية فريضة الحج ، وكانت وسيلة السفر في ذلك الوقت هي الدواب ، واحيانا السفر مشيا على الاقدام وتستغرق المسافة سنتين الى ثلاث ، وكانت تلك هي بداية العلاقة غير الرسمية بين البلدين .

واستمرت العلاقات في تحسن رغم التدخلات التي حدثت اثناء الاحتلال الفرنسي ، واحتفظ المسلمون بعلاقات وثيقة بينهم وبين المملكة .

وفي عام ١٩٧٢م افتتحت المملكة سفارتها في تشاد ، وبعدها بفترة افتتحت تشاد سفارة لها في المملكة .. ثم جاءت زيارة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز الى تشاد عام ١٩٧٤م وادت هذه الزيارة الى توثيق العلاقات بشكل اقوى ، وكان من نتائجها بناء مسجد كبير في عاصمة تشاد ، واعتقد انه اكبر مسجد في افريقيا السمراء ، وهو هدية من المملكة العربية السعودية للشعب التشادي المسلم .

ومنذ ذلك الحين وحتى الان والمملكة من الدول التي تحظى بتقدير واحترام كبيرين من الشعب التشادي الذي يرى ان المملكة هي مهد الاسلام ، وشعبها يعد حلقة الوصل بين الشعوب الاسلامية .

سكرتير اول السفارة التشادية السيد ابراهيم معلوم محمد

التعاون المشترك :

السفير الصومالي :

نستورد الكثير من الصناعات السعودية المتطورة

عبدالغني الشميري ـ الرياض :

العلاقات عريقة وتاريخية بين المملكة والصومال . في حوار سريع مع سعادة السفير الصومالي لدى المملكة السيد عبدالرحمن عبدي حسين نتعرف على ابعاد التعاون المشترك ومهمة الدبلوماسي .

قال سعادة السفير : التعاون الاقتصادي والتجاري بين المملكة والصومال قائم وباشكال متنوعة ونظرا للتقدم والتطور الصناعي الذي بلغته المملكة اصبحت الصومال تستورد الكثير من المنتجات السعودية بشكل متزايد .. وتقوم الصومال في الوقت ذاته بتصدير المواشي اليها .

انني اتمنى المزيد من التطور لهذه العلاقات ودوام استمرارها

ثم تطرق السفير الصومالي الى الحديث عن المهنة الدبلوماسية فقال:

الدبلوماسية تشريف لاتكليف .

وخاصة السفير يعتبر ممثلا لرئيس دولته

وفي اعتقادي ان هذه اكبر مكرمة يحصل عليها السفير من بلده . بل ان هذا المنصب من اشرف المناصب التي يتولاها الانسان في حكومة بلاده والحقيقة انني لو لم اكن دبلوماسيا لتمنيت ان اكونه ..

السفير الصومالي

السفير الماليزي تعلم في مكة والقاهرة :

اهوى التاريخ والجولف والعلاقات المميزة

عكاظ ـ الرياض :

دبلوماسي هوايته التأمل في التاريخ الاسلامي .. دراسة ابطاله .. النظر في معاركهم .. وفي فتوحاتهم .. التارخ يعطى التجربة للدبلوماسي .. يقدم له خلاصتها .. التجربة الاسلامية في حالة السفير الماليزي لدى المملكة ـ ولدى الاردن ايضا ـ داتو الحاج مختار بن الحاج احمد .. ثرية تستاثر باهتمامه ومتابعاته .

ولد داتو الحاج في قرية مالاكا بماليزيا عام ١٩٣٧م وهو متزوج وله من الابناء ولدان ومن البنات بنتان .

بدأ تعليمه الابتدائي في القرية التي ولد بها ونال الابتدائية عام ١٩٤٨ التحق بعدها باحدى المدارس الدينية وبدأ في دراسة اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم .

ثم جاء الى مكة المكرمة عام ٥١م لاداء فريضة الحج والتحق بمدرسة الفلاح بمكة المكرمة ونال منها الشهادة المتوسطة والثانوية حيث تخرج منها عام ١٣٧٧هـ ـ ثم غادر الى القاهرة ليلتحق بكلية التجارة جامعة القاهرة وتخرج منها سنة ١٩٦٢م .

وعاد الى ماليزيا ليعود موظفا بسفارتها لدى القاهرة ثم انتقل الى سفارة ماليزيا بالمملكة وتدرج في الوظائف الدبلوماسية حتى عين سفيرا لبلاده لدى المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية .

يقول السفير داتو مختار أحمد : اهم ما اعني به دراسة التاريخ وخاصة السيرة النبوية وسيرة ابطال المسلمين ... والخلفاء الراشدين والتاريخ الاسلامي بصفة عامة وقراءة الكتب الدينية خاصة البحوث الفقهية والتفسير الى جانب الاطلاع على العلوم السياسية والعلاقات الدولية .

● لماذا تهتم بدراسة التاريخ ؟

ـ من التاريخ واحداثه وتجاربه ودروسه يتعلم الانسان الكثير .. ويتعامل مع التجارب الراهنة بزاد تاريخي من الخبرة المؤكدة :

● هل لك هوايات اخرى ؟

احيانا .. تنس الطاولة والجولف .. ويضيف السفير الماليزي .. من احب الاماكن الى قلبي .. مكة المكرمة .. والمدينة المنورة .. كلما زرتهما تعلمت شيئا جديدا .. وفيهما استرجع احداث التاريخ الاسلامي وبداية الدعوة الاسلامية وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة والمدينة ..

انني من محبي زيارة الاماكن التاريخية والاثرية بالمملكة مثل قصر المصمك بالرياض واحب زيارة اسبانيا وقراءة تاريخ المسلمين وزيارة الاثار الاسلامية ..

ويقول السفير الماليزي داتو مختار أحمد : الانسان بطبعه اجتماعي لايستطيع العيش منعزلا عن الاخرين .. وهناك شخصيات كثيرة اعتز بمعرفتها وصداقتها ومنها العلامة الشيخ حمد الجاسر و د. ناصر الدين الاسد (وزير التعليم الاردني حاليا والسفير الاردني السابق لدى المملكة)



سفير ماليزيا لدى المملكة داتو الحاج مختار

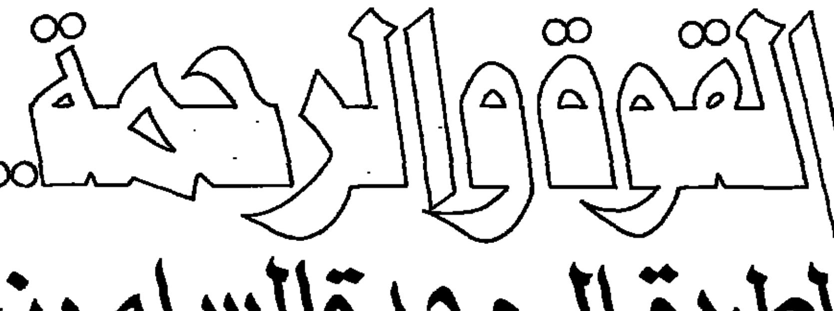
اهل الحي

● السفير الياباني هيسا هيكو اوكازاكي يمضي اجازته السنوية حاليا في اليابان ..

●●●

● غادر المملكة السفير الهولندي اره فانلمبورج في زيارة خاصة لانجاز بعض الاعمال في بلاده ..

فتح مكة :



القوة والرحمة

الطريق إلى وحدة المسلمين

ونحن اليوم نتذكر الحدث المضيء في تاريخنا الاسلامي فتح مكة .. نضع امام العالم الاسلامي كله مؤشرات الطريق الى وحدة المسلمين التي بدأت يوم الفتح العظيم .

كانوا اقوياء قوة المؤمن الواثق من ايمانه .. وبنفس قدر الايمان تأتي الرحمة التي تجعل المنتصر لايغتر وانما يزداد عطفا في اوج الانتصار !

ترى اين المسلمون الان وكيف يستفيدون من جهاد الرسول وصحبه لتحديد الاسلوب الامثل لاسترداد الاراضي الاسلامية المحتلة والدفاع عن حقوق المسلمين في كل مكان ؟

وكيف نعيد للعالم الاسلامي والعربي وحدته وتضامنه في ظل تلك القواعد الراسخة والمفاهيم السائدة والايات الواضحة والدروس المستفادة ؟

جولة في جدة والمدينة المنورة والرباط والقاهرة .. لاستطلاع اراء علماء المسلمين حول الفتح العظيم والطريق الى وحدة المسلمين .

صالح السدلان : النموذج والقدوة

د . احمد شلبي : اداء المهمة

الصورة البطولية :

■ يقول فضيلة الشيخ حميد بن ابراهيم الحازمي مدير المعهد العالي بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية :

عندما نتحدث عن فتح مكة ، لابد ان نتحدث اولا عن المقدمات التي سبقت هذا الفتح العظيم المبارك ، لان النبي صلى الله عليه وسلم عندما خرج من المدينة يريد زيارة البيت الحرام ، ومعه صحابته الابرار رأت قريش ان دخول المسلمين اعلاء لكلمة الاسلام .. لذلك حاولت منعهم من الدخول وبدأت المفاوضات عند الحديبية بين المسلمين ويمثلهم عثمان بن عفان رضي الله عنه والذي بعث من الحديبية الى مكة .. فقالت له قريش : ان شئت ان تطوف بالبيت فطف .. فقال : ماكنت لافعل حتى يطوف به رسول الله صلى الله عليه وسلم .. وطال احتباس عثمان عند قريش حتى ظن المسلمون انهم قتلوه ، وقالوا لانبرح اليوم حتى نقاتل القوم .

وكانت بيعة الرضوان « لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ، فعلم مافي قلوبهم فأنزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا » .. وعاد عثمان الى المسلمين بعد ان عقد الصلح مع قريش ، وارسلت قريش سهيل بن عمرو ليفاوض رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يرجع واصحابه هذا العام ويعتمروا عمرة القضاء في العام القادم .. ووافق على بنود الصلح والمعاهدة عشر سنين .

وهنا نقول انه لولا ثقة المسلمين في الرسول وايمانهم العميق بالرسالة لرفضوا الاتفاق لانه كان في وضعه الظاهر هو ان للمسلمين حتى ان عمر رضي الله عنه لم يقتنع بذلك .

وعاد عليه الصلاة والسلام الى المدينة واطمأن المسلمون لحكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل قوله تعالى « انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر ، ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا » .. وقال ابن مسعود رضي الله عنه « انكم تعدون الفتح ، فتح مكة ، ونحن نعد الفتح صلح الحديبية » ... واستفاد المسلمون من هذا الصلح ، واعترفت قريش بحق المسلمين في اتخاذ البيت الحرام بيتا لهم .. وكانت فرصة لمخاطبة العرب ودعوتهم الى الاسلام حتى بلغ عدد المسلمين يوم فتح مكة عشرة الاف بعد ان كانوا في صلح الحديبية لايزيدون على الفين .

واعتمر عليه الصلاة والسلام مع اصحابه عمرة القضاء في العام السابع من الهجرة .. وعاد بعد ذلك الى المدينة والتزم ببنود المعاهدة والصلح .. ولكن قريشا نقضت المعاهدة .. واصبح صلح الحديبية لاغيا .. وذلك بعد قتالها مع حلفائها لبني خزاعة حلفاء المسلمين فقرر النبي صلى الله عليه وسلم الزحف على المشركين في مكة وسار بالفعل في عشرة الاف من المسلمين في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة .. وحاولت قريش عبثا ان تصلح ماافسدت وان تعيد الى المعاهدة روحها بعد نقضها .. ولكن المسلمين رفضوا .. واصيبت قريش بالذعر وايقنت بالهلاك ، وبعثت الوسطاء للرسول صلى الله عليه وسلم تذكره بالرحم ، وكان على رأس الوسطاء ابو سفيان والعباس بن عبدالمطلب فاستجاب عليه الصلاة والسلام وقال « من دخل البيت فهو آمن ومن دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق عليه بيته فهو آمن » ..

ودخل المسلمون مكة من جهات عديدة .. ووقف صلى الله عليه وسلم مخاطبا قريشا بعد ان تحقق له الفتح العظيم : يامعشر قريش ماترون اني فاعل بكم قالوا : خيرا اخ كريم وابن اخ كريم : قال : اذهبوا فانتم الطلقاء .. وطهر البيت الحرام من الاصنام ودخل الناس في الاسلام افواجا .

واننا ونحن نعيش هذا الشهر الكريم ونتذكر هذه الصور البطولية للمسلمين من غزو وانتصار ننظر الى واقعنا اليوم ونحن نعاني الكيد والتعسف من المستعمرين والكيد للاسلام ، ونهب ثروات المسلمين واحتلال ارضهم وقتل اطفالهم ونسائهم ومحاولة افساد عقائدهم .. فالمسلمون منذ ان كانوا في حرب مع عدوهم وهم مستعدون للدفاع عن دينهم ونصرة الحق « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

الاتجاه الصحيح :

■ ويقول الشيخ صالح السدلان الاستاذ المساعد بكلية الشريعة بالرياض :

فتح مكة كان خاتمة لمرحلة هامة في مسيرة كفاح طويل خاضها المسلمون ضد قوى الشر والمشركين .. ولاشك ان تخليصها من الشرك والوثنية وجعلها بلدا اسلاميا بعد ان كانت مركزا للشرك والخرافة .. وهذا نستفيد منه ، فكل البلاد يجب ان تتحول الى بلاد اسلامية تدين بالاسلام .

ولكن هذا يحتاج قبل كل شيء الى ان يستقيم المسلمون على تعاليم الدين الصحيح وعلى نهج القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .. وبهذا يستطيعون مااستطاعه من قبلهم من اسلافهم سلف الصحابة الذين انضموا تحت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ، فكانوا يأتمون به ويقتدون بهديه .. فاصبحت اكثر الكرة الارضية تدين بدين الاسلام عندما كان المسلمون صادقين في جهادهم .

فنحن نحتاج قبل كل شيء الى ان نستقيم شبابا وشيبا وكهولا ، وننظم انفسنا تنظيما اسلاميا يعتمد على العقيدة الصافية الصحيحة والمتابعة الحقيقة .. وكان موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل مكة عقب الفتح نموذجا ومثالا على العلاقة التي يجب ان تسود بين المسلمين .

■ كيف نعيد الى العالم الاسلامي والعربي تضامنه في ظل القاعدة التي ارساها الاسلام .. اشداء على الكفار رحماء بينهم ؟

ـ لاشك ان عفو النبي صلى الله عليه وسلم نموذج يعطي الاتجاه الصحيح لكل من دعا الى الاسلام وجاهد لاحقاق الحق وابطال الباطل ، وان يكون الدين لله وحده والا تكون فتنة اي لايكون شرك .. وعفوه صلى الله عليه وسلم عن قريش نموذج لسماحة الاسلام ، وان الاسلام لايستعبد ولايذل ولايستغل اموال الناس .. وانما الاسلام يريد فقط ان ينقذ أولئك الذين يعيشون ويتعبدون على دين غير الاسلام ، ليدخلوا هذا الدين الحنيف .. وعندما دخل اهل قريش الاسلام عفا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم .. بعد ماكان منهم من العداء والمحاربة لدين الاسلام .. وهذا نموذج يتعين على كل قائد وكل داعية الى الله ان يقتدى به .

■ كيف نستفيد من دروس وعبر فتح مكة في معالجة واقعنا الحالي فيما يتعلق بالصهيونية والاسلام ؟

ـ فتح مكة لاشك ان فيه عبرا كثيرة وايات واضحة عن تعبير المنهج الصحيح الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم .. فالرسول كان بينه وبين قريش هدنه مدتها عشر سنوات ، ولما نقضت قريش الهدنة غزاها وفتح مكة ، وهذا دليل على ان يتمسك المسلم بالعهد ولاينقضه فاذا كان النقض من المشركين للعهد ، وجب غزوهم كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم .

والنبي صلى الله عليه وسلم عندما فتح مكة لم يستغل اموال اهلها ولم يأخذ مزارعهم او بيوتهم ، وانما ابقاهم على ماهم عليه وعلى مافي أيديهم .. وهذا دليل على ان القائد المسلم لايكون هدفه الاستعباد ولايكون قصده الاستغلال او أخذ اموال الناس وانما القصد الرئيسي فقط ان يدخل الناس في دين الله افواجا .

والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعد الى مكة يريد الارض ولكنه يريد ان تتحول الى ارض اسلامية .. والدليل انه لما فتح مكة عاد الى المدينة ، وهذا دليل على انه لم يكن يريد ان يستعيد الارض .. ولكنه اراد فقط ان تكون مكة رمزا لهذا النور .

المصلحة العليا :

■ وفي الرباط اتفق علماء المسلمين على انه يجب ان نأخذ العبرة من مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم ، لنعود الى سيرته الكريمة .. وخاصة الدروس المستفادة من فتح مكة :

■ الشيخ عبدالكريم الدودي خطيب جامع القرويين بفاس والاستاذ بكلية الشريعة جامعة القرويين :

ـ لقد زاد هذا الموقف النبيل النبي صلى الله عليه وسلم رفعة على رفعة وسموا على سمو .. واعطى درسا في القوة والمنعة .. وسيكون مصير المسلمين مخيبا للامال اذا لم يسلكوا هذا السبيل .

■ الشيخ عبدالغفور الناصر الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة القرويين :

ـ احسن درس يمكن ان يأخذ من فتح مكة هو روح التسامح التي عامل بها الرسول صلى الله عليه وسلم اهل قريش .. والنظر الى المصلحة العليا للدعوة الاسلامية .. وهم الذين اخرجوه من بلده ومسقط رأسه واخرجوا المسلمين معه وفتح مكة فيه روح الدعوة الاسلامية في اسمى معانيها والطريق الذي يجب ان يسلكه المسلمون للدعوة في حياتهم الخاصة والعامة على السواء وهي الحكمة والموعظة الحسنة والرحمة في التعامل وان يتجنبوا اسلوب العنف في التعامل بينهم .

■ د . حسن الوراكلي الكاتب الاسلامي والاستاذ بجامعة محمد بن عبدالله :

ـ الحقيقة ان تأمل مواقف ومشاهد من تاريخنا الاسلامي جديرة بأن تجعلنا نقف على حقائق واساليب العمل التربوي الذي ربى عليه السلف وفي طليعته المعلم الاول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .. وربى عليه الذين كانوا حوله وعلمهم الحكمة والتؤدة والصبر والتسامح والعفو .

وحينما نعود بالذاكرة الى الحدث الجلل في تاريخ الاسلام وهو الفتح ، يمكن ان نستخلص العبرة والعظة .. فمثل هذه الاحداث والوقائع الكبرى المضيئة في تاريخنا دروس نحن في اشد الحاجة اليها الان .

■ الشيخ ابراهيم جوب الداعية الاسلامي السنغالي مستشار رابطة العالم الاسلامي في شئون افريقيا :

ـ انه حدث عظيم ومنعطف بالغ الاهمية في تاريخ البشرية .. فالرسول الذي خرج من مكة ذات ليلة بعيدا عن اذى الكفار عاد اليها غازيا منتصرا بجيش كبير يقصد اعلان كلمة الله .

وفي اوج الانتصار اتصف النبي الكريم بالرحمة والعطف ، متواضعا لله .. ولما خطب في قريش بعد الفتح لم ينتقم ولم يشمت وانما قال اذهبوا انتم الطلقاء .. لان هذا هو الاسلام ، دين الرحمة والخير للبشرية جمعاء .

والهجرة كانت للضرورة وليس لامر اخر .. فمكة موطنه وكان لابد من تحريرها من الشرك والوثنية ومن سيطرة الجاهلية على الكعبة المشرفة .. ولم يكن غرض الرسول الكريم هو البحث عن المال او لاي غرض اخر وانما ليحررها للعابدين .. ولو كان العنف والقهر يجديان لاتبع نفس الاسلوب لكنه الدرس العظيم الذي نستفيده من الفتح وهو الرحمة .

عمل صعب !

■ وفي القاهرة التقت عكاظ الاسبوعية بالعلماء والاساتذة الذين تحدثوا عن فتح مكة الذي يعتبر خاتمة لمرحلة هامة في مسيرة كفاح طويلة خاضها المسلمون .. والعبر الكثيرة والايات الواضحة من هذا الفتح العظيم :

■ د . احمد شلبي :

ـ فتح مكة عمل صعب ولم يكن عملية سهلة لانه مواجهة مع اعداء كثيرين بالجزيرة العربية .. وفي نفس الوقت كان الرسول صلى الله عليه وسلم حريصا على ان يتم الفتح دون اراقة دماء .. فمكة المكرمة مكان مقدس لدى المسلمين .. والزاحفون من المدينة المنورة لهم جذور واقارب يعيشون في مكة والرسول الكريم كان شديد الامل في ان يتم التعاون بين اهل مكة واهل المدينة بعد الفتح .

ومن هنا كان النبي حريصا على ان يتم الفتح دون اراقة دماء ، واتخذ لذلك وسيلة الهجوم دون اعلان وان يكون الزحف مكتوما .. ولذلك صار بجيشه الكبير دون ضجيج ودون اعلان ووصل الجيش فجأة الى قرب مكة وخرج العباس يستطلع الامر ، ثم خرج ابوسفيان .. واراد العباس ان يأخذ ابا سفيان للرسول ، ولكن الرسول بحكمته رفض مقابلة ابي سفيان هذه الليلة وقال لعمه : خذه الى رحلك حتى الصباح ليترك ابا سفيان في الهواجس والخوف والقلق ، وليترك له فرصة ليرى الجموع الغفيرة من المسلمين الزاحفين الى مكة .. وفي الصباح استقبل اباسفيان وصاح فيه اما ان لك ان تؤمن ان لااله الا الله فأجاب ابوسفيان : والله لو كان معه اله غيره لاغنى عني شيئا .. فهو يعترف بالواحد القهار ، وان عجز مكة ورجالها جاء نتيجة لعدم عون الهي ينصرهم .

وسأله الرسول السؤال الثاني : اما آن لك ان تعتقد اني رسول الله . فقال ابوسفيان : اما هذه ففي النفس فيها شيء ، ولكن العباس غمسه بعنف وطلب منه ان يترك فكر الجاهلية حتى لايمسه السوء .. واعترف بان محمدا رسول الله وزحف الجيش وكان ابوسفيان قد سبق المسلمين الى مكة ليعلن ان محمدا يزحف بجيش لاقبل لنا به .. وتم فتح مكة .

■ الشيخ مهدي عبدالحميد مدير الاعلام بالازهر :

ـ لكي نستوفي الدرس ونستفيد به ، لابد ان نلقي الضوء على ماسبق هذا الفتح المبين وهو المعروف في سجل التاريخ بصلح الحديبية لانه كان المفتاح لفتح مكة .. وتبرز فيه صفة الذكاء وعامل الفطنة وبعد النظر من جانب الرسول صلى الله عليه وسلم .

فبعض الشروط التي ظنها الصحابة مجحفة ومهينة للمسلمين ورضي بها رسول الله .. اثبتت الايام ان الرسول كان على حق وكان بعيد النظر فيما ارتآه .. وكانت هذه الشروط نفسها وراء الفتح العظيم دون اراقة دماء او معركة مخطط لها ولكنها تمت كأحسن مايكون التخطيط .

ثم يأتي درس العفو عند المقدرة ، عندما جمع الرسول قريشا من حوله .. وهم الذين عذبوه واذوه ، وكان من حقه ان ينتقم .. ولكنه عفا عنهم .

■ د . احمد السيد الكومي رئيس قسم التفسير بجامعة الازهر :

ـ كانت مكة تعتبر اخر معقل للوثنية .. بعد ان بسطت المدينة سلطانها على معظم الجزيرة العربية ودخلت معظم القبائل الاسلام ، بعد ان زال كابوس قريش الذي كان يخيم على الجزيرة العربية ، حتى ضاقت الحياة في وجوههم ولجأوا للرسول يسألونه ان يكتب لليمنيين بان يسمحوا لهم بالحب وان يستدعي الكتيبة الفدائية المرابطة على ساحل البحر .. وهنا ظهر بوضوح مركز المؤمنين القوي ومركز المشركين الضعيف .

وايقن الناس جميعا ان مكة اصبحت مفتوحة .. ومامضى الا ايام حتى وصلت الجيوش الاسلامية اليها بعد ان نقضت قريش العهد .. وكانت تتوقع ذلك ، فلم رأت نيران جيوش المسلمين ادركوا ان الزحف الاسلامي قادم .

■ اما د . عبدالصبور مرزوق فيقول :

ـ ان اعظم الدروس المستفادة من فتح مكة هي ان النصر والقوة لم تطغيا هذا الجيش المنتصر لاقيادة ولاجنودا .. وانما دخل الجميع الى مكة بوصفها بيت الله الذي له المهابة وله الجلال .

وهذا الفتح كان بداية مرحلة جديدة في تاريخ مكة نفسها .. حيث استقرت لها الريادة والقيادة واصبحت قبلة المسلمين في كل مكان .. الحرم الآمن الذي تهفو اليه الافئدة تحت لواء الاسلام .

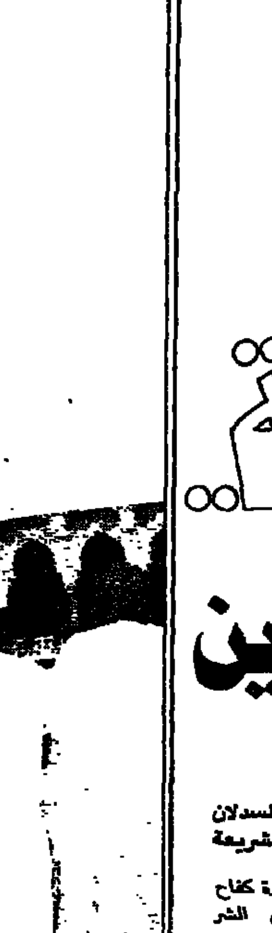
وياليتنا ونحن نعيش حالة التشرذم والضياع ان نأخذ احداث الفتح طاقة وقوة نستعين بها في مواجهة الواقع مهما كانت صعوبته والثقة في نصر الله مهما بدا بعيدا امام الاعين اليائسة .. ولعل لواء الامان الذي نشره الرسول بعد فتح مكة يكون دائما للباحثين عن مستقبل لهذه الامة .. لتكون الحكمة والسلام سبيلا الى استعادة الغد الذي يرجونه .

■ الحازمي : نعاني الكيد للاسلام وقتل النساء والاطفال !

■ السدلان : عفو النبي مؤشر للاتجاه الصحيح للاسلام

■ الدودي : مصيرنا سيكون مخيبا للامال اذا لم نسلك نفس الطريق

■ جوب : المنتصرون لم ينتقموا ولم يشمتوا وانما الرحمة والعطف



■ متابعة :

علي حمود السبيعي ـ جدة

سعيد بلحكم ـ المدينة المنورة

مكتب القاهرة

مكتب الرباط

شلبي : جيش المسلمين أدى مهمته دون ضجيج او اعلان .

مرزوق : النصر والقوة لم يجعلا الجيش المنتصر يغتر



« خصوصية » الشخصية النقدية عند الغذامي



أ . د . صلاح فضل

ان الدكتور عبدالله الغذامي كناقد عربي حديث يفيد من كل الكشوف النقدية العالمية ويتمثل خطوطها الجوهرية لكنه يصهرها في بوتقة شخصيته الناضجة الغذامي ينتقي من جميع النقاد الكبار على المستوى الحالي وعددهم في كتاب « الخطيئة والتكفير » يربو على عشرين ناقدا . ومنهم فراى فيتعرف على مناهجهم ويستوعب مصطلحاتهم دون ان يقلد احدا منهم لسببين اساسيين يعرفهما كل من له صلة بمجال النقد الحديث ولايتجاهلها الا مغرض او ضعيف الادراك وهما : اولا : تلوم ثقافته العربية الاصيلة معالم المصفاة التي تتيح له غربلة مايلقى فيها وتكفه الى بعض العناصر دون بعضها الاخر ليكون من ذلك كلاما يستحيل العثور عليه لدى كاتب اخر من لغته نفسها فضلا عن ان يكون من ثقافة اخرى مغايرة

ثانيا يجتهد الدكتور الغذامي في تطبيق المبادىء النقدية النظرية التي يشرحها وينسبها لاصحابها دون ادنى رغبة في اخفاء هذه النسبة يطبقها على نصوص عربية فيهبيء بذلك وجودا مستقلا مشروعا يختلف عن وجودها النظرى الاول انه يعرب النظرية ويذيبها بعد ان يصنع منها مزيجا خاصا لم يتوفر لاحد من قبل .

ومن ثم فان فكرة السرقة تبدو مضحكة وليس لها ادنى مسوغ وهي حرب تشن عادة على كبار المفكرين وقادة التنوير في المجتمعات التي تتحرق شوقا لجهدهم المخلص العظيم بقدر ماتكويهم بلذع الجهالة الساخرة . واذا

كان من يرمى الدكتور الغذامي [illegible] ترويج فراى يعتمد على مصطلح [illegible] لديهما فان مفهومه عند الغذامي يختلف عما تحدده لدى الناقد [illegible] التناص وهي غير واردة [illegible] فراى .. كما يضيف اليه الغذامي [illegible] اخرى من المصطلحات التي يتبناها ويؤلف منها من مصطرته النقدية المبدعة التي جعلت للمملكة السعودية اسهاما [illegible] في حركة النقد العربي الحديث . ولو لم يكن [illegible] جهدهم في التعقب الساذج لاعمال المفكرين المجتهدين ان يدركوا طبيعة التناص التراثي في الثقافة النقدية العالمية [illegible] لم يقرأ نصوصها الاساسية ويصوغ فكرة في تداخل وحوار معها كان محدود الافق وقد ان للنقد العربي على يد [illegible]

[illegible]

ثقافة الكرام

الخطاب الحداثي في مرحلة الملحق (٢)

حامد بدوي

لقد ظل النقد الموجه ضد الحداثيين خلال السنوات الماضية ، نقدا هجوميا ، ملتوي الخطاب ومغلوط المعادلة لحد بعيد ، ومع ذلك فقد ظل ايضا في إمكانه احتلال مساحة كبيرة في الساحة الثقافية بسبب تقبل ظاهرة « الملحق الادبي » لمثل هذا النوع من الخطاب اساسا .. لقد ظل ذلك النقد يوجه ضد كتاب ومفكرين من خارج الساحة المحلية ثم يسقط على الحداثيين بالاستنتاج . اذن فمعادلة ذلك النقد ظلت مغلوطة لانها تعتمد على مقولات منقولة قيلت قبل عشرات السنين ، منذ بداية ظهور الشعر الحديث في العالم العربي من ناحية ولانها تسقط على أصحاب التوجه الحداثي هنا دون مناقشة ما يكتبون فاذا كان ادونيس .. او يوسف الخال .. صفته كذا وكذا فإن صفة حداثيينا من وجهة نظر هؤلاء هي كذلك .. ويترتب على ذلك رفض انتاج هؤلاء الحداثيين هي كذلك مثل ذلك .. ويترتب على ذلك رفض انتاج هؤلاء الحداثيين دون حاجة للنظر فيه او تحليله نقديا . وخطورة مثل هذا النقد انه نقد للاشخاص وليس لانتاجهم الادبي .. وخطورته ايضا انه يهمش ويهمل النصوص التي كانت تحاول أن تؤسس الخطاب الحداثي محليا .. وقد بلغ الأمر حدا امكن معه إهمال مادة وموضوع الكتاب الحداثي والتركيز فقط على عنوانه أو غلافه أيضاً .. وحيث أن طبيعة (الملاحق) الصحفية تسمح بذلك فانها تسمح بهبوط اقطع من ذلك حيث ظهر النقد من الذاكرة كان يكتب أحد المناوئين للحداثة نقدا يعتمد لانه قد سمع من فلان الحداثي أو عن فلان الحداثي كذا وكذا ..

هذا الخطاب النقدي الهجومي الهش الملتوي الشخصي والانتقامي المعتمد على الاثارة والتشويش والتقول .. هو ظاهرة صحفية وليست أدبية .. وما كان يمكن ان تكون لها كل تلك المساحة في الساحة الادبية لو لم تكن بعض الملاحق الادبية بالصحف والمجلات السياسية ، هي المنفذ الوحيد والمنبر الاساسي للحركة الادبية .

هذه هي ابعاد ما كان يجري على صعيد محاولة نفي ومقاومة الخطاب الابداعي في الساحة الادبية المحلية .. اما ما جرى على صعيد العمل على تأسيس شرعية هذا الخطاب الحداثي ، فإن مرحلة (الملحق) قد لعبت دورا يمكن وصف الكثير من جوانبه بالسلبية ايضا .. فالنصوص الحداثية التي كانت تؤسس لشرعية الخطاب الحداثي ، ظلت رهينة (الملاحق) وظلت تُقرأ وتُناقش مجزأة .. ظل النص يقرأ ويناقش لحظة ظهوره في (الملحق) ثم يُنسى ويُنسى ما كتب حوله بسبب تلك الطبيعة الصحفية الاستهلاكية (للملحق) ..

هذا الوضع قد ساعد سلبيا على بتر الحوار وتشتيت التفاعل المفترض بين التيارات والمدارس المختلفة داخل التوجه الحداثي نفسه . فالنص الذي يتم حوله الحوار نفسه شبه غائب .. ولعل هذا يفسر لنا النقاش الواسع والمثمر الذي دار داخل التوجه الحداثي حول بحث الدكتور عبدالله الغذامي ، « الخطيئة والتكفير » فبالاضافة لاهمية البحث نفسه وتوقيت نشره ، فإن صدوره في شكل كتاب قد اتاح للساحة الادبية مالم تتحه (الملاحق) فضلا عن انه اتاح نافذة أطل منها الكثير من الادباء العرب على الساحة المحلية وتداخلوا معها عبر هذا الكتاب .

وفي النهاية ، اذا كان لابد من كلمة حق لصالح تجربة (الملحق الادبي) ، فاننا نقول بأن ما يبدو ويحق ايجابي في الملاحق الادبية المحلية هو ناتج من نواتج خصوصية الحركة الادبية المحلية وظرفها التاريخي . وهذا الاثر الايجابي الذي خلفته خصوصية الحركة الادبية على تجربة الملحق ، يمكن تلخيصه باختصار في الاتي :

١ ـ حيث ان (الملحق) ظل هو المنبر الوحيد ، فقد اضطرت الحركة الادبية وخاصة في جانبها الحداثي أن تخرج بواسطته كل كنوزها .. فليس ثمة مخرج سواه . هذا الوضع قد جعل (الملحق الادبي) المحلي متصفا بالغنى والعمق والجدية في كثير من نماذجه .

٢ ـ عملية تأسيس الخطاب الحداثي نفسها وضمن الظرف الخاص للساحة الادبية المحلية ، قد حتمت مواكبة نقدية نشطة للاعمال الابداعية مما اعطى (الملاحق الادبية) زخما وفرصة للتميز مقارنة مع رصفائها بالصحف والمجلات العربية .



فضاء الكلمة

سعيد مصلح السريحي

سوف ابحث عنك في غير مقالاتك .. فهل اجدك ؟

لانك لاتفرق بين الحبر وعرق الجبين ودم القلب فقد اخذت نفسك ان تعصم قلمك عن لغو القول ترباً عن الخوض فيما يلغطون به وكنت كلما نازعتك هذه النفس شددت امرها بقوله تعالى : « وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » وذكرتها بقول جدك العربي الطرماح :

وقد زادني حبا لنفسي انني
بغيض الى كل امرىء غير طائل
اذا ماراني قصر الطرف بينه
وبيني فعل العارف المتجاهل
ملات عليه الارض حتى كانها
من الضيق في عينيه كفة حابل

كنت قد حملت نفسك على ذلك كله ، تنازعك الحق فتعزيها بالصبر وتسالك العدل فتردها الى الفضل ، ترينها ان للحوار افقا لاينبغي لها ان تتنازل عنه وان للمحاور مكانة لايجدر بها ان تُنازل من هو دونها ، فانتهى الامر بينك وبينهم الى ماعلمك جدك الذى انستك رطانتهم اسمه حينما وصف نفسه قائلا :

اصم عن الشيء الذى لااريده
واسمع خلق الله حين اريد

غير انه لم يعد بامكانك ان تشيح بوجهك او تصد بقلمك فهذا الذى انبرى لك بآخرة استاذ جامعي لاسبيل لك الى ان تتجاهله او تتغافل عنه فانت محمول على ان تخاطب فيه موضعه الاكاديمي لا ذاته ومكانته العلمية لاشخصه ، ومحمول قبل ذلك وبعد ذلك على ان تبحث وراء الكلمات السوداء التي تتثال عن كلمة كانت قطرة ضوء او نقطة ماء . محمول ان تبحث عن الاكاديمي فيه تحاوره فيطول الحوار وتجادله فيسمو الجدل ، تعرف انك مقبل على عمل شاق تكم غثاء ستضرح وكم لحاء ستنتزع .. تعرف كم هو شاق ان تبحث عن الاكاديمي فيه .

●●●

١ ـ تبدأ بمقال من مقالاته « الغموض والمخدرات » . تتجاوز العنوان وماانبنى عليه من فكرة محورية تدع لغيرك مساءلة هذه المسالة فانت تعرف ان القرارات العليا لها من يصونها عن ان تُتخذ وسائل للتشبيه والاستفزاز والاثارة وتعرف كذلك ان مثل هذا التشبيه لن يكون مدعاة لمن بيدهم الحل والعقد الى التشدد في مسالة الغموض غير ان من شانه ان يكون سببا في التسيب في مسالة المخدرات حين يقرنها استاذ جامعي بمسالة ادبية قابلة لاختلاف الاراء ووجهات النظر كمسالة الغموض كما انها تنطوى على خلط خطير بين موضوع يعرف الفقهاء حكمه وموضوع يعرف الادباء الصادقون والعلماء العارفون ميدانه .

●●●

٢ ـ تمر عبر مقالاته واحدة واحدة تصفعك هذه اللغة تتقافز كالذباب كلماتها امامك .. تتناثر في ثناياها الفاظ « فسقة ، افساد ، مخدرات ، تلويث ، نوايا خبيثة ، تبجح غر جاهل من صبية المحررين ، صبي غر مغرور ، تيار مشبوه كويتب حداثي غر جاهل ، احد صبية هذا التيار المشبوه » .. تمر على شفتيك ابتسامة مرة تقول : « شنشنة تعرفها عن اخزم »

ويتساءل في صدرك غيور" : ماهي لغته حينما يخلو مع تلاميذه وتلميذاته بين اربعة جدران ثم تقول مُطَمْئِناً نفسا أمْيَلَ الى الشك :

يبدو ان للرجل لغتين اثرتا او اثر قراءه بواحدة منهما ، تحاول ان تطمئن نفسك بهذا وتدع مرة اخرى لغيرك ان يتحقق من ذلك .

●●●

٣ ـ مازلت تقلب اوراقه تبحث عن الاكاديمي فيه وتوشك ان تيأس تتجاوز اللغة والاسلوب ، تغسل الفكرة بالماء ثلاثا بالنار ثلاثا بدم القلب ثلاثا وثلاثين لعلك تجد فيها مايربأ بالحوار عن المهاترة وبالخلاف عن الشتائم وبالجدل عن السباب تقول : هو يستنكر الغموض ، لنحتفظ له باستنكاره ونتجاوز عن اسلوب المزايدة ، وهو يرفع لواء الدفاع عن التراث ، ولنحتفظ على مفهومه للتراث ، تقول : حسنا .. كيف لم يقرأ في التراث قول ابي اسحاق الصابي :

« ان طريق الاحسان في منثور الكلام يخالف طريق الاحسان في منظومه لان افخر الترسل هو ماوضح معناه فاعطاك غرضه في اول وهلة سماعه وافخر الشعر ماغمض فلم يعطك غرضه الا بعد مماطلة منه وغوص منك عليه » . تقول لنفسك : كيف لم يسمع هذا المدافع عن التراث برسالة ابي اسحاق في الفرق بين المترسل والشاعر والتي ذهب فيها الى ان المعنى في الشعر ينبغي ان يكون لطيفا ودقيقا ، ليصير المفضى اليه والمطل عليه بمنزلة الفائز بذخيرة خافية استثارها والظافر بخبيئة دفينة استخرجها واستنبطها وفي مثل ذلك يحسن خفاء الاثر وبعد المرمى » .

كيف يدافع عن التراث وهو لم يقرأ ماقاله الراغب الاصفهاني في محاضراته عن ان بعض النقاد يرى ان الشعر فن يقوم على الغموض وخفاء المقصد .. وسوى اولئك كثير كثير .. تتساءل كيف لم يقرأهم ؟ او لعله يعد اولئك النقاد العرب من فرقة الحشاشين . « انطلاقا من الربط بين الغموض والمخدرات » ، ام لعل ادونيس وراء كل هذه النصوص التي كتبت قبل مئات السنين واصبحت جزءا من تراثنا العربي ؟ ام لعل هؤلاء ايضا صبية اغرار جهلاء كويتبون وهل كتبوا ايضا في عكاظ ؟ وفي اي الاعداد ومتى ؟ في اي عمود واية صفحة ؟ وفي اي سطر كتبوا ؟

●●●

تكتب مستعيرا كلمة ديدرو : « ايها الادباء كونوا غامضين » فيحاجك بأن القرآن واضح بيّن وكانما قد انتهى به الامر الى الخلط بين القران كرسالة سماوية والادب كابداع انساني ، تتساءل كيف لم يقرأ هذا الذى يدافع عن التراث مافرق به العرب بين لغة الشعر والنثر ، وكيف لم يمر عليه احتراز طه حسين حينما جعل القرآن جنسا قائما بذاته تنزيها له عن ان يكون نثرا او شعرا .

●●●

٤ ـ ويكتب عنك يزعم انك « تدعو حملة الاقلام الشبان الى التنكر لماضيهم بشطب كل الاسماء الغابرة في ادب امتهم » وتتساءل كيف ذاك وعلى ماذا استند في زعمه ويفجأك انه يتكىء على عبارة قلت فيها : « ايتها الاقلام اغمسي سنانك في الاوردة واشطبي كل الوجوه الغابره » تضحك غيظا تتساءل كيف يبيح اكاديمي لنفسه بتر عبارة عن سياقها بحيث لايصبح لها ، بعد فصلها معنى ، ثم يبيح لنفسه بعد ذلك ان يوجهها على هواه لتصبح هذه الوجوه هي « الاسماء الغابرة في ادب الامة » .

تسأل نفسك : ماذا يحدث لو كان هذا هو الاسلوب الذى يتعامل به هذا الاكاديمي في ابحاثه اوكان هو الاسلوب نفسه الذى يوجه اليه طلابه .. تسأل الله السلامة وتدع لغيرك ان يتحقق من ذلك .

وتعود تفكر : كيف تجاهل حين بتر السياق ان الوجوه الغابرة التي تدعو الاقلام الى شطبها هي الوجوه التي تكتب وتغدر وتنافق وتزيف كما جاء في المقال الذى بتر منه تلك العبارة ثم كيف جعل الوجوه الغابرة هي الماضي واسماء ادباء الامة تقول لنفسك : لعله لاينظر الى الماضي والى ادباء الامة على انهم هم تلك الوجوه التي وصفتها في مقالك .. توشك ان تبرئه غير انك تتذكر حينما كتب زميلك عن اولئك الذين يقفون ضد الوعي ففسرهم هذا الرجل بانهم « الادباء السعوديون الذين يدافعون عن الاسلام » .

تتساءل : ماذا وراء ذلك ؟ وتسأل الله السلامة .

تتجاوز هذا كله وتتساءل كيف تحدد عنده معنى كلمة « غبر » فاصبحت « مضى » ؟ والعربية ـ لمن يعرفها ـ تجعله صالحا لمكث وذهب في ان واحد حتى اصبح من الفاظ الاضداد واصبح الغابر هو الماضي والباقي في آن ثم نزعت به اللغة الى ان كان وصفا للذم والسوء في اكثر مايستعمل له على نحو مانظهر في حديث عمرو بن العاص : ماتأبطتني الإماء ولاحملتني البغايا في غُبّرات المالي ، وكذلك قول العرب : داهية الغبر ، وسنة غبراء ، اي مجدبة وبنو الغبراء : الصعاليك او من لحقتهم الفاقة الشديدة والغبر داء في خف البعير ، والغبر فساد الجرح .. تسأل : ان لم يكن يقرأ المعجم العربي فهلا قرأ القرآن الكريم ليجد ان هذه الكلمة لم ترد فيه الا للذم في مثل قوله تعالى : « فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين » الشعراء : اية ١٧١ وقوله تعالى : « انا منجوك واهلك الا إمراتك كانت من الغابرين » العنكبوت : اية ٣٣ وقوله تعالى : « وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة » عبس ٤٠ .

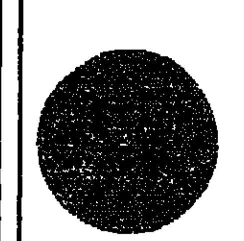
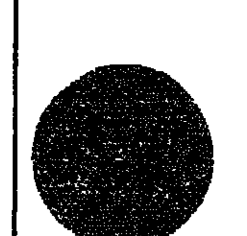
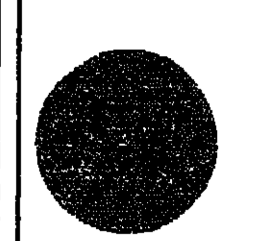
تحمل غيظك ورما في صدرك وتقول : كيف يتأتى لاستاذ جامعي ان يبتر جملة من سياقها وان يتجاهل معنى كلمة ليذهب بعد ذلك موجها الحديث كما شاء وشاء له الهوى . تتساءل عن كل ذلك فيحضرك قول مالك بن سلمه العبسي :

عجبت لازراء العيي بنفسه
وصمت الذى قد كان بالقول اعلما
وفي الصمت ستر للعيي وانما
صحيفة لب المرء ان يتكلما

٥ ـ واخيرا ...

تقلب اوراقه ورقة ورقة تبحث عن الاكاديمي فيها فلا تجد ، تقول : لعل « شيئا ما » اعجله عن التأني وصرفه عن الحق ووجهه حيث شاء له ان يتوجه . ثم تتذكر ان له كتابين ، تهمس لنفسك : لعل من انصاف الرجل ان تبحث عنه في كتبه التي منحها مالديه من معرفة باصول البحث وسبل المعرفة ، تلقي بجزازات الصحف جانبا وانت تعد نفسك وتعد الرجل وتعد الحق ان تبحث عن الاكاديمي هناك ، لعلك تجده .

تنهض تتناول كتابيه ، تسأل الله العون والسداد وتبدأ ..

مساحة للحوار

● ثلاث مسائل

فيصل بن فهد : الغزو الثقافي موضوع مبالغ فيه ...

فيصل بن فهد

لدينا من المناعة مايكفي

تستمد اى امة من الامم قدرتها على الحوار الحضاري مع سواها من الامم من مدى ثقتها في نفسها .. وثقتها في قدراتها واطمئنانها الى رصيدها الثقافي الذى يحميها من الذوبان في سواها من الامم .. وكذلك يحميها من الوقوع في دائرة الجبن والخوف الذى يجعلها تتقوقع منعزلة عن قافلة الحضارة ومن هنا فان ايماننا بتراثنا وثقتنا في انفسنا هى التى من شأنها ان تمنحنا القدرة على الاستفادة من كل مايحققه الفكر الانساني من انجازات حضارية دون ان تقف مقولات « الغزو الفكرى » حائلا بيننا وبين هذا الفكر .

غير ان كثيرا من الحذرين والمتخوفين لايزالون يحذرون الدخول في حوار الحضارات ويضخمون مسألة الغزو الفكرى على نحو لايليق بامة تؤمن بتراثها وماضيها وحاضرها .. وقد كان رائعا صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب حينما ساله محرر الشرق الاوسط « الثلاثاء ١٩٨٧/٥/١٢ » قائلا :

ـ تواجه البلاد العربية حملة شرسه من الغزو الثقافي الغربي ..

فكان جواب سموه ان قال : « ارجو ان لانبالغ في موضوع هذه الهجمة ضد الثقافة العربية . يمكن ان تتقبله فقط من منطلق استثارة الهمم يجب ان لايشل تفكيرنا لاننا كعرب عندنا من المناعة مايفوق اى غزو » وهكذا تكون الثقة بالنفس وبالتاريخ هى المناعة التى من شأنها ان تجعلنا اندادا للأمم دون ان نكون ممن يحسبون كل صرخة عليهم .

القصيبي .. والغموض

باسلوب مدرس تجميل كتب الدكتور غازى القصيبي في الزميلة الرياض يوم ١٤٠٧/٨/١٧هـ مقالا تحت عنوان : « لا .. الشعر والغموض .. المشكلة المحلولة » تساءل فيه الدكتور القصيبي « لم كان النص غامضا ؟ » .. ثم قال : « نخرج في البداية البلهاء والاغبياء وبطيئي الفهم والاجانب فهؤلاء بطبيعة قدراتهم وملكاتهم غير قادرين على التفريق بين الغامض والواضح او حتى الخطأ والصواب نخرج ثانيا من لاتتعدى علاقتهم بالشعر فقط ابيات من هنا وهناك للتمثل بها في مناسبات الافراح والاتراح » .

بعد ان يخرج الدكتور القصيبي هؤلاء يتساءل ماهي الاسباب التى تجعل النص غامضا لدى المهتمين بالشعر والمعجبين به ثم راح الدكتور القصيبي يعالج اوجه الغموض واسبابه محددها في النقاط التالية :

اولا : الغموض اللغوى : وعلامته ان نجهل معنى الكلمة او الاصطلاح لبعد العصر الذى قيل فيه النص .. فيكون العيب عندئذ في المتلقي وليس في النص

ثانيا : الغموض الرمزى .. وهو الغموض الذى يقصد به الشاعر اخفاء المراد الحقيقي خوفا على نفسه او على من يتحدث عنه في شعره او بحثا عن ضبابية تلقي شيئا من السحر على النص ..

يقول الدكتور غازى : ان عجز القارىء عن فهم الرمز لايبدو عيبا في القارىء او ثقافته ولاعيبا في القصيدة .. ولكن رمزا قد يخفى عليك ولايخفى عليّ » .

ثالثا : الغموض الثقافي .. والغموض هنا لايكون متعمدا .. ولكنه يجيىء عفويا وتلقائيا نتيجة ثقافة الشاعر وهى ثقافة واسعة شاملة ..

يقول د . القصيبي : « القارىء الذى يفتقر الى ثقافة مماثلة او مقاربة لثقافة الشاعر سيعجز عجزا تاما عن فهم مقصده » .

العصار .. وضرورة التمايز

كتب الاستاذ محمد العصار في الزميلة الرياض « ١٤٠٧/٨/١٤هـ » يتساءل لماذا عندما تنشأ مدرسة ادبية جديدة تحمل عليها بغية هدمها وتقويضها دون تلمس لقضاياها وهمومها التى انطلقت وتاسست عليها .. وكان الاستاذ العصار قد اسس تساؤله هذا على قاعدة انه : « بدون التنوع والاختلاف والتمايز لاتنكشف وجه الحقيقة الاجود والاوضح » .

ومن هذا المنطلق فان الحملة ضد التجديد والحملة ضد الرأى المغاير والمخالف انما هى حملة ضد الحقيقة .. وضد البحث العلمى الذى لايتأسس الا على احترام وجهة نظر الاخرين .. ومنحهم الفرصة للادلاء بآرائهم وتصوراتهم في العالم من حولهم .

وختم الاستاذ العصار مقاله بقوله « ان الخوف من اى نزعة تجديد .. انما ينبع من احساس داخلي بالانهدام والضياع المحقق لذلك نرى الحذر الايجابي وقد تحول الى طوق دفاعي مغمور بالشك وانعدام الثقة » .

قصة :

يد طويلة



والدتها بدون تردد :

ماذا ستفعل يابنتي ؟ ماعليك الا ان تتزوجيه لانك شيئا انا وجدتك . ثم انه ابن الجاري والجاري هو الذي يسيطر يدخل من يشاء الى السجن .

لم يكن يهمها الزواج من هذا اوذاك .. ولكنها كانت تخاف الزواج من ابن الجاري فهو رجل طلق اكثر من امرأة . ورأت بنفسها كيف كان يجرهن من شعرهن ، وسط القرية او قرب النبع ، وكيف كان يرفسهن دون ان تستطيع احداهن مقاومته حتى ولو كان ذلك في مقدورها ، واذا قبلت الزواج منه فلا بد ان مصيرها سيكون مثل السابقات .

زوجها مات منذ ثلاثة اشهر فقط ، تحت رصاص الجنود الاسبان ، عندما كان يقوم بعملية تهريب قرب عرباوة ، الان هي وحيدة مع امها وجدتها وطفلها الصغير . لكنها لاتستطيع ان ترفض الزواج من ابن الجاري . تصورت ان بامكانه ان يهدم سقف البيت من فوقهن ، قبل ان يأخذهن جميعا الى السجن .

ذهبت عند احدى جاراتها التي كانت متزوجة بخماس وهذه الاخيرة قالت لها ايضا :

– ليس بمستطاعك ان تفعلي شيئا . انا اعرف ابن الجاري انه جن والعياذ بالله . لايمكن ان تقولي بانه بشر . من اجل طفلك تزوجيه واصبري ، اسحري له ، اطبخي له شدق الجمل واقتليه .

– انا لااستطيع ان اقتل حتى ذبابة ، ثم ان الروح عزيزة عند الله .

– واذن تزوجيه قبل ان يزج بك في السجن .

كلهن يخفنه . كلهم يخافونه . في الواقع لم يكن مثل الجن – لان لا احد رأى جنيا في حياته – ولكنه كان مثل الماعز ينط مثلما ينط الماعز خفيف الحركة ، عيناه يقظتان يميل رزته فوق راسه يمينا او شمالا في نخوة الاسياد – طبعا اذا كانت للاسيادة نخوة – احيانا يحلو له ان يطوح ببلغته في الفضاء لكي يتلقفها بيده كي يعيدها الى قدمه التي تظل معلقة . تصرفاته غريبة انها تصرفات ابن الجاري ، هذا الذي لايكاد يرى في الدائر ، ويبدو ان الجاري متزوج في كل مدشر ، شيخ كبير السن ، لكنه يفتعل مهابة العملاء . ولقد شوهد الى جانب المسئولين الفرنسيين ، ذوي القبعات مرارا ، في بعض الحفلات الرسمية .

عندما استمعت رقية الى زوجة الخماس اجهشت ببكاء صامت وضمت طفلها الصغير اليها ، ثم بكى الطفل نفسه ، هدهدته فسكت ، وان ظل يصدر انينا .

اضافت زوجة الخماس :

– ماعليك الا ان تقبلي ، ولو لم يكن في عنقك والدتك وجدتك لكنت فررت بابنك الى مكان آخر . وانت – تبارك الله صغيرة وشابة تستطيعين ان تشتغلي في الحصاد او جني الزيتون ، او صنع الاواني من الطين وكل شيء لايمكنك ان تموتي جوعا . فانت امرأة حقيقية كما اعرفك . والمرأة الحقيقية هي التي تشتغل بيديها . لا التي تنتظر زوجها يعود اليها بلقمة .

– انت تعرفينني . لقد كنت افعل كل ماتقولين عندما كان المرحوم حيا . ومازال قادرة على عمل كل شيء لولا ابن الجاري هذا .

كل النساء كن يتحدثن عن هذا الزواج . اما الرجال فلم يكن يهمهم الامر ، لان اي امرأة مات عنها زوجها لابد ان تستر نفسها بزواج آخر ، باقرع او اعور او زحاف . ليس في ذلك اي غضاضة فالقرية مليئة بالنساء المتزوجات بالقرع والعمي والصم والبكم والزحافين . الرجل يبقى دائما رجلا والمرأة تبقى دائما مرأة . والمحظوظة اذن من تتزوج ابن الجاري .

واذن فان كل الرجال لم يهتموا ككل النساء هذا الزواج . ماكان يضربهن او يطلقهن الا لعيب فيهن . انه ابن الجاري وعليهن ان يحترمنه .

وقالت لها زوجة الخماس مرة اخرى :

– اذا كان مجنونا فكوني انت عاقلة .

– اخشى ان يقتلني وانا اريد ان اعيش من اجل ولدي . ولا اخاف الموت عندما اذهب عند الله . ولكني اريد ان اعيش من اجل هذا الصبي فهو من لحمي ودمي ، انه ابني . انظري اليه اريده ان يصبح من رجال المخزن عندما يكبر .

– اذا صبرت وتزوجت ابن الجاري ، فان ابنك عندما يكبر يمكنه ان يصبح واحدا من اهل المخزن . ثلاثة ايام فقط مرت على اعلان ابن الجاري عن رغبته في الزواج برقية ، اعلن الرغبة كنزوة ، وكان بامكانه ان يعلن الرغبة في الزواج بغيرها . لكن شيطانه هذه اليها . وطيلة الثلاثة ايام وهي لاتعرف ماتفعله بنفسها ، تأكل وتشرب ولاتعرف انها تأكل وتشرب تتعثر تجلس احيانا ، على مجمر معتقده انه مصطبة او عتبة تتصوره احيانا وهو يقفز فوق النار والاشجار مثل جني ، تصورته ايضا وهو يمسك بشعرها يجرجرها في الوحل والصبي يبكي ويناديها رأت كذلك الصبي حافيا ، غارقا في بركة من الماء والوحل وقد تلطخ وجهه خيالات كثيرة كانت تراودها .

وسمعت اصواتا كثيرة في كل مكان : « ماعليك الا ان تصبري ! » غير انها لم تصبر .

استيقظت ذات صباح ندى انسلت مع ولدها من البيت ، ومشت في حقل الزرنيخ الشائك على طرف القرية . كانت العصافير قد استيقظت ، وبعض الدواب تلوح لها في الخلاء العاري ، رأت رجلا راكبا حصانا .

وذهبت لتنتظره على الطريق الطيني ، الحصان يسير بخبب بطيء ، وعندما وصل الرجل الى المكان الذي تقف فيه ، جثت على الارض امام الحصان ، رفعت عينيها الى الرجل العجوز ذي اللحية البيضاء مثل العهن المنفوش .

« ياسيدي اردف معك هذا الصبي ، انا قادرة على المشي حتى آخر الدنيا .. » .

لم يقل الرجل كلمة : وانما تناول الصبي من والدته ووضعه امامه . امسكت بذيل الحصان الذي استأنف الخبب اخذت تهرول وراءه حافية . قدماها ترتطمان بالاحجار وهي لاتشعر بشيء . المهم هو الفرار . وكانت تتصور ابن الجاري يقفز خلفها ، ويفعل بها مايمكن ان يفعل بامرأة غيرها . وكان ذلك التصور يزيد من قوتها فتتشبث اكثر بذيل الحصان . وعندما تتعثر تستعيد نفسها لتلتحق به . كان العجوز احيانا يتوقف لكن دون ان يتكلم معها . ينتظرها حتى تكف عن اللهاث ، ثم يستأنف الطريق .

ومع ذلك فهي لم تكن تشعر بشيء . كلما ابتعدت عن القرية اعتقدت انها ماتزال قريبة منها . عندما بلغ الرجل سوق العوامرة سلمها الطفل ، ومضى في صمت كبير . فقط نظر في عينيها بعمق كانت عيناه خضراوين غائرتين تحت حاجبيه الابيضين ، جلست لتستريح في مكان ظليل ، اغفت ثم نامت .

وعندما استيقظت وجدت الصبي بين احضانها يغط في نوم عميق . كان البشر امامها يشترون ويأكلون ويبيعون ويتحدثون بأصوات مرتفعة . احست ان قدميها لم تعدا تطاوعانها ومع ذلك فقد تحاملت على نفسها . تأكدت من ان النقود الملفوفة في صرة ماتزال مشدودة على حزامها .

فكرت في اختها القاطنة في مدينة س .. اختها الكبرى التي غادرت القرية منذ سنوات ، تزوجت وانجبت عندما زارتهم في الصيف الماضي اقترحت عليها وعلى زوجها الانتقال الى المدينة ، لكن المرحوم لم يكن يرغب في ذلك . اخترقت حشود الناس والدواب والدجاج ، انه منتصف النهار والشمس حارقة لكن بعض الرجال في جلابيبهم الصوفية اعتادوا على مثل تلك الحرارة .

وصلت الى محطة الحافلات التي هي عبارة عن ساحة متربة ، لم تكن هناك اية حافلة ، الناس متجمعون او متفرقون في الساحة بعضهم تكوم فوق العربات التي تجرها الدواب . جلست فوق التراب وهي تحلم بمدينة س .. الطفل كأنه غير موجود . ينظر الى العالم من حوله باندهاش .. حلمت بالدار في المدينة بالزوج الذي سوف يحنو على الطفل . رأت نفسها شغالة عند الاجانب مثل اختها الكبرى .

سوف ترسل لوالدتها ولجدتها بعض الاثواب من هناك مع المعطي الذي يعمل طبالا في الاعراس .

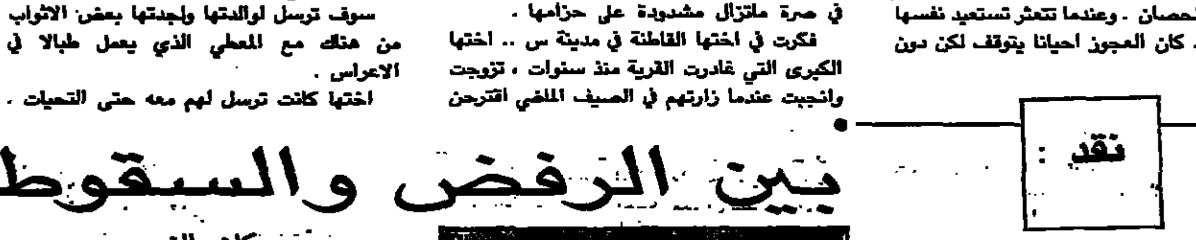
اختها كانت ترسل لهم معه حتى التحيات .



استمر حلمها في انتظار الحافلة . لكن يدا امسكتها من الخلف . صعقت انها يد مخزني ووراءه ابن الجاري يبتسم في استهزاء كبير . لم تصدق ماترى .. رفع الصبي عينيه الى الرجلين ، اجهش بالبكاء ثم دس وجهه في صدر امه .

محمد زفزاف – المغرب

نقد :



بين الرفض والسقوط

بقلم : صدوق نور الدين

الايحاء

يتبنى نص « يد طويلة » للقاص والروائي محمد زفزاف على الايحاء بهذا الانبناء نستشفه من خلال عنوان النص من ناحيةومن اخرى نهتدى اليه عبر الرغبة التى يتوق ابن الجارى اقامتها مع رقية لذا . فالنص فى كليته فى شبكته الدلالية والايحائية يتضمن مقولا مؤداه : يد سلطة الاحتلال حيثما حل الفرد الا وتلاحقه . بمعنى اخر لامفر للكائن وسلطة الاجبار والاكراه تطارده انه ضعيف امامها فى ظل فقره وتعاسته .

الرؤية من الخلف

يتحقق فعل القص فى « يدطويلة » من منطلق الرؤية من الخلف . ذلك ان الراوي يقص عن هو « ابن الجارى » . وهى « رقية » ، مابينهما ثمة شبكة علاقات تضىء مسار القص . وبالتالى تتداخل شخصيات اخرى فى حدود اهميتها نشير الى كون نصوص محمد زفزاف فى مجملها تقتصر من حيث ذكر الشخصيات على الاهم ليس غير .

ان الرؤية من الخلف كما يجسدها النص تشى بمعرفة الوقائع والاحداث « ١ » بهذه المعرفة كامنة فى ذهنية الراوي / القاص . من ثم فهو ينسج خيوطها فى ضوء تحكمه بقواعد اللعب القصصى لذا ، نجده فى « يدطويلة » يقذف وسط الحدث مايفصح عن ذلك هو الحوار الذى يرتبط زمنيا بالحاضر فى حين ان مفتتح النص القصصى يرتكز على التذبذب بين الماضى والحاضر مع ذكر المكان والاغلب هو الماضى كما تدل على ذلك النصوص القصصيةوالروائية العربية والعالمية « ٢ » .

إن هذا التحكم فى مسار القص والحكى ايضا اللعب به من حيث التقديم والتأخير يفصحان عن وقوف الظل الحقيقى ليد خفية تحرك عجلة القص انها يد محمد زفزاف التى ترمى بنص « يد طويلة » بمعنى اخر هو المؤلف القابع خلف الراوي . وماهذا الاخير سوى الوسط بين المؤلف وبين مقولة على السواء ، بعيدا عن السقوط فى وهم مطابقة المؤلفة للراوى بالمتكلم .

الــراوى
عن ابن الجارى — عن رقية
مسار القص






زمن القصة وزمن الحدث

لاعلاقة للراهن كزمن للقراءة بزمن الحدث الكامن فى النص ذلك ان الزمن الاخير يرتبط بالفترة الاستعمارية التى عاشها المغرب فى القصة اشارتان لذلك : الاسبان الذين توفى تحت رصاصهم زوج رقية منذ ثلاثة اشهر وهو يقوم بالتهريب ثم الفرنسيون حين يشاهد الجارى نفسه بينهم فى الحفلات الرسمية اذن يتمحور النص بين حقبتين حقبة للماضى حيث عيش الحدث والحاضر حين يتم نقل هذا الحدث الينا كمتلقين له ولاعلم لنا به الا بعد قراءته .

على ان زمن الحدث ، او زمن وقوعه بالضبط هو ثلاثة ايام ليس غير ثلاثة ايام بين اعلان الرغبة فى الزواج من ابن الجارى والتوق الى الفرار من جانب رقية :

« ثلاثة ايام فقط مرت على اعلان ابن الجارى عن رغبته فى الزواج برقية ، اعلن الرغبة كنزوة » اذ وفى ظل هذه الايام تقضى رقية زمنا نفسيا متوترا لااثر للاستقرار بين ثناياه من هنا يجوز القول بان الزمن الواقعى ينحصر فى فترة الاستعمار اما الخيالى فيتعلق بفنية القاص فى ادارة وتبليغ محتوى القصة .

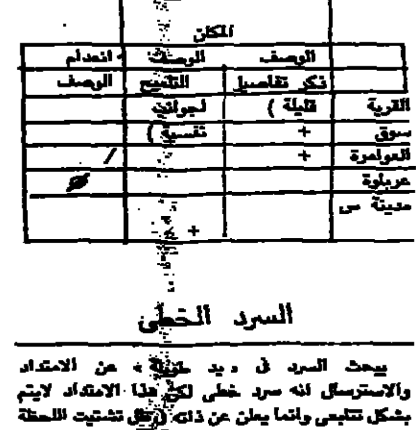
مكان النص

تدور احداث « يد طويلة » فى القرية انها مكان النص المهيمن لكن القاص لايمنح تفاصيل كثيرة عن هذا المكان بل يكتفى برصد تنقلات رقية ومن خلال هذا الرصد اعرب عن غاية مؤداها كون القرية مكان للاستشارة واخذ الراى بحثا عن الاستقرار كما انها مكان للتسلط وانتزاع الاستقرار كل هذا جسدته رقية بحيرتها الشائكة امام ابن الجارى .

الا ان انسلال رقية من القرية من البيت الذى منح الالفة وسحبها منها مهد للقاص امكانية وصف الخروج فأعطى بذلك بعض ملامح العالم القروى خاصة وان النص استهل بالحوار مباشرة فأعدم مثل هذه الامكانية .

« استيقظت ذات صباح ندى انسلت مع ولدها من البيت ومشت فى حقل الزرنيخ الشائك على طرف القرية كانت العصافير استيقظت وبعض الدواب تلوح لها فى الخلاء العارى .. الى جانب القرية كمكان نجد القاص يذكر امكنة اخرى لاتخالف المكان المهيمن بل تخدمه على سبيل المثال « سوق العوامرة » حيث تتم العمليات التجارية والاقتصادية اذا مالمحنا لكون نمط الانتاج السائد فى القرية هو « جنى الزيتون » . و « صنع الاوانى » فالسوق عبارة عن مجتمع مصغر مجتمع تتحقق فيه قيم التواصل الحياتى : من حيث المبتغيات كذا الكسب المادى ويتذكر القاص داخل النص عرباوة التى ضبط بالقرب منها زوج رقية الا انه لايمدنا بتفاصيل اضافية عنها كذا الشأن بالنسبة لمدينة س . هذه المدينة تسكنها اخت رقية منذ سنوات وبالتالى تحلم رقية بالزواج فيها من جديد .

لذا فالقرية بالنسبة لرقية مصدر شقاء والم مادام ابن الجارى المتسلط يتوق للوصول الى رقية فى حين ان المدينة خلاص منه وبحث عن عيش له اهميته بالذات العيش الذى يعادل نمط عيش الاخت وتختصر ماقلناه عن المكان فيمايلى :



	المكان		
	الوصف ذكر تفاصيل	الوصف التلميح	انعدام الوصف
القرية	قليلة)	لجوانب	
سوق	+	تلميح)	
العوامرة	+		/
عرباوة			✓
مدينة س		+	

السرد الخطي

يبحث السرد فى « يد طويلة » عن الامتداد والاسترسال انه سرد خطى لكن هذا الامتداد لايتم بشكل تتابعى وانما يعلن عن ذاته [illegible] تشتيت اللحظة الزمنية وتوزيعها بحثا عن الوصول الى اكتمال الرؤية بصدد مركزية الحدث فالقصة تبدأ بحوار مؤداه إسداء نصيحة بغاية الخضوع والاستجابة لكن لماذا هذه النصيحة ؟ ذلك مانستشفه بعد التمادى فى قراءة النص لذن يقبنى السرد على خلق التشويق ، على الاثارة على جعل المتلقى يتفاعل مع النص الموجود بين يديه ومن الممكن ان تبدأ النص على نمط النمط اذا اردنا :

« مات زوجها منذ ثلاثة اشهر فقط تحت رصاص الجنود الاسبان ، عندما كان يقوم بعملية تهريب قرب عرباوة .

لم يكن يهمها الزواج من هذا او ذاك .. على ان هذه البداية ستقودنا خطوة خطوة نحو النهاية دون توزيع لاحداث النص من حيث التقديم والتأخير .

الى جانب السرد المسترسل ثمة الشعرى ، ويتأكد حالة الرغبة فى الوصف الا ان هذا النوع من السرد يتضاءل داخل النص القصصى من ناحية لوجود السرد المسترسل ومن اخرى لهيمنة الحوار على النص « تأكد الحوار فى شكل سؤال وجواب ثمانى مرات » .

يمكن ان نضيف وبصفة عامة ، بان السرد فى عموميته بقى متقلصا اذا قيس بزمن الحدث « ثلاثة ايام » فى معنى اخر لايعادل السرد زمن النص من ثم فنحن امام سرعة الحدث ، وليس المطابقة بينه وبين زمن النص (٣)

فعل الاكراه

ليس ابن الجارى فى النص سوى الامتداد الفعلى للجارى نفسه فى لفظ الجارى نهتدى الى الجور والظلم وكلاهما « الجارى وابنه » يرنو الى نفس الهدف الى الصعيد الاجتماعى من حيث تشريد النساء كذا الحاق الضرر بهن .

والادهى من هذا تواطؤ الجارى مع المستعمر هذا التواطؤ يدل عليه الظهور الى جانب الفرنسيين فى الحفلات الرسمية بيد ان الغاية من وراء ذلك التبليغ عن الوطنيين من ناحية ومن اخرى البحث عن امتيازات ومكاسب مادية .

من ثم يمارس الجارى وابنه السلطة فى المواطنين وليس فى المستعمرين اذن فعل السلطة فعل اجبار واكراه يمكن ان اضيف فعل حلم خاصة حينما يتوق الاخر المجرد من السلطة الى امتلاكها تقول رقية . « انه ابنى ، انظرى اليه . اريد ان يصبح من رجال المخزن عند مايكبر » .

المرأة والحلم

جسدت رقية ومن خلال النص – نموذجا للمرأة المهيضة الجناح فهى لاتملك من يدافع عنها ضد ابن الجارى ولامن يهبها حلا يخرجها مما وقعت فى شركه لذا بقيت متقوقعة بين الخوف والرفض كل هذا سيقودها لمحاولة الفرار بحثا عن حياة افضل مع ابنها وطبعا الفرار هو الحل الذى تملكه خاصة وانها ترفض السقوط فيما وقعت فيه نساء اخريات قبلها انها بمعنى اخر امرأة تتوق لتحقيق حلمها اى السكن بالمدينة والزواج هناك لو ان هذا الحلم منى بالاحباط من جانب ابن الجارى المتسلط ليبقى مصير رقية نفس المصير الذى تعرضت له السابقات .

نوجز فى الجدول التالى الدلالات التى توحى بجبروت ابن الجارى وفى ذات الجدول مايوحى بخوف رقية وعدم قدرتها على فعل اكثر مما فعلت .

دلالات سلطة الاحتلال والقهر « ابن الجارى »	دلالات الخوف والرفض « رقية »
يجرهن	تخاف
يرفسهن	لاتستطيع
يهدم السقف	ترفض
يدخل الى السجن	اخشى
ينط مثل الماعز	اريد ان اعيش
عيناه يقظتان	انسلت

يبقى نص « يدطويلة » محكم البناء من حيث الفنية كما يمتلك رؤية الى ظرف اجتماعى تاريخى على ان هذه الرؤية لايمكن اسقاطها على الراهن ، خاصة وان القصة لاتقول ذلك بقدر ما – قد توحى به .

هوامش :

١ – يحمدانى حميد فى كتابه : « من اجل تحليل سوسيو – بنائى للرواية » رواية المعلم على نموذجا ، منشورات الجامعة ص : ٣١

٢ – د . سيزاقاسم فى كتابها « بناء الرواية » دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ ص : ٣٠ و ٣١

٣ – د سيزاقاسم فى كتابها « بناء الرواية » دراسة مقارنة لثلاثية نجيب محفوظ ص : ٥٢ .

قصائد

شعر : محمود الشلبي
الاردن

(١)
« فاتحة [illegible] »

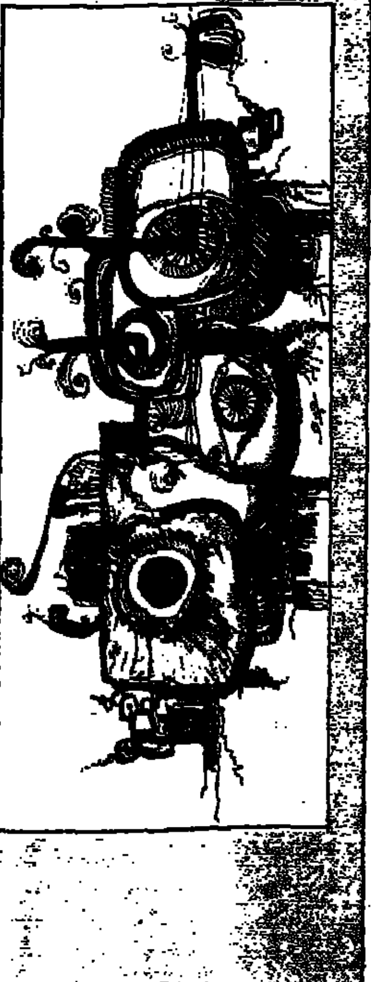
كانت تمر [illegible]
مثل صباح [illegible] الارض
في افق من [illegible] العنوان
مثل غريب [illegible] الموج
[illegible] شباك [illegible]
المفتوح على [illegible]
حفنة كفك [illegible] الريح
[illegible]
[illegible] للوطن [illegible]
[illegible] تنبت [illegible] الصخر
[illegible] عوقه [illegible]
عن الطيران
•••••

(٢)
« صديق »

حين قلت انتهى
كان ينثر اوراقه في انشطار السنين
كان يستلف الحبر من دمه ،
من تجاعيد رحلته
في بحار الانين ..
غير ان الفتى ماانتهى ..
كان يبدأ من اول الجرح ،
من آخر الجرح
من دمعة لاتلين
هو الآن في عشبة البحر ،
او [illegible] الطير
في [illegible] ..
[illegible]
[illegible]
•••••

(٣)
« وجه »

[illegible] في هديل الغمام .
[illegible] انقضت من دمي ..
[illegible] في رصاص الكلام
[illegible] خيمة القلب ،
[illegible] في عروق الظلام .
[illegible] في وجهك الان ،
[illegible] الشوص الجبلي .
[illegible] في الزحام
[illegible] في هديل الغمام
[illegible] مثقلة بالنسيم الطري
ووجهك في شرفة البيت ،
[illegible] لاتنام .
[illegible] في وجهك الان ،
[illegible]
والدار ،
[illegible] خطوة في الامام .
هل [illegible] السنوات ؟
ام [illegible] ..
تدعوك [illegible] الختام ؟!



عزيز ضياء واشكالية الغموض « ٢ »

● الشعر ، حقيقة ليس تقريرا ، وليس نشرة اخبار ، كما ان الشعر لايطالبنا بالتفسير ، ولايجب ان يطالبنا بذلك ، لان الشعر يتطلب منا ان نتعمقه في وجداننا ، وفي أنفسنا ، ومشاعرنا ايضا .. وكثير جدا مما نتعمق ، او مما يتسرب الى وجداننا ليس المطلوب فيه ان يفسر او يشرح ، وانما المفروض ان تستوعبه انت .. كذلك يجب ان نتحرج من ان نطالب الشاعر بان يشرح لنا سر اتكائه على لفظ معين ..

هذه المقدمة هي جزء صغير من حديث الاستاذ عزيز ضياء في الندوة التي اجراها الاسبوع الثقافي حول الشعر .. والغموض .

وبعيدا عن الوقوع في المهاترات والمغالطات استهدف الاسبوع الثقافي النهوض من بين موائد اللغط الى فضاء الحوار المثمر .

كانت الفكرة تدور حول استضافة احد الادباء الكبار ليحدثنا عن مفهومه عن الحداثة وبعد ذلك تتم محاورته وقرع الحجه بالحجه .

كان امامنا اسماء كبيرة « وماضوية » لتنفيذ فكرتنا التي اشرنا اليها سابقا وتم اختيار الاستاذ عزيز ضياء كأول ضيف لندوة الاسبوع الثقافي جاء لما عرف عن الاستاذ عزيز من عمق معرفي ومقدرة على الحوار الموضوعي فهو الرجل الذي مايزال في طليعة ادبائنا ويؤمن بالكلمة الصادقة يقف دونها صريحا واضحا حتى تغدو الكلمة هي الرجل ويغدو الرجل هو الكلمة .

وللاستاذ عزيز مواقفه الجميلة تجاه الحركة الحداثية في هذه البلاد حينما نافح عنها ضد من حاولوا تشويهها والصاق التهم بشبابها غير ان مسألة الغموض في ابداع الحداثيين ظلت هي مسألة الخلاف بين الحداثيين والاستاذ عزيز ضياء حتى عرفت له في هذا المضمار كلمات يتحدث فيها عن الاغماء .. والدوار .

كان مساء رائعا يتصدر مائدة الحوار فيه الاستاذ عزيز ضياء يجاذبه اطراف الحديث كل من الاستاذ الدكتور محمد على كردى استاذ الادب الفرنسي في جامعة الملك عبدالعزيز والاستاذ الدكتور عبدالله الغذامي واعضاء القسم الثقافي بجريدة عكاظ .

هنا نستكمل حوار الحداثة مستهدفين ان يثمر هذا الحوار عن حوارات بيضاء تسعى نحو اغداق ثقافتنا بالفكر لابالحوارات البليده .

حوار الحداثة :

الاسراف في الاستعارة سبب المشكلة !

■ الغذامي

● علينا أن نتجاوز الحقيقة للخروج لمجاز جديد

الخليل بن احمد لايفهم معنى « مؤسسة عكاظ » !

عزيز ضياء

عبدالله الغذامي

● بعد ان انتهى الدكتور محمد على الكردى من طرحه حول اشكالية الغموض في الشعر الحديث . كانت ثمة مداخله للدكتور الغذامي .

ثلاثة مستويات للطرح

■ علينا ان نفرق الان بين مستويين في الفكرة التي طرحها الاستاذ عزيز ضياء وهما : المستوى النظرى والمستوى التطبيقي .

على المستوى النظرى ازعم اننا جميعا نتفق على ماقاله الاستاذ عزيز .. وليس لنا عليه اى ملاحظة على الاطلاق . لقد فرق الاستاذ عزيز في الطرح النظرى بين ثلاثة مستويات للغة : المستوى العادى هو الاتصال الاجتماعي المتعارف عليه .   ، والمستوى المعجمي والدلالات التي تتلمت على مر الزمن واصبحت عرفا ثابتا مابين الكلمة ومدلولها .. ثم هناك المستوى الثالث الذى هو المستوى الادبي والذى يجب ان يكون ابداعيا اى مخالفا للمألوف بحيث يتكيء على بلاغيات النص الادبي . كما اشار الاستاذ عزيز الى الاستعارة بالتحديد وانا اوسع النقطة هذه . واقول : ان المسألة ليست في الاستعارة فقط .. ولكنها في المجاز بعامة .. لكي اجعل الاستعارة جزءا من المجاز واذا اخذنا المجاز وعدنا الى مقولة الجرجاني من ان المجاز ابلغ من الحقيقة فنحن هنا نؤكد نفس المفهومات التي طرحها الاستاذ عزيز عن المستويات الثلاثة للغة .. وهو ان المستوى العادى هو حقيقة . والمستوى المعجمي حقيقة ، وان كانت من سالف الازمان مجازا لانه مع التباين صار حقيقة .. فنحن اذا بحاجة الى ان ننتقل باللغة مرحلة ثالثة ، وهي المرحلة المجازية لكي يكون الابداع عندئذ ابداعا ، مما يجعل النص الان في مفارقة كبيرة .. اما ان يكرر السالف وهو بذلك ليس بنص ادبي لانه يريد شيئا تعارفنا عليه . او ان يخرج على السالف ، ويقدم مجازيته . ونحن اذا امام لغة جديدة ولاتعني جدتها هنا انها تنتقص السالف وتلغيه ، ولكنها تعني انها توظف هذا السالف توظيفا جديدا يجعلها تدخل في مرحلة جديدة لم تكن لها من قبل . والاستاذ عزيز ضياء يتفق في هذا القول معنا تماما من خلال طرحه الفكرى ، لكنه استوحش من الاسراف في الاستعارة .. هنا ارى ان الاستاذ عزيز ينقض مقولته ، لانه اذا اتفقنا على تقسيم اللغة الى تقسيماتها الثلاثة وقررنا ان المستوى الثالث هو المستوى المجازى الذى يجب ان تفضى اليه اللغة لكى تكون ابداعية فعندئذ لامبرر لاحتجاجنا على هذا الاستخدام لانه فيه اسرافا او ليس فيه اسراف .. لان المطلوب من الشاعر عندئذ في هذه الحالة ان يكون على مستوى القدرة على التعامل المجازى مع اللغة .. على مستوى نقلها من حقيقتها المألوفة الى حقيقة اخرى غير مألوفة .. هذه الاخرى لاتنفي الحقيقة ، ولكنها حقيقة جديدة تضاف الى اللغة . اذا اتفقنا على هذا المستوى المجازى ، وعلى ضرورة دخول المبدع الى هذا المستوى ـ واقول المبدع هنا لكي اشمل الشاعر مع القاص مع الكاتب ، وكتابات الاستاذ عزيز ستكون مادة من مواد هذا الحديث ايضا لانني على يقين من ان الاستاذ عزيز لايريد ان يكرر في اى كتابة يكتبها جملة او تعبيرا او تصويرا لغويا قد سبق ان استخدم لكاتب قبله . هو يربأ بنفسه ان يكرر ماقاله الاخرون .. هو يريد ان يكون عزيز ضياء هو عزيز ضياء في كتاباته ، وفي اسلوبه ..

الابداع ضرورة حتمية

■ هذه الكتابة التي يمارسها الاستاذ عزيز وهو يكتب .. يمارسها قاصدا في دخيلة نفسه ، وخاضعا في جانبه اللاواعي الى مفهوم الضرورة في ان يكون جديدا فيما يفعله ، ان يكون مضيفا الى الموروث اللغوى الذى بين يديه ، وان لايكون تكرارا سالفا لسابقيه .. بما ان الاستاذ عزيز لايقبل لنفسه ان يكون تكرارا لسالفيه فهذا يعني ان كل كاتب يجب عليه ـ بالضرورة ـ ان يكون جديدا وان لايكون مكررا لسابقيه اى ان يكون مبدعا فيما يفعل ، ان يتعامل مع اللغة المجازية .. وحينما نقرر ـ هنا مسألة اللغة المجازية والدخول فيها والاعتماد عليها في كتابة النص فهذا يعني ان كل كلمة وكل تعبير وكل اشارة في النص هي اشياء مخالفة للمألوف وهذا يمنعنا من ان ننظر الى اى كلمة ونقول ان هذه الكلمة استخدمت استخداما ليس من المعروف عنها ولايحق لنا ذلك لان الكلمة يجب ان تستخدم الان على مستوى التجربة الكتابية استخداما غير مألوف .. فالكلمة حينما تدخل في الجملة ، والجملة حينما تدخل في الفقرة ، والفقرة حينما تدخل في النص فهي في شبكة من العلاقات الجديدة التي تحتم على الكلمة ان تحمل بعدا جديدا .. هذا البعد الجديد سيتكيء بكل تأكيد على البعد التاريخي للقديم ، اما ان يمده ويوسع افاقه ، او ان يرفضه وينقله من معنى الى معنى كما هو تعريف المجاز ، وهو نقل كلمة من معنى الى اخر بقرينة .. وهذه القرينة هي العلاقة بين الكلمات ، العلاقة بين عناصر النص في داخل هذا النص وليس في خارجه ..

لابد من تجاوز الحقيقة !

■ وهذا يعني ان علينا ان ننظر الى كل كلمة في النص على انها مجاز ، وهذا المجاز يبتديء من الكلمة ، ثم الجملة ، ثم الفقرة ثم النص كاملا .. اى اننا امام عمل مجازى .. وهذا العمل المجازى لابد ان يكون مفارقا للحقيقة السابقة .. لكي يؤسس حقيقة جديدة . وهذه الحقيقة الجديدة ـ عندما تتأسس ـ سوف تعتمد على القاريء لكي يستقبلها ، ولكي يقيم العلاقات فيما بينها .. ليقيم معناها اى دلالتها .. حين تقوم هذه الدلالة سيتحول هذا النص الى نص مألوف مع الزمن ، وتطالب النصوص التي ستأتي بعده في ان تتجاوزه لان هذا النص اصبح حقيقة .. فمن اجل المضي المستمر في التجدد مع الحياة علينا ان نتجاوز هذه الحقيقة لكي تخرج منها الى مجاز جديد لكي نحقق المستوى البلاغي الذى قال عنه الجرجاني ان المجاز ابلغ من الحقيقة وهذا يعيدني الى سؤال حول الغموض .. لاقول ماهو الغموض ؟

● هل الغموض في النص صفة جوهرية فيه ، ام هل الغموض في ذهن القاريء .. ؟

■ سأحاول ان اطرح مثالا بسيطا ومبتذلا وعاديا امامكم لكي اوضح فكرتي ، في محاولتي للاجابة على اسئلتي هذه .. لو قرأنا عنوانا كبيرا في الشارع ، مكتوب عليه مؤسسة عكاظ للسيارات .. لنفترض ان الذى يقرأ هذه الجملة هو الخليل بن احمد استاذ اللغة العربية .. هل سيفهم هذه الجملة ؟ بالطبع لن يفهمها .. لانه يعرف ان عكاظ سوق للعرب ، يتداولون فيه الشعر ويبيعون فيه ويشترون ويقضون حوائجهم .. فكيف تكون « مؤسسة » ـ عندئذ ـ سوقا وليس بمؤسسة .. ثم كيف صارت « عكاظ » للسيارات ، وماهي العلاقة بين عكاظ والسيارات .. ثم ماهي السيارات .. ؟ كلها امور لايفهمها الخليل بن احمد ..

العيب ليس في الخليل !

■ السر هنا هل هو في الخليل بن احمد ، وهل انه رجل لايقوى على الفهم ..؟ طبعا لا .. الخليل بن احمد رجل من الذكاء مايجعله يصل الى مرحلة العبقرية .. ايضا هذه الجملة هي من الوضوح الى درجة اننا نراها جملة مبتذلة تماما .

■ اذا المشكلة تكمن في العلاقة بين الخليل بن احمد وبين هذه الجملة وليست في الجملة بذاتها ، وليست في الخليل بذاته .. وانما في العلاقة بين الاثنين والوصول الى معنى لهذه الجملة يقتضي ان تؤسس في ذهن الخليل بن احمد سياقا عن معنى « مؤسسة » ، وعن معنى « عكاظ » ، وعن معنى « السيارات » .. اذا تأسس هذا السياق في ذهنه .. سيقوم بالربط بين هذه الكلمات وسيرى ان هذه الجملة استخدمت استخداما مجازيا وقد تستغربون .. نحن نراها حقيقة لكنها عند الخليل بن احمد استخدمت استخداما مجازيا ، لان ليس في واحدة من هذه الكلمات اى معنى تاريخي في ذهن الخليل بن احمد وانما اكتسبت تاريخا جديدا لم يكن لها من قبل فلابد للخليل بن احمد ـ هنا ـ ان يجهد نفسه لاقامة هذا السياق ، ولادراكه .. لكي يصل الى هذا الحل ..

اذا عليه ان يجهد نفسه للوصول الى معنى هذه الكلمات واحدة واحدة والى تحريكها من الحقيقة الى المجاز ثم لاقامة العلاقات فيما بين هذه الكلمات ـ الثلاث « مؤسسة » ـ « عكاظ » ـ « السيارات » .

اذا استطاع ان يقيم هذه الحركة فهو سيفهم هذه الجملة وستصبح الجملة ، بعد ذلك عادية عنده ، لاغموض فيها ولاابهام .. هذا يعيدني الى ان اقول ان الشعر الحديث عندنا هو تماما في موقف جملة « مؤسسة عكاظ للسيارات » .. لكي نفهم الشعر .

لابد من معرفة السياق !

● عزيز ضياء : هل العيب فينا ؟

■ الغذامي :

لا .. العيب ليس فيكم .. اذا فيمثل ان العيب لم يكن في الخليل بن احمد الذى لم يكن قاصرا في ذاته ولافي ذكائه ولافي ثقافته . ولكن واجهته جملة جديدة عليه ولكي تصبح هذه الجملة مألوفة عنده لابد له من ان يحيل هذه الجملة الى سياقها كالسياق التجارى ، الذى هو النمط التجارى الذى تعيشه اليوم ، والنمط التجارى هو الذى افرز هذه الجملة .. ولايمكن لنا ان نفهم هذه الجملة الا بفهم السياق التجارى لمجتمعنا اليوم .. اذا القصيدة الحديثه لكي نفهمها ، لابد ان نحيلها الى سياقها الادبي .. فقصيدة لمحمد العلي لوحدها لن تكون مفهومة على الاطلاق ولابد ان نتدرج في فهمها بدءا من الكلمة الى البيت الى الفقرة الى القصيدة الى مجموع الشعر الحديث ، وذلك كي نخرج بتصور كامل عن حقيقة هذه القصيدة ، فلو اخللنا بواحدة من هذه الحركات لن تكون القصيدة مفهومة .. فلو اغفلنا بيتا واحدا من أبياتها فان بقية القصيدة ستبقى مرتبكة .. ولو عزلنا بيتا واحدا ونظرنا فيه معزولا عن القصيدة فنحن لن نفهم هذا البيت ، والسبب في ذلك ان القصيدة الحديثه انتقلت من قصيدة البيت الى قصيدة القصيدة ..

ان القصيدة لم تعد معتمدة على « بيت القصيد » الذى تم الغاؤه ـ صحيح لقد كان ذلك نمطا شعريا عربيا تقليديا لكنه لم يعد اليوم النمط المستخدم .. ان المستخدم اليوم هو القصيدة باكملها .. فلكي نفهم قصيدة محمد العلي لابد ان نأخذ كل مفردات القصيدة في كامل سياقها لكي نؤسس معنى كل كلمة داخل هذا السياق وليس خارجه . لاتحمل اى كلمة من هذه الكلمات اى معنى معجمي ولااى معنى عادى هي تحمل معنى شعريا يتأسس في القصيدة نفسها ، والاستاذ عزيز يعرف تماما المعضلة التي يواجهها التلاميذ مع الشعر ، ونحن كنا تلاميذ وكنا نجد انفسنا عاجزين عن فهم الشعر الجاهلي ، وكنا نحتاج الى ان نكتشف معنى كل كلمة ثم تركيبة كل جملة ثم نكتشف النظام البلاغي الذى يقوم على الاستعارة والكناية والمجاز والطباق والجناس .. الخ .. ان لم نعتن بفك هذه الرموز وتأسيس العلاقة فيما بينها ، فنحن نفهم قصيدة جاهلية ، اما اذا استطعنا ان نؤسس هذه العلاقة في القصيدة الجاهلية . عندئذ سنفهم هذه القصيدة وفهمنا للقصيدة واحدة لن يكون كافيا الا بعد ان ندخلها في مجموعة الشعر الجاهلي لكي نستطيع ان نحل هذه الشفرات التي تتكرر داخل هذا الشعر وتؤسس قيما دلالية محددة داخل هذا الشعر وليس خارجه .

(يتبع)

● لاانكر ان ثمة جمالا في الشعر الحديث .

● ليس من مهمة المبدع ان يشرح عمله !

● أجل شعراء الحداثة عن الجهل !

■ عزيز ضياء :



من ندوة اشكالية الغموض في الشعر الحديث

قصيدة :

الشبح ...

شعر : صالح الاحمد العثيمين

ملكنتُ اعلمُ انني لا اعلمُ .
شبحُ الهزيمة في فؤادي يحكمُ
تعبَت جروفي وانتهتْ صَبَواتُها
إنّ المشاعر نَزْفُهنّ مُحَرمُ
حطَمتُ راياتي بها وفيالقي
ونسيتُ انّ هزائمَي لاترحَمُ
ياماسحاً جرحى باخِرَ مثله

انّ الجراحَ ـ ولو قسوت ـ ستفهم
ياأيها الشَبحُ الذي بفؤادِهِ
ليلُ الهزائم ـ والفؤاد المجرم
قلبُ الضحية في ضَميرك نازفُ
جسد باعماقِ التراب يهوَمُ
احرقتَ كلَّ مدينةٍ ـ وتُرابُها
ـ في داخلِيَ ـ مُدُنُ عليك تُهدَمُ
ياناسياً كُلَّ الذي قدمتة
ماذا لديكَ ـ إذا أردتُ ـ تُقَدِّمُ

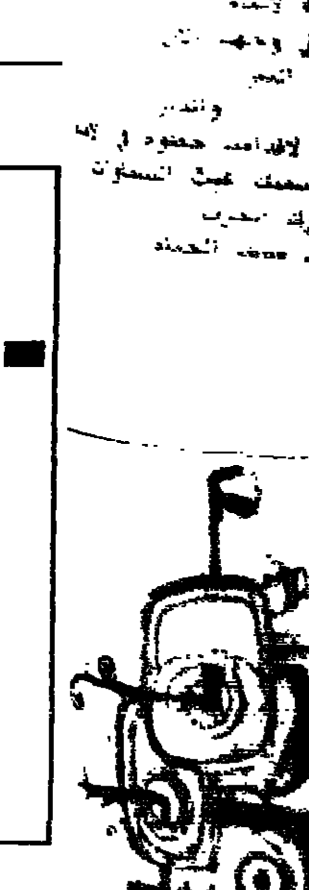
عطِشَتْ باعماقِ الحروفِ قصائدي
ولو انّ ;وبعة العبيرِ تُحوّمُ
مااصعبَ الكَلِمِ الذي يجتازُني
إنّ الحروفَ احبّتي ـ لو تعْلَمُ
إنّي إذا شاخَ المنى بِمشاعرى
فمشاعري بِالضعف لاتَسْتَسْلِمُ
روحى إذا ظنّت مناهِلُ شعرها
ولدىّ امالٌ لَهُنَّ تُتَرجِمُ

شعرى إذا انسابت روافد نبعه
دنيا تعودُ لها الحرارةُ والدَّمُ
مااضيع الأنسان في جُزُرِ الأسىٰ
انسانُهُ فيها يضيع ويرجمُ
انّ العشيرة في دمي وملامحي
ضلّتَ فضلّ بها القريبُ الارْحَمُ
فَغَدتْ فباسمُ عِزِها وخدّ السُرى
وَتَفرّقتْ « سبأ » فمنْ يتكلّمُ
شعرىْ طفوليّ المناهِلِ والهوىٰ
احلامَي البيضاءُ كيف تُوَهَّمُ ؟!
قدْ كانَ يعزفُ في حِياتِي نبضَها
والذلُّ يوجعُه فلا يتألّمُ

يقسو الترابُ وفي العواصف مولدي
غدرُ الذئابِ حقيقةٌ" لاترحِم
ياذابحَ الآمَالِ إنْ خَريفَها
جوعُ البيادر والنهار المعتمُ
نسيَ الهوى إلفَ الهوىٰ وحنينَهُ
كَرَمُ الغمامِ لمِنْ يُحبُّ ويُكرِمُ
هذى يميني قدَ رفضتَ سَلامَها
وكففتَها لمّا أتَتْك تُسَلِّمُ
زَمَر الجياعِ اراك تاكلُ خبزَها
طفلي يجوعُ وانتَ ـ انتَ المتخمُ
هذى دراهمكَ التي أهْديْتَني !
خُذْها فانتَ بها الغنيُّ المعْدِمُ !
ليلُ « الرُبا » عايشت كل ظلامِه
هَلْ في ظلامِك نجمةٌ تتبسَمُ ؟

تلكَ الحرائق في فؤادي نارُها
جيلٌ باودية الظلام تكلّمْ
عفواً إذا نطقتْ جراحُ هزائمِ
إنَّ الجراحَ مَعَ الكرامة اكرمُ
لئِلِى سرقتَ هدوءه وصفاءهُ
إنَّ الذئابَ ـ ولا أغالي ـ ارحم
قدري « بازميل » الأسى حطمتَه
لكنَّ روحي فيه ـ لاتتحطَّمُ
دربي طويلٌ والمحبّة في دميْ
وغرابُ ضعفِك في جِوايَ يحُوّم

سبحانَ مَنْ جَعَل النفوس مواطنا
نفسٌ تجود وأنفسٌ لاتكرُمُ
ولكم عمرتُ مدائناً في ارضها
وبَنيتُها بالحُبِّ لمّا أعدمُوا
اني ظننتُ الحُبَّ يخصبُ جدبَها
لكنها لم يبدُ فيها بُرعُمُ
هل انتمو اهلي وهل إيمانكم ؟؟
غضٌ يجود إذا يجودُ الدِّرهم





جان بياجيه

التطور العقلي لدى الطفل

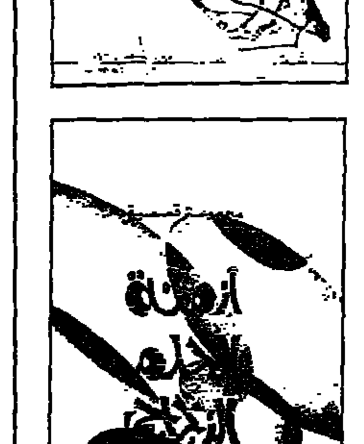
● التطور العقلي لدى الطفل
● جان بياجيه
● ترجمة سمير علي
● دار ثقافة الاطفال ـ بغداد الطبعة الاولى ١٩٨٦ م

هذا الكتاب يقدم جان بياجيه ١٨٩٦ ـ ١٩٨٠ ليس بصفته كاتبا بالغ الاهمية في ميادين عديدة بل هو بمثابة فاتح في العديد من المجالات حيث توزعت اهتماماته بين علم النفس والمنطق والبيولوجيا والابستمولوجيا التكوينية.

الكتاب عبارة عن مقالتين كتبهما بياجيه في وقت متأخر من حياته.

● يوسف والرداء
● ابراهيم اصلان
● مختارات فصول
الطبعة الاولى ـ ١٩٨٧ م

مجموعة قصصية جديدة لصاحب رواية « مالك الحزين » وهي تحتوي على ثماني قصص قصيرة من ابرزها « ولد وبنت » و« رياح الشمال » .. و« المأوى » و« الغرق » ولغة القاص تمتاز بالاختزال المكثف والمضيء دون الدخول في الثرثرة والضبابية .. وهذه المجموعة هي المجموعة القصصية الثانية بعد مجموعته « بحيرة المساء » .



● ازمنة الحلم الزجلجي
● خالد احمد اليوسف
● الطبعة الاولى ـ ١٤٠٧ هـ

هذه مجموعة قصصية جديدة كتبت مابين عامي ٤٠٤ ـ ١٤٠٦ هـ وهي المجموعة الثانية للقاص بعد مجموعته الاولى « مقاطع من حديث البنفسج » وهي تحوي تسع قصص قصيرة منها « السؤال القديم ، حالات قحطان الشريد ، في ليلك عيون رملية .. وقصص اخرى تتمحور جلها حول تفاصيل صغيرة داخل تضاريس الواقع من خلال لغة جيدة وشاهقة في ان .



● كتاب الماء والنار
● صفحات من اوراق « عبدالله » وايامه
● ماجد صالح السامرائي
● دار واسط للدراسات والنشر
● الطبعة الاولى ١٩٨٦ م

● هذا الكتاب هو سيرة ذاتية للكاتب والذي قدم قبلا كتابه الهام « رسائل السياب » وقد كتب مقدمة الكتاب الاستاذ الناقد جبرا ابراهيم جبرا والتي قال فيها : سيبقى هذا الكتاب كتابا مميزا ونادرا في لغتنا لانكاد نغلقه حتى نريد العودة اليه ، يقلقنا ، ويدهشنا ، ولايسلم نفسه نهائيا لنا كلما تركناه عدنا اليه في محاولة اخرى لاستبطان هذا الاسى .

● خيمة انت والخيوط انا
● سعد الحميدين
● دار الوطن للنشر والاعلام
الطبعة الاولى ١٤٠٧ هـ

هذا هو الديوان الثاني للشاعر سعد الحميدين بعد ديوانه الاول « رسوم على الحائط » والذي صدر منذ عشر سنوات تقريبا . وكان بمثابة خطوة جريئة ومضيئة في ان . اما هذا الديوان فهو نتاج السنوات التي اعقبت صدور الديوان الاول ، والديوان يحوي اثنتي عشرة قصيدة .

وقد كتب مقدمة الديوان الدكتور حسن ظاظا .

● « تكوين » هذه هى لوحة الفنان عبدالعزيز عاشور والذى تتجلى فيها قدرته على توزيع الحروف المتناثرة بحيث اصبحت متكأ لهذه الاهلة الثلاثة، انها المآذن التى يخرج منها الضوء الصاعد نحو السماء.

قراءة في ديوان سيدة البنفسج للشاعر حسن طلب :

تزاوج حداثة الرؤية ولغة التراث

● البنفسج رمز لكل قيمة نبيلة

الايقاع يمثل حضورا رئيسيا بارزا

الشاعر حسن طلب من ابرز الشعراء الجدد في مصر ، وهو صاحب تجربة عريضة وغنية ، اثارت العديد من ردود الفعل النقدية الحادة ، من الرفض القاطع الى الافتتان المأخوذ .

وهاهو ديوانه الثاني يصدر مؤخرا عن دار « كاف نون » بمصر ، ليعد بدائرة واسعة من ردود الفعل المتنوعة حول تجربة هذا الشاعر المقلق .

من اول ديوان لحسن طلب عام ١٩٧٢ بعنوان « وشم على يدي فتاة » بتقديم ضاف للناقد رجاء النقاش . اما ديوانه الجديد فهو يحمل عنوان « سيرة البنفسج » محتويا على اثنتي عشرة قصيدة تشكل كلها تجربة واحدة ، او متواحدة ، مشتركة الملامح والسمات والاجواء . وتكاد مفردة البنفسج توجد في كل عناوين القصائد ، فهناك : فسيفساء ـ بنفسجة من مطروح ـ القصيدة البنفسجية ـ بنفسجة للجحيم ـ بنفسجة الغياب ـ بنفسجة الى لميس ـ بنفسجة للوطن ـ في عروبة البنفسج ـ ميتافيزيقا البنفسج ـ ضد البنفسج ـ البنفسجة الخؤون ـ بنفسجة الختام .

الرمز الاساسي في الديوان ، اذن ، هو رمز البنفسج ، تدور حوله القصائد بأسرها : ترصد تاريخه ، تصفه ، تحلله ، تعاركه ، تنشده وتناديه ، تلعنه او تطمئن به ، انها « مسيرة البنفسج » ..

حسن طلب

حلم سالم

● حلمى سالم

. الملمح « اللغوي » هو ابرز الملامح الفنية في شعر حسن طلب في « مسيرة البنفسج » وفي غيره من مجموعات شعرية لم تصدر بعد .

ويشكل هذا الملمح اللغوي عبر عدة قسمات ملحوظة : منها القسمة الاشتقاقية التجريبية المتصلة بجرأة الشاعر في نحت تكوينات ومشتقات غير مسبوقة . ومنها القسمة التراثية التي تنهض على استعانة الشاعر بالكثير من الموروث اللغوي العربي وطرائق ادائه البياني ، مثل قوله ، من قصيدة « فسيفساء » :

« عن عنبي ردي خيلك
اني سوف بأكثرك ارد اقلك
وبهتانك منهلك ..
اجبتك حبا لو قد نحتك كان اقلك
او لو قد فوقك كان اظلك
من لي بك .. بي من لك ؟ »

ومنها القسمة الفلسفية التي تنهض على استخدام بعض المصطلحات او المقولات او القيم الفلسفية « عربية وغربية » في نسيج النص الشعري استخداما عضويا يشارك في بناء « الرؤية » العامة للعمل الشعري ، من مثل قوله في « القصيدة البنفسجية » :

« واضافت : اني بنتك مالم يتبوا فتهيا
وخذ الوردة ، قلت الوردة حادثة ، قالت لكن
العطر قديم »

ومن مثل قوله في « ميتافيزيقا البنفسج » :

« البنفسج في ذاته عنصر اول
فهو نار تراب
وماء هواء
وفيض من الذات مسترسل
وهو طب وداء »

ومنها القسمة الاسطورية التي تنهض على غزل بعض عناصر الرؤيا بالمفردات الاسطورية والميثولوجية « عربية وغربية » تتضافر مع النسج اللغوي والموسيقى لخلق حالة من حالات الرؤيا المتفردة ، من مثل قوله في بنفسجة الى لميس » :

« ولمن هندسة
يلهمها النيل ويفهمها الكهان
ويستلهمها الجيل ؟
لمن كتب
نقشت بالمصرية في البردية او فوق الجدران
مثل ستمسة
هي ذات الالوان
وقل نرجسة ؟
ولمن زهرة ايزيس ؟ »

●●●

هذه القسمات الثلاث التي تشكل الملمح اللغوي الرئيسي في « مسيرة البنفسج » لاتحقق نفسها في القصيدة منفصلة او متباعدة ، وانما هي تتعشق في بعضها البعض عبر سياق متجانس يشي بقدرة عالية في كفاءة صاحبها وفي سيطرته على عناصر هذا المزيج الشعري ، بحيث يقدم لنا ـ في النهاية ـ رؤية « حداثية » فنية وتعبيرية ، وان استندت ـ فيما تستند على لغة لها طابع تراثي وفلسفي واسطوري .

ولعل هذا المزيج الناجح ان يكون احدى اجابات الشعر الحق لسؤال الاصالة والمعاصرة في الابداع الشعري :

« في الليل الحالك من اوحى لك
ان تدعي اوحالك تفسد حالك ؟
مالك طيشك ظل .. وراسك مال
وجيشك ليس يقاتل .. بل يقتتل
ولغير سويدائك سهمك لايصل ؟
فلئن كانت اقوالك اقوى لك
او اعمالك اعمى لك
فليبرأ منك الاثنون
اني شبهتك بامراة صارخة
ورمزت لها ببنفسجة سالبة
فلتختصر الرمز الماسلتين .
وخل القصة تكتمل » .

ويمثل « الايقاع » حضورا رئيسيا بارزا ـ على المستوى الفني ـ في تجربة « مسيرة البنفسج » ان حسن طلب يلتزم الوزن التفعيلي الحر « وحدة التفعيلة كما عرفتها مدرسة الشعر العربي » ، لكنه يصل بهذا الوزن التفعيلي الى ذرى جديدة ، مستنفذا فيه اقصى طاقة ممكنة يكتنزها هذا المصدر الموسيقي الواسع .

وسوف نجد هذا المصدر الموسيقي « الوزن الخليلي » يجسد نفسه في تحققات متنوعة : فهو تارة دائري ، وهو تارة مشطر متقطع ، وهو تارة مشطر من ناحية هيئته لكنه متصل متواصل من ناحية مجراه العضوي الموسيقي ، وهو تارة مخترق بانواع متعددة من الاختراقات :

ـ فمرة يخترق بمقاطع نثرية كاملة « قصيدة : ضد البنفسج » ومرة يخترق بأبيات من وضع الشاعر على الهيئة العمودية القديمة الكاملة . ومرة يخترق بتشكله تشكلا هرميا متدسيا صارما تقطعه تعارضات من الفقرات العمودية « قصيدة : بنفسجة للجحيم » .

« الكساد
الوجوه الكساد
الجراد الوجوه الكساد
الفساد الجراد الوجوه الكساد
الجسوم الفساد الجراد الوجوه الكساد
اصطفتني الجسوم الفساد الجراد الوجوه الكساد » .

●●●

الرمز الاساسي في « مسيرة البنفسج » هو « البنفسج » الذي تدور من حوله بقية الرموز الجزئية العديدة « الحقل ، الوطن ، النيل ، القمح ، الدوح ، اللغة ، وغيرها » ، والذي تدور من حوله كذلك الصور الشعرية الجزئية والكلية ، التي تتجادل فيها البلاغة العربية الراسخة مع الانحرافة الحداثية المفاجئة .

كيف يمكن تأويل البنفسج ؟

البنفسج عند الشاعر هو « المادة الحية » فيمكن ان يكون الوطن او اليقظة العربية او الحبيبة او الارض ، انه ـ باختصار ـ كل قيمة نبيلة يهفو اليها الانسان وينتظر منها وفيها وبها نموه وتفوقه .

انه رمز مفتوح متعدد الدلالة والتاويل وقابل للاجتهاد . ولهذا فنحن نجد هذا البنفسج تارة معشوقا جميلا يتغنى به الشاعر ويغني فيه :

« كانت تتبرج في مستويات الضوء الحي
وتاخذ زينتها من ابهة الماء .
قلت : فمن تنتظرين ؟
اشارت نحو المرج وقالت :
ان شئت قصصت عليك بتاريخ الوردة ،
او انبأتك عن ورع الحنطة .
قلت : اشياء » . « القصيدة البنفسجية » .

وتارة نجده يضجر منه ويشتمه كمن خذل فيه وخاب ظنه بعد امل :

« نفس السواد ثم والكساد والموت البطيء
فاين وجهك الوضيء
يهل دوني ..
ويريني مثلما كان يريني ؟
هل خبا نورك ؟ ام كلت عيوني ؟
واه قل لي : ايها المسيء
ليس سواك الان من يدرا شكي بيقيني انما
اثقلك الطين فعدت
الى القاع
خيبت ظني
فاليك . ويك عني
ايها البنفسج الدنيء » . « ضد البنفسج » .

وتارة يراه اصل كل شيء ، ومبدأ لكل طريق : انسانيا ـ او جماليا :

« البنفسج لاينتمي
انما ينتمي للبنفسج »
حيث « البنفسج عنوان وعي
واعلان راى
وتأسيس منهج » « ميتافيزيقا البنفسج » .

●●●

لم تكن هذه سوى عجالة سريعة مبتسرة لاطلالة في ديوان « مسيرة البنفسج » للشاعر حسن طلب ، ذلك الديوان الذي يضع صاحبه في موضع مرموق من شعراء الحداثة المصرية العربية الراهنة ، مثيرا لكثير من القلق الفني ولدوائر متنامية من ردود الفعل النقدية الفنية .

برامج التوعية مملة... مكررة... جامدة..

برامج التوعية التى يذيعها التليفزيون في مختلف الأسابيع .. اسبوع الشجرة او المرور او مكافحة التدخين هل حققت الهدف منها ؟
وهل الافضل ان تستمر البرامج بشكلها الحالي وصورتها المباشرة .. ام تغييرها وتحديثها ضروري بحيث تقدم بصورة غير مباشرة من خلال التمثيليات وبرامج المنوعات التى يقدمها التليفزيون ؟
طرحت « حواس الاتصال » القضية للمناقشة .. واستمعت الى مختلف الاراء .

■ احمد : البرامج ادت الغرض منها والتغيير مطلوب
■ خالد : قف وسلامتك .. برامج مملة ولا اشاهدها

التغيير مطلوب !

● يقول احمد حسن الرتوعى بجامعة الملك عبدالعزيز :
برامج التوعية الحالية ادت الغرض منها .. ولهذا التغيير مطلوب الآن لكى تنجح هذه البرامج في استقطاب الجمهور بنفس الدرجة التى بدأت بها .
اما الاوقات التى تذاع فيها فهى مناسبة . حيث لا ترتبط بوقت معين .. وان كان لي راى اود عرضه على المسئولين وهو عدم عرض البرامج بشكل كامل .. ولكن عرض لقطات صغيرة بين كل برنامج وآخر .. كما ان سلامتك وقف لا يكفيان . فهناك جوانب متعددة للتوعية يجب الالتفات اليها نظرا لاهميتها في مخاطبة السلوكيات الايجابية .
اما ما اشاهده في التليفزيون فهو الاخبار والسهرة ومباريات كرة القدم .
● ويقول الطالب خالد عبدالعزيز سعيد بالمدرسة الثانوية :
اشاهد عادة البرامج المسائية بعد نشرة الاخبار .. واهم ما اشاهده المسلسل اليومى وبعض برامج السهرة مثل آخر الاسبوع ومشوار الثلاثاء والمصارعة .. واحب مشاهدة المسلسل البدوى بعد المغرب .
اما البرامج الاعلامية مثل سلامتك وقف فقد اصبحت مملة ولا اشاهدها .. في البداية كانت جيدة ولكنها استمرت على ماهي عليه فاصبح ليس بها جديد .. ولا اشاهدها في الوقت الحالي ..
والبرامج الحالية مسلية فقط .. واتمنى من المسئولين عن الاعلام ادخال مسابقات ثقافية لا تعتمد على المناهج المدرسية لاننا درسناها .. ولكننا في حاجة الى المسابقات التى تتضمن ثقافات عامة وافكار ومعلومات .

اختلاف الاذواق !

● استاذ طارق ريرى مدير محطة تليفزيون جدة : هل هناك جهاز خاص يقوم بقياس رغبات مشاهدى التليفزيون ويقوم البرامج الحالية :
اعتقد ان الصحافة المحلية وجريدة « عكاظ » بالذات قامت بهذه المهمة ، الى جانب الاتصالات المستمرة ببعض الناس ، ويصل الينا كم هائل من الرسائل ، والاتصالات التليفونية .. كل هذه الوسائل تمكنت من القيام بهذه المهمة .
واؤكد ان معرفة رغبات المشاهدين وميولهم من اهم تطلعاتنا .. فنحن هنا نقوم برسالة لخدمة المشاهدين وحريصون على تقديم هذه الرسالة بالشكل الامثل وعادة ما نقوم باعداد دراسات شاملة لكل برنامج .. وان يكون هناك برنامج ارتجالى .. فالبرامج المقترحة من قبل العديد من الكتاب يتم توزيعها على الجهات المختصة ، وتقوم كل جهة بدراسة الاقتراح من جميع جوانبه وتقدير مدى صلاحيته من عدمه .. وبعد الاتفاق على البرنامج ، يتم اعداد حلقة نموذجية ، وتراقب الحلقة من قبل اللجنة المختصة ، واذا وافقت عليها تبدأ المراحل العملية للتنفيذ .
● يقولون ان برنامج سلامتك وقف وغيرها اصبحت جامدة ومملة وانخفض عدد مشاهديها ؟!
انا في هذه النقطة اختلف مع من يقولون هذا لسبب واحد هو ان استمرار عرض مثل هذه البرامج ، واصابة المشاهدين بالملل .. هذا دليل على انهم تعودوا عليها واستفادوا منها .. اى ان هناك شبعا لتشبع ولا اقول تشبعا كاملا .. ولكن ارتفاع مستوى الادراك ادى الى هذا القول .
كما ان مثل هذه البرامج تنظر دائما الى رجل الشارع الذى يكون ادراكه اقل .. فهناك القرى والمناطق النائية ، وغيرها من المناطق التى تحتاج لاستمرارية العرض لتؤدى الهدف المنشود منها .
واود ان اشير هنا الى اختلاف الاذواق والرغبات لدى المشاهدين بشكل يصعب معه حصرها .. اما من ناحية الفائدة التى عادت على المجتمع من تقديم هذه البرامج .. فيمكن القول اننا نلمسها الآن بوضوح .. ونلاحظ ـ مثلا ـ ان تأثير برنامج سلامتك اصبح واضحا جدا .. فنجد وقوف المشاة والسيارة اصبح منظما جدا .. ولم يتحقق هذا الا بتضافر جهود مختلف الاجهزة والتليفزيون والمواطنين ، ومن خلال تقديم هذا البرنامج .. وانا اتمنى ان تكون كل برامج التوعية بهذا المستوى او افضل .. واقول لمن يقول ان هذا البرنامج اصيب بالجمود ان يراجع نفسه وسيجد انه استفاد حقا !
● لماذا لا تكون برامج التوعية ضمن المسلسلات التليفزيونية التى يعرضها التليفزيون ؟
هذه تسمى بالتوعية غير المباشرة .. وبعض المسلسلات الآن يوجد بها مثل هذا النوع ..
● كيف ؟
لكل مسلسل هدف ، ومن خلال هذا الهدف يمكن بث اسلوب التوعية ، فالاحداث هى احدى اساليب التوعية .. ولاشك انها فكرة جيدة وطرحها هام ، خاصة بعد ان تكون قد وصلنا الى حالة التشبع التام من التوعية المباشرة ، وعن طريق هذه الفكرة يمكن الاستمرار في التوعية .. ولكن ميزة التوعية المباشرة انها تبحث عن الخطأ وتقدم الحل فورا .. وهذا هو ما نحتاجه الآن .
● هل يوجد تفكير في تطوير وتحديث بعض البرامج ؟
التليفزيون هو المواكب والملاصق للبيئة وتطوير المجتمع .. ولاشك ان البرامج في تطوير مستمر ، ونحن نبحث عن كل ماهو جديد لننقله الى المجتمع بالطريقة التى نجد فيها الفائدة .. وعدم التعارض مع عاداتنا وتقاليدنا وديننا ..

امر صعب جداً !

● ويقول الدكتور محمد رضا امين مدير مركز اساليب وتكنولوجيا التعليم بجامعة الملك عبدالعزيز :
هذه البرامج تحتاج الى دراسة عميقة ، لانها ليست كاى برنامج تمثيل او درامي يعتمد على شهرة الممثل وحركاته .. فالبرنامج التعليمى يواجه مشكلة انه يحتاج الى عرض المعلومة بشكل يتناسب مع كل الفئات وهذا امر صعب جدا .. لانها برامج تتعامل مع الشريحة العظمى من الجمهور .. وهم من متوسطى الثقافة والتعليم .
والذى جعل المشاهد يشعر بنوع من الملل من هذه البرامج انه استوعب المعلومات ، ويعتبرها مكررة خاصة من يسافر كثيرا ويشاهد البرامج الاخرى في مختلف الدول .
ووجهة نظرى ان هذه البرامج جيدة وضرورية ..
● اليس من الافضل البحث عن اسلوب جديد لجذب المشاهدين ؟
نعود مرة اخرى ونقول من هو الجمهور .. فلابد من تعريف الجمهور اولا .. حتى في السينما والفيديو يبحثون اولا عن الجمهور الذى يستوعب انتاجهم .. وعن التأثير لابد من حساب ذلك بشكل دقيق .
انكر ان اولادى يرددون دائما نشيد برنامج سلامتك .. والاولاد الاكبر قليلا الذين سيحصلون على رخصة القيادة قريبا ايضا يكررون الاغنية ..
ونلاحظ في كلمات بعض الاشخاص كلمة « احذر » وهذا معناه ان الاعلام قد اثر بشكل فعال في سلوكيات الناس .. والمقصود بالتوعية ان برنامج سلامتك ـ مثلا ـ ليس لي انا او من في سنى ، ولكن للجيل القادم .. فالتأثير اعلامى على جيلنا قليل ولكن له تأثير كبير على الاجيال القادمة .. وقد لمست هذا بنفسى وانا اقود سيارتى وابنى الصغير بجوارى يذكرنى بالبرنامج اذا حدث منى اى خطأ في القيادة ..
● هل يعنى هذا انك ضد فكرة تطوير وتحديث البرنامج ؟
لا .. لا يوجد انسان يعارض التطوير ولكنه سيأتى بشكل تلقائى ..
● وما رايك في طرح فكرة التوعية غير المباشرة في المسلسلات التليفزيونية خلال اسابيع التوعية كاسبوع الشجرة واسبوع مكافحة التدخين واسبوع المرور ؟
هذا كلام هام وانا اؤيد هذه الفكرة .. ونلاحظ هذا فعلا في التوعية الدينية خاصة في رمضان وموسم الحج .. ولو توحدت اسابيع التوعية في كل علم لاستطاعت وسائل الاعلام تجهيز المواد المناسبة لها ، بحيث يمكن تطوير هذه الاسابيع على مستوى الاطفال والكبار .. فالطفل اذا تأثر ببرامج اسبوع المرور .. بالتأكيد سيمتد التأثير الى سائر افراد الاسرة والمجتمع .

طارق ريرى : راجعوا انفسكم

د . محمد رضا امين : البحث عن جمهور

طارق ريرى : اختلف معهم.الملل مؤشر للاستفادة !

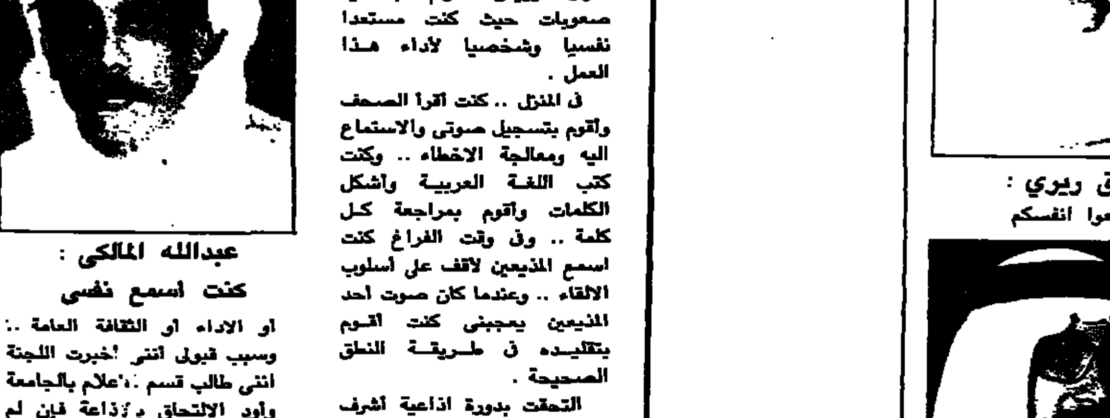
د . محمد رضا امين : الاجيال القادمة تحتاج لمثل هذه البرامج !

نجوم الغد

عبدالله المالكى :

أخبرت اللجنة بالحقيقة فأصبحت مذيعا !

عبدالله المالكى المذيع بالبرنامج الثانى .. خبرته لاتزيد عن عامين ونصف .. ورغم هذا فقد بدأ مشواره مع الميكرفون في المرحلة المتوسطة !
يقول : كنت اشترك في الاذاعة المدرسية وقدمت الكثير من المواد والموضوعات حتى عينت رئيسا لفرقة الاذاعة بالمدرسة .. وفي المرحلة الثانوية شاركت في العديد من الندوات والمسرحيات المدرسية .. واستمر الوضع في الجامعة حيث شاركت في تقديم الحفلات والتسجيلات في قسم الاعلام .


عبدالله المالكى : كنت اسمع نفسى

قبل تخرجى عام ١٤٠٥ هـ تقدمت للاذاعة للعمل كمتعاون فوجدت الترحيب من الاستاذ متولى درويش .. ولم اجد اية صعوبات حيث كنت مستعدا نفسيا وشخصيا لأداء هذا العمل .
في المنزل .. كنت اقرأ الصحف واقوم بتسجيل صوتى والاستماع اليه ومعالجة الاخطاء .. وكنت كتب اللغة العربية واشكل الكلمات واقوم بمراجعة كل كلمة .. وفي وقت الفراغ كنت اسمع المذيعين لاقف على أسلوب الالقاء .. وعندما كان صوت احد المذيعين يعجبنى كنت اقوم بتقليده في طريقة النطق الصحيحة .
التحقت بدورة اذاعية اشرف عليها الاساتذة محمد ابوالوفا وسيد عبدالكريم وعبدالله الشائع .. وتم قبولى انا وثلاثة من الزملاء فقط .. وهذا اعطانى الثقة في نفسى والاستمرارية في العطاء .. وبعدها اصبحت مذيعا على الهواء ، اقرأ نشرات الاخبار واقوم بتقديم بعض البرامج .
وشروط القبول بالاذاعة لم تكن صعبة بالنسبة لى .. سواء بالنسبة للصوت أو اللغة العربية او الاداء او الثقافة العامة .. وسبب قبولى انني اخبرت اللجنة انني طالب قسم الاعلام بالجامعة وأود الالتحاق بالاذاعة فإن لم تقبلوني اخبروني من الآن حتى أستطيع تحديد مسارى .. واذكر انهم اعجبوا بصراحتى .. وقبلونى .
البعض يقولون لى أن صوتى يشبه صوت الاستاذ عبدالله الشائع .. ربما اكون قد تأثرت به ولكن لم احاول تقليده .. ويعجبنى كذلك الاستاذ محمد الشعلان والاستاذ عبدالله الشعلان .

من واقع تجربتى

□ رئيس تحرير الثورة اليمنية :

صحافتنا تحاول رفع وعى الجماهير

عكاظ ـ مكتب الرياض :
الاستاذ محمد ناصر الزبيدى رئيس تحرير صحيفة الثورة اليمنية بدأ عمله مدرسا للغة العربية ثم انتقل للاذاعة وعمل بالصحافة .
عن تجربته الطويلة في مجال الاعلام يقول :
ولدت بمدينة ذمار عام ١٩٤٠ ، وكانت دراستى باليمن وحصلت على دورات في الاذاعة والتليفزيون والمعهد العالى للفنون بالقاهرة :
عملت مدرسا للغة العربية منذ قيام ثورة ٢٦ سبتمبر والتحقت بالاذاعة وعملت بها لمدة ٧ سنوات في الشئون السياسية ، ثم مديرا للشئون الاذاعية بوزارة الاعلام .
وفي عام ١٩٦٧ م انتقلت الى صحيفة الثورة وتنقلت بينها وبين الاذاعة .. ثم تفرغت والتحقت بهيئة تحرير الصحيفة ، وكنت اتولى في بعض الاحيان رئاسة التحرير حين كانت الصحيفة تابعة لوزارة الاعلام .. وانتدبت للمركز الثقافي بصنعاء لمدة ٥ سنوات وبعدها عدت لصحيفة الثورة وعينت رئيسا للتحرير .
وعن مسيرة الصحافة اليمنية قال الزبيدى : انها تنطلق من حقائق واسس موضوعية في المعالجة التى تعتمد على الحقيقة .. وتتحسس احتياجات المواطن اليمنى بصفة خاصة والمواطن العربي بشكل عام .. والاعلام اليمنى اعلام تنموى ..
وصحافة تحاول الرفع من مستوى الوعى لدى الجماهير . ولكنها ـ ايضا ـ لا تستطيع ان تتجاوز في علاقتها معهم ..


● الزبيدى : التجاوز مرفوض !

منى ..

المذيعة التى « سرقت » الكاميرا .

عكاظ ـ القاهرة
مذيعة التليفزيون ليست وجهاً جميلاً ولساناً ملتوياً ، يتعثر في الكلمات ، اكثر من قدرته على نطقها ! مذيعة التليفزيون شخصية وحضور ولباقة وقدرة على التعبير وسرعة بديهة وسماحة وجه وثقافة عريضة ومقدرة على التصرف .
والوقوف امام كاميرات التليفزيون عمل صعب ودقيق ويحتاج لبراعة ومرونة وتلقائية تفاديا « للمطبات » والمواقف المحرجة .
منى هلال المذيعة الشابة في القناة الثانية بالتليفزيون المصرى تحكي عن موقف طريف في عملها . حدث ذلك عام ٨٤ م .. وكنا في شهر رمضان .. ذهبت لاسجل حلقة من برنامج « ساعة الافطار » والمفروض ان موعد التسجيل قبل الافطار مباشرة ، ذهبت الى وحدة اسعاف القاهرة لتسجيل احدى الحالات . وانتظرت دخول اى مصاب .. وبعد قليل جاءت حالة تسمم شديدة .. واثناء دخول المريض ومن حوله اقاربه وقف أحدهم ملتصقاً بالكاميرا فحجب كل شيء ! طلب المخرج خروج المريض ودخوله ثانية لاعادة اللقطة فثار اهل المريض وتعجبوا لموقف المخرج . الذى انقذ الموقف كان المريض ذاته ! .. فرغم حالته الخطرة .. استجاب لطلب المخرج بكلمات لاهثة وانفاس متقطعة لانه يرغب الظهور في التليفزيون . وانفجر الموقف ضحكاً . واعدنا اللقطة .
● منى هلال خريجة اقتصاد وعلوم سياسية .. فازت بالمركز الاول بين مذيعات القناة الثانية في استفتاء اجرته جريدة صوت المصريين .
تقول منى عن مقومات المذيعة الناجحة : الحضور والثقافة وقوة الشخصية والثقة بالنفس
● ما امنياتك على المستوى العمل والشخصى ؟
ـ عملياً اتمنى تقديم برنامج ناجح يميزنى ويحمل بصمتى .. وشخصيا اتمنى الستر والصحة لى ولعائلتى .


خطأ شائع

اللغة العربية والاسماء الاجنبية « فخ »

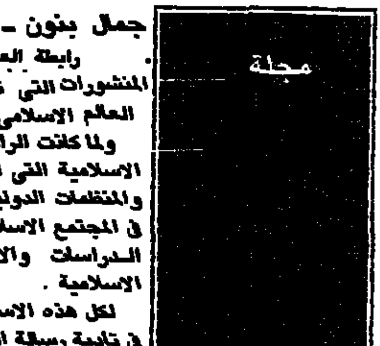
للاسف بعض المذيعين لايجيدون قواعد اللغة العربية .. ولايعرفون النطق الصحيح لاسماء بعض المدن العربية والاجنبية وحتى اسماء الشخصيات العالمية .
واصلاح ذلك يتوقف على الاستعداد الشخصى لدى الزميل المذيع .. وهذا الاستعداد لايرتبط بالعملية التعليمية لانه قضية مكتسبة .. بمعنى أن المذيع هو الذى يتصدى للتعامل مع الكلمة ويجب عليه ان يملك الحد الادنى من المعرفة والثقافة التى لاتنمو إلا بالاطلاع والقراءة والمتابعة لكل مايدور من حوله .
العسكرى
لهذه الاسباب . فنصيحتى لكل انسان يتعامل مع الكلمة ان يطلع ويقرأ ويتابع ، لتكون لديه خلفية معرفية جيدة ومحصلة تشكل الاداة لمهمته .
حسين العسكرى
مدير الاذاعة

مجلة رابطة العالم الاسلامى بعد ٢٤ سنة :

التصدى للمفاهيم الخاطئة

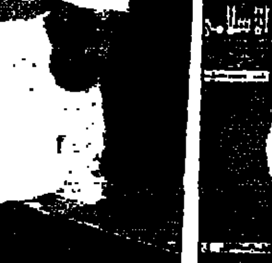
إبراهيم الدعيلج : اكبر نسبة قراء في المملكة ومصر


ابراهيم الدعيلج


مجلة

جمال بنون ـ مكة المكرمة :
رابطة العالم الاسلامى تعتبر من اهم المنشورات التى تصدرها الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى .
ولما كانت الرابطة احدى المنظمات الشعبية الاسلامية التى لها حضور فعال في المؤتمرات والمنظمات الدولية الاسلامية .. ولها دور بارز في المجتمع الاسلامى لتصحيح المفاهيم وتقديم الدراسات والابحاث التى تفيد الامة الاسلامية .
لكل هذه الاسباب تضطلع المجلة بدور هام في تأدية رسالة الرابطة .. منذ صدور أول عدد لها في ربيع الاول عام ١٣٨٣ هـ ، حيث رأس تحريرها في ذلك الوقت الاستاذ حسين عبدالله سراج .
والآن بعد مضى ٢٤ عاما على صدور المجلة .. ماذا حققت في مسيرتها التى تقترب من ربع قرن .
يقول الاستاذ إبراهيم الدعيلج رئيس تحرير المجلة :
إننى اشعر بالفخر والاعتزاز للعمل في مجلة رابطة العالم الاسلامى .. واحاول بالتعاون مع زملائى ان نكون عند حسن ظن القراء .. فمجلة الرابطة تعتبر من المجلات القلائل في العالم الاسلامى التى تقف دائما في وجه الالحاد والمفاهيم الخاطئة التى تشاع عن الاسلام ، بالاضافة الى تعريف المسلمين بقضاياهم ومشاكلهم ومناقشة اوضاع الاقليات الاسلامية في الدول الغربية ومساعدتها في النهوض برسالتها .
● مامدى اقبال القراء على المجلة وكيف يتم توزيعها ؟
ـ تتلقى المجلة عديدا من الرسائل من مختلف انحاء العالم ، وجميعها تحمل الشكر والتقدير للمجلة .. وهذا بالطبع مكسب كبير ، واعتقد ان رأسمال اى صحيفة او مجلة هم قراؤها .. اما بالنسبة للتوزيع فاكبر نسبة تتم في المملكة ومصر وبعض الدول العربية والاسلامية في مختلف انحاء العالم .. كما اننا نقوم بإرسال هدايا من المجلة الى الجمعيات والمنظمات والمراكز الاسلامية .. ولكن الاعداد التى تطبع من المجلة ضئيلة « ١٢ الف نسخة » ومع بداية العام القادم بإذن الله سوف ترتفع الى ١٥ الف نسخة .
● كم عدد العاملين بالمجلة ؟
ـ سبعة افراد هم رئيس التحرير وسكرتير التحرير وثلاثة محررين ومصمم ومخرج .. وبالمجلة ستة اقسام هى : قسم الشئون الاخبارية .. التحقيقات الصحفية .. زاوية المرأة المسلمة .. الطفل المسلم .. قسم الشئون الثقافية والدينية .. القسم الفنى .
● ماهى المراحل التى تمر بها المجلة حتى الصدور ؟
ـ نبدأ بتخطيط المواد المطلوبة للعدد على ان يتناسب مع المناسبات والاحداث ويتم الاتصال بالكتاب لتغطية هذه الاهتمامات والقضايا ، ثم تراجع المواد من قبل كبير محررى المجلة ثم رئيس التحرير ، وتعرض على المصحح لتوثيق الآيات القرآنية والاحاديث النبوية .. وبعد ذلك يقوم سكرتير التحرير بتنبيط وتخطيط الموضوعات وتسلم للمطبعة .
ودورة العمل تسير في سلاسة وهدوء ليضمن الجميع إخراجه بالشكل الامثل الذى يتلاءم مع طبيعة المادة وينال استحسان القارىء .. وجميع المحررين وسكرتير التحرير والفنيين يرتبطون برئيس التحرير مباشرة ، ويعقد معهم اجتماعات متوالية لبحث خطط العمل اولا بأول .
أما « اجازة » المواد الصحفية فتتم من قبل رئيس التحرير بحيث تكون في اطار سياسة الرابطة وداعمة لها .. ومن المعروف ان هناك سياسة عامة للرابطة تم ابلاغها لادارة الصحافة والنشر ، وكلما جد جديد يبلغ لمدير الادارة وبالتالى لرئيس التحرير ثم المحررين .
وتخصص المجلة ثلث صفحاتها للمقالات الاسلامية وصفحتان ادارية وصفحتان فتاوى و ١٤ صفحة للمرأة ٤ صفحات للطفل و ١٢ صفحة أو يزيد لمساهمات المحررين وصفحة بريد الرابطة وطبعا هذا التوزيع قابل للزيادة والنقصان حسب الظروف .. وكأى مطبوعة لابد من تجميع المواد بعد مراجعتها ، ثم ترسل لقسم الجمع التصويرى والتصحيح والمراجعة وتسلم للمطبعة ، لتحديد الالوان وترتيب الصفحات .
والعلاقة بين رئيس التحرير والمسئولين المساعدين والاقسام المختلفة علاقة اخوة وزمالة واحترام متبادل والجميع على مستوى المسئولية ولهم مطلق الصلاحيات اللازمة لتأدية عملهم .. ومتوسط ساعات العمل في اليوم الواحد تسع ساعات .. وليس للمجلة مراكز أو مكاتب خارج المملكة أو داخلها .. وإن كنا نتعامل مع بعض المراسلين في الداخل التابعين لادارة الصحافة والنشر بالرابطة .. كما نتعامل مع مكاتب الرابطة في الخارج ودعاة الرابطة الذين يزودون المجلة ببعض النشاطات الاسلامية .

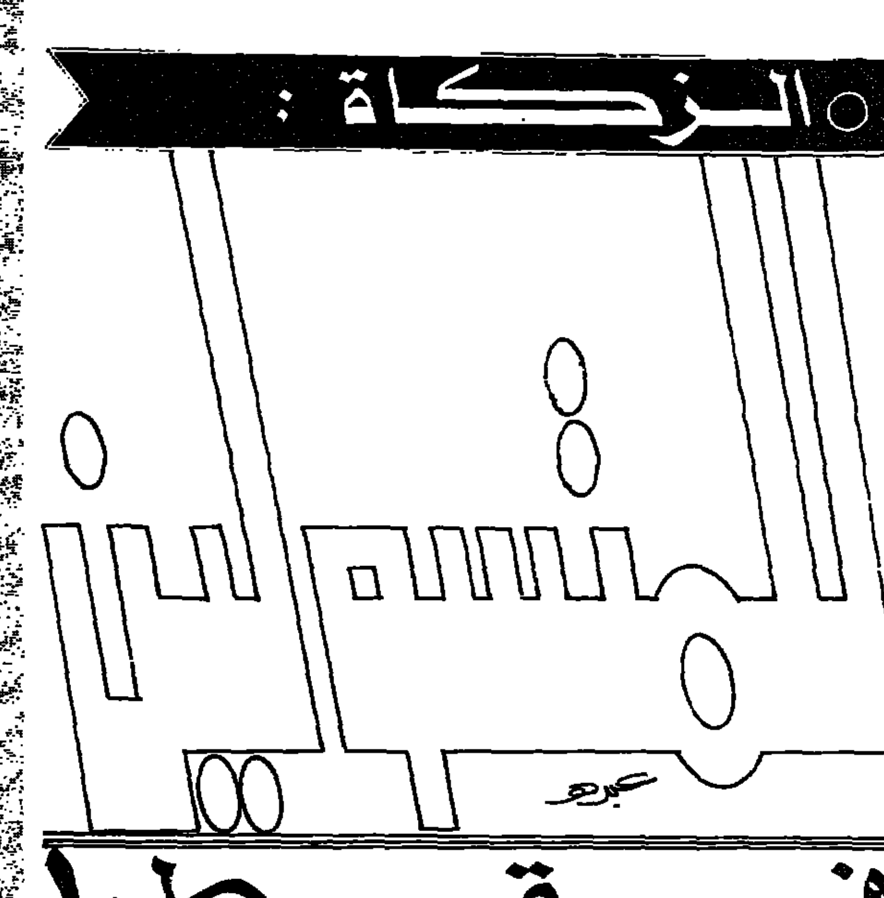
قسم المونتاج


غلاف المجلة


اعداد الغلاف



بعد الطبع



المتسولون :

● التجار يتباهون بوقوفنا امام ابوابهم
● دور الجمعيات محدود .. واعانتها ضئيلة
● المزكون لا يعرفون الاربطة .. ونحن في الانتظار

كانت الزكاة هى الركن الثالث من اركان الاسلام الخمس ، والنظام الذى فرضه الله تعالى ليحقق السلامة النفسية للمجتمع المسلم ، وحدد النص القرآن الفئات المستحقة لها ، واذا هى احتلت فى الفقه الاسلامى صفحات لا تقبل اللبس .. الا ان بعض الناس يجهلون كيفية توزيع زكاتهم .. واسلوب اخراجها لمستحقيها مايزال محل جدل واسع بين كل اطراف الزكاة من موسرين ومستحقين وجمعيات ومنتفعين ويثور سؤال : كيف ننفق الزكاة فى مصارفها الصحيحة ؟

واذا كانت الزكاة حق الله تعالى الى الفقراء والعبادة المالية المفروضة على كل مسلم يملك النصاب لتطهير ماله ، واذا كانت تهدف لئلا يكون هناك مسلم فقير فانها ليست ضريبة تؤخذ من الاغنياء وتعطى للفقراء بل هى حق معلوم للفقراء اذا لم يخرجوها لهم اجبروا عليها ولو بقتال ، هذا الفعل الاسلامى النبيل تشوبه بعض الظواهر الدخيلة عليه : تجار يتباهون بالزكاة ويفضلون العلن عن السرية ، وضعاف نفوس يستجدون الناس فى الطرقات وامام المساجد ويتحايلون عليهم وتتفاقم هذه الظاهرة فى رمضان ، ظاهرة التسول التى تسىء لبلادنا فى حين يريد من يشجع عليها اجرا وثوابا من الله !

وهذا التحقيق يجمع شتات القضية ويؤطر الهدف من الزكاة التى فرضها الله : افراد لا يعرفون طريق الجمعيات الخيرية ، وتجار مقتنعون بدور الجمعيات ، وجمعيات تعانى من قلة الموارد المالية ، وفقراء لا تصلهم الصدقات ، ومتسولون ومكاتب مكافحة .. خريطة اختلطت عليها التضاريس .

وفى اروقة المتسولين ينكشف وجه سلبى للصدقة والزكاة ، ونلملم منها حكايات ما اكثر ما يتطوعون بسردها لاستدرار العطف ، ولكنهم الينا يسردون قصصا ، فى تحقيق صحفى هم نجومه واصحاب المشكلة الاولى فيه . وكذلك فى هذه القضية نتحاور مع كل الاطراف : علماء ومشائخ ورجال اعمال ومسئولو جمعيات ومسئولو مكافحة .


يوسف الحيدري


علي شربيني


حمد الوقيض







حوار مع متسول

● بجوار الحرم المكى الشريف وقبل اذان المغرب بدقائق ، احد الاطفال الابرياء ـ لايتجاوز العاشرة من عمره ـ يتسول المارة وزوار البيت الحرام . ولاباس من وصف منظره ، وجه اصفر من البؤس ، وعينان ضامرتان ولكنهما ترسلان رؤية منطفئة وذليلة . يرتدى سروالا متسخا وممزقا فى عدة اماكن . ودار هذا الحوار :

● مااسمك ؟

رفض الاجابة واراد دفن راسه فى صدره خجلا . ولكنه لما اعاد النظر الىّ لحسست انه يحسبنى احد رجال مكتب مكافحة التسول .. نظرت له بشكل طمانه قليلا وعدت للاسئلة :

● لماذا تتسول ؟ وترتدى هذه الملابس ؟ ثم اين والدك ؟ وهل يعلم بما تفعل ؟

اسئلة مثالية تبدو ، ولكن اجابة الطفل ـ رغم الخوف والفزع الباديان عليه ـ جردت الاسئلة من مثاليتها المفرطة :

ـ أنا من أسرة فقيرة .. مات أبى منذ سنين .. والدتى التى كانت تقوم بالخدمة فى بعض المنازل تقدم بها العمر وأصابها المرض .. ونحن أجانب من المقيمين فى المملكة .. لايوجد أحد لمساعدتنا .. ونحن فى حاجة ماسة الى المال حتى ندبر احتياجاتنا اليومية .. وأنا أكبر اخوتى .. ونحن نخرج جميعا قبل صلاة المغرب من المنزل قاصدين الاماكن المزدحمة فى الاسواق وبجوار الحرم الشريف ، نتلقى المساعدات من الناس الطيبين ، ونعود لامنا فى المساء .. هذه الايام يعطينا الناس كثيرا ، ولكن على قدر العطاء تأتى المضايقات من مكتب مكافحة التسول .. ولاأعرف لماذا يضايقوننا هكذا ؟ ويمنعون عنا مساعدات الناس الطيبين !

امنا تحذرنا دائما من رجال مكتب مكافحة التسول ، ولاحيلة لنا ، وكثيرا ماحاولنا العمل والخدمة ، ولكن يقولون لنا : انتم صغارا لاتجيدون العمل .. فماذا نفعل ؟

● لتنتهى الحوار لتبدا تداعيات اخرى .. باحد الرجال من الدول العربية يتسول امام المحال التجارية .. بيان آخر :

ـ اسمى عبدالرحمن أحمد .. حضرت لقضاء العمرة فى هذا الشهر المبارك .. (إذن فهو حديث عهد بالمهنة) ونضبت اموالى فاضطررت للتسول حتى اكل واشرب .

● اين تنام ؟

ـ فى النعيم نهارا ...

● ومتى تتسول ؟

ـ ليلا .. بجوار الحرم .

● وهل تفكر فى كيفية عودتك لبلادك ؟

ـ أدخر بعض المال الذى أحصل عليه حتى أستطيع العودة .

● ماهى خطتك التى تتبعها فى الحصول على المساعدة ؟

ـ اقوم بالمرور على المحال التجارية ، وفى كل محل أشرح ظروفى ، فأجد من بعضهم تجاوبا (فينفحنى) بعض المال ، وأجد من بعضهم صدودا فيطلب منى الانصراف كى لااحرج زبائنه . كما أن بعض المواطنين الذين استوقفهم فى الطرق شارحا مشكلتى يساعدوننى .. جزاهم الله خيرا .

● هل لديك مشاكل اخرى فى جمعك للمساعدات ؟

ـ نعم .. بعض الناس يعتقدون اننى أمارس مهنة التسول كمحترف وهذا يحزننى جدا .. أنا أطلب المساعدة لسد حاجاتى وحتى أتمكن من العودة لبلدى .. وأعترف بأننى غير راض عن ممارستى لهذه المهنة التى تريق ماء وجهى وتخدش كرامتى ، ولكن مابالبد حيلة ، فانا فى غربة ولاتوجد لدى وسيلة أخرى لسد حاجتى اليومية .. ولكن الحمد لله ، لم أتعرض لسوء من أحد حتى الآن .

وهناك العديد من المتسولين داخل الحرم وبين الصفا والمروة ، سواء من النساء اللاتى يحملن اطفالهن الصغار ويتسولن ، او بعض الرجال العجزة بجوار الحرم . وجميعهم من الاجانب او من بعض الاقطار العربية .

دخول المدارس .. ورمضان

● وفى الطائف التقينا بـ :
احمد . ص . ق ـ ٤٥ سنة ـ اب لتسعة اطفال ، عامل فى احدى الجهات .. وسالته :

● هل تاخذ من مال الزكاة ؟ ولماذا ؟

ـ مرتبى الشهرى ضئيل بالنسبة لاحتياجاتى ، ولكننى أحاول قدر الامكان أن أرتب ميزانية لاسرتى الكبيرة تتناسب مع دخلى ، وأنجح فى ذلك طوال العام ماعدا شهرين : شهر دخول المدارس حيث تتضاعف الطلبات للاولاد ، وشهر رمضان حيث تزداد مطالب الغذاء والكساء ويأتى عيد الفطر المبارك بطلباته ايضا .. فى هذه الفترات العصيبة اشعر بحاجة ماسة للمساعدة . ولايمكننى مد يدى لاحد مهما كانت الظروف ، إلا ان هناك من يعرف حالى ممن يدفعون الزكاة فى رمضان فيقدمون لى المساعدة التى لها دور كبير فى تخفيف العبء الذى أتحمله .

● من اى جهة تتلقى الزكاة ؟ ومامقدارها ؟

ـ المساعدات تصل الى سنويا من ثلاثة اشخاص ، ومجموعها خمسة آلاف ريال ، وهى منتظمة طوال السنوات الاربع الماضية ، وأتوقع انخفاضها هذا العام لانخفاض حالة البيع والشراء وتواضع حركة السوق .

● كيف تنفق هذا المال ؟

ـ أقسم هذا المبلغ الى نصفين للصرف منهما على شهرى الازمة (دخول المدارس ـ رمضان) فسبعة من أطفالى فى المدارس ، أكبرهم فى مرحلة الكفاءة المتوسطة هذا العام .

أين جمعية البر ؟

● سعيد . ع ـ ٧٥ سنة ـ لديه ابن كبير متزوج ويعول اسرة كبيرة . تزوج العم سعيد امراة اخرى قبل ١٦ سنة فأنجبت له ستة اطفال ، اكبرهم فى الصف الرابع الابتدائى ، وليس له وظيفة او عمل منتظم غير نشاط متواضع فى حلقة الخضار والفاكهة .. يقول :

ـ أنا أحد المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعى ، ولكن ماأتقاضاه سنويا أدفعه ايجارا للمنزل الشعبى المتواضع الذى أعيش فيه مع أطفالى . دخلى من الضمان يساوى ايجار المنزل بالضبط .

● ومن اين تاتى بالمصروفات ؟

ـ ولدى رغم ظروفه القاسية وكثرة أطفاله يعطينى شهريا من ٣٠٠ ـ ٥٠٠ ريال بالاضافة لمحاولاتى من خلال البيع والشراء فى الحلقة لبضعة ايام فى الشهر .

● هل تتحصل على مساعدات اخرى ؟

ـ قبل دخول رمضان كل عام امر على بعض التجار والاغنياء الذين اعرفهم ليعملوا حسابى فى زكاة اموالهم . البعض يعطينى مواد غذائية ، والبعض يعطينى من المال ، وان كان ضئيلا ، الا انه يكفى لمثل من الباحثين عن لقمة العيش والستر .

● لماذا لا تمر كذلك بجمعية البر ؟

ـ لا اعرفها .. لم اسمع عنها اطلاقا !

● دخيل . م . رجل مسن ، ليس لديه اطفال ، وليس لديه اى دخل اطلاقا سوى الضمان الاجتماعى .. يقول :

ـ أسكن مجانا فى احد المنازل بعد ان تكرم احد الموسرين ووضعنى فيه أنا وزوجتى العجوز ، وما يأتينا من الضمان يكفينا والحمد لله ، بالاضافة الى ما ننالة من المحسنين الذين يكثرون فى رمضان ، فأتحصل طوال رمضان على ثلاثة آلاف ريال وأقوم بإدخارها للصرف منها طوال العام ، وللسفر مرة واحدة فى الشهر لاداء العمرة . وكنت فى السابق اصرف مبلغ كبيراً على علاج مرض السكر الذى أصابنى وزوجتى ولكن مؤخراً فتحنا ملفا للمتابعة فى احد المستوصفات الحكومية نعالج بموجبه بانتظام ومجانا والحمد لله .

● هل تتحصل على مبالغ اخرى من جمعية البر ؟

ـ ذهبت اليها فى العام الماضى وبعد انتظار طويل ومراجعات كثيرة حصلت على ٢٠٠٠ ريال .. ولم أعد اليها مرة اخرى !

● محمد . ن . ـ ١٤ سنة ـ يتيم ، وهو اكبر اخوته الثمانية ، يدرس بالمعهد العلمى .. يقول :

ـ توفى والدى منذ اربع سنوات فى حادث سيارة ، خلف لنا منزلا متواضعا ، هذا الذى نسكن فيه ، التحقت بالمعهد العلمى لاستعين بمكافأته فى تغطية بعض مصاريف أسرتى .

● الا يساعدكم احد ؟

ـ قدم لنا خالى فى الضمان الاجتماعى منذ عامين ، ونعيش على ما نصرفه من الضمان .

● هل تاخذون زكاة

ـ نحن لا نطلبها من احد ، واظن ان بعض الموسرين يرسلون لوالدتى فى رمضان بعض المبالغ المالية ولكننى لا أعرف عن هذا الأمر شيئا ، ونحن اذا احتجنا الى شىء نطلبه من خالى الذى يحرص علينا ويعاملنا كاولاده ، ولا نشعر باننا اقل من غيرنا الا فى السكن ، حيث منزلنا متواضع وصغير . انه يسترنا وعندما نكبر سنبنى افضل منه بإذن الله .

حوار وراء الرباط .

● الكفيف عبدالكريم سليم يسكن باحد اربطة جدة لا يعتمد ولا ينتظر ما يقدمه اليه المحسنون ولا يطرق ابوابهم .. ويقول :

ـ أحمد الله لاننى احصل على الميسور عن طريق بعض التجار المحبين للخير ، انهم يرسلون الى الزكاة والصدقة بصفة دائمة دون ان اطلب .

● كيف استدلوا عليك ؟

ـ عن طريق احد التجار كنت قد ذهبت اليه مرة حين ضغطت على الحاجة ، فأصبح يرسل لى بعد ذلك وانا فى منزلى بالرباط ودل زملاءه التجار على ، وتصلنى زكاة الفطر فى موعدها المحدد فى أواخر رمضان ، اما الصدقات فليس لها موعد محدد .

● هل تكفيك الزكاة والصدقات التى تصلك ؟

ـ وفى بعض الاوقات اوزع الفائض على المحتاجين الآخرين نظراً لتكاثرها وخوفا من انتهاء صلاحية بعض المواد الغذائية .

● عمر على يسكن فى رباط العشقى بالمدينة المنورة ، له وجهة نظر مملوءة بالنقد .. يقول :

ـ التجار ورجال الاعمال الآن غيرهم فى الماضى .. كانوا قديما يبحثون عنا ويحضرون لنا الزكاة .. الآن يطلبون منا الحضور والوقوف امام ابواب اعمالهم ومنازلهم ، وعندما يتجمع امام الباب اكبر عدد من المساكين يبدأ فى اعطاء كل واحد منهم مبلغا بسيطا .. وهذا من اجل المباهاة والمفاخرة بالاحسان امام جيرانهم ، انهم يريدون توجيه الخطاب الى جيرانهم : « انظروا .. نحن نخرج الزكاة .. نحن محسنون » ! .

● ويتفق معه زميل آخر من المعوزين والمساكين ، ولكنه يستثنى بعض التجار الذين يوزعون الزكاة بطريقة سرية واحيانا يذهبون لاماكن اقامة الفقراء والمساكين .

● هل تصل اليكم الزكاة عن طريق الجمعيات ؟

ـ نحن نسمع عن هذه الجمعيات فقط ! .

● ما هى حصيلة الزكاة التى تصلك ؟ وكيف تتصرف فيها ؟

ـ اشترى بها احتياجاتى واحتياجات اطفالى ، اشترى لهم ملابس العيد ، وادخر للايام الباقية ، وحصيلة النقود التى تصلنى لا تتعدى الفى ريال سنويا فقط ، لقد تغيرت النفوس .. لقد تغير فعل الخير .. لقد اصبح الرياء هو سيد الاخلاق .

● لكم تاجر تذهب حتى تجمع هذا المبلغ ؟

ـ امر على ٢٠ تاجرا .

● والتقينا بآخر
علوى حسن .. يقيم فى نفس الرباط منذ اكثر من عشر سنوات .. فقال لنا :

ـ انا لا اقوم بالبحث عن الزكاة ، اهل الخير يشاهدوننى وحالى واضح على ، فيقدمون لى الزكاة ، كما ان بعضهم يأتى للرباط ويوزع علينا الزكاة ، ولكن منذ عامين اختفى هؤلاء الناس ، ونحن لا نعرفهم او نعرف اماكنهم .

● يضيف :

ـ ونحن نقبل اى نوع من الزكاة سواء كانت نقوداً او ملابس او غيرها ، ومنذ عامين لا نتحصل على زكاة ، ولا نحب ان نذهب التجار لنسالهم حتى لا نصبح متسولين .. اهل الخير كثيرون ، ولكنهم لا يعرفون مكان الرباط .

● وفى رباط المرحوم الشيخ محمد سليمان بمكة المكرمة التقينا بالاخ طلال سيف غالب الذى قال لنا :

ـ نحن والاخوة منا نقبل الزكاة ، ولكن اين اهل الخير منا ، اننا لا نراهم الا فى السنة مرة واحدة .. واعتقد ان معظم التجار لا يعرفون مكاننا ولكن ابن صاحب الرباط الشيخ سلمان محمد سليمان يحضر كل عام فى الايام الاخيرة من رمضان ويقدم لكل واحد منا ٣٠٠ ريال نصرف بها امورنا ومستلزماتنا .

● وفى نفس الرباط دخلنا حجرة احد المسنين ، وجدناه منزويا فى ركن وملتصقا بالجدار ، اقتربنا منه وتعرفنا عليه .. احمد عبده .. لا يذكر الزمن الذى مضى عليه بالرباط .. يقول :

ـ لا أرى أحداً يقدم لنا المال او الطعام .. ابناء المرحوم صاحب الرباط فقط .. يأتى ويقدم لكل واحد منا ٣٠٠ ريال .. لا نعرف احدا غيره .

□ رجال الاعمال :

● الاعداد الهائلة التى تلاحق التجار صنفان : مستحقون ومرتزقة !
● لا .. التجمعات البشرية تستحق الزكاة فعلا .. !

□ الجمعيات الخيرية :

● موظفونا يتحرون الحقيقة كاملة والدور على اهل الخير !
● نقدم المعلومات لمن يريدها ليعطى الزكاة بنفسه !

التجار :

انشاء مشروعات انتاجية من اموال الزكاة

● المواطن عليه . م . ـ ٥٥ سنة فقد قابلته امام احد المحال التجارية وبيده بعض المال اخذه لتوه من صاحب المحل .. فقال لى :

ـ الحمد لله ، الدولة تقدم لابناء هذا الوطن المال الذى يستطيع به الانسان بناء حياته واسرته ، خاصة بعض المسنين العاجزين عن العمل ، وتقدم مكاتب الضمان الاجتماعى المنتشرة فى ارجاء المملكة ما يساعدنا على تأمين حياتنا .

● لماذا تحضر الى هذا التاجر بالذات ؟

ـ لم أحضر الى هذا الانسان الكريم صاحب المحل التجارى الا من اجل الحصول على « العادة » السنوية التى يقدمها للمحتاجين باعتباره تاجرا مؤمنا بالله يخرج زكاة ما له لمن يستحقها .

● ماذا تفعل بالمال الذى تحصل عليه ؟

ـ اشترى ما تحتاجه اسرتى التى تتكون من طفل وطفلة واحتفظ بالباقى للمستقبل .

● ما هو المبلغ الذى تحصل عليه كلّ عام عن طريق المحسنين ؟

ـ ليس هناك مبلغ ثابت ، تتفاوت من سنة الى اخرى ، لانها تعتمد على مقدار الزكاة الذى يخرجه المحسن .

● سيدة مسنة تتحدث بصعوبة ، عمرها ٥٢ عاما ، وهى من المستفيدين بمعونة الضمان الاجتماعى .. تقول :

ـ الحمد لله ، حرمت من البنين ولكننى لم أحرم من حب الناس وسؤالهم عنى بين وقت وآخر .. اجد المعونة بصفة دائمة .. وأجد من يهتم بى .. وأنسى اننى محرومة من الاطفال .. وجدت من سعى لى لاحصل على معونة مالية من الضمان الاجتماعى .. واجد دائما من يقدم لى الصدقات دون انقطاع .

● هل تذهبين للتجار لطلب الزكاة والصدقة ؟

ـ لا .. فانا وحيدة ويكفينى الضمان الاجتماعى ، ولكن هناك من يحتاج الى اكثر مما يصرفه له الضمان خاصة اذا كان عنده ابناء كثيرون .

● الا تحصلين على الزكاة اطلاقا ؟

ـ احصل على الزكاة من بعض الميسورين الذين يحبون الخير ، واحتفظ بما احصل عليه ، لا اتصرف فيه ، واقوم بتوزيع جزء منه على بعض الاسر المحتاجة .

● ف . س . م . امراة تبلغ من العمر ٤٠ عاما ، مات زوجها قبل ١٠ سنوات ، ولديها ولدان وبنت ، اكبرهم فى الصف الاول متوسط والثانى بالصف الخامس الابتدائى والبنت فى الصف الثالث الابتدائى .

● كيف تعيشين ؟

ـ اتقاضى من الجمعية الخيرية مبلغا بسيطا ، وهو لا يكفى ، لان مصاريف الدراسة والكتب والاقلام والادوات كثيرة ، ومصاريف الاكل والشرب والمسكن ، لم يترك زوجى عند الوفاة سكنا نعيش فيه .

● هل تتلقين مساعدات اخرى ؟

ـ بحلول شهر رمضان المبارك يقدم لنا اهل الخير من التجار ومن الجمعية ما يفى باحتياجاتنا طوال العام . بعض التجار يوصلون زكاة مالهم الينا حتى باب المنزل .

ع . ل . ن . يبلغ من العمر ٥٠ عاما .. لديه اربع بنات .. سألناه :

● كيف تحصل على المساعدة ؟

ـ جمعية البر الخيرية ما قصرت ، جزاهم الله كل خير .. اتقاضى منهم مبلغا من المال ، ولكنه لا يفى بطلبات اسرتى . ولكن بحلول شهر رمضان المبارك اطرق ابواب تجار المنطقة ليساعدوننى بما تجود به انفسهم من زكاة المال . منهم من يلبى حاجتى ، ومنهم من يعتذر بأنه ارسل زكاته الى الجمعيات توزعها بنفسها . وهناك مجموعة من اهل الخير يأتون بانفسهم الى دارى سرا وبدون علم احد مرة واحدة كل عام ليقدموا لى من فضل الله سبحانه وتعالى . ونحن نترقب شهر رمضان وننتظره بفارغ الصبر فبحلوله تهل البركة على المحتاجين ، ونجد العطف والمساعدة من الجميع .

استثمار الزكاة

● شق احد المتسولين طريقه الى قصر الخليفة ، وطلب منه مالا من حق الله . فامر الخليفة حاجبه باعطاء هذا الرجل حصته . فنفحه الحاجب درهما !!

قصة يبادرنا بها الاستاذ عبدالعزيز السليمان احد رجال الاعمال ليدلل بها على ان التوزيع الفردى يقلل البركة فى المال ويجعلها غير محسوسة أو عامة .. ويرى من وجهة نظر تكونت بعد خبرة طويلة فى عالم المال والاعمال ان توجه اموال الزكاة كلها الى جهة واحدة ، على ان تقوم هذه الجهة باستثمارها فى اعمال منتجة ، هذه الاعمال توفر العمل والوظائف للفقراء مما يغنيهم عن مطالبة الغير ومما يسهم فى دفع عجلة الاقتصاد وتحقيق الانتعاش ، ونمسح من قاموسنا كلمة « فقير » . ويتساءل السليمان : كيف نصل الى هذا الرجل ـ يقصد الفقير ـ ونقدم له زكاتنا ؟ ويجيب متفقا مع الاتجاه العام للمتحدثين فى قضيتنا : انها جمعيات البر المنتشرة فى ارجاء المملكة . ويقبل منا السليمان سؤالا يبدو محرجا : كيف توزع زكاة اموالك ؟! فيرد . أخرج الزكاة على مرتين .. الاولى خلال رمضان .. والثانية طوال العام .. وفى المرتين اقدمها لعوائل أعرف مدى حاجتها فضلا عن اضافة اشخاص جدد كل عام . كما ان بعض اصدقائى يدلوننى على العوائل التى تحتاج للمساعدة .

كما أن صندوق البر فى جدة يدرس الحالات وعنده اسماء الكثير من العوائل والافراد المحتاجين .. المهم التكاتف والتعاون ، فصاحب الحاجة لايستطيع الاتصال بكل قادر ليطلب قوته أو حاجته ، لذا أطالب بجهة واحدة يقصدها صاحب الحاجة دون حرج ويدعمها القادرون باطمئنان .

● ونمضى مع رجال الاعمال الطرف الثانى فى معادلة الزكاة .. فنجد ان الهاجس العام لديهم يتمحور حول « هل تذهب أموالهم الى اماكنها الصحيحة شرعا ؟! » يقول عبدالمقصود خوجة رجل الاعمال : إن الجمعيات الخيرية أقدر على تحديد المستحقين لاموال الزكاة بشكل مدروس وفعال . فحالة الفرد المعوز تحتاج للوقوف عليها الى عمل اجتماعى يبحث ويستقصى وهذا اختصاص جمعيات البر واعضاءها الخيرين . وأشاد محدثنا بمشروع جمعية البر والجمعية الخيرية بمكة المكرمة وغيرها من مدن المملكة الذى يقيم مبان على الطراز الحديث وتاثيثها وخدمتها الدائمة وصيانتها لتسكين المستحقين ممن تجب لهم الزكاة الشرعية . فمثل هذا المشروع له صفة الاستمرارية . وأكد على أن الحفاظ على كرامة المعطى له من اهم الاشياء التى يجب الحرص عليها حين البر .

أدونا العادة !

● ويقول نبيل محمد سعيد قطب عضو مجلس ادارة الغرفة التجارية والصناعية بمكة المكرمة :

ليس هناك مجالا للاختيار أمام الشريحة الكبرى المؤدية للزكاة وهم رجال الاعمال من تجار وصناع وغيرهم ، حيث أن مصلحة الزكاة تحصل منهم كامل مبالغ الزكاة الواجبة عليهم نتيجة لانشطتهم التجارية . وعلى الرغم من ذلك فإن اغلب رجال الاعمال يقومون بإخراج زكواتهم بمبالغ اخرى اضافية . ونبيل قطب يؤيد إقامة مشروعات لتوظيف أموال الزكاة وتنفيذ مشروعات استثمارية ذات عوائد منتظمة لضمان استمرارية مساعدة المحتاجين ، بدلا من انفاق الزكاة لتغطية حوائج وقتية ، وبالتالى تبديدها وانتهاء امكانيتها الانفاقية بانتهاء حصيلتها . وكذلك يؤيد صحة توجيه أموال الزكاة الى الجمعيات الخيرية وجمعيات البر ليتم توزيعها بواسطتها .. ويؤكد ان كل التجار علاوة على مايدفعونه كزكاة الى الجهات الرسمية فإنهم يحتفظون بدفاتر تحتوى على قوائم باسماء الاشخاص او العوائل المستحقين الذين يأتون فى كل رمضان من أجل « العادة » ، هكذا تعارف على تسمية الزكاة المقدمة للفقراء باسم « العادة » التى يحرص


□ اعطيني مما اعطاك الله ..!؟

تحقيق :
خلف الغامدى
مصطفى سحلى [جدة]
سلوى مراد
خالد المتوزى [الرياض]
عمر سفرجى
عبدالرحمن المزينى [المدينة المنورة]
عبدالغنى الصوق
قينان الغامدى [الطائف]
على سرور الزهرانى [الدمام]
جمال بنون [مكة المكرمة]
منصور نظام الدين
محمد الشهرانى [ابها]

□ ابغى حسنة لله ..!؟

□ اساتذة الجامعات :

● الاغنياء والفقراء في مركب واحد والمهم سلامته

● اسلم الطرق تسليم الزكاة لجمعيات البر

● الزكاة ليست نقصا في المال بل تنمية له

د . باعيسى : التدخل مطلوب !

د . جستنيه : المهم وصولها



د . بن درباس : اسلم الطرق

الشيخ النعمى : انها الضمان



الشيخ السليمان : التوزيع الفردى !

د . الطاهر محمد عوض الله

□ مديرو مكتب مكافحة التسول :

● نقبض على ٣٠ متسول يوميا والعدد يزداد ايام العيد

● انهم لا يستحقون الزكاة والتجار يشجعونهم

● اكثرهم عجزة ومشوهون ومكسحون واعذارهم كثيرة

المتسولون ضعاف نفوس .. لا يستحقون الزكاة

التجار على اخراجها نقدية او عينية .

● ويقول رجل الاعمال حمد الوقيصى من المدينة المنورة :

ـ اقدم الزكاة لاناس لهم ، عادة ، عندنا ، ومن قديم الزمان ونحن نقدم الزكاة لهم .

● من هو المستحق للزكاة ؟

ـ كل شخص يمد يده لك فهو محتاج ، ولولا احتياجه لما مد يده .

● بعض رجال الاعمال يقترحون الاستفادة باموال الزكاة في اعمال استثمارية خيرية .. ماراتيك ؟

ـ غير موافق .. الدين لايسمح بذلك .. فالزكاة فورية وهى حصيلة العام كله وتدفع في وقت معين ولايمكن الانتظار حتى ينتهى المشروع . فوقت الزكاة رمضان . وكثير من المعوزين ينتظرونه بشغف . فكيف نؤجلهم لحين استثمار المال ؟

● وماحمل صفة الاجماع من رجال الاعمال والتجار ياخذ شكل دعوة خاصة يوجهها عبدالله احمد الصعيدى صاحب مؤسسة بالدمام :

ـ ادعو جميع اصحاب الاموال ومن لديه فائض في زكاة المال التوجه الى جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية للاستفادة بها على فترات طويلة من الزمن باقامة مشاريع خيرية يكون مردودها للاسر المحتاجة . ويقسم الصعيدى زكاته الى نصفين : قسم للجمعية والاخر يوزعه شخصيا على عدة عوائل محتاجة وغير مسجلة لدى الجمعية حيث تتميز هذه الاسر بالتعفف ولاتريد ان يطلع احد على اسرارها ، ويرفض التعامل مع المحترفين الذين يلجئون للحيل والتسول في الشوارع .

● اما رجب صالح صاحب مؤسسة فيوزع زكاته بنفسه على المحتاجين من الفقراء والارامل المتعففين وللعوائل والاشخاص الذين لاتوجد لديهم الكفاية من المال لمواصلة الحياة والعيش مع المجتمع لظروف خاصة بهم . وإذا فاض من حق الزكاة في رقبتى شيء أوصله الى جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية وباسم ، فاعل خير ، وانا على ثقة من صحة وسلامة الطرق المتبعة في الجمعية لصرف اموال الزكاة .

● سألنا رجل الاعمال يوسف الحيدرى صاحب مصنع تمور المدينة المنورة :

● كيف تخرج زكاتك ؟ وهل ترى انها طريقة مثلى ؟

ـ في كل عام وفي شهر رمضان بالتحديد اقوم باخراج زكاتى وتوزيعها على المستحقين ، وانا اعرف اشخاصا معيلين ادفع لهم الزكاة .

● ● لمن تدفع ؟

ـ ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن مستحقى الزكاة وهم الاولى بها حسب النص القرآنى .

● هل توافق على الاستفادة بحصيلة الزكاة في اعمال استثمارية خيرية ؟

ـ لا .. لان الزكاة وقتية ، ولكن يمكن عمل ذلك بأموال الصدقات .

● هل انت متاكد من وصول زكاتك الى مستحقيها ؟

ـ اقوم بتوزيع زكاتى بنفسى ، وهناك البعض يعتمدون على وكلاء لهم ، ولكننى لااعتمد في ذلك على احد .

● على الشربينى .. رجل اعمال بالمدينة المنورة يؤكد ان المحتاجين كثيرين ، وانه يعرف كيف يقوم بايصال الزكاة لمستحقيها باطمئنان وثقة .

● البعض ينتابه شك في عدم وصول الزكاة لمستحقيها .. ماراتيك ؟

ـ هذه حقيقة .. ليست كل اموال الزكاة تصل الى مستحقيها ، وهناك اسباب من اهمها ان الجمعيات الخيرية تدخر الاموال لاوقات اخرى ، وتصرفها في مشاريع يقال انها خيرية .. ان الطريقة الوحيدة لايصال الزكاة الى مستحقيها هى ان يقوم بذلك صاحب المال بنفسه .

زكاة الجمعيات الخيرية

● الجمعية الخيرية .. شكل كريم لتوزيع الزكاة على مستحقيها .. ومؤسسة حضارية لمكافحة الفقر والتسول ولاخراج الزكاة بشكل لائق .

● كيف تقدمون المساعدة للمحتاج ؟

ـ يقول الاستاذ محمد عثمان المعلم رئيس مجلس ادارة جمعية البر الخيرية بالطائف :

لدى الجمعية عدد من الموظفين المتخصصين في البحث الاجتماعى ، يتحرون الحالة الحقيقية لكل متقدم الى الجمعية بطلب المساعدة وذلك بهدف عدم اعطاء الصدقة والمساعدة إلا لمن يستحقها .

● يشكو البعض من المحتاجين من ضآلة المبالغ المقدمة لهم ؟

ـ هذا راجع لكثرة المتقدمين للجمعية وقلة مواردها . نحن نعانى الكثير من ناحية عدم تجاوب القادرين على دعم الجمعية رغم كثرة الدعوات التى نوجهها لهم والايضاحات الكثيرة لاشعارهم بأن الجمعية هى افضل وسيلة لايصال الصدقة والزكاة الى مستحقيها . والحقيقة أن زكاة الاموال إذا دفعت للجمعيات الخيرية فإنها ستفى بحاجتها وتغطى احتياجات المتقدمين اليها دون شك ، وهى أسلم وسيلة لمساعدة المحتاجين .

● ماراتيك في التجار الذين يفضلون توزيع زكاتهم بانفسهم .. ؟

ـ إنها طريقة تشجع على التسول تلك التى يلجأ فيها التجار الى توزيع الزكاة على جمهور المتسولين الواقفين على ابوابهم . نحن لانريد أن نحرم احدا من الأجر والثواب الذى يسعى للحصول عليه ، ولكنى أؤكد أن الزكاة حين تحل يجب إخراجها ، وأن تسليمها الى جمعية البر هو أسلم الطرق لوصولها الى المستحقين . وأدعو وسائل الاعلام وخطباء المساجد لتوجيه انظار الموسرين الى الاساليب الجيدة لتوزيع الزكاة وحثهم على دعم جمعيات البر في جميع مناطق المملكة فهى القنوات السليمة لمساعدة المحتاجين .

● كيف تصلون إليهم .. اقصد المحتاجين ؟

ـ الجمعية تعمل جاهدة بالتعاون مع عمد الاحياء في سبيل الوصول الى المحتاجين ومحاولة سد احتياجاتهم حسب الامكانات المتاحة لها .

● وتقوم الجمعيات الخيرية النسائية في جدة بدور إيجابى في خدمة الاسر التى تحتاج الى المعونة وخاصة في شهر رمضان . والجمعيات الخيرية هى الجهة الاكثر استحواذا على ثقة الناس . حيث يثقون في توجيه زكاتهم اليها ويتركون لها حرية التصرف .. الاخت منى صالح الفضل مديرة الجمعية النسائية بجدة تحدثنا عن الطريقة المتبعة في توزيع الزكاة على المحتاجين :

ـ توزع الجمعية الزكاة على الاسر التى تشرف عليها الجمعية في كل من المراكز الرئيسية والفرعية وعلى الحالات الطارئة التى ترد الينا .. وكل اسرة نقوم برعايتها لها ملف تسجل فيه ظروفها وكل شيء عنها ، وعلى أساس بيانات هذا الملف المعد بدقة توزع الزكاة عليهم بعدالة . وفي تنظم الجمعية درجات لحالة الاسر ، ففى الدرجة الاولى : الايتام ثم الارامل ثم المعسرين .. وهكذا . كما أن الجمعية تشرف على عدد من الاربطة ، تقوم بتقديم المساعدات لها خلال شهر رمضان من مؤن وغيرها . وقبل العيد نقدم لها الكسوة الجديدة .

● هل ، الزكاة ، تحتل النصيب الاكبر من ميزانية الجمعية ؟

ـ ، الزكاة ، محدودة في ميزانية الجمعية ، لاننا نضع في اعتبارنا أن معظم تبرعات أهل الخير مخصصة ـ من قبلهم ـ للزكاة دون سواها ، وهذه الاموال تعطى لمستحقيها .

وتوجه الاخت منى نداء الى أهل الخير بتقديم المساعدة للاسر المحتاجة عن طريق الجمعية ، وأن لايخجل أحد من ضآلة المساعدة حتى ولو كانت ٥٠ ريالا او اقل او اكثر ، فهذا المبلغ البسيط قد يكفكف دمعة او يستر أرملة او يفك ازمة معسر .

● وللاربطة دور بارز في خدمة المحتاجين . وعن طريق الجمعيات الخيرية يقوم الرباط برعاية المحتاجين ومساعدتهم . تقول السيدة فاتن زين العابدين المسئولة عن رباط ، دار الشاكرين ، واصفة حال الفقراء وهم يحصلون على الزكاة ؟

ـ إن الفقراء يفرحون حين تعطى لهم الزكاة التى يستحقونها ، خاصة في هذه الايام المباركة .

وعن الطريقة التى يتبعها التجار ورجال الاعمال والاثرياء لوصول زكاتهم الى ضيوف الرابطة تقول :

إنهم يحضرون الى الحارس ، أو تلتقى السيدات بالمسئولة ، ويقدمن لها الزكاة وكثيرا مايقوم صاحب المال بتوزيع الزكاة على المحتاجين بنفسه في غرفهم بعد أن يدلهم الحارس ، كما يصلنا قبل العيد ٢٠٠ ريال لكل شخص من ميزانية الجمعية المشرفة على الدار . وأحيانا تصل للدار بعض الملابس ونوزعها ، وكذلك المؤن مثل الارز والشاى والسكر والصلصة والحليب والخضار واللحوم والدجاج ومساحيق الغسيل . والرباط يقوم بتوصيل ابناء سكان الدار إلى مدارسهم .

● تؤكد السيدة فاتن زين العابدين أن معظم المعونات المقدمة مؤن ، وضيوف الرابطة يحتاجون للمال اكثر من المؤن . ونتمنى فرصة ونناشد كل متبرع أن يجود بالمال وليس بالمؤن . وأن فرحة الواحدة من ساكنات الدار كبيرة ولاتوصف عند اعطائها مبلغا من المال .

● و ١٢٠٠ أسرة و ١٢ رباطا تستفيد من المساعدات النقدية والعينية التى تقدمها جمعية أم القرى النسائية الخيرية . وتضيف السيدة نجلاء فخرى نائبة رئيسة الجمعية :

ـ هناك أسر ثابتة تصرف لها معونات شهرية ، ولكننا نضيف بعض الحالات التى تأتى الينا وهى غير مسجلة خاصة في شهر رمضان ، وتكون حالتهم بحاجة للمساعدة . كما تقدم الجمعية في هذا الشهر المبارك زيادة في المعونة بنسبة ٢٥ ٪ لجميع الاسر ، هذه الزيادة هى الزكاة الموزعة عليهم في هذا الشهر .

وتقول الاخت نجلاء فخرى أن المساعدات النقدية تشمل فقط الاسر السعودية أما الاخوة المقيمين فتقدم لهم المساعدات العينية من ملابس ومؤن .. وتذكر لنا الاخت أن الجمعية اشترت هذا العام ملابس لاطفال بـ ١٧٠ الف ريال ومواد غذائية بـ ٣٠٠ الف ريال لتوزيعها على افراد الاسر . وتشمل مساعدات الجمعية ثلاث فئات : ـ أم وطفلين ـ مابين ثلاثة واربعة ـ اكثر من ذلك ، وتوزع المساعدات والمعونات حسب احتياج كل اسرة . وأهابت الاخت نجلاء فخرى بالتجار والمحسنين وأصحاب رؤوس الاموال بالمبادرة بما تجود به انفسهم لمساعدة الاسر التى تشرف عليها الجمعية مؤكدة أن هذه المساعدات تأخذ طريقها الى الاسر المحتاجة كما أن الجمعية تقدم المعلومات والاحصائيات لمن يطلبها من الاثرياء وأهل الخير الذين يرغبون في تقديم مساعداتهم بأنفسهم .

● بالنسبة لازدياد ظاهرة التسول في شهر رمضان فذاك امر طبيعى حيث ان شهر رمضان المبارك شهر خير وبركة وتكثر فيه الصدقات واخراج الزكاة . وقد تعود كثير من الناس في اخراج زكاتهم وصدقاتهم في هذا الشهر املين في زيادة الاجر من الله سبحانه وتعالى .

هكذا يبدأ رضا بن رمزى خياط مدير مكتب مكافحة التسول بمكة المكرمة تناوله لظاهرة التسول .. ويضيف :

ـ غير ان هذه الظاهرة غير المستحبة ، ومظهرها غير لائق امام الزوار والمعتمرين حيث انها ظاهرة غير حضارية ولا يجب أن تكون بهذا الكم في شهر كريم كرمضان ، الذى ينبغى فيه التفرغ للعبادة لله عز وجل . واننا نواجه هذه الظاهرة بكافة الامكانات المتاحة لنا بغية الوصول الى القضاء عليها واظهار هذا البلد المقدس بالمظهر اللائق .

● على كم متسوق تلقون القبض يوميا ؟

ـ من ٢٠ ـ ٣٠ يوميا ومع الاقتراب من عيد الفطر المبارك تزداد الاعداد المقبوض عليها نظرا لكثرة الوافدين .

● يقول بعض المتسولين انكم تمنعونهم عن تحصيل حق معلوم لهم لدى الاغنياء ؟

ـ معظم هؤلاء المتسولين غير مستحقين للصدقة ، معظمهم من ضعاف النفوس ، ويستغلون طيبة اهل هذا البلد وطيبة للوافدين من المعتمرين والزوار باستدرار عطفهم لجمع المال فقط . ويبقى من هو محتاج فعلا ولا يستطيع ان يمد يده بهذا الشكل المؤلم . الحقيقة لا علاقة للزكاة بظهور المتسولين وانتشارهم بهذه الصورة حيث ان الزكاة لها طرقها الخاصة التى يجب ان تؤدى بها .

● من المسئول عن تفشى هذه الظاهرة في مجتمعنا ؟

ـ من المؤسف جدا اننا نجد كثيرا من التجار يقوم باخراج الزكاة بتجميع اعداد كبيرة من المتسولين امام متاجرهم علما بان هناك الجمعيات الخيرية التى تقوم بإيصال هذه الصدقات لمستحقيها الحقيقيين الذين هم في امس الحاجة إليها الا ان عزة انفسهم تمنعهم من اللجوء الى التسول بطريقة المحترفين . والمطلوب من هؤلاء التجار عدم اعطاء الزكاة بطريق تجمع المتسولين امام متاجرهم وعليهم بإيصال صدقاتهم الى جمعيات البر والجمعيات الخيرية حيث انهم اعلم بمن يستحق تلك الصدقة ويقومون بإيصالها .

● ما هى الجهات التى تتابع هذه الظاهرة لواندها ؟

ـ شرطة الحرم في داخل الحرم المكى الشريف حيث تلقى القبض على هؤلاء المتسولين وتسلمهم لمكتب مكافحة التسول لاكمال اللازم حيالهم ومكتب مكافحة التسول يتابع الظاهرة في جميع ارجاء مكة المكرمة شرفها الله لالقاء القبض على هؤلاء المتسولين واتخاذ اللازم حيالهم علما بأن نسبة هؤلاء المتسولين من الاجانب ٩٨٪ وحبذا لو تم تعاون بقية الجهات معنا في القاء القبض على المتسولين لاظهار هذا البلد المقدس بالمظهر الذى يليق بقدسيته .

● ويقول الاستاذ حمد بن عبدالله العمرى مدير مكتب مكافحة التسول بالرياض :

ـ خلال الشهر الكريم يأتى بعض المتسولين للاماكن العامة لجمع الاموال .. ونحن نواجه هذه الظاهرة بالتعليمات الموجودة لدينا وهى القضاء على المتسولين او الحد من تواجدهم بالاماكن العامة .. اما متوسط الحالات التى تقبض عليها خلال الشهر فيتراوح بين ٧ و ١٠ حالات يوميا .. ونتعاون مع جهات عديدة مثل الدوريات اللاسلكية والنجدة .

هؤلاء المتسولون غالبيتهم لا يستحقون الزكاة ، وطريقة توزيعها من قبل المواطنين والتجار تغرى بعض ضعاف النفوس الامر الذى يساعد على كثرة عددهم ..

● اذن كيف يتم توزيع الزكاة ؟

ـ الجمعيات الخيرية منتشرة في سائر انحاء المملكة والتى تقبل هذه الاموال وتحسن صرفها للمستحقين .. وأتصور ان هذه هى الطريقة المثلى للحد من هذه الظاهرة وتقليص عدد المتسولين في الشوارع وايضا ائمة المساجد يقومون بالتعاون معنا لمنع وقوف المتسولين بالمساجد ، وطلبنا منهم الا يتركوا الفرصة للمتسولين لاستجداء المصلين ، فالمساجد للعبادة فقط .. والمواطنين بدأوا يتعاونون معنا للقضاء على هذه الظاهرة .. وكان لتعاونهم الاثر الكبير .

ونحن لسنا ضد المتسول كإنسان

اما المتسول الذى يثبت لنا انه يتحايل ويتسول لانه لا يرغب في العمل وكسب لقمة العيش الشريفة ، اذا كانت اول مرة يضبط فيها يأخذ عليه تعهد بعدم تكرار ذلك ويخرج من السجن بكفالة ، اما اذا تكرر منه ذلك فإنه يحال الى السجن لينال جزاءه وذلك بحبسه ١٥ يوما واذا كان اجنبيا يتم تسليمه الى مكتب الترحيل ويرحل من البلاد .. واشير هنا الى ان النسبة العظمى من المتسولين من الاجانب بنسبة ٧٠ او ٦٥٪ والباقين من السعوديين .

● الاستاذ على العبدالله الطويلعى المشرف على مكتب مكافحة التسول بالطائف يقول :

ـ الحقيقة ان الطريقة التى يتبعها كثيرون في توزيع الزكاة والصدقات تشجع التسول بطريقة او باخرى . فالتاجر او الموسر الذى يتجمهر الناس على باب متجره او مكتبه او منزله من اجل ان ينالوا نصيبا مما ينفق هو في الحقيقة يدفعهم دفعا الى التسول . فهؤلاء الناس قد يكون فيهم المحتاج فعلا ، وقد يكون فيهم المحتال ، والعطاء الذى يناله المحتاج يشجع المحتال على البحث عن الف سبب وسبب لنيل مثل ذلك العطاء . ونظرا لان الكثرة من الموسرين يفعلون ذلك في رمضان بصفة خاصة فإن عدد المتسولين يزيد في هذا الشهر بصفة خاصة اذ ان المتسولين يعتبرونه موسمهم .

● هل يوجد لديكم ما يؤيد هذا الرأى بالارقام ؟

ـ لو دققت في سجلات المكتب لوجدت ان فرق مكافحة التسول طيلة العام لا تقبض على اكثر من اثنين او اربعة كل اسبوع . والمتوسط الشهرى لا يتجاوز ١٦ ولكن في شهر رجب يصل الى ٢١ وفي شهر شعبان ٣٠ اما في رمضان فيتم القبض على ١٢ يوميا ، ويزداد عدد المقبوض عليهم كلما قطعنا اياما اخرى من الشهر الكريم .

● وكيف تواجهون هذه الظاهرة ؟

ـ فرق مكافحة التسول تواصل حملاتها ليلا ونهارا في الاسواق ، وعند ابواب المساجد ، وفي مواقف السيارات ، وعند التقاطعات الرئيسية ، اضافة الى التعاون الجيد مع رجال دوريات الشرطة . ومعظم الذين نقبض عليهم من اجانب او سعوديين لا يملكون سببا مقنعا للتسول والاوراق التى يحملونها بأيديهم سواء صكوك شرعية او شهادات معينة لا تنص على حقيقة ما يدعونه بالسنتهم اثناء طلب المساعدة او الصدقة . فتجد ان هذه الاوراق قديمة او ليست لحاملها ، او انها تتحدث عن موضوع بعيد عن الحاجة الى التسول . ولكنها تجعل الآخرين يتعاطفون مع المتسول من مجرد حملها في يده . ومشكلة اكثر الناس هنا انهم يقدمون المساعدة او الصدقة دون التاكد من احقية من تعطى له .

● الا من وسيلة فعالة اكثر من القبض للقضاء على الظاهرة ؟

ـ التسول اصبح مهنة للبعض ، اشبه ما يكون بالهواية ادمنها ، ولا يستطيع التخلص منها ، فهناك متسولون قبضنا عليهم عدة سنوات متتالية ورغم تطبيق العقوبات النظامية عليهم الا انهم يعودون بصور واشكال وفي مواقع مختلفة . وهؤلاء المتسولون الذين يجدون حاجة في انفسهم تدفعهم الى التسول لا يمكن القضاء على نشاطهم هذا ما لم يكن هناك تعاون من الجميع وبالذات اولئك القادرين على توزيع الصدقات والزكاة . حيث ان المتسول اذا لم يجد من يعطيه سيجدها مهنة خاسرة وبالتالى لن يعود اليها ، ويعرض نفسه للعقاب وهو لا يستفيد منها ما يستحق ذلك .

● ويؤكد الاستاذ الطويلعى :

ـ هناك قنوات ووسائل كثيرة لايصال الزكاة الى مستحقيها ومن ابرزها جمعيات البر الخيرية المتوفرة في كل منطقة من مناطق المملكة التى تستطيع بانظمتها وقدرتها على البحث والتحرى ان توصل الصدقات والزكاة الى من يستحقها دون ان يعرض نفسه الى ذل السؤال .

● الاستاذ عبدالله الحازمى مدير مكافحة التسول بالمدينة المنورة يرى رأيا اخر :

ـ اكثر المتسولين عجزة ومشوهون ومكسحين ومعاقون واعذارهم كثيرة ومنهم الكاذب الذى يحترف التسول .

● هل صادفتم متسولين يعملون بشكل منظم ؟

ـ لا .. ليس لهم تنظيم او طريقة او مكان معين ، هم يكثرون في المنطقة المركزية حول الحرم . وهى منطقتهم المفضلة .. ويكثرون في رمضان اننا نقبض على ١٢ متسولا كل يوم في رمضان .

● لماذا لا تنسقون مع التجار لمنع التسول ؟

ـ حاولنا مراراً ولكنهم يرفضون .. معظم التجار يحبذون تجمع المتسولين على ابوابهم للتباهى والتفاخر امام الناس . ولا يعرفون انهم بذلك يخلقون المشاكل في الشارع ، وينشرون التسول .

● الزكاة طهارة ونماء . والزكاة شرعا هى العبادة المالية المفروضة على كل مسلم يملك النصاب لتطهير ماله . د . درويش صديق جستنيه مدير مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامى بجامعة الملك عبدالعزيز يقول :

ان اثر توزيع الزكاة واضح وجلي في تحقيق الترابط الاجتماعى .. وقد اصدر مركز ابحاث الاقتصاد الاسلامى كتابا ، في فتاوى الزكاة ، . وعن مصادر الزكاة يقول ان المصارف محددة من قبل القرآن الكريم ولا يمكن الخروج عنها ، وهم . الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل .

والطريقة التى يمكن ان توزع الزكاة بها هى الالتزام الكامل بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية . كما ان هناك اسلوبين لتوزيع الزكاة . اما ان تقوم بايصالها بنفسك الى مستحقيها (اى ان يؤديها المكلف مباشرة) . او ان يقوم ولي الامر بجمعها او جزء منها ثم انفاقها في المصارف الشرعية الثمانية المشار اليها .. المهم في كلتا الحالتين ان تصل الزكاة الى مستحقيها .

ويدور الآن حوار علمى حول مدى شرعية انشاء مشروعات انتاجية من اموال الزكاة .. وتخصص خدماتها وعائداتها لمستحقى الزكاة ، وهو على كل حال جدل يرقى الى مرتبة الفتوى .

● ويرى د . محمد عمر باعيس .. جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ان الزكاة تزيد النشاط الاقتصادى وتؤدى الى الانتعاش العام في الاقتصاد . ويقول ان الزكاة تحقق الترابط الاجتماعى بين افراد وطبقات المجتمع . فالزكاة تطهير للاموال ، والتطهير له فوائده الاجتماعية من خلال عطف الغنى على الفقير وبالتالى ينشأ الترابط ، ومن الناحية الاقتصادية فان الزكاة تزيد القوة الشرائية بين كافة فئات المجتمع مما ينعش الحالة الاقتصادية . وتحقيق هذه الغايات لا يتم الا بتوزيع الزكاة بالطريقة التى رسمها الاسلام بجدية وضمير ، وحتى لا يكون هناك فقير مسلم .

ويطالب د . باعيس بزيادة تدخل مصلحة الزكاة والدخل بشكل اوسع من ذلك ، ولكن عليها ان توضح كيف ستوزع الزكاة لان اغلب الناس يجهلون كيفية توزيع هذه الاموال . مئات الملايين تدفع سنويا ولكن اثرها غير معروف لانها تصرف دون تصنيف المستحقين وغير المستحقين .

فهناك الكثير من الجمعيات الخيريه وجمعيات البر بالمملكة والمنظمات الاسلامية مثل رابطة العالم الاسلامى والبنك الاسلامى للتنمية ومنظمة المؤتمر الاسلامى يمكن ان تساهم بشكل كبير وفعال في وصول الزكاة الى مستحقيها . كذلك يمكن الاستعانة بأئمة المساجد ومشائخ القبائل لمعرفة المستحقين الحقيقيين ، ويمكن توزيع الزكاة عن طريقهم .

محمد عوض الله استاذ الاجتماع بكلية الاداب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة :

الزكاة تؤدى بدافع الرغبة للامتثال لاوامر الله فالمسلم عندما يؤديها يشعر براحة نفسية لانه يزكى عن ماله ونفسه مع احساس يقينى بأن ما اداه سيعود مضاعفا . فالزكاة ليست نقصا في المال كما يتصور البعض بل هى تنمية له عند المسلم تقوى الايمان وواسع الافق . فالزكاة تغطى فروقا اجتماعية يمكن ان تحدث تصدعا في البنية الاجتماعية . وبذلك يحفظ المجتمع المسلم سلامته النفسية . وإذا اديت الزكاة على خير وجه ستفى بالحاجة وتفيض باذن الله .

هناك ثلاث معضلات .. الاولى : الخشية من عدم وصول المساعدة الى من يستحقها . والثانية عدم وصولها في الوقت المناسب فتنعدم جدواها واهميتها . والثالثة تقديم المساعدة بشكل مستمر . هذه المعضلات تم حلها في القرآن الكريم ، من هنا نجد ان النظام الاسلامى جعل الزكاة مرنة وكافية .

● ويقول د . محمد المسعودى رئيس قسم الفقه بكلية الشريعة بالجامعة الاسلامية :

هذه الاعداد الهائلة التى تتجمع على ابواب التجار وتلاحقهم من اجل الحصول على الزكاة يمكن تصنيفهم الى صنفين . الاول من اهل الزكاة حقا وهؤلاء لهم حق معلوم وعلى التجار او غيرهم من ارباب الاموال ان يراعوا حق الله فيهم ، فلا يؤخروا عليهم حقا كى يتجمهروا حول ابوابهم . كذلك عليهم الا ينهروهم لورود النهى عن ذلك ، واما السائل فلا تنهر ، والصنف الثانى مرتزقة ، حياتهم تسول وكلامهم تسول ومشيهم تسول . وينبغى ان ينظر في امرهم وان يتثبت اهل الاموال عنهم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها . وعلى الدولة ان تبذل قصارى جهدها للقضاء على هذه الظاهرة المشينة . ولكن يبقى قسم ثالث وهم الذين لا يسألون الناس الحافا ، وياليت اصحاب الاموال يركزون في البحث عن هؤلاء . اما كيفية ايصال الزكاة الى المستحقين فمن طريقين . اما بنقلها اليهم او بمجيئهم اليها .

● يقول د . نصر فريد محمد واصل استاذ الفقه بالدراسات العليا بالجامعة الاسلامية :

ان افضل الاساليب في جمع وتوزيع الزكاة هو جمعها بواسطة عامل الزكاة المعين من قبل ولي الامر او من ينوب عنه ثم دفعها اليه ليقوم هو بتوزيعها على مستحقيها لمن يطلبها او بالطرق والوسائل التى يحددها لذلك ويعلن عنها بواسطة وسائل الاعلان المختلفة المناسبة والمتاحة للجميع . وفي ذلك تكريم لاصحاب الزكاة وتعزيز لهم في الحصول على حقهم وتسهيل على من تجب عليهم الزكاة من التجار وغيرهم وراحة لهم في توصيل الحقوق التى عليهم لاصحابها بدون غش او غبن او خداع من احد .

ويرجع د . عبدالله الخليفة رئيس قسم الاجتماع بجامعة الامام هذه النظرة الاسلامية للزكاة الى كلية وشمولية الإسلام والى عنصر الوحدة والترابط الاجتماعى المتغلغل في الشريعة السمحة . فالزكاة ليست ضريبة تحصل من الاغنياء لصالح الفقراء ولكن لها معنى ومدلول اجتماعى كبير ، لان الاغنياء والفقراء في مركب واحد سلامته وتوازنه يعنيان الجميع . وكثير من التشريعات الاسلامية لا يمكن فهمها الا بالنظر اليها من زاوية وظيفتها الاجتماعية . والله سبحانه وتعالى لم يفرض شيئا على العباد الا وله حكمة معينة ، ويتضح هذا في الزكاة والعقوبات والجنائيات .. وغيرها . وعلى ذلك فان الزكاة قضية اجتماعية بالدرجة الاولى ترمي اولا الى تقليص الهوة بين الطبقات العليا والسفلى في المجتمع وثانيا الى تعميق الاخوة والروابط القوية بين افراد المجتمع الواحد .

● ويقول د . احمد بن درباس الاستاذ المساعد بالكلية المتوسطة بالطائف :

اسلم الطرق لتوزيع الزكاة هو تسليمها لجمعيات البر الخيرية التى فيما اعلم تستطيع ايصالها الى المستحقين بطريقة منظمة وكريمة . واذا كان البعض يرى بعدم امكانية وضع زكاة ماله كلها في جمعية البر ويكتفى بجزء منها ، فيمكنه توزيع الجزء الآخر بالتعاون مع عمد الاحياء الذين يستطيعون معرفة من يستحقها من سكان احيائهم ، كما يمكن لعمد الاحياء كذلك تلافي حدوث ازدواجية ما بين جهود جمعية البر وجهود الموسرين .

وبهذه الطريقة يضمن الموسرون وصول زكاة اموالهم وصدقاتهم الى من يستحقها ويساهمون بفعالية في القضاء على نشاط المتسولين ، ذلك النشاط الذى يحظى حاليا من الموسرين بتشجيع كبير وان كانوا لا يقصدون بطبيعة الحال .

● فضيلة الشيخ هاشم سعيد النعمى قاضى المحكمة المستعجلة الاولى بابها يقول :

الزكاة هى بمنزلة الضمان الاجتماعى الذى تتبناه اكبر دول العالم ، والاسلام سبق الى هذا الاصل التعاونى منذ اكثر من اربعة عشر قرنا . الزكاة اذن لها نظرة انسانية في التعامل مع مشكلة الفقر ، وتمضى في اطار عادل لا نظير له . ولا يستطيع احد من المفكرين او الباحثين في احوال المجتمعات البشرية ان يأتى بنظرية في العدل والمساواة تؤدى فعل الزكاة في الشريعة الاسلامية . واحمد الله اذ جعل في دين الاسلام ما يكفل الفقير حتى لا يبقى عالة على غيره .

ان ما نراه اليوم في عملية توزيع الزكاة امام المحلات التجارية ، وتلك الاكوام البشرية التى تتجمع للحصول عليها غير جديد بنا فهو صورة غير طيبة لفعل طيب . كذلك فان الرجل المؤمن ينبغى ان يخرج زكاة ماله بطريقة لا يحس بها الآخرون ، فيخرجها بيده اليمنى دون ان تراها يده اليسرى ، فما بالك بالتجمعات .. !

● الاحتجاج وعدم الرضى عن الطريقه التى تخرج بها الزكاة من جيوب القادرين ليد المعوزين يتصاعد كلما اوغلنا في القضية .. فالشيخ صالح ابراهيم العبداللطيف مدير الشئون التعليمية بالنيابة بادارة تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة :

يطالب المزكين بالتقصى والاستفسار عن الفقراء الذين يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف حتى تصل الزكاة الى المستحقين فعلا . اما كون اخراجها سرا او علانية فلا يهم وان كان الاحسن اخراجها سرا . كذلك ارى تقديم قسط بسيط من الزكاة لهؤلاء المتجمعين امام الابواب طلبا للزكاة لاننا لا نعلم عنهم شيئا ، يعلمهم الله ، ولكن الطريقة المثلى لتوجيه الزكاة هى في البحث والتقصى عن الاسر والافراد المستحقين . ومن ليس عنده وقت لذلك او قدرة فعليه ان يدفع بزكاته الى الجمعيات الخيرية المنتشرة في كافة مدن المملكة ، ولديها سجلات باسماء الفقراء والمستحقين .. ويد الجمعيات الخيرية امينة وواعية .

● ويتفق معه الشيخ محمد على سلوى مراقب تعليم البنات بالمدينة المنورة .

فالتجمعات على الابواب لفترات طويلة ظاهرة غير حميدة وسلبية تسيء لسمعة البلد في الوقت الذى نعيش نهضة حضارية مثالية في كافة اوجه حياتنا . كما ان بعض المتكالبين يحترفون التسول . ولا ينبغى ان يكتفى التاجر باخراج زكاته لمن يتسولها ، يعطيه قسطا ، ولكن عليه ان يوجه معظمها الى المستحقين بعد التحرى الدقيق او يقدمها الى جمعية خيرية .





« بدوان تعليق »



الحبوب.. العبوة الأكثر تدميراً للمجتمع

● التشهير .. عقوبة التاجر الذي يترك سجله !
● الاسبوعية تقترح : كشف ادمان للملتحقين بالجامعات !
● تشكيل جهاز المجاهدين للقبض على المهربين !
الفتيات .. صفحاتهن مع المخدرات بيضاء وناصعة !

حوار امتد ساعات

في الحرب ضد المخدرات تدور مواجهات شرسة تقف فيها اجهزة المكافحة في خط الدفاع الاول .. وتلعب جهات اخرى مثل البيت والمدرسة ووسائل الاعلام دورا في منتهى الاهمية !

فلم تعد المشكلة قاصرة على كبار المهربين والحشيش والافيون ولكنها امتدت الى جهات اخرى كالصيدليات وانواع مثل الحبوب التي تعتبر اكثر المواد المخدرة انتشاراً في بلادنا .. وقد يتناولها افراد الاسرة على انها علاج للصداع .. ثم يكتشفون انهم وقعوا ضحية للادمان !

من اين تاتي هذه السموم لبلادنا .. وكيف تحكم السيطرة على منافذنا ؟.. كل هذا هو السؤال الرئيسي الذي طرحناه في ندوة ، عكاظ الاسبوعية ،.. واستضفنا فيها اللواء صالح فضل مدير شرطة جده .. والاستاذ منصور عبدالغفار مدير عام جمارك جده .. والعقيد يحيى الشريف ركن عمليات سلاح الحدود بالمنطقة الغربية والمقدم محمد اسعد المالكي مدير مكافحة المخدرات بجده .. ودار حوار طويل.

● اللواء صالح فاضل : نشكر جريدة عكاظ على اقامة هذه الندوة والتي نطمع ان يتحقق من خلالها ماهو مفيد لمجتمعنا ووطننا ضد هذا الوباء الخطير .. وبداية اقول انه لاشك في الدور الفعال لقرار المقام السامي الحكيم الذي اعلن عنه سمو وزير الداخلية لتنفيذ حكم الاعدام في المروجين الذين يتاجرون بالمخدرات بغرض الحد من انتشارها .

● هذا لايعني اننا سنقف عند حد القرار وحده .. ولكن هناك جهوداً تبذل من ادارة الجمارك بالتعاون مع الجهاز المختص وهو قسم المخدرات لضبط كل الحالات سواء المروجين او المستوردين .. وهذا اشير لاهمية دور المجتمع والاسرة وتنشئة الشباب بشكل صحيح ، حتى لايتسلل هذا الوباء الى اي اسرة او اي بيت فتكون نتيجته الهدم .. والدولة دائما تحرص على البناء ونحن كمواطنين يجب ان نحرص على دعم هذا البناء بالقول والفعل والعمل .

عكاظ : لو اردنا ان نحدد اساليب متفوقة للمكافحة ونتناول تطور مستوى مكافحة المخدرات لدى الاجهزة المختصة فماهي انسب هذه الاساليب والوسائل وهل تواكب استفحال هذا الخطر ؟

ـ منصور عبدالغفار : الحقيقة ان ظاهرة المخدرات تكاد تكون قضية عالمية وليست قاصرة على بلد معين او منطقة معينة وانما العالم كله يشكو منها ومن اخطارها ومن اتساع نشاط التهريب فيها .. فبلدنا ولله الحمد بفضل الله ثم بيقظة الجهات المسئولة كل في حدود موقعه واختصاصه عين ساهرة تترصد لقضايا التهريب ومروجي هذه المخدرات ، وكثير من المحاولات تم القضاء عليها في مهدها ولم تصل الينا .. ولكن هذا لايمنع من تكثيف الجهود ، والاجهزة المعنية تتعاون لمواجهة هذا الخطر لان هناك عوامل كثيرة تساعد على انتشاره منها التدهور الاقتصادي العالمي وارتفاع معدلات البطالة في العالم .. ثم ان هناك دعاة الشر والرذيلة المنتشرون في كل مكان .. وهناك جهات حاقدة على بلدنا الآمن المستقر ، وجهات حاقدة على تمسك ابنائنا بدينهم الاسلامي الحنيف .

فبلدنا يستورد اشياء كثيرة من كل مكان في العالم ، وهذا يجعل من يفكر في عملية التهريب يجد الوسيلة .. واذا اردنا ان نحلل الموضوع بشكل دقيق فإن هناك محاولات مستمرة من الحاقدين لتسريب هذا الوباء لمجتمعنا فاي تقدم وتطور وازدهار يبنى على اكتاف الشباب فإذا امتد اليهم هذا الوباء امتد الخطر الى مسيرة الامة واذا نظرنا لخطوط الدفاع .. نجد ان الجمارك هي خط الدفاع الاول .. فقد قامت بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل الجهات المسئولة بضبط كميات كبيرة من المخدرات منها مايصل عن طريق امتعة الركاب او ملابسهم او كميات تجارية .. وتقف مكافحة المخدرات جنبا الى جنب مع الجمارك في مواجهة هذه الاخطار والتصدي لها .

لذا نحن نرى من واجبنا ان ننادي بالتجاوب مع النداء الذي وجهه صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بضرورة تكثيف التوعية الاعلامية .. لنصل الى كل مواطن في هذا البلد .. وكل منا عليه دور يجب ان يتحمله لان رجل الامن سواء في الجمارك او الشرطة او المخدرات لايستطيع بمفردة ان يغطي كل ذلك ولابد ان يشعر كل مواطن ان مكافحة المخدرات واجب ديني ووطني ، ويجب ان نتكاتف جميعا لمحاربة هذا الداء والتصدي له خاصة اذا عرفنا ان الخلاف يكاد يكون ازليا بين المهرب والسلطات الحكومية في اي بلد .. وهو يتطور بتطور الجريمة والمجرمين والمبتكرات الجديدة التي يلجأون اليها .. واقترح ان تبدأ التوعية من البيت وليس من الجمارك او الشرطة او مكافحة المخدرات .. وذلك بعقد ندوات عن طريق التليفزيون واللقاءات الصحفية وخطبة الجمعة .. اي توعية مكثفة لان المسألة لاتتعلق بالحشيش والافيون فقط ، وانما بالمركبات الكيماوية التي قد يراها الاب عند ابنه ويظن انها مجرد حبوب مقوية او منشطة .

بوابتان للخطر !

عكاظ : اشرتم الى ان هناك كثيرا من المحاولات تم احباطها خارج المملكة فهل يعني هذا ان هناك خطة لمكافحة هذا الخطر قبل ان يصل الى حدود الوطن ؟

ـ منصور عبدالغفار : لاشك ان الجمارك تقف لكل المحاولات بالمرصاد لانها وضعت نصب اعينها اننا بلد يستورد اشياء كثيرة من مختلف دول العالم .. ومصلحة الجمارك تتلقى معلومات او تتبادل معلومات مع المنظمات الدولية عن انشطة التهريب خاصة العمليات الكبيرة عن طريق مجلس التعاون الجمركي في بروكسل كمنظمة عالمية دولية او مجلس التعاون الجمركي الخليجي وعن طريق بعض المسئولين في الدوائر الجمركية العربية او الاسلامية او في الدول الاخرى .. ومصلحة الجمارك تشترك في العديد من المجلات والصحف وتتابع النشرات الدورية ولهذا فان كثيراً من المحاولات ضبطت كان من المتوقع حدوثها .. ووضعت خطط للقضاء عليها قبل ان تصل الى بلدنا .

عكاظ : سلاح الحدود والجمارك قد يشكلان الممرين الرئيسيين لعبور المخدرات الى بلادنا .. والسؤال هو كيف نحصن هذه البوابات الرئيسة لنمنع دخول الخطر ؟

ـ العقيد يحيى الشريف : سلاح الحدود والجمارك يعتبران خط الدفاع اول ..وهناك تنسيق يتم بينهم وبين ادارة المخدرات لتحصين جميع المنافذ والحقيقة ان المعلومات متصلة بين وزارة الداخلية وسائر الجهات الاخرى لكشف المروجين او المهربين الذين يحاولون بشتى الطرق ادخال كميات من المخدرات الى المملكة .

الجمارك تسيطر على المنافذ الرئيسية مثل الموانىء البحرية ومنافذ الدخول البرية واضافة الى وجود سلاح الحدود الذي ينتشر على امتداد الحدود البرية والبحرية ومهمته الرئيسية هي مكافحة التهريب والتسلل .. ويحاول المهرب ادخال المخدرات عن طريق البضائع وهذا يتم اكتشافه .. او بوسائل اخرى سواء عن طريق البحر بواسطة القوارب او الحدود البرية او ان يحملها شخص وقد تبلغ ٥ الاف حبه او اكثر يمكن ان يحملها في جيبه .

■ **عكاظ : هل يعني هذا ان المكافحة سواء في الحدود او الجمارك تشكل المنفذ الرئيسي والوحيد لهذا الوباء ؟**

ـ العقيد يحيى : حدود المملكة شاسعة والتعاون موجود بين سلاح الحدود ومصلحة الجمارك ، وتم تشكيل جهاز اخر مساند لمهام سلاح الحدود يسمى المجاهدين .. والحمد لله تم القبض على كثير من المهربين بتعاون الجهات الحكومية مع بعضها .

■ **عكاظ : ماهي اكثر المناطق الحدودية التي تواجه ضغطاً اشد بالنسبة لتسلل المخدرات الى مجتمعنا من خلالها ؟**

ـ العقيد يحيى : كل الاجهزة تقوم بواجبها على خير مايرام .

■ **عكاظ : نقصد من ناحية الحدود او المنافذ التي تمر من خلالها ؟**

ـ المنافذ محددة سواء في جنوب المملكة في منطقة الطوال التي تعتبر منفذا بريا وفي جده عن طريق الميناء وفي الشمال سواء في حالة عمار او غيرها من المنافذ الرسمية في الشرق .. ولكن كلها تحت السيطرة التامة .

■ **عكاظ : ماأكثرها خطورة ؟**

ـ منصور عبدالغفار : كما ذكر الاخ يحيى لايوجد منفذ يشكل خطرا .. هناك سلطتان هما الجمارك وسلاح الحدود كل منهما يؤدي واجبه على خير مايرام .. فالجمارك تؤدي دورها في المنافذ المشروعة وهي البرية والبحرية والجوية .. وسلاح الحدود له مهمة كبيرة يقوم بها ويضبط الحالات عن طريق المنافذ غير الرسمية اي غير المسموح بالمرور فيها . صحيح ان المملكة شاسعة


منصور عبدالغفار : يبقى دور المواطن



اللواء فاضل :
اقوى من الحروب المخيفة

لواء صالح فاضل :

● انخفضت نسبة القبض الميداني

● البحث عن الصيدليات التي تبيع الحبوب بدون روشته

● لانحرص على العقاب بقدر الحرص على سلامة المواطن

العقيد يحيى الشريف :

● التوعية عامل هام للوقوف في وجه الخطر

● يمكن للشخص ان يحمل اكثر من ٥ آلاف حبة في جيبه



تبادل المعلومات

● دراسة عمليات انتاج المخدرات في موطنها لمنع وصولها الينا !

الاطراف ولايمكن ايجاد سياج او حزام جمركي حولها ولكن يوجد سياج امني حول كل شبر ومن الصعب جدا ان تمر هذه السموم عبر اي منفذ .

■ عكاظ : مكافحة المخدرات ترتبط بهذه المشكلة بشكل اكثر التصاقا ولاشك ان هناك قنوات معينة تشكل ممراً لهذا الوباء وانتشاره هل تفضلتم بتحديد هذه القنوات ؟

– المقدم محمد المالكي . اتحدث عن مدينة جدة وفيها منفذان مطار الملك عبدالعزيز الدولي وميناء جده الاسلامي .. ولايشكلان اي خطورة ورجال الجمارك يسيطرون تمام السيطرة على جميع المحاولات وتم ضبط كميات كبيرة عن طريق هذين المنفذين في السنوات الاخيرة .

فالمهربون يلجأون الى اخفاء المخدرات او المواد الممنوعة في اجسامهم او بضائعهم المستوردة .. ونحن دولة مستوردة فيلجأ المهرب بدس المخدرات في اماكن يعتقد ان رجال الامن لايمكنهم اكتشافها ولكن سرعان مايتم اكتشافها بسهولة .. لذلك فليس هناك اي مشكلة .. لان هذين المنفذين نسيطر عليهما تمام السيطرة .

ولاشك ان رجال الامن مهما استخدموا كافة الامكانيات الحديثة المتطورة لمكافحة الجريمة الا انهم يقابلون من المجرمين بأساليب مبتكره ولكن سرعان ماتكتشف هذه الاساليب وهكذا يستمر الصراع بين المكافحة والمهربين .

جهود قوية !

■ عكاظ : ارتفاع مستوى اساليب مقاومة المخدرات في الفترة الاخيرة جاء مصاحباً لمستوى انتشارها .. فهل نستطيع بالامكانيات الحالية للاجهزة المعنية السيطرة التامة على المخدرات ومحاربتها وتخليص المجتمع نهائيا منها ؟

– اللواء صالح . الجهود التي تبذل من قبل الاجهزة المعنية في قسم المخدرات والجمارك جهود قوية واثمرت عن القضاء على حالات كثيرة .. ولاشك ان المهرب يستميت ويحاول انفاذها بشتى السبل .. واذا شعر بالخطر يغير خطته اكثر من مرة حتى لايفقد الاموال الباهظة التي دفعها في صفقته .

لذا .. فدور المواطن اساسي في مثل هذه الامور لاحكام السيطرة لان المملكة واسعة ومترامية الاطراف . مثلا جده لها منافذ سواء عن طريق البحر او البر .. ورغم هذا يمكن ان نقول ان هناك سيطرة كاملة ودوريات مستمرة على الحدود من الجهات المعنية .. ويستكمل هذا الجهد بدور المواطن فقد يصل مهرب بضاعته الى مكان معين في البحر . وهنا يأتي دور المواطنين لوقف دخول هذا الوباء الخطير لازالة هذا الخطر عن شبابنا وابنائنا .. لانه اذا كانت الحروب التي نسمع عنها في العالم بالاشياء المخفية .. فاعتقد ان حرب المخدرات اقوى من تلك الحروب فهي تهدم حياة الانسان مباشرة ولكن المخدرات موتها بطيء وتهدم الشعوب ككل والانسان الذي يستخدمها لايستطيع ان يفكر او يعمل وتنعدم انتاجيته . ولابد ان نحارب هذا المرض بواسطة اجهزة الاعلام خاصة بعد ان اعطت الدولة الكثير والكثير للوطن والمواطن وجاء دور المواطن اعترفا بالجميل وبتكاتف الجهود وتضافرها مع الجهات الامنية يمكن الوصول الى الهدف .. والحمد لله اذا نظرنا هذا العام فهناك جهود كبيرة وفقت فيها ادارة الجمارك وادارة المخدرات .. واحب ان اركز على ماذكره الاستاذ منصور باننا بلد مستهدف ومنظور من كل انسان يتطلع الى الامن الذي نعيشه والاستقرار وتحاول ايدي اخرى عابثة ان تثير القلاقل بطرق او بأخرى وهدم هذا الشعب في قيمه واخلاقه ولكن نحن متمسكون بديننا وعقيدتنا وسنصل الى ماتصبوا اليه ان شاء الله .

واذا نظرنا الى موضوع المخدرات في دول اخرى في جميع انحاء العالم نعتبر انفسنا افضل منهم ونعتبر انفسنا اكثر قوة منهم .

■ عكاظ : هل يعني هذا ان المخدرات ظاهرة لها خصائصها المتميزه عن الظواهر في المجتمعات الاخرى ؟

– اللواء صالح : نستطيع ان نقول بان ظاهرة المخدرات تعتبر ظاهرة جديدة بانتشارها .. لكنها موجودة منذ القدم .

■ عكاظ : نقصد طرق تهريبها وانتشارها وتعاطيها وترويجها ؟

– اللواء صالح : اذا نظرنا الى فترة الطفرة ستجد اناساً من جنسيات مختلفة دخلوا البلد . وحاول بعضهم بطريقة او بأخرى ادخال هذه الاشياء معهم .. لذا كان اهتمام الدولة بالحماية وطرق المواجهة والمحاربة للتغلب عليها .. وفي الايام الاخيرة مع كثرة العمالة الاجنبية والوافدين حاولت اجهزة الشرطة محاربة هذا الوباء .. والملاحظ انه نظير الجهود التي تمت من قبل الاخوة في الجمارك منذ بداية هذا العام انخفضت نسبة القبض ميدانيا من قبل الشرطة .

■ عكاظ : ماهو تفسيرك لذلك ؟

– كما ذكرت انخفاض النسبة يرجع للجهود التي بذلتها الجمارك .. والاشياء الطفيفة التي ظهرت لها مواقع معينة معروفة .. وادارة المخدرات لها بالمرصاد الى جانب اجهزة الشرطة والاجهزة الامنية الاخرى وجميعها تتابع باهتمام مايصدر من هذا الموضوع من تعليمات وتركيز الجهود للقضاء عليها .

■ عكاظ : كيف ترون اهمية دور الاعلام في نشر معلومات عن الاشخاص الذين يتم القبض عليهم ومابحوزتهم مع الصور المتنوعة .. وهل تعتقدون ان هذه الوسيلة تساعد على نجاح الاهداف التي وضعت من اجلها ؟

– اللواء صالح : الصورة ليست ذات اهمية بمكان في النشر بقدر مايكون المقصود هو التوعية وهذا مانشاهده الان على صفحات الجرائد حيث اخذت دور النشر في التنبية بخطورة هذا الوباء .. وارتفع مستوى الوعي لدى المواطنين نتيجة للجهود المبذولة من وسائل الاعلام المختلفة .. واستمرار النشر سيؤدي الى نتائج افضل .. واعتقد ان اللقاءات لاتقتصر على جهات امنية او جهات حكومية .. فهناك ندوات ولقاءات يحضرها مفكرون واساتذة ممن لهم دور كبير في عملية التوعية .

فالتوعية متى بدأت يجب الا تنتهي .. ولاتقف عند نشر هذه الصور . ففي الغالب هذه التوعيات معروفة وهم من الاجانب .. والاستمرار سيؤدي الى الوصول لنتيجة مشجعة بفضل التعاون والتكاتف مع اجهزة السلطة .. والحقيقة انني المس اهتماما كبيرا من الجميع سواء مواطنين او مسئولين .. واعود فأقول ظاهرة المخدرات موجودة .. ولكن ليس بالحجم المفزع .. وكل شيء بدأ في التناقص ليعود الى وضعه الطبيعي .

– وقال الاستاذ منصور : الموضوع من وجهة نظري له شقان .. الاول هو التوعية الاعلامية ويجب ان نتفق على ضرورتها وعلى استمراريتها سواء في البيت او المدرسة او المسجد وغيرها .. اما موضوع التشهير فاعتقد ان صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين على قرار هيئة كبار العلماء باعدام المهربين والمروجين فهذا بطبيعته فيه التشهير .. اي انه سيعلن رسميا ان فلان عمل وفعل وهرب وتم اعدامه .. وهذه العملية اخذت الموافقة الكريمة لهيئة كبار العلماء .

النقطة الاخرى الهامة انه في الماضي كان التهريب يقتصر على مايحضره الراكب معه في امتعته وهي لاتتجاوز الكيلو ويحملها في جيبه او بدلته او امتعته الشخصية .. وتم بالفعل ضبط حالات كثيرة في اجهزة راديو او مسجل او تليفزيون او كاميرا او اشرطة وعلب السجائر وغيرها .. ولكن الظاهرة الجديدة هي المهرب والمروج والمدمن .. وفلسفتنا كجمارك هي اننا نرى وجود عنصر جديد هو عنصر المفرط او المهمل او التاجر .. والذي يمكن الغير من استخدام سجله التجاري في استقدام بضائع تجارية وهو لايعلم عنها شيئا اما بطيبة وسلامة نية او عن طريق الاجنبي الذي يعمل بمؤسسة ويفوض من قبله في فتح الاعتماد في غياب الاشراف المباشر على ذلك .. فهذه العناصر تم استغلالها وتم استيراد المخدرات ضمن البضائع التجارية .. وهذه وقائع معينة حدثت وقد لايكون المجال الان للحديث عنها

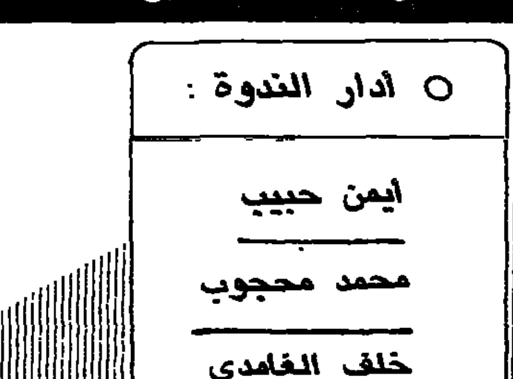
عنصر الاهمال

● هل يلعب عنصر الاهمال دورا في تفشي هذا الوباء ؟

– الاستاذ منصور : نعم ودور المواطن هام جدا لانه بمثابة السياج الداخلي الذي يدعم دور الجهات الرسمية ويساعدها في اداء مهامها الموكلة اليها .. وطبعا بتعاون الجميع يمكن ان تحقق جهود المكافحة الهدف .. ونحن ندرس الآن مدى امكانية اللجوء الى نوع من التشهير .. فوزارة التجارة تعلن الان في ربع صفحة او في صفحة كاملة انها ضبطت في مخزن ، فلان الفلاني ، كمية من المواد المعلبة التي انتهت مدة صلاحيتها .

ومن وجهة نظرنا كجمارك ندرس امكانية الاستفادة من عملية التشهير بمن يسمح للغير ان يستخدم سجله التجاري او اسمه او مخزنه .. وان شاء الله سيخرج هذا النظام الى الوجود . حتى لايقع التجار وخصوصا اصحاب النوايا الطيبة بانهم وقعوا ضحية مهربين محترفين لايعرفون عن نشاطهم شيئا وتكون النتيجة دخولهم السجن وتعرض حياتهم واعمالهم واسرهم لخطر داهم قد لايكون لهم ذنب فيه .. إذن التشهير سيكون بقصد الانذار والتحذير . حتى يعي الناس الدرس .. وإذا كان رأس مال التاجر سمعته الطيبة . فحتما سيبذل قصارى جهده لتظل هذه السمعة نظيفة لاتشوبها شائبة .

ولاشك ان التفكير في العقوبة وارد .. ولابد ان تكون العقوبة واردة حتى تجعل الغير يعمل الف حساب عند هذه الاشياء ويتجنبها تماما ويبتعد عنها .. ولتكون درسا بليغا للناس .



○ أدار الندوة :

أيمن حبيب

محمد محجوب

خلف الغامدى

● عكاظ : وهل هذه الحالات المهملة من التجار كثيرة ؟

– قد تكون قليلة في عددها .. ولكن ايضا قد تشكل الحالة الواحدة كمية كبيرة وهذا مكمن الخطر ، يعني حالة واحدة يمكن أن تفوق في حجمها مايوازي الف راكب على مدار سنة ويحمل كل منهم من نصف كيلو الى كيلو .. اذن ليس المهم في العدد بقدر اهمية الكمية .

– العقيد يحيى : الحقيقة أن اللواء صالح والاستاذ منصور بشرحهم الوافي وتحليلهم الدقيق أوفوا الموضوع حقه حول النشر والتوعية ومالى ذلك .. ولكن احب أن أركز على أن التوعية اساسية سواء في البيت أو المدرسة أو المسجد .. فبعض المهربين يستغلون طيبة هؤلاء الناس ويلتشون عن طرق خداعهم .. والناس لايعرفون النوعيات الكثيرة التي قد يتعاطونها على اساس أنها حبوب أو دواء .. فقد يحصل بعضهم على كمية من الحبوب ويقول له المروج هذا دواء يفيد في كذا وكذا ، تناوله وستستريح ، فيأخذه وهو لايعلم عنه شيئا .

لهذه الاسباب ارى أن التوعية عامل مهم جدا للوقوف في وجه الخطر ومحاصرة كل اسباب انتشار هذا الوباء .. سواء في الصحافة بتغطياتها القوية عن المخدرات وأخطارها وأضرارها وكيفية الوقاية منها .. أو في التليفزيون الذي يعتبر اكثر الوسائل فاعلية نظرا لانه يدخل كل بيت ويشاهده كل أفراد الاسرة ولانه يصل الى المواطن في كل مكان .. فلو شاهد الناس هذه الحبوب او الاقراص المخدرة أو الانواع المختلفة من المخدرات عبر شاشات التليفزيون يستطيعون التعرف عليها ولايقعون ضحية لها .

– المقدم محمد المالكي : أضم صوتي الى صوت سعادة اللواء صالح والاستاذ منصور بشأن موضوع التوعية التي تعتبر بحق خطاً موازيا يسير مع جهودنا لتحقيق هدف المكافحة .. أما من ناحية التشهير بالمفرط أو المهرب .أو من له صلة بهذه المخدرات والاتجار فيها فإن موافقة خادم الحرمين الشريفين حول ماقررته هيئة كبار العلماء حول اعدام المهرب والمروج .. فهذا كاف للتشهير به في المستقبل .

الممنوع .. والمرغوب

● لماذا لايصاحب هذا الاجراء إجراء اخر بالتشهير بنوعيات السموم التي كانت سببا في اتخاذ القرار بإعدام المجرم والكمية المضبوطة معه .. كأن يقال مثلا انه تم ضبط كمية مقدارها كذا من الحبوب او المخدرات كما يحدث في اجهزة الاعلام ببعض الدول الاخرى ؟

– المقدم محمد المالكي : المخدرات كمشكلة تعتبر ظاهرة جديدة على مجتمعنا .. ومن الافضل – في رأيي – عدم الافصاح عنها او التوسع في التعريف بها .. لأنه ربما تدفع الدعاية المكثفة مواطنا لتجريبها إعمالا للمثل القائل « كل ممنوع مرغوب » .

ونحن كجهاز مكافحة مخدرات نعترف بأننا لو عملنا مقارنة مع الدول التي تتواجد فيها هذه المشكلة منذ زمن طويل ، فإننا لانقاس جوارها بشيء في هذا الوباء .. هم

منصور عبد الغفار :

● سياج امني حول كل شبر من حدود المملكة

● كثير من محاولات التهريب تم القضاء عليها في مهدها

● التشهير بالتاجر المفرط هدفه الانذار والتحذير

● تشديد اجراءات الترانزيت حتى لاتصبح منطقة عبور

المقدم محمد المالكي :

● تكتشف اساليب التهريب المبتكرة بسهولة

● رفقاء السوء يحاولون ترويج سمومهم في اوساط الطلبة

● لاننظر لماضي المبلغ .. طالما انه لايستهدف الانتقام

● سعودة الصيدلة خطوة هامة لاحكام الرقابة .

يعانون ويقاسون من النتائج الوخيمة نتيجة انتشار المخدرات ، ونحن الحمد لله لانعاني إلا من حالات قليلة وبتضافر جهود الجميع سنتمكن من ضبطها واغلاق الطريق تماما في وجه المهربين والمروجين .. واعود فأقول التوعية عامل مهم جدا .. سواء عن طريق البيت أو المدرسة أو المسجد وفي سائر وسائل الاعلام .

● ماهو مضمون التوعية الامثل الذي تعتزمونه ؟

– المقدم محمد المالكي : توضيح خطورة المخدرات أو المنبهات خاصة لطلبة المدارس والشباب صغار السن ، حيث يلعب رفقاء السوء دورا هاما في « تجميل » هذه السموم وتقديمها لهم بدعوى أنها تساعد على الهدوء والتركيز والفهم والاستيعاب . تكون النتيجة هي العكس تماما ، ويقع شبابنا ضحية للادمان .. والتوعية التي أعنيها لهذا القطاع هي التي تعتمد على المحاضرات وغيرها ليعلم الطلبة الاخطار التي يمكن أن تلحق بهم من جراء تناولها .

– اللواء صالح : هناك حالات أخرى تدخل في نطاق المجاملات والعادات السيئة .. كأن يرد شخص الجميل لصديق قدم له خدمة .. عن طريق هذه الحبوب التي تريحه من الصداع والالم والارهاق ، وبالتدريج يدمن الصديق بفعل خدمة صديقه ، وينقلب الجميل الى شر .. ومن ثم يبحث عن رفيق السوء ليروج له بضاعته ويستخدمه كأداة لتوزيع هذه السموم .

إذن التوعية هنا يمكن أن تقطع الطريق على امثال هذه النماذج المجرمة .. ومن خلال التوعية المدرسية يمكن أن توضح للطلبة حيل وأساليب أصدقاء السوء .. لأن الطالب في هذه الفترة يتأثر بسرعة ، خاصة في مرحلة مابعد الابتدائية ويمكن أن يتملكه الادمان ، فينطلق كالمجنون باحثا عن تلك الحبوب التي أدمنها مهما كلفه ذلك من ثمن .. ويضع قدميه على طريق الانحراف .

– العقيد يحيى : قرأت في عكاظ عن الشخص الذي أعطى لزوجته وأطفاله حبوبا مخدرة دون أن يعلم وهو يظن أنها لعلاج الصداع .. وبمرور الوقت أدمنوها .

– اللواء صالح : الحقيقة أن هذا يدعونا الى معرفة من هم في الصيدليات الذين يبيعون هذه الادوية في بعض الاحيان بدون روشته .

– الاستاذ منصور : أضيف الى ماذكره اللواء صالح بأن التوعية المحلية لابد أن تكون شاملة .. لأن الارض إذا ضاقت على المدمن في بلده سيركب الطائرة بحثا عن المخدرات في بلد آخر .. وهنا لابد أن تنتقل التوعية حتى في رحلات الطائرات بل وفي أي مكان لتوضح لهذا المواطن انه سفيراً لبلاده وعليه أن يكون عند حسن الظن به .. وهذا الدور يمتد – أيضا – الى كل الجهات التي يمكن أن تقوم بالتوعية وخاصة خطباء الجمعة .

● عكاظ : هل يعني هذا ان الخطر الذي نحذر منه هو بالدرجة الأولى الحبوب ؟

– المقدم المالكي : هي الشائعة في مجتمعنا .

● هل هي تأتي من الخارج فقط أو – ايضا – عن طريق الصيدليات .. وهل الرقابة محكمة ؟

– الحبوب تأتي من الخارج بطريقة غير مشروعة .. أما الصيدليات فبعضها يستغل هذا الدواء ببيعه لأي شخص بسعر أغلى .. والحقيقة أن أغلب الصيادلة الذين يعملون في الصيدليات ليسوا سعوديين وهؤلاء غير حريصون على مصلحة البلد أو المواطن لانهم يبحثون عن المادة .

الطابع الرسمي

● عكاظ : كيف تتعامل جهات الامن مع المواطن الذي يبلغ عن بعض اقاربه الذين يتناولون المخدرات ؟

– اللواء صالح : عمليات النجدة تعمل ٢٤ ساعة بصفة دائمة .. ونقوم بتسليم المدمن للجهة المختصة وهي قسم المخدرات .. والحمد لله فإن خادم الحرمين الشريفين اهتم بإنشاء مستشفيات خاصة وتنتشر مستشفيات الامل في الرياض والدمام وقريبا في جدة .. فنحن لانحرص على العقاب بقدر الحرص على سلامة المواطن وعلاجه .

وأؤكد أن الاتصال بالجهات الامنية يكون طابعه رسميا ، ولكن إذا شعرنا أن هناك إنسانا ابتلي بهذا الداء يتم ادخاله المستشفى وعلاجه بشكل سري .. وإذا رفض المدمن العلاج فعليهم اللجوء الى السلطة المختصة لادخاله المستشفى لأن الدولة لاتحرص على معاقبة المواطن ومجازاته بقدر حرصها على أن يكون مواطنا صالحا وسليما .

● عكاظ : وصلتنا رسالة من احد القراء يقول فيها انه وقع ضحية للادمان ولكن انقذه الله واستيقظ ضميره واراد ان يتوب ، لكنه يخشى الابلاغ عن رفقاء السوء فيحاسب هو الاخر على جريمته السابقة ؟

– اللواء صالح : أي مبلغ مهما كانت الصفة التي يدخل بها يعتبر متعاونا مادام انه يحاول الاصلاح .

– الاستاذ منصور : هدف التوعية ايضا إزالة السلبية والطيبة لدى بعض الافراد والتي تصل الى درجة السذاجة .

– المقدم المالكي : اضيف الى ماذكره سعادة اللواء صالح بأننا لاننظر الى ماضي أي مبلغ لأن الله سبحانه وتعالى يقول « إن الحسنات يذهبن السيئات » ومن هذا المنطلق فإن أي إنسان تائب واستيقظ ضميره عليه أن يقوم بواجبه ولايخاف من العقاب ، ونحن سنتعاون معه كشخص يساعدنا ولاعلاقة له بالموضوع .. إذا لم يكن هناك حقد أو انتقام أو لاستغلال هذا التبليغ .

أما مستشفيات الامل فهي تقوم بدورها خير قيام ، حيث تم افتتاح مستشفى في الرياض وآخر في المنطقة الشرقية وقريبا في جدة .. وهذه المستشفيات نظامها مفتوح على مدار اليوم .. ومن يعاني من أي مشكلة يمكنه أن يدخل المستشفى للعلاج مثل أي مستشفى آخر .. وهناك تعليمات لدى المستشفى بأن الشخص الذي يرغب في العلاج يجب الا يتعرض للاسئلة المحرجة وأهم شيء هو علاجه .. وبعض الناس اتصلوا بنا في جدة وابلغونا عن رغبتهم للانتقال الى مستشفى الامل في الرياض للعلاج .

– اللواء صالح : الحمد لله الدولة حريصة كل الحرص على المواطن وصحته .. وأن يكون عضوا نافعا في المجتمع .

● عكاظ : هل يستهدف هذا الوباء فئة معينة من المجتمع السعودي .. ومن ثم يتزايد انتشاره بين فئة بعينها .. وإذا كان ذلك صحيحا فكيف يمكن تجنيب هذه الفئة من الخطر ؟

– الاستاذ منصور : تستهدف الشباب من الجنسين بالدرجة الاولى سواء في المرحلة الثانوية أو الجامعية لانهم جيل المستقبل .. وغالبا ما يتم التركيز على تدميرها لانهم مستقبل البلد .



العقيد يحيى :
تحصين جميع المنافذ



المقدم المالكي :
اماكن يصعب اكتشافها

– اللواء صالح : من خلال تجربتنا في الماضي حدثت وقائع من هذا النوع .. وهناك من حاول بطريقة او بأخرى استغلال الشباب .

● هل توجد دراسة معينة حول ظاهرة سفر الشباب للخارج ؟

– اللواء صالح : لايمكن وضع كل شيء فوق اكتاف الاجهزة أو الدولة .. فالشخص إذا اراد السفر هل تستطيع أن تمنعه ؟ رب الاسرة هو المسئول عن ابنائه وعلى عاتقه تقع المسئولية .

الفتاة .. صفحة ناصعة

● ● الملاحظ ان التركيز على الشباب دون الفتيات .. فهل هناك نسبة معينة توضح انهن الاقل ؟

– اللواء صالح : استطيع أن اقول أن المواقع التي بها فتيات يمكن أن تعقد ندوة لمعرفة هذا الشيء .. لاننا لانستطيع ان نقول اننا في اجهزة الامن او الشرطة وصلتنا هذه التوعيات .. والحمد لله بالنسبة للفتيات .. لاتزال الصفحة بيضاء ناصعة .

– المقدم المالكي : المكافحة لاتعاني من الفتاة السعودية .. وبامكانكم أن تزوروا السجن وتشاهدوا ذلك بأنفسكم .. وهذا اكبر دليل لهذه الحقيقة .

– الاستاذ منصور : الفتاة لم تشارك في هذا الوباء .. وأكثر وقائع الضبط قام بها اجانب ومن النادر أن تجد سعوديا .

واسمحوا لي ان اذكر ان بعض عناصر نقوم بدراستها لمعرفة عمليات انتاج المخدرات في موطنها وأماكن زراعتها .. ونحاول بقدر الامكان منع تصديرها لبلادنا .. كذلك عناصر تصنيعها وزراعتها لمنع قدومها نحو المملكة سواء بشكل مباشر او ترانزيت .. لاننا اكتشفنا ان هناك بضاعة تأتي من دولة وتحملها مخدرات وتظل في البلد « ترانزيت » وطبعا يلزمها نظام معين ثم بعد فترة تصدر الى بلد آخر ، ويكون معروفا لدى البلدالمصدرة اليه ان البضاعة قادمة من جدة ، مثلا ، فيكون ذلك قرينة على سلامة البضاعة ونظافتها ونظافة شعبها المسلم ، وبالتالي لاتكون اجراءات المراقبة مشددة لانه معروف في العالم كله أن المملكة ليست مكانا لزراعة المخدرات أو تصنيعها .. وبالتالي لايتم تفتيشها بالشكل الذي يحدث لو كانت قادمة من بلد آخر .. حتى لاتكون منطقة عبور .

وكذلك نقوم بإحباط كافة المحاولات لادخال مثل هذه البضائع المملكة .. ولابد من ملاحقتها وحظر دخولها وتسربها الى يد المواطن والايقاع بالمهربين واعوانهم وضبطهم وتنفيذ حكم الاعدام فيهم .. وكذلك توعية التجار السعوديين وتحذيرهم من الاستغلال من قبل الغير .. وهذه مهمة الغرفةالتجارية لاقامة ندوات للتجار وشركات الملاحة .

● عكاظ : لماذا لم يتم إعداد بعض الدراسات العلمية التي تعالج مثل هذه الامور حتى الآن .. وهل تعتقدون ان الوقت قد حان لتوظيف الدراسات العلمية لخدمة المكافحة ؟

– الاستاذ منصور : من وجهة نظري أن هذه الدراسات لم تكن موجودة لأن هذه الظاهرة لم تكن موجودة إلا بقدر ضئيل جدا .. والآن بدأت كثير من الجهات العلمية والامنية في اعداد العديد من الدراسات .. واحب ان اطمئنكم ان مايحدث في بلادنا قليل القليل مما يحدث في البلدان الاخرى ، والحمد لله بفضل حرص القيادة الحكيمة والدولة الامور لن تصل الى وضع لايطمئن ، بل اننا نتحرك لمواجهة اي ظاهرة في بدايتها .

● عكاظ : بعد صدور قرار الاعدام الذي حظي بتاييد واسع .. هل لمستم انخفاض ظاهرة المخدرات في مجتمعنا بعد تنفيذه ؟

– المقدم المالكي : هناك انخفاض ملموس .. فلو عدنا الى الفترة السابقة لوجدنا هذا الانخفاض .. فالقرار يؤدي الى الوقاية والحد من انتشارها .

– الاستاذ منصور : أضيف الى ماذكره الاخ محمد بأنه خلال الشهور القليلة القادمة .. ستظهر آثار حكمة القرار بشكل اوضح بعد مرور فترة مناسبة على تطبيقه .

●● وبعد انتهاء الندوة خرجنا بمؤشرات هامة برزت بوضوح خلال الحوار :

فمن ناحية اكد المتحدثون ان جميع المنافذ التي يمكن ان يتسلل منها المهربون تحت السيطرة التامة رغم اتساع مساحة المملكة وحدودها المترامية .. ونفس الشيء بالنسبة للمنافذ البرية والبحرية .. ولاحكام الحصار تتم الآن دراسة للتشهير بالتاجر الذي يترك سجله لعمليات يقوم بها الآخرين حتى يغلق هذا الباب بالمرة ، ولايكون التاجر عرضة لأن يقع ضحية لعمليات لايعرف عنها شيئاً .

ومن ناحية ثانية يجب اتخاذ اجراءات بالتعاون مع وزارة الصحة للتفتيش الدوري على الصيدليات والتأكد من التزامها بصرف الحبوب المخدرة بمقتضى تذكرة دواء .

اما الاسرة فيقع على عاتقها عبء كبير في مراقبة ابنائها الذين يسافرون للخارج .. ومراقبتهم ايضا وهم في الداخل لانقاذ الموقف إذا ماظهرت اية بادرة لتعاطي المخدرات على الابناء .

وتبقى نقطة هامة تقترحها ، عكاظ الاسبوعية ، لسد كل المنافذ والاكتشاف المبكر للحالات التي قد تصيب بعض الشباب .. وذلك بإجراء كشف ادمان للطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات الجامعية والمعاهد الفنية والكليات العسكرية لحماية شبابنا من هذا الخطر المدمر .. وانقاذ من يبتلى منهم بهذا الداء ، لأن الهدف اولا واخيرا حماية المواطن وليس عقابه .



وقف تسلل الخطر

عكاظ — إعلانات

●● يعلن شليان محمد القلامي عن فقد استمارة سيارة م ٨١ خصوصي رقم ١٠٥٩٧٧٤ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥١١٠٧ / ١٧ دار الشعاع

●● يعلن خالد نبسان الحربي عن فقد استمارة سيارة م ٨٤ نقل رقم ٥٢٧٠٦٠٠ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٣٧٦٠ / ١٧ كافتيريا المرور

●● يعلن زكي محمد منصور الكليبي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٠٠١٢٤٣٨٢١ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/١٠/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٣٧٦١ / ١٧ كافتيريا المرور

●● يعلن فؤاد محمد اجبع عن فقد استمارة سيارة داتسون خصوصي رقم ١١٨٤٢٢٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٨/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٣٧٦٢ / ١٧ كافتيريا المرور

●● يعلن فؤاد محمد اجبع عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٠ خصوصي رقم ١١٨٤٢٢٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٨/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٣٧٦٣ / ١٧ كافتيريا المرور

●● يعلن عقيل حامد الشيخي عن فقد استمارة سيارة كريسيدا م ٨٠ خصوصي رقم ١٠٥١٤٧ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٣٧٦٦ / ١٧ كافتيريا المرور

●● يعلن عز الدين عبد الرحمن محمد سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٥٧٥٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٧/١٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٣٥٣٧ / ١٧ معرض العريفي

●● يعلن رجاء طارق محمود باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣١٧١٤ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٦/٦/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء
٨٣٥٥ / ١٧ الخطاب

●● يعلن هادي علي مكي عن فقد استمارة سيارة تويتا نقل رقم ١٢٢٦٩٩٥ صادرة من مرور مكة بتاريخ ١٤٠٥/١٠/١٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور صبياء
٨٣٥٦ / ١٧ الخطاب

●● يعلن عمر محمد عمر ابوزيد عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٥٥١٢٩ صادرة من المدينة بتاريخ ١٤٠٦/١٢/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة
٤٨٩٧٥ / ١٧ م مصباح

●● يعلن عبد الله علي شيخ جابر الشهري سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة مرسيدس م ٨٣ نقل رقم ٥٢٤٨٢١٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٩/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٣٥٣٥ / ١٧ معرض العريفي

●● يعلن عز الدين عبد الرحمن محمد سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١١٣٠ صادرة من ابها بتاريخ ١٤٠٧/٧/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات ابها
٤٣٥٣٦ / ١٧ معرض العريفي

●● يعلن محمد موسليار هندي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦/٤٧٠٩٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٤٣٥٨٣ / ١٧ ابوهاني

●● يعلن عصام سيف الدين محمد فرمتي عن فقد دفتر اقامة رقم ٩/٩٥٠ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٦/٨/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جيزان
١٧٧٦٢ / ١٧ العقيلية

●● يعلن محمد داود يونس عن فقد استمارة سيارة كانتر م ٨١ نقل رقم ٥٠٤٥١٣٦ صادرة من جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٧٧٦٠ / ١٧ العقيلية

●● تعلن مؤسسة شهاب عن فقد استمارة سيارة رقم ٥١٧٢٠٢٨ صادرة من جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٧٧٥٩ / ١٧ العقيلية

●● يعلن عبد الله عبد الله صغير عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٦٩ / ١ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٤/٨/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بجيزان
١٧٧٦١ / ١٧ العقيلية

●● يعلن ضيف الله علي جبهة عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٩٦٩٠٢٧ صادرة من جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٤٢١٨٦ / ١٧ العقيلية

●● يعلن ابراهيم احمد طاهر عن فقد استمارة سيارة هايلكس نقل رقم ٦٩٦١٥٥٠ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٤/٦/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٤٢١٨٧ / ١٧ العقيلية

●● يعلن سفيل مضوى المطيري عن فقد ورقة مبايعة سيارة داتسون م ٨٤ نقل السعودية رقم ٥٢٤٤٣٠٣ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الوجه
٤٢٦٧٧ / ١٧ ابوناب بالوجه

●● يعلن علي عثمان الطيب سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٧١٧٥ صادر من الخرطوم بتاريخ ١٩٧٩/١٢/٨
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة السودانية بجدة
١٣٥٧٩ / ١٧ م الغانمي برابغ

●● يعلن محمد حسن حماد سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ١٦٩٢ ع ١ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/١٢/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٢١٨٩ / ١٧ م نجد

●● يعلن عمر علي عزي صايغ عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٥٠٤٥١٢٧ صادرة من جيزان
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٧٧٥٨ / ١٧ العقيلية

●● يعلن ايجي ماسوزاوا ياباني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٤٤٠١٥ / ٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/٩/٢٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٤٣٥٨ / ١٧ هشام

●● يعلن ناصر محمد الشهري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٨٤٩٨٦ صادرة من الدمام بتاريخ ١٤٠٧/٧/١٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام
٤٨٣٧٧ / ١٦ الدمام

●● يعلن عبد الله علي محمد المنزلاوي عن فقد رخصة لصيد الاسماك رقم ٢٤٤ صادرة من ميناء املج بتاريخ ١٤٠٧/٧/١٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ميناء املج
١٤٥٩٢ / ١٦ رياض املج

●● تعلن ايمان محمد نبيه مصرية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٠٢٦٠٦٢٦٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٨/٢٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٥٤٢٧٧ / ١٦ الادارة

●● يعلن محمود احمد محمود حمدي مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/١٩٠٤٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/١/٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٥٤٢٧٦ / ١٦ الادارة

●● يعلن محمد حمد مهدي ال شويه عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٥٥٣٣٦٠ صادرة من عسير بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران
٤٠٧٦٥ / ١٦ نجران

●● يعلن خالد محمد صالح ملوز عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٨٨/٦٦٧ صادرة من ينبع بتاريخ ١٣٩٨/١١/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
١٤١٧٣ / ١٦ ينبع

●● يعلن عبد الغني عبد الواحد مكي المكي سعودي الجنسية عن فقد استمارة نجاح شهادة الثانوية العامة ١٣٩١/٩٠ صادرة من مدارس المنهل عن العام الدراسي ١٣٩١/٩٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الاتصال ت ٦٨٣٠٠٧١
٥٤٢٧٤ / ١٦ الادارة

●● يعلن اسعد محمد الشليل عن فقد رخصة للخدمات العامة رقم ١٣٧
يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت ٦٧٢٤٨٣٢
١٠ / ٥ / ١٩٨٧ (م)

●● يعلن ساتي عبد الكريم عبد الرحمن سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦/٥٥٧٣ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٤٣٨١٥ / ١٧ هنادي

●● تعلن مؤسسة الفؤادية للمقاولات العامة عن فقد اقامة مكفولها شيخ محمد رفيق الاسلام رقم ٢٠٠٥٦٥٢٢٢٣ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٧/٨/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٥١٥٧٩ / ١٧ الرازي

●● يعلن محمد احمد علي الدعوس عن فقد بطاقة عمل رقم ١٤٢٩ صادرة من نجران بتاريخ ١٤٠٣/٨/٢١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بنجران
٤١١١٦ / ١٦ م الخولاني بنجران

●● يعلن عبد الرحمن عبد الله محمد الرباح عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٦٦٢٤ صادرة من القصيم بتاريخ ١٤٠٠/٧/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
٥١٨١٨ / ١٦ القصيم

●● يعلن اسامة عبد المنعم سيد احمد مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٧٣٢٤٣٥ صادر بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القنصلية المصرية بجدة
٥٤٢٩٧ / ١٧ الادارة

●● يعلن عادل فهمي نصر حسنين مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٧٢١٢٨ صادر بتاريخ ١٩٨٣/٧/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القنصلية المصرية بجدة
٥٤٢٩٦ / ١٧ الادارة

●● تعلن السيدة شفه موسى محمد سودانية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤٢٨٤٦ بتاريخ ١٩٧٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة السودانية بجدة
٤٨٩٣٥ / ١٧ ستوديو بدر

●● يعلن عبد الله صالح عبد العزيز الحمودي عن فقد سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٠٥٥٥٧/٣ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٨/١٨
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى وزارة التجارة بجدة
٥١٥١٨ / ١٧ الاسكان

●● يعلن رياض احمد محمد باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/١٩٥١٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة او ص ب ١٤٥٥٨ جدة
٥٤٢٨٣ / ١٧ الادارة

●● يعلن منظور حسين باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٤/٥٦٤٧٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٤٣٦٢ / ١٧ هشام

●● يعلن محمد عتيق الوديناني عن فقد لوحة سيارة كابرس م ٧٩ خصوصي رقم ١٢٨٤٩٢١ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٣٨٠٣ / ١٧ الامل

●● تعلن مؤسسة لجارف للتجارة عن فقد لوحتي سيارة قلاب هينو نقل رقم ٥١٣٨٨١٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٤٣٦١ / ١٧ هشام

●● يعلن محمود علي ابراهيم النجمي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣٧٧٤٦ صادرة من جيزان بتاريخ ١٤٠٦/٥/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
٨٣٥٧ / ١٧ العقيلية

●● يعلن معرض الاجدى للسيارات عن فقد لوحة سيارة م ٨٤ خصوصي رقم ١٤٥٦٦٨٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/١/٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٣٧٦٤ / ١٧ كافتيريا المرور

●● يعلن حسن بن يحيى الرفاعي عن فقد لوحة سيارة رقم ٥٢٥٤٧٨٣ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٧٧٦٣ / ١٧ العقيلية

●● يعلن علي عبد الله يحيى عميمي يمني شمالي عن فقد جواز سفر رقم ٣٩١٢٥٠ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٤/١٠/٤
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة
٥١٥٨٠ / ١٧ الرازي

●● يعلن حسين علي ناصر العميمي يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٦٢١٦٦٠ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٦
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة
٥١٥٨١ / ١٧ الرازي

●● يعلن صالح علي ناصر عميمي يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٣٨٩٨٤٩ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨١/٥/٩
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة
٥١٥٨٢ / ١٧ الرازي

●● يعلن ياسر منصور محمد حسن فارسي عن فقد بطاقة جامعية رقم ٨٥٦٧٩٠ صادرة من جامعة الملك عبد العزيز
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٣٤٣٦٠ / ١٧ هشام

●● تعلن نفيسة محمد احمد اثيوبية الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٣٠١٨ صادر من اديس ابابا
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية الاثيوبية بجدة
٤٧٥٥٩ / ١٧ الفاروق

●● يعلن مبخوت بن سالم بن حمود صميري عن فقد لوحة سيارة رقم ٤٢٠١٤٣٣ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور شرورة
٤٣٣٤٦ / ١٧ شرورة

●● يعلن عبد علي سالم عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٨٥ خصوصي رقم ١٤٤١٧٠٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٢ ورخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٠٠٥٢٧٧٦٣٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او الاتصال ت ٦٥٣٣٣٣١٧
٤٢٨٠ / ١٧ الادارة

●● يعلن بشير عبد الرحمن محمد علي سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦/١٤٥٠٨٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/١٢/٢٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٥٤٢٧٩ / ١٧ الادارة

●● يعلن سعود جمعه المنيري عن فقد استمارة سيارة كريسيدا م ٨٣ خصوصي رقم ١٢٩٠٧١٦ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٤٢٧٨ / ١٧ الادارة

●● يعلن عمر عوض علي محمد سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢/٥٩٤٤٠٣ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٤٣٣٥ / ١٧ الادارة

●● يعلن علي عايض القحطاني عن فقد لوحة سيارة ديهاتسو سوزوكي م ٨٤ نقل رقم ٦٥٥٣١٠٧ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٣٠٠ / ١٧ باوزير

●● يعلن سعد محمد مرزوق الحربي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٩٥٠٩٨ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٣٩٨/٥/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٢٧٢٩٩ / ١٧ باوزير

●● يعلن سعيد مبارك عبد الله الشهراني عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٥٧٨١٧ صادرة من مرور عسير بتاريخ ١٤٠٤/٨/٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٧٢٩٥ / ١٧ باوزير

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في املج بانه تقدم اليها المواطن محمود عوده عايد حمد المرواني طالبا حذف اسم جده الثلاثي حمد واضافة اسم قبيلته الجهني بحفيظته رقم ٣٣٣٦ في ١٣٨٤/٥/٢٢ سجل املج ليصبح اسمه محمود عوده عايد المرواني الجهني
فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٤٥٩٠ / ١٦ م رياض املج

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في املج بانه تقدم اليها المواطن حمزه محمد سليمان الزويمع طالبا حذف اسم جده الثلاثي سليمان واضافة اسم فخذه الصيدلاني بحفيظته رقم ٤٩١٦ في ١٣٩٣/٥/٩ سجل املج ليصبح اسمه حمزه محمد سالم الزويمع الصيدلاني
فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٤٥٩١ / ١٦ م رياض املج

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في ينبع بانه تقدم اليها المواطن عواده قبل مقبول الحبيشي طالبا اضافة اسم القبيلة الجهني ليصبح اسمه عوادة قبل مقبول الحبيشي الجهني بحفيظته رقم ٤٢٥٩ في ١٣٨٧/٧/٢٣
فمن له معارضة على ذلك عليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٤٦٠٥ / ١٦ م عبير

●● تقدم الى المكتب الصحي بحائل فرحان ساكر الرشيدي طالبا تعديل اسمه من قرطان ساكر الرشيدي الى فرحان ساكر الرشيدي في شهادة ميلاد ابنه خالد فرحان ساكر الرشيدي رقم ٦٤٣٦ في ١٤٠١/١٢/١٩ ـ حمد فرحان ساكر الرشيدي رقم ٤٦١٠ في ١٤٠٤/١٠/٧ وذلك حسب خطاب المكتب الصحي بحائل في ١٤٠٧/٩/١٨
٤٤٤٤ / ١٦ حائل

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ينبع المواطن عاصم عبد الكريم اسماعيل بخاري مفيدا ان بفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٧٦٦٥ في ١٤٠٦/٧/٨ سجل ينبع قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ينبع او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٤١٧٤ / ١٦ ينبع

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن جمال عبد الخالق محمد سعيد مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٠٥٣٤٧٧ في ١٤٠٦/٩/١٠ سجل جدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٥٤٢٨٤ / ١٧ الادارة

●● تعلن المحكمة الشرعية في حبونا انه انهى اليها المواطن مرسل مانع وحشه ال رزق اليامي حامل الحفيظة رقم ١٢٦٠٢ في ١٣٩٦/٩/٢٠ سجل نجران ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الصخرية الواقعة في محلة الحصينيه بحبونا والايلة اليه بطريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٤ البالغة مسلحتها ٥٨٩.٢٧ م مربع المحدودة

جنوبا الشارع اسفلت عرض ٢٠ م بطول ٢٤.٤٠ م
شمالا ارض هشام بطول ٢٤.٣٠ م
شرقا ارض علي بن مانع علي ال رزق بطول ٢٤.٢٠ م
غربا ارض فرج بن مانع بن مسفر ال رزق بطول ٢٤.٢٠ م

وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٤٠٧٦٤ / ١٦ نجران

مناقصات

■■ سبق ان اعلنت المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية عن طرح مناقصة سفلتة مؤقتة بالمجمع القروي برجال المع المشروع رقم ٤ / ٣٤١٠ / ٦١ / ١٩ وقد تقرر تمديد موعدي قبول العطاءات وفتح المظاريف ليصبح كالتالي:
اخر موعد لقبول العطاءات: ٢٥ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف اليوم التالي
٦٤٠٥ / ١٧ / ٩

■■ يعلن المجمع القروي بالكامل عن عزمه بيع عدد من السيارات والقلابات القديمة والمستهلكة بالمزاد العلني يوم السبت ١٠/١٠/١٤٠٧ حيث يبدأ المزاد الساعة الرابعة عصرا.
فعلى من يرغب الاشتراك في المزاد الحضور بالمجمع للاطلاع على شروط البيع.
٦٤٠٤ / ١٣ / ٩

■■ تعلن بلدية منطقة نجران عن حاجتها لاستئجار مستودع بنجران القديمة ويستحسن بعده عن الاحياء السكنية وعلى شارع مسفلت ومزود بالكهرباء العامة ويصلح ان يكون مستودعا للمبيدات الحشرية ومكون من الاتي:
١) الاسقف جملونات معدنية والجدران مباني من البلك مع اعمدة مسلحة على ان لا يقل الارتفاع عن اربعة امتار
٢) لا يقل مسطح الجزء المسقوف من المبنى عن ٣٠٠ م مربع
٤) لا تقل المداخل الرئيسية للمبنى عن مدخلين عرض الواحد لا يقل عن ثلاثة امتار
٥) يفضل وجود جزء سماوي بسور امام المدخل الرئيسي لعملية الشحن والتفريغ لا تقل مسلحته عن ٣٠٠ م مربع
٦) وجود مبنى ملحق للمستودع لا تقل مكوناته عن ثلاث غرف ودورة مياه
فمن تتوفر لديه الشروط الموضحة اعلاه عليه التقدم الى بلدية منطقة نجران الشئون المالية خلال شهر من تاريخه
٦٤١٢ / ١٧ / ٩

■■ تعلن بلدية بريدة عن رغبتها في طرح عملية سفلتة مؤقتة لبعض شوارع بريدة في مناقصة عامة... فعلى من يرغب من المؤسسات الوطنية المتخصصة في هذا المجال الدخول بهذه المناقصة عليهم مراجعة البلدية ادارة المشتريات والعقود الدور الرابع لاستلام كراسة الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ ٤٠٠٠ ريال علما بان اخر موعد لقبول العطاءات ١١ / ١٠ / ١٤٠٧ وتفتح المظاريف اليوم التالي.
٦٤١٣ / ١٧ / ٩

■■ تعلن امانة مدينة جدة عن رغبتها في بيع سيارات تالفة وخربة تم سحبها من الشوارع وتجميعها بالحوش الواقع شرق الخط الدائري وسيتم اجراء المزايدة العلنية عليها في تمام الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء ٣٠/١٠/١٤٠٧ في الموقع المشار اليه بعاليه.
اما بخصوص اي استفسار عن المزايدة يمكن مراجعة الادارة المالية المركزية قسم الواردات بعنيكش وكل من له رغبة الدخول في المزايدة عليه ان يدفع تأمين بواقع ٥ ٪ من كامل قيمة المزايدة على ان يتم دفع كامل قيمة المزايدة في موعد اقصاه اسبوع من تاريخ الموافقة على المزايدة علما بان الدلالة وكافة الرسوم على المشتري.
٦٤١٥ / ١٧ / ٩

مُنــاقـصات حُكـومـيّة

وزارة الشئون البلدية والقروية

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية.
اسم المناقصة: مشروع استكمال السد الترابي لحماية المنطقة الصناعية بعرعر.
رقم المناقصة: ٤
قيمة المواصفات بالريالات: ٥٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: الساعة الواحدة والنصف من يوم الثلاثاء ٣٠ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.
٦٤١٧ / ١٧ / ٩

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية.
اسم المناقصة: مشروع السفلتة المؤقتة لبعض شوارع القريات
رقم المناقصة: ٦
قيمة المواصفات بالريالات: ٢٠٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: الساعة الواحدة والنصف من يوم الاحد ١٨ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.
٦٤٠٩ / ١٧ / ٩

■■ اسم الجهة المعلنة: وزارة الشئون البلدية والقروية.
اسم المناقصة: مشروع السفلتة المؤقتة لبعض قرى الهدار والبديع
رقم المناقصة: ٧
قيمة المواصفات بالريالات: ٥٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: الساعة الواحدة والنصف من يوم الاحد ٢٥ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.
٦٤٠٨ / ١٧ / ٩

■■ اسم الجهة المعلنة: المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالشرقية بالدمام.
اسم المناقصة: سفلتة مؤقتة بابقيق ٤ / ٢٨١٠ / ٤١ / ١٩ بدون تصنيف
قيمة المواصفات بالريالات ومكان بيعها: ١٠٠٠ ريال من ادارة الشئون المالية بالمديرية
آخر موعد لتقديم العطاءات: ٢٤ / ١٠ / ١٤٠٧
مكان وموعد فتح المظاريف: الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي بادارة الشئون المالية بالمديرية.
٦٤١٦ / ١٧ / ٩

■■ تعلن بلدية مدينة ابها عن رغبتها في تشغيل وصيانة مسلخ الاهالي بسوق الخدمات ببلدية مدينة ابها
فعلى من يرغب في ذلك التقدم الى الشئون المالية ـ المناقصات لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ١٠٠٠ ريال واخر موعد لتقديم العطاءات السبت ١٠/١٠/١٤٠٧ وتفتح المظاريف اليوم التالي في الساعة العاشرة صباحا
٦٤١٠ / ١٧ / ٩

■■ تعلن بلدية مدينة ابها عن رغبتها في صيانة حدائق احياء (الموظفين ـ نرة الغربية ـ شمسان ـ النعمان) فعلى من يرغب في ذلك التقدم الى الشئون المالية ـ المناقصات لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات مقابل مبلغ ٥٠٠ ريال واخر موعد لتقديم العطاءات السبت ١٧ / ١٠ / ١٤٠٧ وتفتح المظاريف اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا
٦٤٠٦ / ١٧ / ٩

■■ سبق ان اعلنت بلدية منطقة الاحساء عن طرح مناقصة سفلتة مؤقتة وانارة بالاحساء المجموعة التاسعة.
وقد تقرر تأجيل موعدي قبول العطاءات وفتح المظاريف لهذه المناقصة ليكون كالتالي:
اخر موعد لقبول العطاءات ٢٠ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ٢١ / ١٠ / ١٤٠٧
٦٤١٤ / ١٧ / ٩

■■ تعلن امانة العاصمة المقدسة عن طرح المناقصتين التاليتين.
رقم المناقصة: ٣٢
اسمها ووصفها وغرضها: نظافة وتشغيل دورات المياه الثابتة بالمشاعر المقدسة
قيمة الوثائق: ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق: ادارة المناقصات
آخر موعد لتقديم العروض: ١٩ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: اليوم التالي
رقم المناقصة: ٣٣
اسمها ووصفها وغرضها: صيانة وتركيب وتشغيل وتنظيف دورات المياه المتنقلة بالمشاعر المقدسة
قيمة الوثائق: ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق: ادارة المناقصات
آخر موعد لقبول العطاءات: ١٩ / ١٠ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: اليوم التالي
٦٤١١ / ١٧ / ٩

وزارة المعارف

■■ اسم الجهة المعلنة: ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة ووصفها وغرضها: تركيب حوض وعمل دواليب للمطبخ وعمل غرفة للغاز بمعهد الامل للبنات بالاحساء.
قيمة وثائق المناقصة: ٥٠ ريالا
مكان بيع الوثائق: قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
آخر موعد لتقديم العروض. يوم الاحد الموافق ٩/١١/١٤٠٧
مكان تقديم العروض: قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء
موعد فتح المظاريف. يوم الاثنين ١٠/١١/١٤٠٧
يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر الادارة بالاحساء
٦٤٣٦ / ١٧ / ٩

■■ اسم الجهة المعلنة: ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة ووصفها وغرضها. نظافة مبنى الوحدة الصحية الرئيسية بالهفوف
قيمة وثائق المناقصة: ٥٠ ريالا
مكان بيع الوثائق: قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
آخر موعد لتقديم العروض. يوم الاحد الموافق ٢٥/١٠/١٤٠٧
مكان تقديم العروض. قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء
موعد فتح المظاريف. يوم الاثنين ٢٦/١٠/١٤٠٧
يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر الادارة بالاحساء.
٦٤٣٧ / ١٧ / ٩

■■ اسم الجهة المعلنة. ادارة التعليم بالاحساء
اسم المناقصة ووصفها وغرضها: تهدم العقارات المنزوع ملكيتها من موقع المربدية والرفعة الجنوبية وحي النعاثل بمنطقة الاحساء
قيمة وثائق المناقصة: ١٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق. قسم المحاسبة بادارة التعليم بالاحساء
آخر موعد لتقديم العروض: يوم الاحد الموافق ٢/١١/١٤٠٧
مكان تقديم العروض قسم المشتريات بادارة التعليم بالاحساء
موعد فتح المظاريف: يوم الاثنين ٣/١١/١٤٠٧
يمكن الحصول على كافة الشروط والمواصفات بالاتصال بمقر الادارة بالاحساء
٦٤٢٨ / ١٧ / ٩

■■ تعلن ادارة التعليم بالحوطه والحريق عن طرح المنافسة التالية
اسم المنافسة: ترميم مدرستي الحوطة الاولى والحريق الاولى
آخر موعد لقبول العطاءات: ٢٠ / ٩ / ١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ٢١ / ٩ / ١٤٠٧
قيمة نسخة الشروط: ١٠٠ ريال
٦٢١٣ / ١٥ / ٨

■■ اسم الجهة المعلنة: ادارة التعليم بمنطقة حائل.
نوع المنافسة: اصلاح وصيانة جهاز السنترال والانذار ضد الحريق بمبنى ادارة التعليم بحائل
رقم المنافسة: ٣ ـ ١٤٠٧/٨ ـ ١
قيمة الشروط ١٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العروض. السبت ١٠/١٠/١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: الاحد ١١/١٠/١٤٠٧
ملاحظـــات: تمديد اعلان.
٦٤٢٢ / ١٧ / ٩

■■ اسم الجهة المعلنة: ادارة تعليم بمنطقة محائل عسير.
نوع المنافسة: ترميم بعض المدارس بالمنطقة وعددها ٦ مدارس
قيمة الشروط: ١٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العروض ١١/١٠/١٤٠٧
موعد فتح المظاريف: ١٢/١٠/١٤٠٧
٦٤٢٤ / ١٧ / ٩

■■ تعلن ادارة التعليم بالعلا عن طرح منافسة تأمين مياه الشرب لمدارس المنطقة علما بان اخر موعد لقبول العطاءات ٢٩/١١/١٤٠٧ وموعد فتح المظاريف ١/١٢/١٤٠٧ ويمكن الحصول على كافة الشروط بالاتصال بمقر الادارة
٦٤٣٠ / ١٧ / ٩

■■ تعلن المديرية العامة للتعليم بمنطقة الرياض عن رغبتها في سفلتة المباني عبر المدرسية التابعة لها اعتبارا من ١/٨/١٤٠٨ ولمدة ثلاث سنوات عن طريق المنافسة العامة وقد حدد آخر موعد لقبول العطاءات يوم الاثنين ٢٨ محرم ١٤٠٧ وفتح المظاريف الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٧
فعلى من يرغب الدخول في المنافسة التواجد بقسم المشتريات بالمنطقة للحصول على كراسة الشروط والمواصفات المعدة لهذا الغرض مقابل مبلغ ١٠٠ ريال للنسخة
٦٤٣٣ / ١٧ / ٩



عندما يفلس .. النجوم !

في ساحتنا الفنية يختفي النجوم واعني بالنجوم هنا اولئك الذين صعدت بهم اعمالهم الى صفوف المقدمة او صعدوا باعمالهم الى مكانة مرموقة على الساحة الفنية .. مثل هؤلاء النجوم في ساحتنا تمر عليهم فترات من الزمن يشكلون خلالها ظواهر تلفت الانتباه وتتضاعف نسبة السؤال من قبل الجمهور .. نتيجة لفت الانتباه مثلا بعض هذه الاسئلة تاتي مباشرة اي من خلال الهاتف واكثرها تحملها الصفحات الفنية كلها تنشد عن سر ذلك الاحتجاب المفاجيء .. وقد تفسر العملية في بداية الامر نتيجة ظروف خارجة عن ارادة الفنان .. النجم .. او هي استجابة منه لظروف او ظرف طاريء .

وهنا تبدو اوجه الاختلاف بين نجم وآخر من حيث طبيعة الظرف والاستجابة او التكلف واستمزاج الموقف فاذا ماحدثت حالة الاحتجاب واعقبها التساؤل والاستفسار كانت اطلالة الفنان مهرجانا واحتفالا بظهوره بعد غياب وتتفاوت عظمة ونسبة تلك الاحتفالات بتفاوت الدرجات التي يأتي عليها ابطال هذه الظاهرة من « النجوم » .

● والبعض من هؤلاء النجوم يكتفي بمهرجان او احتفال واحد حفاوة بعودته وظهوره ليعيش بعد ذلك وسط جمهوره ويبادلهم قدرا من عشمهم فيه وحبهم لفنه .. وهذا البعض لايسعك الا ان تقتنع كل القناعة بانه كان يمر بحالة حادة بعيدة عن المزاجية .

● اما البعض الاخر فانه لايكتفي بملامح تلك الحفاوة وذلك الترحيب وهذا النوع هو الذي يستمزج العملية الى الدرجة التي قد تجعله يعود مجددا لممارسة هذه الظاهرة بمجرد انتهاء حفل الاستقبال الخاص بعودته من احتجابه الاول وهذه الفئة برغم قناعتها انها لم تحصد هذا الحب الجماهيري بين عشية وضحاها وانما نتيجة سلسلة من المشاق والمحاولات والمرارة والعناء حتى بلغت بهم الى الدرجة التي اضحوا عليها « ناشمين » .

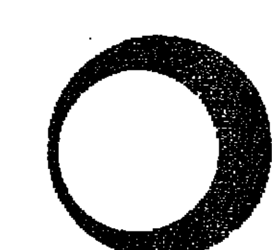
وهم بهذه الممارسة يواصلون سحب نازف بل وقاتل من رصيد حبهم الماضي .. ومهما كانت كثافة ذلك الرصيد فان مصيره الزوال في ظل السحب بلاايداع ..

● ومهما يكن جميلا ان يقف النجم مع نفسه وقتا للاسترجاع ومراجعة بعض الحسابات الا ان ذلك لايدخل في نطاق مثل هذه الممارسات التي اصبحت تمارس بشكل واضح ومكشوف وكأن ذلك يوحي بابتكار طريقة جديدة لنيل الشهرة او لفت الانتباه وخاصة عندما يصبح ذلك النجم مفلسا او هو بالمعنى الاصح مرحلة علاج ضد الافلاس والا لما اهدر الوقت ولا سحب الرصيد ولاهان الود والله من وراء القصد ..

عابد

تأمل :

لاتكثر اللوم يالغالي
دنيا تصافق بهاليها
المر غطى على الحالي
« احلا » المواعيد يخفيها



● في بيت فنان

الفنان حمدان شلبي لـ « الاسبوع الفني » :

« ابن الحوات » أدخلني غرفة الإنعاش



حمدان شلبي يتحدث للمحرر

لاأميل للعنف في التربية

علقة ساخنة لا انساها

خالد صبان « جدة » :

مشواره الفني ٣٠ عاما وربما اكثر ..

اختار ان يكون « عصفورا » في عالم الفن فلم يتخصص في مجال واحد .. كتب العديد من الاعمال الدرامية للاذاعة والتلفزيون ، وقدم ادوارا مختلفة منحته حب واعجاب الجمهور .

في مسلسل « ابن الحوات » ادى شخصية الاب المكافح الذي يجاهد في سبيل تعليم وتربية ابنه فمس بادائه قلوب المشاهدين .

يؤمن بالبساطة في « الفن » باعتباره الجسر الذي يدخل من خلاله الفنان الى وجدان الناس .

ذاكرته مشحونة بالذكريات ، والمواقف ، والاحداث .. التي لاتفارقه .

● « انصار الفن » ستعود في الزفاف الحزين

● سقطت اكواب الزبادي على الملوخية ودفع والدي الثمن !

● كنت اجتماعيا جدا والان احكم على نفسي بالانطواء !



محمد صديق

طلال مداح

محمود المليجي

عندما يتحدث يبدو وكأنه يخرج كل مافي اعماقه .. عفوية ردوده وتلقائية اجاباته تمنح محدثه الاحساس بالراحة .

عرض « الاسبوع الفني » على الفنان حمدان شلبي ان يكون ضيف هذا الاسبوع لنستمع الى بعض التفاصيل العذبة في مشواره الفني الطويل ، ونتعرف على اجمل ذكرياته ، في شهر رمضان وآخر اعماله واحلامه وافكاره ..

ـ ١ ـ

في منزل انيق تمتاز ديكوراته بالبساطة والجمال كنت اجلس انا والفنان حمدان شلبي اما ثالثنا فقد كان .. جهاز التسجيل « .

ولان المثل الانجليزي يقول « الحديث الجيد .. اصغاء جيد » فقد منحت اذني لمحدثي الذي تنساب كلماته وذكرياته باسلوب لايخلو من الجاذبية والمتعة لتبدو « جلستنا » وكأنها عمل درامي متكامل كتب له السيناريو والحوار واخرجه الفنان حمدان شلبي ..

● وكانت المشكلة من اين نبدأ ؟

قرأ حمدان السؤال في عيني فأجاب : ليبدأ ابحارنا منذ بداية احتكاكي بالفن واعطيت له اذني ..

البداية كانت من خلال الاذاعة في برنامج الاطفال ، وكان عمري آنذاك عشر سنوات تقريبا فكنت اذهب للاذاعة ، في حي الكندرة بجدة حيث كانت تقع بجوار مؤسسة النقد حاليا وكان يذهب معي بعض الاصدقاء وندخل معا لنسجل بعض اللقاءات في برنامج الاطفال .

وفي التلفزيون اول عمل شاركت فيه عام ١٣٨٥ هـ وكان عبارة عن تمثيلية بعنوان « الاشعة الكهربائية » تتناول التطورات المذهلة في مجالات العلم ، وقد نجح العمل ليتبعه مجموعة كبيرة من الاعمال اهمها سهرة تاريخية بعنوان « عتقاء ابوبكر » تأليف عاطف الجمار واشترك فيها نخبة من الممثلين مثل محمد حمزة وخالد طرابلسي ، وعبدالبديع دقار ، عبدالستار صبحي والشريف العرضاوي .

ـ ٢ ـ

● كمؤلف ماهو اول عمل كتبته للتلفزيون ؟

ـ تمثيلية كوميدية بعنوان « سلام » استوحيت فكرتها من العبارة الشهيرة « بين الجنون والعبقرية شعرة واحدة » حيث استطاع احد المجانين في مستشفى المجانين ان يخدع الاطباء الذين يعالجونه عن طريق ايهامهم بوجود كنز مختبيء في مكان ما .

● فجأة سألت حمدان شلبي : من تدين له بالفضل في مشوارك الفني ؟

ـ تنهد قائلا : للايام التي عشتها والتجارب التي صقلتني بكل مافيها من مرارة وفشل وارهاق ونجاح ومعاناة .

● غيرت طريقة طرح السؤال فقلت : من استطاع ان يقدمك كفنان بالشكل الذي ارضاك ؟

ـ قال : اكتشفني الاستاذ احمد علي عزيز وكان سعوديا يعيش في لبنان ، وبمجرد دخول التلفزيون للمملكة جاء الا انه اصطدم بالامكانيات المحدودة التي لاتتناسب مع حجم طموحاته فعاد مرة اخرى الى لبنان بعد ان قدم عملية فقط للتلفزيون .

ـ ٣ ـ

● معادلة نجاح اي فنان هي محصلة اجتماع ثلاث كلمات « الموهبة ، الجهد ، الحظ » الا ان النسب تتفاوت من فنان لآخر .. ماذا عنك ؟

ـ حمدان شلبي يقول : الحظ في حياتي لم تتعد نسبته ١٠ ٪ اما الـ ٩٠ ٪ فقد كانت موزعة بين الموهبة والجهد

● كيف ترى الفشل ؟

ـ طريق النجاح ، فانا اعرف كثيرين بدأوا حياتهم انطلاقا من لحظة فشل كانت تعصف بهم الا انهم استطاعوا بالاصرار والمثابرة ان يحولوا الفشل الى طاقة جهد منظم صنع لهم نجاحا لم يتوقعوه .

ـ ٤ ـ

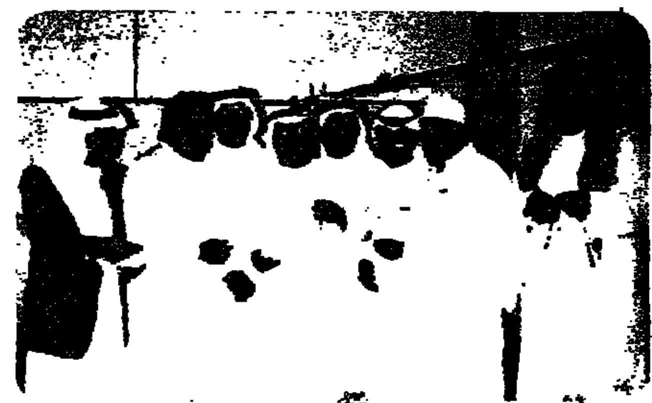
● سألت حمدان شلبي عن طبيعة العلاقة بينه وبين ابنه فجاءتني نبرات صوته هادئة :

ـ انا لدي ابن وثلاث بنات ، وبطبيعتي لا اميل للعنف في توجيه الابناء ويجب ان يكون العقاب في مستوى سنه حتى لايحدث آثارا عكسية .

ويضيف قائلا : انا من الذين يؤمنون بضرورة تعليم الطفل الاحساس بالمسئولية في سن مبكرة على ان يكون ذلك بالتدريج وفي الوقت نفسه لا اميل لعملية الضرب التي يمارسها العديد من الاباء لانها تؤثر على نمو شخصية الابناء بالاضافة الى ان الضرب يعتبر اهانة نفسية وجسدية .

ـ ٥ ـ

● في جعبة حمدان شلبي العديد من الذكريات الرمضانية التي تنسج بتفاصيلها جوا من البهجة والفرح في الشهر الكريم .



حمدان شلبي في الاستديو اثناء التسجيل

ـ يقول حمدان : ذات يوم بعد صلاة العشاء كنت احمل « قدر » ملوخية لعمتي التي يبتعد منزلها عن منزلنا حوالي ٢٠٠ متر ، وبينما كنت اسير في الظلام فوجئت بصوت بائع اللبن الزبادي ينادي بصوته الجهوري مما افزعني وماهي الا ثوان حتى اصطدمت به و« انسكب » قدر الملوخية عليه وفي الوقت نفسه سقطت اكواب الزبادي جميعها على الارض .

صرخ الرجل في وجهي وصار يجري في الشارع منددا بفعلتي حتى علم الوالد رحمه الله فأعطاه خمس ريالات ثمنا للبن المسكوب .

يستطرد حمدان بابتسامته المميزة : اما ذكرياتي مع الفول فلها مكانة كبيرة في نفسي حيث كان طعامي المفضل واذكر انني كنت اكل منه طوال الطريق حتى اذا وصلت للمنزل لايتبقى في الآنية الا كمية صغيرة لاتكفينا في وجبة السحور .

اما التميس فاذكر ان والدي ارسلني ذات يوم لشرائه وبينما كنت اسير استوقفني احد الاولاد في الحارة وقد كانت بيني وبينه عداوة ، فوضعت التميس على الارض وذهبت لاضاربه ، وعندما انتهيت عدت للتميس فاذا بالغنم قد التهمته ، وذهبت للبيت لاحصل على « علقة » ساخنة من ابي .

ـ ٦ ـ

● قديما قالوا « قل من هم اصدقاؤك ، اقل لك من انت »

ـ سألت حمدان شلبي عن اصدقائه فقال : كثيرون ، بعضهم توفاهم الله والبعض لازالوا من اعز اصدقائي مثل خالد سامي كتبي ، ونزيه دريني ، محمد السوداني وجميعهم كانوا زملائي في المدرسة التي درست بها .

● هل تمارس العمل الفني في رمضان ؟

ـ بصورة قليلة جدا لانني افضل العبادة والتقرب الى الله في هذا الشهر الكريم

● واذا عرض عليك عمل فني تاريخي او ديني فهل تؤديه ؟

ـ بالتأكيد ودون تردد لانني اميل لهذه الاعمال واعتقد ان الفن رسالة كبيرة في هذا المجال .

● من من المخرجين فهم امكانياتك التمثيلية ؟

ـ محمد صديق ومحمد سندي

● ومن المؤلفين ؟

ـ الاديب الاستاذ احمد قنديل رحمه الله .

ـ ٧ ـ

● في حياة كل انسان « شخصية » ما يعتبرها مثلا اعلى ويتخذ من مشوارها « درسا » بليغا في تحقيق « النجاح » الذي يطمح اليه ..

ـ سألت حمدان شلبي ـ من هو مثلك الاعلى ؟

ـ قال : في الحياة والدي رحمه الله ، وفي الفن الاستاذ محمود المليجي رحمه الله .

● ماذا استفدت من والدك ؟

ـ روح البساطة في التعامل مع الناس والنظرة للحياة والايمان القوي الذي جعله شديد الاتصال بالله سبحانه وتعالى مما انعكس على اسلوب تربيتي انا واخي حيث ورثنا العديد من تلك الصفات والاخلاق الطيبة .

ـ ٨ ـ

● عمل سبب لك معاناة والما ؟

ـ في مسلسل ابن الحوات كنت انا المنتج فلاقيت العديد من الظروف والمشاكل التي اصابتني بالارهاق ودخلت بسببه المستشفى لامضي في غرفة الانعاش حوالي خمسة ايام فاقدا للوعي .

● فنانك المفضل ؟

ـ طلال مداح وعلى المستوى العربي محمد عبدالوهاب .

● عمل تعتز به ؟

ـ اصابع الزمن حيث لعبت دور شرير ، وابن الحوات الذي قدمت فيه شخصية الاب المكافح .

● ماموقفك من الاذاعة ؟

ـ انا مستمع جيد لها واتعاون معها من حين لآخر .. وحاليا اقدم برنامجا رمضانيا مع المخرج محمد طاهر اسمه « حاجة زي كده » .

● ماالدرجة المصنف عليها في الاذاعة والتلفزيون .

ـ الدرجة الاولى طبعا .

ـ ٩ ـ

● لماذا توقفت انشطة فرقة الفنانين المتحدين السعوديين التي ترأسها ؟

ـ اجاب حمدان شلبي دون تفكير طويل : لقد كانت هذه الفرقة امتدادا لفرقة قديمة اسمها « انصار الفن » ولم يتبق من عناصرها سواي فاعدت تنظيمها وهي الان تضم شبابا من انشط الكفاءات الفنية وبدأت تمارس نشاطاتها بالفعل .

اما بالنسبة للخطة المستقبلية فنحن الان نقوم باعداد بعض الاعمال التي ستنفذ قريبا ومنها مسلسل « الزفاف الحزين » تأليف اسامة ياسين .

ـ ١٠ ـ

● ماذا يسعدك كفنان ؟

ـ حينما التقي ببعض الجمهور الذي اشعر في كلماته بمدى افتقاده لي ، فهذا الحب ثروة حقيقية تسعد اي فنان .

● وماذا يحزنك ؟

ـ غيابي عن التلفزيون ؟

● هل يتسلل اليك الندم ؟

ـ نعم اندم كثيرا اذا اسأت لانسان ولم اتمكن من الاعتذار له .

● متى تغضب ؟

ـ عندما ارى الامور في غير وضعها الصحيح .

● ماهو مفتاح حمدان شلبي كانسان ؟

ـ الكلمة الطيبة .

ـ ١١ ـ

● هل لديك اقوال اخرى ؟

ـ كنت انسانا اجتماعيا جدا والان احكم على نفسي بالانطواء

ـ احب العزف على العود ولم افكر في الغناء يوما

ـ اتمنى ان ارى ابني « ناجحا » ومتفوقا في حياته العملية

ـ اتساءل دائما : لماذا لم تأخذ « الدراما » حقها في هيكل البرامج التلفزيونية

١ × ٦

في هذه الزاوية السؤال « واحد » والاجابات « مختلفة » . ومن اختلاف الاجابات نحاول ان نصل الى الحقيقة

ناجي فقندش : جدة

كثيرا مايتعرض الفنان لحملة نقدية صحفية عنيفة .. فهل سبق ان تعرضت لهذه الحملة وكيف كان رد فعلك تجاهها ؟ حملنا السؤال الى ستة فنانين وكانت هذه هي حصيلة اجاباتهم :

عودة العودة :

اي فنان من المحتمل ان يتعرض للنقد ، وقد كنت مثل غيري من الزملاء عرضة لبعض الانتقادات لاعمال فنية قدمتها .

وقبل فترة كان هناك بعض الخلاف حول اغنيات لي الا انها نفذت عن طريق زملاء آخرين في مما تسبب في توجيه النقد الصحفي الحاد بالرغم من اني صاحب حق وبصفة عامة فهذه الامور جانبية واعتقد ان كل فنان يحتاج للنقد الهادف البناء في سبيل اجادة عمله .

عودة العودة

طلال شقدار :

نعم .. نالني نصيب من هذه الانتقادات كما حصل من اخواني الفنانين سواء المخضرمين او الشباب ومع الاسف لاتوجد مراعاة للظروف التي تحكم مستوى الانتاج الفني لدينا ولا مراعاة لكلمة « محبطة » قد تصطدم بها موهبة جديدة تحلم بالابداع والعطاء .

في احيان كثيرة تتحول الاقلام الى « مشارط » صحفية وتبدو المسألة وكأنها اقرب الى التجريح الذاتي للفنان نفسه بعيدا عن اعماله الفنية .

طلال شقدار

عبدالله الصائغ :

سبق وان تعرضت لذلك بطريق غير مباشر حينما حاول بعض الصحفيين اعتباري جسرا لتحقيق هدفهم في الاساءة لبعض الزملاء ومثل هذه الحالات لاتؤثر في وانما اذا كانت في صورة نقدية موضوعية بقصد الاصلاح والاتقان فانني استفيد منها كثيرا .

عبدالله الصائغ

عبدالعزيز الهزاع :

نعم تعرضت للنقد كثيرا على الصفحات الفنية واحيانا من بعض المتابعين لما اقدمه للجمهور ، وعادة مااستفيد من هذه النقاط .

فوزي محسون :

حملة نقدية !! لا ابدا الحمد لله لم اتلق ذلك عن طريق الصحافة اللهم الا بعض الملاحظات التي يكتبها الاخوة النقاد وعن عمل فني ما ، او لحن يكون عليه خلاف ـ وهكذا .

اما عن التأثر بذلك فلاشك انه سيكون عظيم الاثر سلبا او ايجابا فالفنان يتأثر ربما اكثر من غيره .

فوزي محسون

يونس شلبي :

بعض الصحفيين تحت مسمى النقد يوجهون تجريحهم الكبير للاساءة الى الفنان وذلك بغرض تحقيق مصالح شخصية بحتة او ارضاء فنان او كسب صداقته على حساب فنان آخر .

وانا سبق لي التعرض لحملة هوجاء من احد مسئولي مجلة فنية شهيرة دون ان تكون لكلماته نبرة موضوعية او صدق .

يونس شلبي ؟



اندم كثيرا

● المذيعون الشباب :

الاذاعة والتلفزيون

«بريق» نخشى مواجهته



الاذاعي والتليفزيوني دائما بريق خاص . فهما يجمعان الجاذبية والمتعة كما انهما يستحوذان على اذن المستمع ونظر المشاهد لاختراقها منطقة الشعور بما يقدمانه من مواد اعلامية وبرامجية وتمثيلية مختلفة تخاطب عقل ووجدان المتلقي .

وهذان المجالان يعتبران من المجالات التي تستهوي فيها . العديد من الشباب الطموح الذي يحلم بالعطاء الاعلامي وتقديم الافكار الجديدة التي تساهم في تحقيق الهدف المنشود من الرسالة الاعلامية .

التقينا ببعض الوجوه البارزة في مجال الاذاعة والتليفزيون لنستمع الى بعض التفاصيل عن طموحاتهم وبداياتهم واحلامهم .



محمد الباز



فهد الحمود



عبدالله الكثيري



سعيد الساطي

احساس بالخوف

المذيع فهد الحمود يعمل بالقناة الاولى وهو من مواليد عام ١٣٧٨هـ وحاصل على بكالوريوس اللغة العربية من كلية الاداب جامعة الملك سعود وبدأ مع تليفزيون الرياض عام ١٤٠٤هـ حيث قام بتنفيذ الفترات ونشرات الاخبار . كما شارك في تقديم العديد من البرامج مثل « مع المزارعين » و « الجولة الاخبارية » والبرامج الاعلامية الخاصة .

يقول فهد : الاذاعة والتليفزيون مدرستان متكاملتان تقدمان للمستمع والمشاهد العديد من جوانب التثقيف والتوعية والتوجيه والترفيه .

وعن احساسه عند المواجهة الاولى مع الميكروفون قال : احساسي مليء بالرهبة والخوف والارتباك وكانني امام حشد هائل من الناس الا انه مع مرور الوقت يصبح الامر عاديا جدا .

● كيف ترى العمل في التليفزيون ؟

ـ خدمة للوطن كغيره من الاعمال التي تخدم بلادنا الغالية لهذا فهو يتطلب حرصا كبيرا والتزاما لاهمية الدور الذي يلعبه .

● ماامنيتك ؟

ـ ان احوز على اعجاب وحب الناس وانجح في تقديم برامج جيدة يتوق المشاهد لرؤيتها .

وجوه جديدة

محمد عبدالرحمن الباز احد الاسماء اللامعة في مجال الاعلام وهو يشغل حاليا منصب مدير مكتب تليفزيون جدة .

يقول : انا خريج جامعة الملك عبدالعزيز « علاقات عامة واعلام » في عام ١٤٠٥هـ ويضيف قائلا التليفزيون به العديد من الشباب الذين يمتلكون خبرة طويلة ولديهم طموحات كبيرة في تقديم فن تليفزيوني له مذاق خاص .

ومن الاسماء التي يزخر بها التليفزيون على سبيل المثال طارق ريري ، وفيصل غزاوي وعبدالعزيز فارس ، ومحمد سندي ، ومحمد صديق ، وعبدالله عسيري وعدنان باعامر وسمير باعامر .

اما الوجوه الجديدة والتي اثبتت مقدرة فائقة فمنهم محمد حميد وناصر الدعجاني وجمال حطاب وياسر بدر كريم .

الاهتمام بقواعد اللغة

استطاعت المرأة كمذيعة ان تثبت وجودها وتؤكد تفوقها ، ومن بين هؤلاء المذيعات سلوى حجازي التي تعمل في اكثر من مجال اعلامي فهي معدة برامج ومذيعة وممثلة . وهي خريجة كلية الاداب « قسم انجليزي » جامعة الملك سعود .

تقول سلوى حجازي بدأ مشواري مع الميكروفون عام ١٣٩٠هـ واستمر حتى عام ١٤٠٦هـ ثم انقطعت عن العمل خلال فترة زواجي وعدت مرة اخرى .

وبالنسبة للتليفزيون فلقد بدأ مشواري معه عندما كان عمري ست سنوات في برامج الاطفال .

● لقد عملت في كل من الاذاعة والتليفزيون ، فالى اي المجالين تنحازين اكثر ؟

ـ لقد احببت الاذاعة اكثر .

● من له الفضل في اقتحامك هذا المجال ؟

ـ الاستاذ عبدالرحمن المقرن الذي شجعني وقدم لي خلاصة تجربته .

● هل تذكرين اول جملة لك امام الميكروفون ؟

ـ نعم في الاذاعة كانت « عزيزي المستمع .. عزيزتي المستمعة » في برنامج تمثيلي وفي التليفزيون « اولادي الحلوين » في برنامج صباح الخير للاطفال .

● ماأكثر البرامج التي منحتك الشهرة ؟

ـ « زين وشين » و « كروان » في الاذاعة ، اما في التليفزيون فبرنامج « صور من الحياة » و « الضيف الغريب » و « صباح الخير » .

داخل احد استديوهات التليفزيون

لحظة تأهب ومتابعة

● « الثقافة » المعادلة الصعبة لنجاح الاذاعيين

● استقصاء آراء المتلقين خطوة هامة ستحقق التطور للبرامج

استطلاع
محمد خيري ـ الرياض
علي فقندش ـ محمد باوزير ـ جدة

● في رايك ما مقومات نجاح المذيع او المذيعة ؟

ـ الثقافة والالمام بالمعارف العامة ، والاهتمام باللغة العربية وقواعد النحو بالاضافة الى الابتسامة المريحة اذا كان مذيعا تليفزيونيا حتى لاينفر منه المشاهد .

عمل شاق جداً

فيصل منقي عمره ٣٠ عاما بدأ العمل في اذاعة جدة عام ١٤٠١هـ كمخرج اذاعي يقول : اول عمل نفذته في الاذاعة كان « مكة تناديكم » يليه « رحلة في ارض اليمن » .

أما آخر الاعمال التي اقوم بتنفيذها حاليا فهي « اوراق المساء » والمستمع يضع النهاية » وفي رايي فان البرنامج اليومي « اهل الخير » من ابرز ماقمت باخراجه .

● بصراحة ماتقويمك للعمل الاذاعي ؟

ـ شاق ومرهق وبالرغم من ذلك فهو ممتع جدا ، ولابد الذي يتعامل معه ان يحبه ويمارسه كنوع من الهواية يبدع فيه .

● هل واجهتك صعوبات في عملك كمخرج ؟

ـ بالعكس وجدت كل تعاون وتشجيع من استاذي في الاخراج محمد طاهر .

● ما اهم مواصفات المخرج الاذاعي الناجح ؟

ـ الثقافة العامة وفهم الاصوات والحساسية في التعامل مع الاصوات المختلفة ، وسعة صدره لتقبل اي نقد يوجه اليه .

احلم بأسلوب متطور

وفي التليفزيون التقينا بالمخرج عبدالله السدحان الذي اخرج العديد من البرامج مثل « ندوة الاسبوع » « وآخر الاسبوع » و « عالم المرأة » و « الطب والحياة » .

يقول عبدالله : الانتاج الدرامي تنقصه بعض الامكانيات ليؤدي دوره خاصة في التليفزيون .

● من هو مثلك الاعلى في الاخراج ؟

ـ عاطف الطيب ، ومحمد خان .

● ماهي امنيتك ؟

ـ ان اصل بمستوى الاخراج الى اسلوب تكنيك متفوق يجعلني اقدم برامج تحوز اعجاب المشاهدين .

عشق اسمه الاخراج

اما المخرج عبدالعزيز الراشد فقد التحق بالعمل في التليفزيون عام ١٤٠٤هـ والاخراج بالنسبة له عشق خاص في حياته حيث انه ترجم الافكار المختلفة الى اعمال فنية لاينقصها الا الابداع يقول الراشد : التحقت بقسم الاعلام في كلية الاداب وكانت بداخلي رغبة قوية للعمل كمخرج وبدأت اركز على هذا الجانب وعملت في البداية كمساعد مخرج لبعض البرامج مثل (النادي الأدبي) وبعض مباريات كرة القدم ثم كلفت بتنفيذ بعض الندوات . وشاركت في اخراج برنامج « بنك المعلومات » ثم « مشوار » و « افاق ثقافية » و « المجلة الاسلامية » واخر مشاركاتي كانت برنامج « سهرة مع فنان » .

● ماالصعوبات التي تواجهك في العمل ؟

ـ في بعض الاحيان نضطر لقضاء ايام كاملة للانتهاء من عمل معين مما يزيد من درجة الارهاق والتعب .

● ماهي امنيتك ؟

ـ رضاء الجمهور ، والوصول الى « صيغة » جديدة في اسلوب تنفيذ البرامج .

● وماهي مشاريعك المستقبلية ؟

ـ استعد للسفر الى اليابان لحضور دورة تدريبية في طوكيو ، كما ان هناك بعض البرامج الجديدة الخاصة بدورة محرم .

الميكروفون .. لأول مرة

سعيد الساطي نجم ساطع استطاع ان يفرض نفسه على المستمع العربي وقدم العديد من الاعمال للاذاعة .

يقول كانت بدايتي مع الاذاعة في عام ١٤٠٣هـ عندما كنت طالبا بجامعة الملك عبدالعزيز حيث قرات اعلان عن حاجة الاذاعة للمتعاونين فتقدمت واجتزت اختبارات المقابلة والتجارب الصوتية ، وشجعني الاستاذ حسين نجار اثناء مقابلتي له بالجامعة وتقدمت بطلب انضمام للاذاعة ووافقوا عليه ثم استطعت القيام باخراج بعض الفترات الاذاعية والمواد الاخبارية على الهواء مباشرة .

● هل واجهتك مشكلات في بداية مشوارك ؟

ـ نعم ربما كانت اهم مشكلة واجهتني هي قواعد اللغة العربية وفنون البلاغة ثم مواجهة الميكروفون وكذلك الحيرة في البحث عن اسلوب مميز للاداء الا ان هذه العقبات تم التغلب عليها بالتمرين والقراءة وسؤال ذوي الخبرة .

● ماهي الشروط التي يجب توافرها في المذيع الناجح ؟

ـ اجادة اللغة العربية والثقافة العامة والالمام بمايدور حوله من احداث والقدرة على التصرف الفوري في المواقف الحرجة وان يكون سريع البديهة وحاضر الذهن .

● ماهي الاعمال التي قمت باعدادها وتقديمها .

ـ اول برنامج قدمته كان « جريدة المساء » وهو برنامج يومي منوع اخباري ثقافي ومن البرامج الاسبوعية قدمت برنامج « شخصية ادبية » اعداد الدكتور محمود الشهابي استاذ الادب والدراسات الادبية بجامعة الملك عبدالعزيز ، وبرنامج « رواد من بلادي » وهو ترجمة ذاتية عن ابنائنا الشيوخ اعداد سعيد السريحي ، وبرنامج « الموسوعة العلمية » اعداد الدكتور العيدروس بجانب تقديمي للبرنامج اليومي « صباح النور » ، وحاليا اقدم برنامج « المجلة الاسلامية » وبرنامج « محاضرة الاسبوع » الذي يذاع من اذاعة القران الكريم بالمملكة .

برامج تدريبية مكثفة

كانت اقسام الاعلام تركز على الجانب النظري فقط مما يجعل الطالب بعد التخرج يواجه العديد من الصعوبات تتمثل في عدم الالمام الكافي بالجانب العملي الذي يعتبر « الف باء » العمل الاعلامي هكذا يبدأ الاذاعي عبدالله الكثيري حديثه معنا ويضيف قائلا : وبالفعل انتبهت اقسام الاعلام لهذه النقطة الهامة وبدأت التركيز على الجانب العملي لتنشئة الكوادر الاعلامية المؤهلة والمدربة لتحمل مسئولياتها باقتدار .

● الى اي مدى تهتم الاذاعة بالمواهب الجديدة الشابة ؟

ـ العمل الاعلامي يحتاج اساسا لموهبة حقيقية بالاضافة الى الصبر والمثابرة والتفرغ التام وجميع هذه الاشياء من الممكن تنميتها بما يناسب امكانيات وقدرات كل شاب وقد اعطى مسئولو الاذاعة هذه المسالة اهتماما كبيرا فوضعوا برنامجا تدريبيا مكثفا للشباب الجدد يتلقون من خلاله دوره عملية ونظرية حول اقسام الاذاعة ودور كل قسم في العملية الاعلامية ومابعد الانتهاء من هذه الدورة يصبح امام كل شاب حرية اختيار القسم الذي يناسب امكانياته .

● البرامج التي قمت بتنفيذها ؟

ـ « علوم وعلماء » اعداد الدكتور سعد الحاج بكري ، وبرنامج « لقاء في مكتبة » الذي يعده ويقدمه محمد العوضي ، وبرنامج « مع النجوم » الذي يعده الزميل ابراهيم الجابر . ايضا قمت باخراج برنامج « ظلال النخيل » الذي يعده عدد من الزملاء وبرنامج « لقاء مع طبيب » الذي يعده ويقدمه الزميل عبدالكريم المقرن .

رأي المشاهد والمستمع

محمد سليمان الصبحي كانت بدايته بالمجال الاعلامي في ادارة المطبوعات بالمنطقة الشرقية حيث عمل مراقبا للمطبوعات لمدة عام وبعد ذلك انتقل لاذاعة الرياض منسقا للبرامج .

يقول : من اهم المشاركات التي قمت بها اعداد برنامج اسبوعي عنوانه « دائرة الاعلام » بالاضافة الى بعض التكليفات الطارئة .

وعن برامجه المستقبلية يقول : استعد لاعداد برنامج يومي خاص بدورة الحج هذا العام بعنوان « قصة الحج » يتحدث عن قصة بناء الكعبة واهم الاحداث التي كان لها علاقة ببناء الكعبة .

● ماهي امنيتك ؟

ـ اتمنى من جهازي التليفزيون والاذاعة الاهتمام بالمتلقي والتعرف على اراء المشاهدين والمستمعين ومعرفة مقترحاتهم ومايريدونه ويحتاجونه وذلك عن طريق الابحاث ودراسات الاستقصاء الدقيقة والدورية لما لذلك من اهمية في تقويم الرسالة الاعلامية .



عبدالله السدحان



فيصل منقي

دراسات

موسيقية

الحلقة « ٢٢ »

السلالم الموسيقية

اذا توصلنا الى معرفة السلم الموسيقي وكيف اتفقت كل شعوب الارض على اصواته السبعة ولكن هل كل امة من الامم استعملت سلما موسيقيا واحدا كلا . فبعد معرفة طريقة الاشتقاق من السلم الاساسي اخذت كل امة سلما موسيقيا خاصا يختلف تركيبه باختلاف اذواق هذه الامة وعاداتها ولغتها ، وميولها . كما اختلف وتطور هذا السلم باختلاف الدنيات والعصور . ولكن هناك قاعدة عامة اجمع عليها علماء الموسيقى في العالم . وهى ان جميع السلالم الموسيقية المختلفة خاضعة في تكوينها لاحدى نظريتين .

١ - نظرية النغمات المتفقة .

٢ - نظرية الاقسام المتساوية .

فاذا كانت النسبة بين نغمتين نسبة الذي بالكل - القرار والجواب - او بعد بالخمس او بالاربع - او الثالثة او السادسة . كانت هاتان النغمتان متفقتين ودرجة هذا الاتفاق لا تتغير اذا استبدلت النغمة باصوات اجوبتها او قراراتها .. واساس نظرية النغمات المتفقة ان يبدأ باى صوت موسيقي وينتقل منه الى نغمات « متفقة » يراعى ان تكون بينها نسبة ثابتة .

اما النظرية الثانية ، فينتقل من هذا الصوت الى مسافات متساوية التقسيم وهذه النظرية هى في الغالب اساس سلالم الموسيقى الفطرية . فاذا تطورت الموسيقى الفطرية قليلا لحنا فيها اقترابها الى النظرية الاولى - النغمات المتفقة - وميلها الى كثرة استعمال الجواب ثم الخامسة ثم الرابعة .. ومن السلالم المبنية على نظرية الاقسام المتساوية السلم السباعى « لسيام » والسلم الخماسى « لجاوه » والسلم الانسجامى الطبيعى - هو السلم المستعمل في غالبية العالم المتمدن في الوقت الحاضر وهو سلم اساسه نظرية النغمات المتفقة .. واساس هذا السلم التاليف الثلاثية الكبيرة والصغيرة والذي قرره العالم المحقق « سارلينو Sarline » في بحوثه العلمية واتبعته اوروبا .. في نهاية القرن السادس عشر حيث كان السلم المتبع قبل ذلك التاريخ سلم « فيثاغورس » وهو السلم اليوناني القديم الذي تعتبر فيه مجموعة الثالثة ومجموعة السادسة اصواتا متنافرة كالثانية .. وتقتصر اصواته المتفقة على صوت الذي بالكل وصوت البعد الذي بالخمس والبعد الذي بالاربع وسمى هذا السلم بسلم فيثاغورس « ٥٠٠ ق م » لانه أول من وضع نسبا عددية بسيطة لابعاد اصوات السلم ، واخذها من آلة المونوكورد وهي ذات صندوق مصوت مشدود عليها وتر واحد . فاعتبر مطلق الوتر يعطى صوت دو فاذا توسط الركاب « الدوسة » الوتر اعطى كل نصف من نصفيه دو واذا كان الركاب على مسافة ثلث الوتر فان ثلثي التوتر يعطي نغمة صول التي هي خامسة دو ، اما الثلث فانه يعطى نغمة « صول ١ » واذا ثبت الاصبع في ربع الوتر فان ثلاثة ارباع الوتر يعطى نغمة فا وهى رابعة دو اما الربع فيعطى « دو ٢ » وبهذه الطريقة امكن فيثاغورس استخراج النسب بين الاصوات بالنسبة لطول الوتر ثم تمكن من استخراج باقى نسب اصوات السلم باستعمال دائرة الخامسات مع العلم ان ابعاد سلم فيثاغورس لا تشتمل الا على نسبتين وهما البعد الكامل « بردة » ونسبته ثمانية ونصف البعد « عربة » ونسبته ٢٤٣/٢٥٦ وذلك بخلاف تركيب السلم الموسيقى العربى المبنى تقسيمه على بعد ونصف بعد وربع البعد ..

رياض سيف الدين

المسرح

● المسرحى سمير العصفوري ..

المسرح .. فشل في التعبير عن همومنا !

بالنسبة للمخرج سمير العصفوري رسالة وهدف وقضية ..

والفن - كما يراه - متعة وتحريك للفكر .

لذا فهو حينما يقدم اعمال كبار كتاب المسرح العالمي يختار « البساطة » اسلوبا في الاخراج ليصل الى عقل المتفرج العادى .

وحينما يختار « النص » المسرحى الذي يستعد لاخراجه يضع نصب عينيه ظروف المجتمع من حوله . مشاكله . احلامه . همومه . عذاباته . ليمزج - بمهارة وصدق - بين سطور النص وصورة الواقع فيصبح عمله الفنى مرآة امينة للمجتمع .

وسمير العصفورى مخرج متعدد الاهتمامات .. تجذبه التراجيديا ، ويميل للكوميديا السوداء . وتشده - احيانا - الفكرة الاستعراضية . وتهفو نفسه - من حين لاخر - للاعمال الدرامية التي يحرص على ان يصوغها ويعدها بنفسه حتى يضع « الكاتب والمخرج » في بوتقة اسمها : وحدة الرؤية .

خلال زيارته الاولى للمملكة التقى به « الاسبوع الفنى » في حوار حول المسرح وقضاياه وهمومه . والاحلام التي تشغله - كمخرج - للارتقاء بهذا الفن .

مشهد من مسرحية الزيارة انتهت

● اخشى على المسرح الخليجي من امراض مسرح القطاع الخاص بمصر .. !!

اتحاد الفنانين العرب

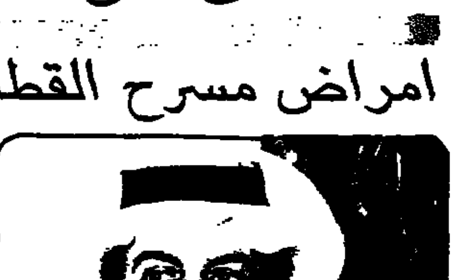
● في البداية اسالك : هل هناك تعارض بين عملك الادارى كمدير لمسرح الطليعة وبين عملك الابداعى كمخرج مسرحي ؟

- لايوجد تناقض ، فانا اولا واخيرا مخرج مسرح .

● اعلن مؤخرا عن تاسيس اتحاد الفنانين العرب الذي شاركت فيه المملكة كعضو مؤسس ، فما توقعاتك تجاه هذا الانجاز الفنى ؟

- لقد سررت جدا لاشتراك المملكة - بالتحديد - في هذا الاتحاد في محاولاتها الدؤوبة المخلصة لاظهار فنونها بصفة عامة . وبخاصة المسرحية على المستوى العربي .

وقد قام الاستاذ سعد الدين وهبة رئيس الاتحاد بزيارة المملكة للالتقاء بالمسئولين في جمعية الثقافة والفنون لتجسيد مشاركة المملكة فنيا . ومالرجوه فعلا الا يكون اقصى الطموح هو التعاون « السينمائي » فقط او مجرد « الاعلام » والدعاية وانما ان يحقق الاتحاد الهدف الذي انشيء من اجله وهو خدمة قضايانا ومناقشتها والبحث عن حلول لها عن طريق اثارة « الذهن » وتحريك العقل .



محمد الشدى



سعد اردش

التجارة .. والفن

● هل تعتقد ان الفن العربي خدم قضايانا العربية ؟

- لا ابدا فلم ينجح في تقديم المستوى الجيد الذي يعبر عن الاحداث والقضايا الحيوية التي يعيش تفاصيلها ، والعديد من المسلسلات التاريخية لاتقدم « الصورة » الحقيقية وبالتالي فانها تسيء الينا اكثر مما تحقق لنا متعة اكتشاف الماضى بكل مافيه من اصالة وتراث وعمق .

للاسف مازلنا نتعامل مع الفن باسلوب « تجارى » ولاتحرص على تقديم الرؤية الفكرية او الفلسفة النقدية التي تحول العمل الى متعة وثقافة معا .

● كيف يمكن ان « تتغير » تلك النظرة القاصرة ؟

- عن طريق الاستفادة بكل ماهو متاح من امكانيات ، وقد لفت نظرى في جدة العديد من المجسمات الجمالية التي حازت على اعجابي واعتبرها في الوقت نفسه تطورا في التشكيل العربي .. لذا فاننا نريد هذا الابداع ايضا بكل مافيه من حركة وحيوية في جميع مجالات الفن .

القطاع العام .. افضل

● اي القطاعين افضل في المسرح .. العام ام الخاص ، ولماذا ؟

- على عكس السينما ، فان القطاع العام بالمسرح افضل من قطاعه الخاص ، الا انه في بعض الاحيان ينجح القطاع الخاص في تقديم اعمال جيدة مثل مسرحية « العيال كبرت » ومسرحية « انها حقا عائلة محترمة » ويشرفنى كمخرج ان يكون اسمى على هذه الاعمال .

● ماابرز مسرحياتك التي لاقت الانتشار على المستوى العربي ؟

- انا عادة لا اهتم بتسجيل اعمالي في الفيديو ، وبمجرد انتهائي من عمل استغرق في التفكير في العمل القادم .

● في رايك - ماذا ينقص القطاع العام في المسرح ليثبت وجوده ؟

- اتصور ان « الانتشار » يحقق له « الكينونة » اللازمة و« الجماهيرية » التي يفتقدها وذلك عن طريق عرض مسرحياته على شاشة التلفزيون .

صورة « طبق » الاصل

● هل رايت اعمالا مسرحية خليجية ؟

- رايت عدة اعمال من خلال عروض مسرحية الكويت بالقاهرة ، وفي المهرجانات المسرحية خاصة « ايام قرطاج » وفي بغداد ومعظم الفرق المسرحية الخليجية « مجتهدة » ومازال ينقصها المران والاستمرار على تقديم فن مميز ، وهناك شيء خطير ارجو الا يحدث وهو ان تصبح هذه الفرق « صورة » طبق الاصل لعيوب مسرح القطاع الخاص بمصر .

● وماآخر اعمالك المسرحية ؟

- مسرحية استعراضية بعنوان « العسل عسل والبصل بصل » وقد اخرجتها منذ عام عن عدة اعمال كتبها الشاعر بيرم التونسى وقد لاقت المسرحية نجاحا كبيرا .

مركز تدريبي

● لنتحدث عن مسرح الطليعة الذي تديره ؟

- مسرح الطليعة يحتفل هذا العام بيوبيله الفضى - مرور ٢٥ عاما على تأسيسه - وهذا المسرح يعتبر اهم مركز تدريبي للممثلين في المنطقة العربية لانه حقل تجارب عملية للدراسات النظرية التي تتم في المعهد العالي للفنون المسرحية ، وقد اسسه الفنان سعد اردش ، وعمل فيه كل من كرم مطاوع ، واحمد عبدالحليم ، والمخرج احمد زكى .

● من هم النجوم الذين « تخرجوا » من مسرح الطليعة ؟

- كثيرون ، ومع الاسف فمعظمهم بمجرد اكتسابه « النجومية » يترك المسرح للسينما والتلفزيون ومن ابرز « النجوم » الذي وقفوا على خشبة مسرح الطليعة ، فاروق الفيشاوى ، ومحمود القلعاوي ، وصبري عبدالمنعم ، ومحمود الجندي ، ومحمود مسعود ، والمرحوم ابراهيم عبدالرزاق .

● هل يستقبل المسرح المواهب العربية ؟

- نعم ، نحن نرحب باى موهبة عربية خاصة من الدول التي لايوجد بها معاهد مسرحية .

● هل يفضلك محمود ياسين في اعماله المسرحية على غيرك من المخرجين ..؟

- اخرجت له مسرحية « الزيارة انتهت » مع شويكار ، ولكن لم تكن مسرحيته الوحيدة فلقد لعب محمود ياسين العديد من البطولات المسرحية منها « عودة الغائب » و« ليلى والمجنون » وغيرهما .

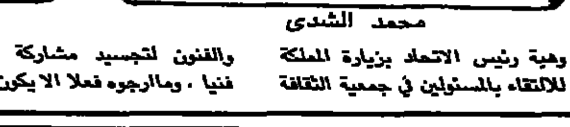
كرم مطاوع

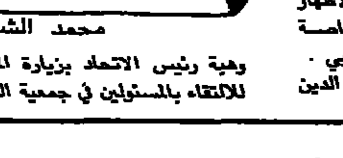
حوار : على فقندش

تصوير : اسماعيل نواب



سمير العصفوري : نرحب باى موهبة عربية





عبد الكريم غندور - عكاظ - مكتب بيروت :

« الايماء » فن مسرحى له مذاق خاص

انه الابهار والمتعة والابداع والحرفية التمثيلية بدون صوت .

ربما لذلك يعتبر من اصعب الفنون المسرحية لانه يتطلب قدرات خاصة ممن يؤدويه .

وفي لبنان واكب فن الايماء الحركة المسرحية خلال فترة السبعينات الا انه ظل محدودا لكونه مرتبطا بنوعية خاصة من الجمهور خاصة وانه وافد من الغرب ويخضع لمزاجيه التخيل التي تلعب دورا كبيرا في توضيح حركة جسم الانسان .

ويعتبر فن الايماء في الوقت نفسه احد روافد التراث العربى القديم كما يؤكد كتاب الاصفهاني .

« الاسبوع الفني » التقت بالفنان فائق حمصى استاذ مادة الايماء في معهد الفنون التابع للجامعة اللبنانية لالقاء مزيد من الضوء على ذلك الفن الراقى ، والتعرف على مساهماته الفنية في هذا المجال ..

● التعبير باليدين .. والتمثيل بملامح الوجه !

● فائق حمصى : العمل الايمائى لا يعتمد على نص درامى

النكتة الخرساء

● حدثنا عن بدايتك كفنان ..؟!

- بدات العمل في طرابلس مع فرقة محلية كنت اقدم من خلالها لقطات تحت عنوان « نكتة خرساء » على اساس اننى لا اعرف اى شيء عن فن الايماء ، وفي عام ١٩٧٠ انتقلت الى بيروت والتحقت بمعهد الفنون التابع للجامعة اللبنانية الذي اوفد احد الاساتذة للتخصص في هذه المادة . وبعد عودته قدمت معه اكثر من عرض لعل ابرزها عرض « مدعوسى يكتشف بيروت » عام ١٩٧٢ الذي قدمته من خلال مهرجان الفنون المسرحية الرابع في دمشق .. ثم سافرت الى فرنسا لمتابعة تحصيلى العلمى في هذا المجال حيث اكتشفت اشياء جديدة كاستخدام الاقنعة والادوات الخاصة ..

الكتابة والايماء

● هل يمكن تحويل مسرحية مكتوبة الى عمل ايمائى ؟

- نعم .. تماما كما يمكن تحويل القصيدة الشعرية الى قطعة موسيقية ، وقد تحولت - على سبيل المثال - مسرحية « عقدة اوديب » الى مسرحية ايمائية منذ سنوات قليلة في اوروبا الشرقية وكذلك ظهرت هذه الموجة في اوروبا على يد بيتر هاندكى على اساس ان كل مسرحية تحمل في خفاياها صراعا ما ، وبالتالى من الممكن ترجمة هذا الصراع ايمائيا كاستعمال الفضاء المسرحى والتنوع في اماكن الممثلين ، الا اننى - والكلمات لفائق حمصى - لا ارى ضرورة لمثل هذا التحويل الذي يخضع - في المقام الاول - لرؤية المخرج ..

فن له .. جمهور

● هل للمسرح الايمائى .. جمهوره ؟!

- بعد العروض الاخيرة اكتشفت ان هناك جمهورا كبيرا لهذا الفن ، والدليل على ذلك الازدحام الرهيب الذي نشهده خلالها وقد ظهر ذلك جليا في مدينة طرابلس .

● في رايك ما سر هذا الشغف بفن الايماء ؟!

- ربما كان لرغبة الجمهور في تخطى كل ما هو مالوف ، بالاضافة الى شغفه الدائم بكل ما هو جديد في عالم الفن لذا فاننى اتوقع المزيد من الاهتمام خاصة وان الجمهور يتعامل مع هذا الفن بجدية واحترام شديدين ..

لغة اليدين

● ما هى الاضافات واللمسات الفنية الخاصة التي منحتها لفن الايماء ؟

- لقد ركزت في اعمالى الجديدة على حركة اليدين دون ظهور لجسم الفنان ، وهذا عكس ما ظهر في اوروبا حيث تعطى هناك الاهمية للوجه والعينين ، وفي بعض الاحيان يمكن الاستغناء عنها باستعمال القناع الثابت ، وصعوبة الاستعانة باليدين تتجلى في انها تحتاج لمقدرة خاصة فانت مضطر الى تشخيص جسم انسان دون ان يكون موجودا وهذا ما يساعد على التخيل والتركيز ، وفي عملى الاخير قدمت اربعة مشاهد بواسطة اليدين .. فقط ..

الايماء .. والطفل

● ماذا قدم مسرح الايماء للطفل ؟

- يلعب مسرح الايماء دورا كبيرا في صقل موهبة الطفل وشخصيته لانه يساعد على التركيز والتخيل ، مع العلم بان طاقة الطفل في هذين المجالين اقوى من طاقة الكبار ، يضاف الى ذلك انها تساعده على الاكتشاف باعتبار ان القدرة على التخيل هي الخطوة الاولى نحو الابداع .

● هل هناك نص مسرحى يكتب خصيصا للمسرح الايمائى ؟

- لا يوجد نص مسرحى كما هو مالوف والا لاحظ الجمهور انك تستند على حوار ما ، وهذا خلل كبير في مسرح الايماء ، هناك كتابة وصفية يتمكن من خلالها الممثل الالمام بدوره وادائه بالشكل المطلوب ، واود التاكيد على ان مهمة مسرح الايماء لا تنحصر في منافسة المسرح التقليدى لان لكل مسرح دوره ولا مجال للتنافس بينهما .

فن صعب

● كاستاذ لمادة الايماء - اين - موقع هذا الفن على المستوى الاكاديمى الفنى ؟

- هذا الفن يحتاج الى موهبة اصيلة وهذا نادر جدا لذلك لم يظهر خلال السنوات العشر الاخيرة سوى ستة ممثلين اثنان يعملان بشكل فردى والبقية تعمل معى .

● هل لك اهتمامات على صعيد العالم العربى ؟

- كانت لي زيارات عدة عربية فنية الاولى عام ١٩٨٢ م في قطر حيث قدمت مع الاخوين رحبانى مسرحية كان لي فيها مشهد ايمائى ، وبعد نهاية العرض زارنى طلاب معهد التمثيل وتحدثوا معى عن هذا الفن واكدوا لي بانه لا توجد اهتمامات بهذا الفن في قطر ، وكذلك زرت الكويت ضمن استعراض غنائى قدمت خلاله مشاهد ايمائية وقد تحفظ متعهد الحفلة في بداية الامر الا انه ايد هذا العرض خاصة بعد اندماج الجمهور معه .

مهرجان للايماء .. بالخليج

● هل لك مشاهدات انطباعية حول المسرح السعودى ؟

- لقد علمت بالصدفة عن وجود مهرجان الخليج للايماء ، وكم كان سرورى لهذا العمل مع اننى لم اتعرف على العروض التي قدمت من خلال هذا المهرجان .

وانا اثق في قدرة دول الخليج بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة على مواكبة هذا الفن لانه من تراثنا العربى والاسلامى ، والمملكة حريصة على تسليط الاضواء على كل ما يعطى صورة جميلة عن تاريخنا الاسلامى والعربى ..



فائق حمصى في مشهد ايمائى

عبد المجيد عبد الله بعد جديده القادم

أنا ضحية.. حوار

"مفبرك" مع كدرس !

● يقول عبدالمجيد عبدالله :

●● بالنسبة للالتباس الذى حدث بينى وبين الاستاذ عمر كدرس والذى يعلم هو حجم تقديرى واحترامى له والذى اوقعنا فيه وللاسف الشديد ذلك الحوار الذى نشره محمود الياس فى ملحق الاربعاء فانا اقدم كل الاعتذار ليس عن ذنب اقترفته ولكن عن عدم دقة وعن الخطأ الذى تسبب فيه المحرر سامحه الله فكل مافهمه الاستاذ عمر كدرس ليس صحيحا والحقيقة التى اود توضيحها هى ان الفنان عمر كدرس ليس له ذنب بتاتا فيما حدث فالاغنية المشار اليها « احلى من العقد لباسة » لم تسحب منى من قبل الاستاذ عمر كدرس وانما الذى اخذها هو مؤلفها الامير خالد بن يزيد.

الا ان المحرر تسرع وبنى ذلك التصريح حسب اجتهاده الخاص.

ولم افكر فى يوم من الايام بمهاجمة اى انسان فما بالك باساتذة لهم فى قرارة نفسى كل حب واحترام وتقدير والاستاذ عمر كدرس واحد منهم.

وقد فوجئت حقيقةبما نشر وذلك ليس اسلوبى وقضية الاغنية انتهت فى حينها رغم ان مؤلفها وعدنى بسواها وانتهى الموضوع وهذه ليست قضية وكثيرا ما تحدث فى الوسط الفنى ولا غرابةفى الامر طالما العملية مبنية على النقاش والتفاهم بين عناصر العمل. ومايحز فى نفسى بكل الم ان يستجيب الاستاذ عمر كدرس لكل ماينشر دون ان يتأكد من الحقائق بنفسه ومرة اخرى اكرر كل اسفى واعتذارى للالتباس الذي لا ادري ما الهدف من ورائه.

● اما عن شريطى القادم فاحب ان اوضح لجمهوري الحبيب ان فترة الاختفاء البسيطة التى قد اثارت بعض الاستفسارات. كانت ضرورية فى سبيل الخروج بما يؤكد حرصى الشديد على تقديرهم ومتابعتهم وذلك هو كنز الفنان ومنتهى امله وحين يكون جهد الفنان موزعا بين تحصيله الفنى وتحصيله العلمى لاشك ان ذلك يمنحه العذر او بعضا منه وخاصة حين يكون الجمهور حريصا على مستقبل فنانه بشكل عام وفى شريطى القادم أمل ان يجد جمهوري مافيه التأكيد على حبهم وتفاعلهم .

● اما محتويات الشريط القادم والذى انتهيت من تسجيله فهى على النحو التالى:

ـ الشريط يتضمن خمسة اعمال غنائية الاغنية الاولى هى اول تعاون بينى وبين كل من الكاتب على الشرقاوى والفنان خالد الشيخ.

ـ اما الاغنية الثانية فهى بعنوان « ماقلت » كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن والحان الفنان عبدالرب ادريس.

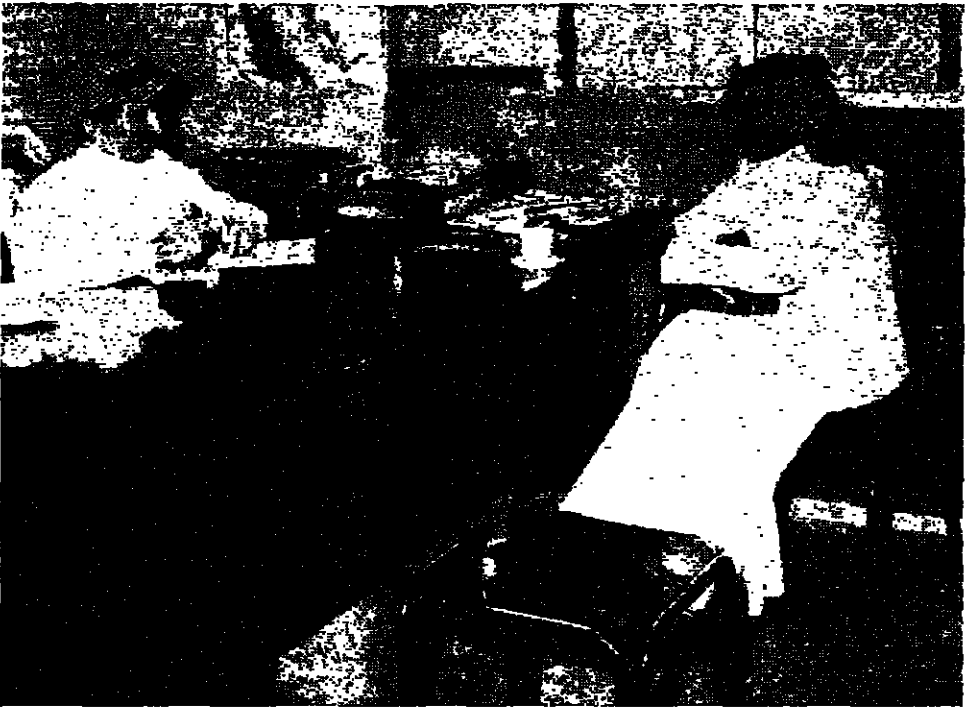
ـ الاغنية الثالثة بعنوان « وفر عتابك » وهو ايضا اول تعاون بينى وبين المؤلف عبدالرحمن حجازي والحان جميل محمود.

ـ الاغنية الرابعة بعنوان « همّ » كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن والحان الفنان محمد شفيق.

ـ الاغنية الخامسة « ملجرت » كلمات الامير محمد العبدالله الفيصل والحان الفنان سراج عمر .

●● فى ختام هذا الحوار اشكر لكم هذه المساحة واتمنى للساحة الفنية مايكفل لها الالفة والتعاون والنجاح بعيدا عن اشعال الفتن والتباعد ..





« اختفاء » الفنان.. ضروري لنجاحه..!

لقاء ـ عابد هاشم
تصوير ـ لطفى شاهين

عمر كدرس — خالد الشيخ — جميل محمود

● بعض الحوارات الصحفية فى صفحاتنا الفنية تنطلق فى وجهتها اساسا للخروج بعدد من النتائج وتحقيق عدد من الاهداف التى تمليها علنيا أمانة الكلمة وموجبات الرسالة الصحفية وعندما يأتى الحوار مباشرا بين المحرر والضيف وفى ذهن ذلك المحرر تحقيق خطوة ايجابية للصالح العام الذي يخدم من خلاله بث الحركة والنشاط فى الساحة الفنية وازاحة الستار عن جهود وتشاطات ضيف الحوار تمهيدا لخروجها الى حيز الواقع وفى الوقت نفسه يقدم لصحيفته وصفحته التى يتعامل بها حوارا موثوقا ومضامين صادقة ومنشودة وتلك دائما سمات الحوارات المباشرة التى تتم مواجهة بين الفنان والمحرر وعلى النقيض تماما تأتى الحوارات التى يضمر احد طرفيها انكاء جرح، او جروح ملتئمة او تلك التى تستند على مايقوله الرواة وفى هذا السياق نشر للزميل محمود الياس بالزميلة « المدينة » بملحق الاربعاء الاسبوعى حوار وصفه بانه سري ولم يكن للنشر مع انه نشر وقد حمل الحوار بعض التصريحات التى قيل بأنها صادرة من الفنان « عبدالمجيد عبدالله » وبما نجم عن ذلك الحوار من نتائج سلبية ومحبطة لكل صلات التعاون والتلاحم التى نطمح لكل ماق وسعنا للوصول اليها بين فنانينا ذلك الحوار غير المباشر اشعل « فتيل » الجفوة والتشاحن بين الاستاذ عمر كدرس المعروف عنه دائما الهدوء والتروي وتتبع الحقائق وبين النجم الموهوب الفنان عبدالمجيد.

ولانه يحتم علينا توضيح الصورة تمهيدا للجمع بين الطرفين الذين باعد بينهما ذلك الالتباس.. انتهزنا فرصة مجيء الفنان عبدالمجيد من القاهرة والتى غادرها الاسبوع الماضى بعد انتهائه من تسجيل شريطه الجديد لنختصر اللقاء ونسلط الضوء على توضيح الموقف مع الفنان عمر كدرس وعلى جديده القادم..

□ اربع اغنيات جديدة :

هدية فنان العرب لعشاقه

عبداللطيف عبدالواحد (مكتب القاهرة)

انتهى فنان العرب محمد عبده من تسجيل اربع اغنيات جديدة يهديها لعشاق فنه بمناسبة عيد الفطر المبارك .

وقد قام بتسجيل اغانيه الاسبوع الماضى فى القاهرة يرافقه الملحن محمد شفيق .

الاغانى الاربع هى (لا تسرق الوقت) و (انا حبيبى) و (ليالى نجد) و (هلا بالطيب الغالى) كلمات الامير بدر بن عبدالمحسن ، ودايم السيف ، وعبداللطيف البناى . اما الالحان فهى لزرياب الذى يتوقع له الفنان محمد عبده مستقبلا فنيا كبيرا فى عالم التلحين .

يقول مطلع الاغنية الاولى

لا تسرق العمر ياطيرى
مادام قلبك لحد غيرى
عطنى من ايامك نهار
وباقى العمر اللى تبى

اما الاغنية الثانية فيقول مطلعها

انا حبيبى بسمته تخجل الفن
يكشف ستاه بدر الدجى من جبينه
راعى العيون الناعسة رمشها فى
لا سلمت ذاب الكرى من جنبيه

ومطلع الاغنية الثالثة :

هلا بالطيب الغالى
عزيز وشوفتك منوه
ترى ماجا على بالى
باشوف عيونك الحلوة

ويقول مطلع الاغنية الرابعة

ليالى نجد ما مثلك ليالى
غلاك اول وزاد الحب غالى
ليالى نجد للمحبوب طيبى
امانة نور عينى بالليالى

جدير بالذكر ان الفنان محمد عبده قد عاد الى جدة ليكمل اعماله فى القاهرة مع نهاية شهر رمضان المبارك .

بدر بن عبدالمحسن



محمد عبده — عبداللطيف البناني

● نيابة عن الامير ماجد بن عبدالعزيز د . القطان يفتتح :

ليالى رمضان التراثية والثقافية

● المظاهر الشعبية اعادت الجمهور الى تراثنا الرمضانى

مساء

على فقندش (جدة)

أمس الاول السبت تجدد لقاء اهالى مدينة جدة مع امسيات وليالى التراث والثقافة التى تقيمها جمعية الثقافة والفنون بجدة للمرة الثانية بعد ان كانت قد اقامتها العام الماضى لاول مرة .

وليالى احياء التراث فى رمضان فكرة سنتها الجمعية بعد ان طرح اقتراحها الاستاذ الاذاعى الكبير فتحى عبدالله .

ونيابة عن صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة قام سعادة الدكتور محمد على قطان امين مدينة جدة بالنيابة مع الاستاذ عبدالله كعكي مدير المكتب الرئيسى لرعاية الشباب فى المنطقة الغربية . بافتتاح هذا المهرجان التراثي الثقافى الذى نظمته الجمعية بالتعاون مع بلدية البلد ممثلة برئيسها المهندس سعود القفيدى .

حضر الافتتاح الذي كان فى الحادية عشرة مساء عدد كبير من اعيان مدينة جدة يتقدمهم الدكتور عبدالله مناع والاستاذ عبدالمقصود خوجة وعدد من عمد الاحياء وكان ضيف شرف الحفل الفنان حمدى حافظ ضيف الوسط الفني فى المملكة هذا الاسبوع والذى كان من المقرر سفره يوم الجمعة الا انه اصر على حضور المناسبة ومشاركة زملائه الفنانين هذه المناسبة كما حضره عدد كبير من المهتمين بالتراث والثقافة وبعد جولة للدكتور القطان فى ارجاء السوق الشعبى الذى اقيم سرادقه فى ميدان البيعة توجه الحضور الى مدرج امام المنصة التي تقرر ان يقدم فيها المهرجان الثقافى فى اول ايامه والذى كانت فقرات برنامجه كالتالى :

● بعد القرآن الكريم ارتجل الدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع جمعية الثقافة والفنون كلمة بهذه المناسبة قال فيها :

ضمن فعاليات فرع جمعية الثقافة والفنون بجدة هذا العام وتلبية لرغبة الكثير من المواطنين ورجال الاعلام والمهتمين باحياء ليالى رمضان التراثية على غرار ما تم تنفيذه العام الماضى لما لاقته من نجاح كبير من قبل المهتمين وبعد موافقة سمو الامير ماجد بن عبدالعزيز على تنفيذ الفكرة فقد تقرر تنفيذها هذا العام وما نرجوه ان تنال استحسانكم واهلا وسهلا بكم فى نشاطات الجمعية المختلفة فى هذا المهرجان والتى ستكون ابتداء من اليوم وحتى خامس ايام عيد الفطر المبارك .

ثم القى الاستاذ عبدالمقصود خوجة كلمة الاعيان الحضور اشاد فيها بفكرة الجمعية .

ثم تحدث الدكتور محمد على قطان عن المناسبة شاكرا للجمعية دورها فى احياء التراث من خلال هذه الامسيات وعارضا اكبر الامكانات المتاحة التى تستطيع تقديمها الامانة فى مثل هذه المناسبات ثم قدمت فرقة الانشاد التابعة للجمعية اوبريتا رمضانيا من الحان وتدريب الفنان حسن نوار الذى كان له دور بارز ويشكر عليه فى هذه المناسبة من خلال فرقته الموسيقة التى انضمت مؤخرا الى فرع الجمعية .

ـ ثم قدم الفنان حمدان شلبى والفنان عبدالله الصائغ وعدد من ممثلى فرع الجمعية لوحة تراثية عن الحكواتي حيث سرد الفنان شلبى قصة ابو زيد الهلالى على الطريقة المأثورة تاريخيا .. ثم قدم الفنان مصطفى اسكندرانى اغنية رمضانية من الحانه وكلمات الزميل سمير سيت .

ثم قدمت المجموعة اوبريت من كلمات الاستاذ صالح جلال والحان الفنان حسن نوار يقول مطلعه :

شهر القيام .. ياهلا
شهر التقى .. والصلا
حبيبنا انستنا
عائد علينا كلنا

كذلك اشتملت ليلة الافتتاح فى المهرجان على جانب عرض فوتوغراف من انتاج مصور الجمعية الاساتذة حامد شلبى وعيسى عنقاوى ومحمد وفا وكما اقيم العام الماضى ، ايضا لبعض المشاركين فى المأكولات والحلويات الشعبية نصيب في هذا المهرجان .

ومساء اليوم الاثنين ستقدم من خلال المهرجان مسابقة تشكيلية للاطفال من الجنسين من عمر ٥ الى ١١ سنة وذلك على شكل مسابقة مفتوحة المشاركة فيها فورية على ان تكون المشاركة عن مظهر رمضانى تراثى ..

ويوم غد الثلاثاء تقام عروض فنون شعبية تؤديها الفرقة التابعة للجنة الفنون الشعبية بفرع الجمعية بقيادة الفنان محمد سليم

اما يوم بعد غد الاربعاء ستكون هناك مناظرة صحفية اعلامية يشارك فيها بعض رؤساء تحرير الصحف المحلية والذين وجهت لهم الدعوة لذلك يقوم بتنظيمها الاستاذ جلال ابو زيد رئيس لجنة الاعلام والنشر بالجمعية .

ويوم الخميس .. سيكون موعد الجماهير مع حوار مفتوح يشارك فيه الفنانون وكتاب الكلمة الغنائية يقوم بتنظيمها الاستاذ هانى فيروزى

الاشراف العام للمناسبة كان برئاسة الدكتور عبدالحليم رضوى ومساعدة الاستاذ عبدالله الدارى والاساتذة عبدالعزيز حلاوى ومحمد رجب وحمدان صدقة وسعيد وثان الغامدى وهانى فيروزى وفتحى عبدالله .

ومن لجنة الاعلام والنشر الاستاذين جلال ابو زيد ومحمد خضر خصيفان ومن لجنة المسرح الفلكلور الاساتذة فؤاد بخش وصالح غيث وعبدالله الصائغ ومحمد سليم

ولجنة الفنون التشكيلية الاساتذة متعب الحواس وشريف كروان وحامد شلبى واحمد حمدى .

والاساتذة فؤاد نعمة الله وامين قارى وفيصل باعشن من لجنة العلاقات العامة

الاسرة الاعلامية فى ليالى التراث



الحكواتى .. احد مظاهر ليالى التراث فى رمضان

مقدمة الحضور ويظهر الاساتذة خوجة وقطان وكعكى



لقطة من السوق الشعبى

شريان الكلمة

● نحن في عصر الشيخوخة المبكرة ، عصر القلق والتوتر والاكتئاب والامراض النفسية .

في السابق لم نكن نسمع بأمراض القلب على هذا النحو ولم نكن نعرف امراض الضغط والسكر والسمنة .. والرفاهية وغيرها من الامراض الكثيرة التي غزتنا نحن لم نزل في عز الشباب كما يقولون .

لم نكن نسمع بهذه الامراض سابقا ليس لتخلف الطب او تأخره بل لانها كانت قليلة ونادرة .. بل لم تكن تصيب الا من تجاوز الخمسين من العمر واكثر .

وصحيح ان الطب الحديث وتقدمه كشف العديد من الاشياء المستجدة واظهرها بصورة اوسع نتيجة التقدم التقني الهائل .. الا ان ذلك لايعفينا من القول باننا نعيش عصر الشيخوخة المبكرة .

● اليوم نسمع شابا لم يتجاوز الثلاثين وقد غزته كل الامراض من ارتفاع ضغط الدم مرورا بالصلع والشيب والسكري وامراض القلب والسرطان والبواسير والقرحة والحصوات والالتهابات .. و .. و .. الخ .

اضف الى ذلك ان الامراض النفسية قد غزتنا جميعا اطفالا وشبابا وشيوخا ولم ترحم ايا منا .

فالاكتئاب والوسواس ، والقلق والتوتر والارق والانفصام ، وغيرها في تزايد مستمر ..

● صبحي

القلب مضخة .. لا تعرف الحب !

عن القلب والحب .. كثيرا ماتوجه الاسئلة لاطباء القلب !

فمنذ عرف الانسان الحب ، خفق قلبه بسرعة .. ولكن جاء العلم بعد مئات السنين ليقول : القلب مضخة تدفع بالدم الى الجسم .. فقط مجرد مضخة !

وخلع العلم التاج من فوق القلب .. ولكن هل قبل الشعراء والمحبون هذا التفسير ؟

سعيد باحكم
« المدينة المنورة »

د . محمد على البار : عمله يبدأ قبل الولادة !

د . عبدالرحمن خياط : المالك الجديد !

د . عثمان منصور : غائر في الضمير !

● د . محمد على البار : العلم الحديث فرغ القلب من مكانته
● د . عبدالرحمن خياط : خفقان القلب دليل على الصحة والانشراح !
● د . عثمان منصور عبدالله : مابشع الحقائق العلمية وكم تسفه احلامنا !

حسب الحالة المزاجية

● يقول الدكتور محمد على البار اخصائي الباطنة ومستشار مركز الملك فهد للبحوث :

□□ ارتبط لفظ القلب على مدى التاريخ الانساني بالعواطف والمحبة ، بل بالارادة والفهم .. وجاء العلم الحديث لينتزع هذه الهالة التي احاطت بالقلب .. ويعتبره مجرد « مضخة » تدفع بالدم الى الجسم ، ويضخ القلب في اليوم الواحد ٢٢٠٠ جالون من الدم .. او مايعادل ٥٦ مليون جالون مدى الحياة .

والقلب يبدأ عمله في فترة مبكرة جدا وقبل الولادة بوقت طويل .. وبالتحديد منذ اليوم الثاني والعشرين من تلقيح البويضة .. وهو اول الاعضاء تكونا وخلقا واخرها توقفا وموتا ، حيث يستمر في عمله الجبار بلا هوادة حتى تنتهي الحياة .

وللقلب في لغة البشر معنيان : الاول هو القلب العضلي « المضخة » .. والثاني هو القلب المعنوي المتعلق بالعواطف والحب والكراهية والميل والنفور ، بل بالادراك والفهم .

● كيف يرتبط القلب بالعواطف والجهاز العصبي ؟

□□ اذا رأى العاشق الولهان محبوبته ، اسرع قلبه بالخفقان في صدره بشكل عنيف .. واذا غضب المرء زادت ضربات قلبه سرعة وقوة واحمر وجهه .. اذا تعرض للخطر والهلع والخوف تحدث نفس الاشياء .. تدور الاعين في المحاجر وتبلغ القلوب الحناجر .

والجهاز العصبي يتحكم الى حد كبير في سرعة ضربات القلب زيادة او نقصانا وفي قوتها وشدتها او انتظامها .

فنظمية العقدة الذاتية الموجودة في جيب الاذين الايمن تنطلق بسرعة ١٢٠ نبضة في الدقيقة .. ولكن الجهاز العصبي الباراسيمبثاوي يهدىء من روعها بواسطة العصب الحائر ، فيجعلها تضرب فيما بين الستين والثمانين .. وعلى العكس من ذلك فالجهاز السيمبثاوي يفرز مادة الادرينالين التي تزيد من سرعة ضربات القلب ، كما تزيد من قوتها وشدتها .

فاذا كان الشخص يتمتع بالامن والطمأنينة والنوم والراحة فالغلبة للجهاز الباراسيمبثاوي واذا جاء الخوف او تحركت العواطف او اشتد الغضب فالغلبة للجهاز السيمبثاوي .

ويتدخل في الامر ـ ايضا ـ هرمونات من الغدة الكظرية وهرمونات من الغدة الدرقية .. كما يتدخل في ذلك مايسمى بالشوارد « الالكترولايت » مثل الكالسيوم والبوتاسيوم والصوديوم .

وهناك ميزان دقيق جعله الله سبحانه وتعالى لهذا القلب كي ينظم ضرباته وحركاته حسب الاحوال والطلب .. واذا استلقى الانسان واستراح قلت الضربات من حيث السرعة والقوة .. واذا خطرت له الخواطر وانتابته الشجون استجاب لها القلب بزيادة الضربات او نقصانها حسب الحالة المزاجية .. لهذا ارتبط القلب بالعواطف ارتباطا وثيقا .. فهو الذي يعبر عنها بسرعة وقوة .

مشاعر القلب المنقول

● ويقول الدكتور عبدالرحمن خياط استشاري ورئيس قسم امراض القلب بمستشفى الملك فهد بجدة :

□□ الخفقان ليس بالضرورة دلالة على وجود مرض بالقلب بل على العكس من ذلك ، فقد يكون احيانا دليلا على الصحة وانشراح الخاطر .. وانشغال المرء بأمور من التي تحدث عنها الشاعر في البيتين التاليين :

لي في محبتكم شهود اربع
وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلبي واضطراب جوانحي
ونحول جسمي وانعقاد لساني

واعود فأقول ان خفقان القلب او شعور المرء واحساسه بدقات قلبه قد يحدث لاسباب وظيفية « فسيولوجية » بحتة .. بمعنى انها اسباب غير مرضية كالخوف والقلق والتوتر العصبي والنفسي والانشغال الفكري والارق والافراط في تناول المنبهات كالقهوة والشاي والتدخين .. وهذه الاسباب مجتمعة تشكل نسبة كبيرة في اسباب حدوث الخفقان .. وقد يحدث الخفقان ـ ايضا ـ نتيجة لاسباب مرضية متعلقة بالقلب نفسه او امراض ليس لها ارتباط مباشر بالقلب .

وطبعا اصبح معروفا الان ان القلب ذلك النابض الخفي ليس في الواقع مركزا للعواطف ولاهو مبعث الاحاسيس وليس هو الذي يحب ويكره ويفرح ويحزن ، رغم مايبدو من ارتباط هذه المشاعر بالقلب ، والذي قد يكون تصورا يرجع الى مايتعرض اليه الفرد من سرعة في نبضات القلب وزيادة في قوتها عند وقوعه تحت تأثير الانفعالات المختلفة من حب وغضب وخوف وما الى ذلك .

وقد يتساءل البعض : ماذا عن قلب الشخص الذي يتم استبداله في عمليات زرع القلب ، ومامصيره ، وهل يذهب بكل معتقداته ومارسخ فيه من مبادىء وقيم ومشاعر واحاسيس ، ليحل محله قلب غريب قد يكون مخالفا له في كل شيء .. وهل سيصبح المالك الجديد لهذا القلب منقادا الى رغبات وميول وعواطف يمليها عليه هذا القلب الذي كان ملكا لشخص اخر فيما مضى ؟

واقول لهؤلاء المتسائلين .. لا .. فالقلب ماهو الا مضخة تضخ الدم !

نشوة اللقاء !

● ويقول الاديب الدكتور عثمان منصور عبدالله استشاري الطب النفسي بدار الصحة النفسية بالمدينة المنورة ؟

□□ ترى ماذا يصيب الانسان او يعتريه حين يشحب لونه او يمتقع ، ويقشعر جلده ، وترجف شفاهه ، وتغار عيناه ، او تجحظان ويتفصد جبينه عرقا ، وترتعد فرائصه او يغلي الدم في عروقه ، وتنفتح اوداجه او تصيبه رعشة ، وتتعالى خفقات قلبه .

اهو الخوف ام الغيظ ام هو نشوة اللقاء ؟!

واني لتعروني لذكراك هزة
كما انتفض العصفور بلله القطر

ترى عندما يطول ليله وتكثر هواجسه ويهزل جسمه وتطول مناجاته لليل :

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا
لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى
ويجمعني والهم بالليل جامع
لقد ثبتت في القلب منك محبة
كما ثبتت بالراحتين الاصابع

ايكون قد هزه الحب .. ولكن مالنا وللحب والشعر ؟

اردت ان اقول ان القدماء اعتقدوا ان الحب مكمنه القلب .. وليس الحب وحدة وانما كل العواطف عندهم مكمنها القلب .. مثلا .. اذا نظرنا الى البحتري ..

اين اورد الرمح في صدر تنبه
فاتبعتها اخرى فاضللت نصلها

بحيث يكون اللب والرعب والحقد

كل ذلك رعب وحقد ولب .. كل ذلك كان بالقلب ولكن من اين جاء ذلك الاعتقاد الذي ظل سائدا حتى يومنا هذا ؟ ذلك لان العاطفة لانفكاك لها عن الجسد والتغيير يحدث بسائر الاعضاء وليس بالقلب وحده .. ولكن القلوب مرايا عليها تنعكس الاوجه المتعودة للعاطفة ، وليس ثمة شيء يعيه الانسان كالقلب الخافق .

كأن القلب ليلة قيل يغدى
بليلى العامرية او يراح
قطاة غرها شرك فباتت
تجاذبه وقد علق الجناح

حقيقة هي وليدة الادراك العقلي ومايحدث بالقلب وسائر الاعضاء تعبير جسدي ناتج عن العاطفة ولامجال هنا لتفسير اسباب التعبير الجسدي .. وهذا من نواح كيميائية ومع بقاء الحقيقة يظل الناس يتغنون الى زماننا هذا بالحب والقلب وخلجات الافئدة .. كما بقي الود بين القمر والقلب البشري ضاربا جذوره في اعماق التاريخ ، غائرا في شعاب الضمير .. ولكننا قد ادركنا ان القمر صخر وذرات تراب رغم شفافية وجهه على البعد .. ومابشع هذه الحقائق العلمية وافظعها وكم تسفه احلامنا .

وسواس قهري اسمه غسل اليدين .. !

على القرني « نجران » :

● عمري « ٢٤ » عاما .. مشكلتي تنحصر في تكرار الوضوء . ورغم تأكدي من صحته اكرره عدة مرات .. بل انني ايضا اغسل يدي عند الوضوء عشرات المرات .. كيف اتخلص من هذه الافكار التي تطاردني وهل هذا نوع من الوسواس ؟

ع . ع . أ ـ نجران

■ اولا .. لاداعي للقلق .. فهذا نوع من الوسواس القهري .. وكما تعلم فليس عليك حرج .. وننصحك باستشارة اخصائي امراض نفسية حتى تتخلص بعون الله من هذه العادات المرضية باتباع طرق العلاج السلوكي او باستعمال بعض العقاقير كمضادات الاكتئاب والقلق مما يجعلك قادرا على مقاومة الوساوس بعد اختفاء التوتر بعدها ستزاول نشاطك الاجتماعي في اطار طبيعي تماما .. فاطمئن .

د . زكريا عبدالحكيم
اخصائي الامراض النفسية
مستشفى الصحة النفسية بنجران

تحذير من مؤتمر الامراض النفسية والعصبية بلندن :

الشاي والقهوة والمخدرات والكحول تؤدى الى عته الشيخوخة !

احمد عفيفي ـ الدمام

من ٣٠٠ طبيب متخصص من جميع انحاء العالم اشتركوا في مؤتمر الامراض العصبية والنفسية الذي عقدته منظمة الصحة العالمية بلندن .. لمناقشة موضوع : الصرع وعته الشيخوخة ..

د . محمد سعيد عبدالباقي طبيب الامراض العصبية والنفسية بمستشفى فخرى بالمنطقة الشرقية كان ضمن المشاركين في هذا المؤتمر .. وفور عودته من لندن ، التقت به « الاسبوعية » ودار معه حوار عن المؤتمر والابحاث التي نوقشت فيه :

د . محمد سعيد :

قطعة سكر تنقذ المريض من نوبات الصرع !

يقول د . سعيد : يشاع بشكل خاطىء ان الامراض العصبية والنفسية لاعلاج لها ولا شفاء منها .. والعامة يعتقدون ان المرضى العصبيين قد اصيبوا بلمسة ارضية او مسة جان .. وهذا الاعتقاد خاطىء بالطبع ، فليس هناك شيء يعرف بلمسة ارضية او مس من الجن .. والثابت علميا ان جميع الامراض النفسية ماهي الا تغيرات كيميائية محددة تحدث في المخ .. واذا تم علاجها بالشكل وبالطريقة الصحيحة يشفى منها المريض تماما .

وهناك ـ ايضا ـ فكرة شائعة عن ان الادوية التي توصف في مثل هذه الحالات تؤدى الى الادمان ، مما يخيف المريض من تعاطيها .. وهذه بالطبع فكرة خاطئة .. فلو ان الدواء اعطى في الوقت المناسب وبالجرعة المناسبة فلن يضر بالمريض بأى حال من الاحوال .

وقد يكون هناك عذر لمثل هذه المعتقدات لان كثيرا من الاطباء غير المتخصصين يستخدمون هذه الادوية استخداما غير صحيح بحيث تؤدى الى ظهور اعراض جانبية .. وادمان !

والمؤتمر الذي عقد بلندن ركز بصفة خاصة على الصرع وطرق علاجه الحديثة ، واهمية تشخيصه المبكر .. وعته الشيخوخة .. وعته ماقبل الشيخوخة .

ويجب ان اؤكد ان الصرع من الامراض التي يسهل علاجها ، لو تم تشخيصه بدقة .. وهناك انواع كثيرة من الصرع غير ظاهرة كالاغماء وفقدان الوعي والتشنج .. ويمكن ان يتمثل مرض الصرع في مجرد « تنميلة » اصبع القدم او اليد او « تنميل » حول الفم على صورة نوبات متقطعة ، او في صورة تخيلات او تفكير محدد في شيء بعينه كأن تسيطر فكرة معينة على الشخص رغم علمه انها خاطئة ومضرة لكنه لايستطيع الفكاك منها ، كذلك يمكن ان يأتى الصرع في صورة حركية ، كأن يأتى المريض بأى حركة اتوماتيكية وهو لايعرف لماذا يفعل ذلك .

لذلك ، فاهم شيء نال اهتمام المشاركين هو التشخيص المبكر للمرض لانه يساعد في سرعة الشفاء .. وكما قلت فالعلاج سهل وميسر بشرط ان يكون التشخيص سليما ١٠٠ ٪ فهناك ١٥٠ نوعا من انواع الصرع .. وهذا يتطلب تحديد الدواء المناسب الذي يتناوله المريض .

صرع الجائعين

● هل تقدم لنا بعض الامثلة عن انواع الصرع ؟

□□ هناك مثلا بعض الافراد تأتيهم وهم جائعون ولايدركون السبب .. وحين تسأل المريض منهم متى تأتيه النوبة يقول اثناء فترة الظهر .. وبطرح بعض الاسئلة البسيطة على المريض نكتشف انه لم يتناول طعام الافطار في الوقت الذي يبذل فيه جهدا كبيرا في فترة الظهر .. مما يؤدى الى انخفاض نسبة السكر في الدم .. وبالتالي تأتيه النوبة .

مثل هذا المريض لو نظم وجباته الغذائية او حمل معه قطع حلوى او سكر تناولها على فترات منتظمة .. يمكن ان يشفى نهائيا ولايحتاج لاي علاج .

مريض اخر تأتيه النوبة اثناء النوم . ولو ذهب لطبيب غير متخصص ، من الممكن ان يعطيه « منوما » فيزيد بالتالي من النوبات التي يتعرض لها اثناء النوم . اما لو استشار متخصصا دارسا وفاهما فسيمنع عنه النوم ويعطيه علاجا يتناوله بالليل فقط فيشفى تماما من النوبة .

وانتقل المؤتمر الى موضوع الانواع الجديدة من العقاقير والعلاجات ، وكان التركيز على كيفية تلافى الاعراض الجانبية التي يمكن ان تنجم عنها .

حالات غريبة !

● وماذا عن عته الشيخوخة .. اسبابه .. وطرق علاجه ؟

□□ يقول د . سعيد : ليس هناك اسرة لاتعاني من وجود بعض المسنين الذين تقدمت بهم السن .. تنتابهم حالات غريبة كأن يهذى او يصرخ من اي شيء تافه او يشك في كل ماحوله .. ويكون المسن في قلق دائم ولاينام الا قليلا وكثيرا ماتجده يبكي حاله .. هذا مانسميه بـ « عته الشيخوخة » .. ولو كانت هذه الاعراض في سن مبكرة نقول عنها « عته ماقبل الشيخوخة » !

وعته الشيخوخة يكون بسبب موت خلايا المخ او ضمورها .. والمسألة نسبية وتختلف من شخص لاخر .. فيمكن ان يكون شيخا فوق التسعين وسليم عقليا وصحيا .. ويمكن ان يكون عمره ٤٥ سنة وتظهر عليه اعراض المرض ولو رجعنا لتاريخ هذا الشخص لوجدنا انه كان يتناول ادوية كثيرة او يتعاطى مخدرات .. او يكثر من تناول المنبهات كالشاي والقهوة والكحوليات ، والاخيرة من الاشياء الخطيرة جدا التي تؤدى الى عته مبكر لانها تدمر خلايا المخ .

د . سمير زكي :

يمكن الصيام ٢٠ يوما دون ادنى خطورة !

كتب المحرر الطبي

ظواهر عديدة نشاهدها خلال فترات الصيام في هذا الشهر الكريم مثل : العصبية ، النرفزة ، الغضب السريع والخمول والكسل وكثرة النوم وقلة الانتاجية .. وغيرها .

لكن لماذا كل هذا ؟ .. المفروض ان تكون نفوسنا مليئة بالراحة والسكينة والاطمئنان وهدوء الاعصاب .

الصيام هو حرمان الانسان من الطعام والشراب حوالي ١٤ ساعة وهذا يعني طبيا قلة نسبة السكر في الدم والذي يعتبر الوقود للانسان ، وبمرور الساعات تقل هذه النسبة وتؤدى الى ظهور بعض العلامات التي قد تكون بسيطة او شديدة مثل التعب السريع والعرق والصداع والرعشة والخمول .. وغالبا تكون هذه الاعراض بسيطة لان مدة الصيام محددة .. وقد تظهر بعض العلامات النفسية او الابتعاد عن معاملة الناس .

وقد تزيد هذه الاعراض عند المدخنين وشاربي الشاي والقهوة حيث تظهر عليهم اعراض التعود على النيكوتين والكافيين .

ومن خبرتي كطبيب نفسي اقول ان الحالة النفسية للمرضى النفسانيين تتحسن خلال هذا الشهر الفضيل عدا نسبة قليلة ويعود التحسن الى مظاهر رمضان الدينية والاجتماعية .

● ويستطرد د . سمير زكي

والاعتقاد السائد عند الاغلبية هو شهر رمضان شهر الراحة والكسل خاطىء وهو السبب الاساسي في قلة الانتاجية .. واعتقد ان اي انسان يقصر في عمله او يتكاسل هو انسان اتكالي لامبالي ، نتركه لضميره اولا واخيرا لان الصيام والعمل عبادة وهما وسيلة واحدة لهدف واحد هو ارضاء الخالق ..

والمعروف عمليا وعلميا ان الانسان يستطيع الامتناع عن الاكل لمدة عشرة الى عشرين يوما دون حدوث ادنى خطورة بشرط تناول بعض السوائل . اما امتناع الانسان عن الطعام لمدة ١٤ ساعة هي فترة الصيام فان ذلك لايسبب اكثر من الاعراض البسيطة جدا التي ذكرناها سابقا .

ويستطيع الانسان في الصيام ان يعطي نفس الانتاج الذي يعطيه في غير اوقات الصيام وبنفس الدرجة ، لكن اعتقد ان العامل النفسي وتعود الجسم على بعض المواد المنشطة كالنيكوتين والكافيين والاقلال منها يدعو للخمول .

خبر وراء خبر

علاج الشلل .. بالابر الصينية !

نجح اطباء احد المستشفيات الصينية في علاج مرضى هيستريا الشلل بالوخز بالابر الصينية .. ويتم العلاج على اساس ادخال ابرة داخل نقطة معينة بالجسم لعدة دقائق يمكن بعدها للشخص المشلول هيستيريا ان يقف على قدميه وان يمشي ايضا .

واظهرت الممارسة الاكلينيكية للابر الصينية في الفترة الاخيرة نتائج مشجعة في مجال علاج الامراض المعدية والجهاز التنفسي .

الوراثة اساس تشكيل الشخصية

٣٥٠ شخصا من التوائم خضعوا لدراسة مكثفة اجرتها مؤخرا جامعة مينسوتا الامريكية .. اكدت ان الصفات الوراثية للطفل تطغى على المؤثرات البيئية في الاسرة والمجتمع .

وكشفت الدراسة من خلال اختبارات الذكاء وتحليل الدم ان الصفات الوراثية هي الاساس في تشكيل الشخصية .. بالاضافة الى دور الاسرة في تشكيل الشخصية

الحب والزواج لايعطلان العلم

ليس صحيحا ان الزواج يعوق عمل الفتيات اللاتي يعملن بالبحث العلمي .. بل انهن اكثر انتاجا من غير المتزوجات .

هذا ماأكدته دراسة علمية اجريت في امريكا

تقول ان الباحثة المتزوجة تقدم ثلاث ابحاث سنوية مقابل بحثين فقط لغير المتزوجة .. وتنصح الدراسة الفتيات بالايخفن من ان يشغلهن الحب والزواج عن التقدم العلمي .

■ **العد التنازلي لموسم الامتحانات :**

البيوت تعلن حالة الطوارىء .. بعيدا عن التوتر !

● د . يسرى عبدالمحسن : القلق يؤدي الى تحقيق الهدف



عكاظ « مكتب القاهرة » :

بدأ العد التنازلي لموسم الامتحانات .. واعلنت الاسر حالة الطوارىء لتهيئة الجو للاستذكار بعيدا عن التوتر العصبي .

يقول الدكتور يسرى عبدالمحسن استاذ الطب النفسي والاعصاب بكلية طب القصر العيني بجامعة القاهرة عن القلق والخوف والاستذكار ان وجود درجة من التوتر والقلق في حياة كل انسان شيء طبيعي ، وهذه الدرجة هي بمثابة القوة الدافعة والحافز المنشط لحركة الفرد . وسعيه لتحقيق اهدافه المرجوة .. وهذه الدرجة تجعل للحياة طعما ، وكذلك تفاعل الفرد مع الاحداث المحيطة به .

وهذه الدرجة تحميه من الوصول الى التبلد والجمود الذي يجعله ينظر لحركة الافراد من حوله بلا مبالاة حتى يصل الى نقطة اللاعودة حيث المرض النفسي .. ولكن هذه الدرجة من التوتر والقلق يجب ان تكون مقننة ومحسوبة ولاتصل الى درجة مرضية تجره الى الخلف وتعوق مستقبله .

وبالنسبة للطالب القلق يجعله حريصا كل الحرص على متابعة واستذكار دروسه اولا بأول .. ويجعله يتابع نشاطه العلمي بالمدرسة او الكلية ، ويعد نفسه دائما للامتحانات .. وهذا القلق يعتبر من الناحية النفسية ظاهرة صحية .. اما لو زاد عن حد معين فهو مرفوض لانه لايساعد على التحصيل او التركيز او الفهم .. ولكن للقضاء على هذه الدرجة المرفوضة من القلق يجب على الشباب المسلم ان يعتمد دائما على قراءة القرآن الكريم وتنظيم وقته بالصلاة في اوقاتها .. والا يستسلم لاي نوع من القلق .. ولايعتقد ان القهوة والشاي والسجائر تساعده على التركيز وهدوء الاعصاب .. فلابد ان يفهم الطالب ان عليه مسئولية ولكي ينجح فيها عليه ان يلتزم الهدوء والسيطرة على اعصابه والاستعانة بذكر الله .

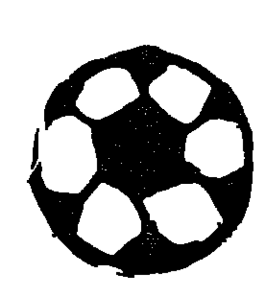
هيوز :

ماأحلى الرجوع لمانشيستر يونيتد


هيوز

مارك هيوز لاعب نادى برشلونة الاسبانى واللاعب السابق بنادى مانشيستر يونايتد الانجليزى عاد مؤخرا لينضم لصفوف ناديه السابق ليلعب مباراته الاولى بعد غياب اكثر من سنة فى ستاد الاولدترافورد بملاقاة ستى مانشيستر حيث سيلعب هيوز مع فريق مانشيستر يونايتد ضد منتخب اللاعبين الانجليز فى المباراة الودية الاستعراضية التى ستقام بمناسبة وداع الحارس الانجليزى الدولى ومانشيستريونايتد جارى بايلى الذى سيترك الملاعب نتيجة الاصابة الخطيرة التى تعرض لها فى ركبته .

من جانب آخر صرح مارتين ادواردز رئيس نادى مانشيستر يونايتد ان النادى سيوقع هذا الاسبوع عقدا مع لاعب نادى سيلتيك الاسكوتلندى بريان مكليرو الذى سجل ٤١ اصابة هذا الموسم لفريقه .



صفقة العصر بين النجم المليونير والمدينة الفقيرة :

مارادونا حقق لنابولى مجد القرن العشرين

Diego... la nostra Stella

● العيون تتجه لمدينة البؤساء والطلب يشتد على نجومها

● اعادة النظر فى عقد مارادونا وزيادة المدرجات الى ١٢٠ الفا !

حلم

كتب بدر الغانمي :

كان اشبه بالمستحيل تحول الى حقيقة واقعة .. حلم مدينة البؤساء والشقاء التى عاشت زمنا طويلا على الهامش ، دخلت التاريخ .. واصبحت مدينة نابولى الشهيرة بالمصانع والبخار .. المدينة التى تتجه اليها عيون عشاق الكرة فى جميع انحاء العالم فى الركن الدافىء الذى تحتله جنوب ايطاليا .

استيقظت المدينة فجأة على واقعة كروية تاريخية ، عندما وطأ ارضها فارس الكرة الاول فى العالم الذى لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره مارادونا .. بعد ان ودع ناديه السابق برشلونة ، بعد مأساة حزينة بسبب حلمه الذى ضاع فى تسجيل مجد كروى على ارض الاسبان .. لكنه فشل مرتين .. مرة مع منتخب بلاده فى علم ١٩٨٢ م .. والمرة الثانية مع فريق برشلونة الذى ضاع منه الدورى مرتين رغم وجود مارادونا بين صفوفه .. فإنطلق وابل من النقد الشديد صوب مارادونا .. ولم يعذره احد لانه النجم الوحيد فى الفريق الذى سلطت عليه اسلحة الرقابة وأساليب الدفاع بشتى انواعها فظل مارادونا اسيراً مكبلاً فى برشلونة .. ومازاد الطين بلة تعرضه لهجوم وحشي من جزار اسبانيا الاول مدافع نادى اتليتكو ، بلباو جواكيوشا ، .. الذي أصابه بكسر مضاعف في مفصل القدم لزم على اثره الفراش لمدة سبعة اشهر كاملة .. وشكك الكثيرون فى امكانية عودة النجم الصغير لمستواه وموهبته النادرة .

ووسط هذه العوامل النفسية والبدنية هبطت اسهم مارادونا كثيرا وابتعدت الاندية عن المغامرة بشرائه بعد ان كانت تلهث وراءه .. وفجأة وسط دهشة العالم كله وقفت مدينة نابولي بأسرها رغم فقرها وقفة واحدة خلف ناديها المغمور وقام سكانها وجمهورها المهووس بكرة القدم بإعتبارها الوسيلة الوحيدة لتصريف همومهم من عناء العمل في المصانع بالمدينة .. قاموا بدعم ناديهم مادياً ايماناً منهم بأن مارادونا مهما كان مستواه فإنه صفقة رابحة وقادر على تعويضهم وإمتاعهم بفن كروي يسلط الاضواء على مدينتهم ويجعلها محط انظار العالم كنوع من الغيرة وكرغبة في سحب الشهرة من اندية الشمال التي سيطرت على البطولات خصوصاً اندية مدينتي ميلان وتورينو .

ويدفع نابولي مبلغ ٨ ملايين دولار عداً ونقداً للمارادونا وسط سخط الكثيرين من سكان ايطاليا وعدد غير قليل من الوزراء الذين رأوا في هذا المبلغ جنونا جامحا لمدينة تشكو من الفقر - وكانت عدوى التعاقد مع نجوم العالم قد انتشرت بين اندية ايطاليا وكان فريق نابولي يطمح من خلال تعاقده مع مارادونا الى احتلال مركز متقدم فى الصراع الرهيب للدوري الايطالى خصوصا ان الفريق لم يحصل على اى مركز متقدم فى البطولات الايطالية منذ ستين عاما هي تاريخ تأسيس هذا النادى .

ودخل مارادونا مدينة نابولي بعد اتمام صفقة التعاقد معه دخول الغزاة الفاتحين حيث علقت الزينات واضيئت الانوار واللافتات ترحيبا به وأقيم مهرجان كبير في استاد سان باولو بنابولي حيث احتشد اكثر من مائة الف مشاهد كانوا ان يحطموا جنبات الاستاد الذى لا تتجاوز سعته ٨٥ الف مشاهد فقط وامام هذا الحشد الكبير وقف مارادونا وبجواره مدير اعماله غير مصدق هذا الاستقبال بعد الهزة النفسية الكبيرة التى تعرض لها فى حياته وقال لهذه الجماهير ، اعدكم ان ابذل غاية ما عندى لاسعادكم ، ثم طاف حول الملعب دورة شرفية .. والقى بعد ذلك رئيس النادى السيد كورادو فيرلينو كلمة قال فيها ، عليكم ان تقفوا بجانبنا لكي نثبت اننا اقوياء رغم الفقر ومظماء بالقوة والصبر وانني اعدكم ان نحقق بطولة الدورى الايطالى بعد ثلاث سنوات من الآن لاننا نحاول ان نبني فريقا يستحق ان يحقق هذه البطولة ،

وفعلا مضت السنة الاولى وكانت نتائج نابولى هزيلة وغير متوقعة وبدأ الكثيرون يشكون في امكانية ان يصنع مارادونا معجزة لناديهم ولمدينتهم .. ومرت السنة الاولى بآلامها لمدينة نابولي ولكنها من جانب آخر اعادت للمارادونا الثقة بالنفس وشعر الفتى الصغير ان بإمكانه ان يعود افضل مما كان خصوصا انه استفاد من اساليب الفرق الايطالية في اول موسم بالدورى الايطالى ولعل ما ساعد مارادونا على التطور السريع اكثر الثقة الكبيرة التى وضعها فيه مدرب منتخب الارجنتين كارلوس بيلاردو الذى ذهب لنابولي وقام بوضع برنامج اعدادى خاص للمارادونا بصورة سرية وفق برنامج تدريبى يومى .

وفعلا بدأ موسم ٨٥/٨٦ م وكان موسما حافلا بالمفاجآت والاحداث المثيرة وجاءت بداية الدوري حافلة بالنسبة للمارادونا حيث زاد التفاف الناس حوله فى المدينة ووعد مارادونا جماهير نابولي بتحقيق صورة تسعدهم في الدورى هذا هو سهم الدخول في حلبة المنافسة وحقق نابولى اول فوز له منذ عشر سنوات في اول مباراة بالدورى ووصل حماس جماهير نابولى للجنون عندما استطاع فريقهم لاحتلال المركز الخامس فى بطولة الدورى ليدخل لأول مرة صراع الكرة الاوروبية وهنا زادت المسئولية وكبر البناء وبدأت الجماهير تحسب كل خطوة للفريق .

وجاء فوز الارجنتين بكأس العالم بعد ان استطاع مارادونا ان يفرض ويؤكد بأنه لاعب العالم الاول مفاجأة سارة لسكان نابولى وبدأ مارادونا يكشف عن مواهبه بعد ان تخلص من أثقل ازمة نفسية في حياته .. وفعلا بدأ موسم ٨٦/٨٧ م والكل فى انتظار تنفيذ الوعد الذى قطعه على نفسه السيد فيرليفو رئيس النادي الذى استطاع ان يأتى للفريق بمدرب عبقرى هو اوتانيو بيانكي احد ابناء الشمال .. واستطاع هذا المدرب ان يوفر لفريقه توليفه نادرة من اللاعبين كون بخط دفاعه سداً منيعا امام كل الفرق واستطاع ان يدعم تواجد مارادونا في خط الوسط بتوفير ثنائى صلب وقادر على فتح البوابات امام الرقابة المفروضة على مارادونا عندما استفاد من خدمات فرناندودى نابولى وسلفاتور باغنى افضل من يلعب بخط الوسط الايطالى حاليا بجوار برونو كونتي من نادى روما .

علاوة على ذلك توج هذا المدرب قدرات فريقه بمهاجمين تتحدث عنهما شباك كل الفرق الايطالية حاليا هما برونو جوردانو هداف الموسم الماضي واندرياكو بتقالى الجناح الطائر واستطاع نابولي منذ انطلاق مسيرة هذا العام ان يؤكد حضوره القوى وتميز اداؤه وظهر على اداء لاعبيه انهم شبعوا خبرة وحنكة وبدا كل لاعب يسكب كل ما لديه من مهارات لصالح فريقه فجاءت نتائج الفريق الذي أثقل المهمة على منافسيه بالحرب النفسية لتصريحات لاعبيه قبل المباريات والتفاف جماهيره حوله في كل مباراة سواء على أرضه ام على ارض الخصوم ولعل ما جعل لنابولي ان يمسك مفتاح البطولة مبكراً هو فوزه الكبير بثلاثة اهداف لهدف واحد على بطل الموسم الماضى جوفنتوس تورينو على ارضه بتورينو الامر الذى فرض حقيقة مفادها ان نابولي قادم الى تحقيق حلم عمره وامل مدينة بأكملها تنتفض وتهتز وراء كرة القدم ومنذ هذه المباراة ظل نابولى ممسكا بزمام الصدارة فى بطولة الدورى .

وبدا الفريق قويا ومنيعا ومؤكدا حضوره المميز فى المباريات التى اقيمت خارج ملعبه حيث تمكن من تحقيق الفوز على جوفنتوس وتورينو وأودينيزى وروما واتالانتا فى ملاعبهم وهو ما وفر عليه اختصار المسافة البعيدة بينه وبين البطولة لان حسابات اللعب فى ارض الخصوم تختلف عن اللعب على ارضه وبين جماهيره .. وكاد الفريق ان يتعرض لهزة تقضى على كل البناء عندما هزم قبل نهاية الدورى بأربعة اسابيع بثلاثة اهداف نظيفة من بطل الموسم قبل الماضى فيرونا ولكن تصريح عاجل من قائد الفريق الحالى مارادونا استطاع ان يعيد الثقة لزملائه ولجماهير فريقه عندما قال : ، هزيمتنا من فيرونا طبيعية وجاءت فى الوقت المناسب واعتقد انها الحلقة الاخيرة لنا لنستطيع تحقيق البطولة ونحن فى عز اليقظة ، وفعلا استطاع الفريق ان يعوض هذه النتيجة بهزيمة ا . س . ميلانو بهدفين لهدف ليقترب بصورة شبه مؤكدة من البطولة التي بقى عليها خطوة واحدة وهي تجاوز عقبة فريق فيورنتينا بتحقيق الفوز فى المباراة قبل الاخيرة بالدورى

لاول مرة :

لاعبتان تخترقان خط النهاية متشابكتان

فى مدينة كوتبوس بالمانيا الشرقية واثناء إقامة سباق الـ ٥ كم مشى ببطولة اوروبا لالعاب القوى دخلت المتسابقتان الاسبانيتان ساندرا ماريفي السمراء وكروز ميلز الشقراء معا خط النهاية وهما ممسكتان بيديهما وتلوحان بالاخرى للجماهير المحتشدة التى صفقت لهذا المشهد الرائع .

وعند إعلان النتيجة من قبل الحكام لم يستطع احد التفريق بين اللاعبتين الاولى والثانية مما اضطرهم للعودة الى الفيديو وصور النهاية إلا ان ذلك لم يحل الموضوع لان اللاعبتين كانتا على مستوى واحد عند الوصول وزمنهما ايضا واحد .

اضطر الحكام الى اعلان فوز اللاعبتين بالمركز الاول واعطاء كل منهما ميدالية ذهبية لكن الامر لم يقتصر عند هذا الحد لان زمنهما كان رقما اوروبيا جديدا هو ٢٢,٠٦,٨٤ ساعة مما اضطر المنظمين لاعلان الرقم باسم اللاعبتين على السواء . وهى حادثة فريدة من نوعها فى تاريخ بطولات اوروبا لالعاب القوى

الملاكمة ترفع حرارة الجرائم

نشرت مجلة امريكية احصائية طريفة تتعلق بالحياة العامة فى امريكا بين البيض والزنوج . قالت المجلة بناء على دراسة وافية لعدد من الجرائم التى ترتكب فى حالات معينة بان نسبة جرائم القتل تزيد بمعدل ١٢,٤٦ بالمائة بعد كل مباراة من مباريات بطولة العالم للوزن الثقيل فى الملاكمة .

وخلال الاسابيع الثلاثة التى تعقب مباريات بطولة العالم للوزن الثقيل تزداد نسبة جرائم القتل بنسبة ملحوظة .

فمثلا بعد مباراة محمد على وجيري وكوارى فى اوائل السبعينات زاد معدل نسبة الجرائم بين الجماهير بنسبة ملحوظة حيث وصلت لـ ٣١ ٪

وبعد مباراة جيرى كوتيزى الابيض التى جرت على اللقب العالمى ضد مايكل دوكس الزنجى زادت نسبة الجريمة بمعدل ٢٨ بالمائة .

اى ان جرائم القتل تزداد تبعا للفائز ببطولة العالم فاذا كان زنجيا تزداد النسبة لدى الشباب الزنوج واذا كان ابيض تزداد النسبة لدى الشباب البيض

مدرب الفريق البرازيلى :

مطلوب الفوز دائما وأما الموت



مولر آخر العمالقة

التشكيلة الجديدة لمنتخب البرازيل الوطنى ضمت وجوها جديدة اراد من خلالها مدرب الفريق كارلوس البرتوديسلفا تجديد دماء الفريق وتحديث خطواته استعدادا للمرحلة القادمة من المنافسات العالمية .

ضمت التشكيلة عشرين لاعبا يستعد بهم ديسلفا لجولته الاوروبية التى سيقوم بها للعب ضد اسكتلندا وفنلندا وايرلندا وانجلترا .

الفريق ضم ١١ لاعبا ممن شاركوا باسم البرازيل فى التصفيات الاولمبية لدورة سيئول وهم الحارس ترى كارلوس والمدافعون جورجينهو وجيرالدووريكاردو من فريق جورانى صاحب المركز الثانى بالدورى البرازيلى ونيلسيتهو وبيبيتو من فلامنجو وايدومن بورتيجويزا ودوغلاس وفالدوا كذلك ضم الفريق خمسة لاعبين من منتخب كأس العالم وهم الحارس كارلوس والظهير جوسيمار وسيلاس لاعب الوسط والمهاجمين مولر وكاريكا .. كذلك ضم التشكيل الجديد لاعب وسط فاسكوديجاما اللاعب دونغا والمدافع بلتيتا من اتليتكو ميرو .

من ناحية اخرى اكد ديسلفا مدرب المنتخب انه استبعد جميع النجوم الذين يلعبون فى اوروبا لانه لايريد ان يقع فى الاخطاء السابقة التى حدثت مع سلفه من المدربين واكد انه يعلم بان مهمة قيادة منتخب البرازيل تعنى شيئين له إما الموت او الحياة ولذلك فقد قبل هذه المهمة لانه يهوى الخوض فى المصاعب دائما والمدرب فى البرازيل يجب ان يفوز دائما وانا اهوى الفوز .

ويدخل هذا المنتخب البرازيلى الجديد بطولة كأس امريكا الجنوبية للامم المتحدة التى ستقام بالارجنتين من السابع والعشرين ليونيو القادم الى الثانى عشر من يوليو الذى يليه ويلعب عددا من المباريات فى اوروبا حيث سيقابل منتخب ايرلندا فى دبلن فى ٢٣ مايو الحالى ثم اسكتلندا يوم ٢٦ مايو ثم فنلندا يوم ٢٨ مايو .

□ في اجتماع اتحاد الكرة :

مباريات كأس الاتحاد ١٧ محرم القادم

● ترشيح النعيمة لجائزة اللجنة الاولمبية الدولية



عبدالرحمن النمر ـ « الرياض » :

عقد الاتحاد السعودى لكرة القدم مساء امس الاول اجتماعا له برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وبحضور جميع اعضاء الاتحاد ومدير عام المنتخبات وقد تم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات المتعلقة بالمنتخب ومشاركاته المستقبلية وبعض الامور الاخرى وعقب انتهاء الاجتماع صرح الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشئون الشباب للصحفيين حول الامور التى تم تناولها في الاجتماع فقال :

■ اولا : تم اقرار البرنامج المقترح بشأن مباريات كاس الاتحاد السعودى لكرة القدم والذى ستنطلق مبارياته في يوم ١٧ محرم وتستمر الى يوم ١٢ صفر .

وقد تم تقسيم الفرق الى اربع مجموعات على النحو التالى :

● المجموعة الاولى : الاتحاد ـ الاهلى ـ الوحدة
● المجموعة الثانية : النصر ـ الهلال ـ الشباب
● المجموعة الثالثة : الاتفاق ـ القادسية ـ النهضة
● المجموعة الرابعة : الطائى ـ الكوكب ـ احد

جدول المباريات

اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان	الوقت	الملعب
الخميس ١٧ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/١٠ م	الاتحاد × الوحدة	مساء	الاتحاد
	الهلال × الشباب	مساء	الهلال
الجمعة ١٨ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/١١ م	القادسية × النهضة	مساء	القادسية
	الكوكب × احد	عصرا	المصانع بالخرج
الاثنين ٢١ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/١٤ م	الوحدة × الاهلى	مساء	الوحدة
	النصر × الشباب	مساء	النصر
الثلاثاء ٢٢ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/١٥ م	النهضة × الاتفاق	مساء	النهضة
	احد × الطائى	عصرا	المدينة
الخميس ٢٤ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/١٧ م	الاهلى × الاتحاد	مساء	الاهلى
	الهلال × النصر	مساء	الهلال
الجمعة ٢٥ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/١٨ م	الاتفاق × القادسية	مساء	الاتفاق
	الطائى × الكوكب	عصرا	حائل
الاثنين ٢٨ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/٢١ م	النهضة × القادسية	مساء	النهضة
	احد × الكوكب	عصرا	المدينة
الثلاثاء ٢٩ محرم ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/٢٢ م	الوحدة × الاتحاد	مساء	مكة
	الشباب × الهلال	مساء	الشباب
الخميس ١ صفر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/٢٤ م	الاتفاق × النهضة	مساء	الاتفاق
	الطائى × احد	عصرا	حائل
الجمعة ٢ صفر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/٢٥ م	الاهلى × الوحدة	مساء	الاهلى
	الشباب × النصر	مساء	الشباب
الاثنين ٥ صفر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/٢٨ م	القادسية × الاتفاق	مساء	القادسية
	الكوكب × الطائى	عصرا	المصانع بالخرج
الثلاثاء ٦ صفر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/٩/٢٩ م	الاتحاد × الاهلى	مساء	الاتحاد
	النصر × الهلال	مساء	النصر
الجمعة ٩ صفر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٠/٢ م	مباراتان لابطال المجموعات حسب نتيجة القرعة ـ مساء		
الاثنين ١٢ صفر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٠/٥ م	مباراة المركزين الثالث والرابع		
الثلاثاء ١٣ صفر ١٤٠٨ هـ ١٩٨٧/١٠/٦ م	المباراة النهائية		

■ ثانيا : ناقش الاتحاد البرنامج الزمنى لبدء الموسم الرياضى على ضوء مشاركات المنتخب واعتمد ما تم اتخاذه في اجتماع السابق .

■ ثالثا : تم مناقشة المحضر المالي للاتحاد وتم اقرار الحساب الختامى للموسم حتى نهاية شهر ربيع الثانى ١٤٠٧ هـ بينما الميزانية المقترحة للموسم الرياضى القادم ستكون ايضا حتى نهاية شهر ربيع الثانى ١٤٠٨ هـ .

■ رابعا : اقرار محضر اللجنة المالية بخصوص اعفاء الاندية من حصة صندوق الاتحاد وصندوق الملعب من المباريات الخارجية والدورات التى تنظمها الاندية .

■ خامسا : اقرار بعض المشروعات المتعلقة بلجنة الحكام كدورة الصقل ودورة الصعود .

■ سادسا : اطلع المجلس على مكاتبات الاتحاد العربى التى تتعلق بشأن التصفيات واللوائح الخاصة بها ونشاطات الاتحاد العربي القادمة .

■ سابعا : اطلع الاتحاد على المكاتبات الواردة اليه من اللجنة الاولمبية لترشيح عدد من الرياضيين اللاعبين والاداريين والحكام والمدربين السعوديين الذين ممكن ان يضموا للسجل الذهبى للاتحاد الآسيوى لكرة القدم وتم تكليف سكرتير الاتحاد الاستاذ عبدالرحمن الدهام ومدير عام المنتخبات الاستاذ علي داود لتقديم الاسماء المرشحة من الذين خدموا لعبة كرة القدم .

ولن يكون الامر مقتصرا على العاملين بالاتحاد ولكن لكل من قدم خدمات جليلة لهذه اللعبة سواء من الاندية او المؤسسات الاخرى في المملكة .

■ ثامنا : تم ترشيح الكبتن صالح النعيمة لضمه في المقترحات المقدمة من اللجنة الاولمبية للجائزة والتى تحمل اسم التفوق الرياضى والاكاديمى كاعتراف بدور المملكة الرياضى والاكاديمى .

تمت اعادة شطب اللاعب سليمان الدغيم من نادى الحزم بسبب الاخطاء التى حصلت وبناء على اقتراح المستشار ومن اللجنة المشكلة لهذا الغرض فقد اعيد تسجيله لنادى الخلود .

الموافقة على دورة المدربين التى ستقام بالرياض ويتفق عليها المجلس الاولمبي الدولي وستقام خلال هذا الصيف وتحمل اسم التضامن الاولمبي .

اقر المجلس النتائج النهائية لبطولتى المملكة للاشبال والشباب .

وافق الاتحاد على الطلب المقدم من نادى الهلال لاستضافة مباريات مجموعته في البطولة الآسيوية وارسل بذلك للاتحاد الآسيوى .

اعتمد الاتحاد تسجيل عدد من اللاعبين المتسقين من انديتهم الى اندية اخرى وهم :

ـ محمد باكريم من نادى الربيع بجدة الى نادى الوديعة بابها
ـ فهد صالح القهيد من نادى الرياض بالرياض الى نادى الامل بالبكيرية
ـ عبدالله سعيد الشملك من نادى الرياض بالرياض الى نادى النصر

كذلك تمت الموافقة على عقوبات اللاعبين التالية اسماؤهم وهم :

ـ عبدالعزيز عبدالله الصانع من الرائد لمدة ثلاثة اشهر
ـ انذار المدرب هانى العنتيلى مدرب نادى الرائد
ـ مضاعفة عقوبة اللاعب محمد عيسى لمدة سنتين ..

تم اقرار دورة الصعود التى ستقام بالخرج وسيشارك فيها ١٢ فريقا وذلك اعتبارا من ١٦ ذى الحجة ..

قبل الافطار مع عبدالله الدعيع :

صافرات التحكيم الظالمة لاتزال تدوي في أذني !

عبدالله الدعيع حارس نادي الطائي المعروف وحارس المنتخب الذي حقق معه لقب افضل حراس قارة اسيا .. كان ضيفنا في لقاء سريع قبل الافطار .. طرحنا عليه اسئلة عديدة تتعلق بالكرة ورمضان وذكريات حول الرياضة والصيام ..

● دمعة حزن سقطت من عيني بعد اصابتي !

● يوسف العتيق حارس طواه النسيان قبل ان ينال حقه !

● لمن توجه الدعوة الليلة . لتناول الافطار معك ؟

ـ إلى لاعبي الفريق الاول بنادي الطائي

● قرار تتمنى صدوره مع بداية الموسم القادم ؟

ـ انشاء مقر حديث لنادي الطائي

● سؤال تبحث عن اجابة له منذ فترة ؟

ـ لماذا لاتقوم الاندية بدورها كاملا في المجتمع ؟

● شخصية اجتماعية تتمنى انضمامها للوسط الرياضي ؟

هناك شخصيات عديدة اتمنى انضمامها للوسط الرياضي دون تحديد ..

● ناد احببته من اجل شخص ؟

لي في معظم الاندية اصدقاء احببتهم واحببت انديتهم من اجلهم .

● مناسبة رياضية لن تنساها ؟

لاشك انها حصول منتخبنا على كأس امم أسيا الثامنة .

● قرار مازال صداه يتردد في ذهنك ؟

قرار خاص احتفظ به لنفسي ؟

● شخصية رياضية فقدها الوسط الرياضي ؟

ـ صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان .

● اقوى كلمة « لا » قلتها في حياتك ؟

ـ لا .. للعرض الذي وصلني من شخصية رياضية كبيرة للتسجيل في ناديها مقابل مبلغ من المال عندما كان الطائي في الدرجة الاولى .

● يوم لن تنساه في حياتك ؟

يوم قدوم ابني فواز للحياة .

● ● افضل لاعب في تاريخ الكرة السعودية حتى الان ؟

ـ بدون شك نجم النجوم « ماجد عبدالله » .

● دمعة فرح ذرفتها عينك ؟

ـ عند حصولي على كأس احسن حارس في بطولة امم أسيا الثامنة

● ودمعة حزن ..؟

ـ عند اصابتي في يدي خلال احد تمارين المنتخب .. والتي بسببها لازلت مبتعدا عن الطائي وعن المنتخب .

● شخص توده وهو يعتقد خلاف ذلك ؟

ـ لايوجد .

● شخص طوته اوراق النسيان ، دون ان ينال حقه ؟

ـ حارس مرمى الطائي « يوسف العتيق » .

● صافرة حكم ظالمة مازال دويها في ذهنك حتى الان ؟

ـ لم تكن صافرة واحدة ، بل هي صافرات عديدة لا داعي لذكرها الان .

● ظاهرة تتمنى ان تزول من الوسط الرياضي ؟

ـ مشاركة نجوم الاندية مع فرق الحواري .

● مناسبة تتذكرها باستمرار بمجرد ان تذكر رمضان ؟

ـ الرحلة التاريخية لرائد الفضاء العربي المسلم سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .

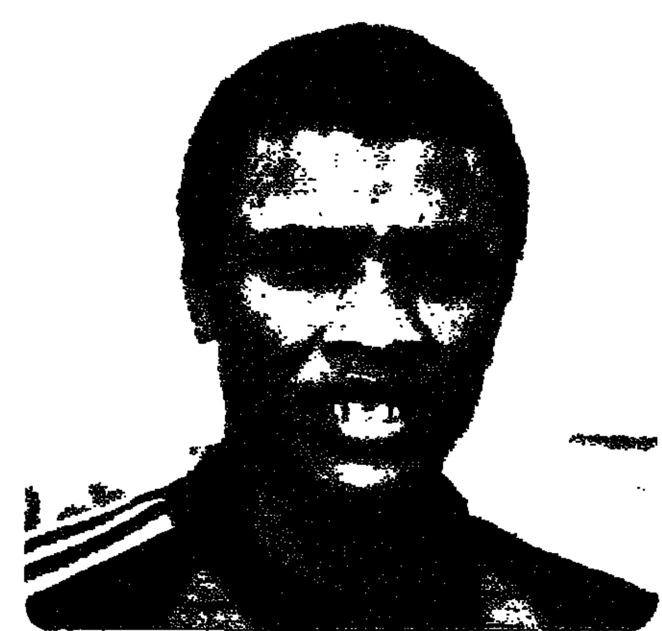
● لاعب الكرة من المفترض ان يبرز في فريقه .. ام في المنتخب ؟

ـ بدون شك في فريقه اولا .. والا كيف سيكون مؤهلا للانضمام للمنتخب ؟!

● تعليقك حول مقولة (لارياضية بلا انتماء) ..؟

ـ صحيحة ..





عبدالله الدعيع : لا رياضة بلا انتماء !



يوسف عتيق

نجم «يحترق» دون تكريم !

حلمي : اسألوا نادي الاتحاد عن السبب !

اذا كان حلمي زاهد لاعب فريقنا الوطني الاول في لعبة تنس الطاولة هو البطل المتوج طيلة عقد ونصف من الزمن .. جاهد خلاله بشرف للدفاع عن مستوى الفريق الوطني ..

واذا كان هذا اللاعب قد عانى كثيرا للذود عن سمعته التي جابت الافاق في هذه اللعبة .. ناهيك عن دفاعه عن عشقه الاصفر والاسود وتصديه لكل من يحاول النيل من هذا المضمار وبطولاته .

لكل هذه الاسباب .. نرى انه من المؤلم حالة عدم الاكتراث باللاعب وعدم تكريمه سواء من قبل ناديه الاتحاد او حتى من الاتحاد السعودي لتنس الطاولة .. رغم ان هذين الجهازين كانا يلمسان عن قرب انجازات هذا اللاعب وينتظرانها بكل الشوق واللهفة .. وينتظران البطولات التي تأتي نتيجة جهوده سواء على المستوى المحلي او الخليجي او العربي او الدولي .

لقد قام اللاعب بالاشتراك مع زملائه بتحقيق العديد من البطولات ، والتصقت بطولات كثيرة باسمه لانه ارتبط بها منذ فترة طويلة .. وحاول بكل ما استطاع ان يرقى بنفسه ولعبته وناديه ..



يقول حلمي زاهد ردا على تساؤل حول ما قدمه لهذه اللعبة .. اسألوا نادي الاتحاد واتحاد اللعبة اللذين لم يحركا ساكنا رغم انني لم اكن ابحث عن ذلك .

قلنا له : وماذا بعد ؟

رد: احاول الآن في دولة الكويت لم شتات مستقبلي .. بعد ان اهملني المهتمون .. واعمل مسئولا في توزيع الصحف هناك ، لتامين مستقبلي ..

احمد جميل : فرض نفسه

احمد جميل :

« ليبرو » على احدث طراز !

● موهبة فائقة في الوثوب في شكل السهم !

● الكرة تطيعه وتنظيف منطقة الجزاء مهمته !

صالح محفوظ ـ جدة :

اللاعب الموهوب احمد جميل قلب دفاع فريقنا الوطني وقائد فريق نادي الاتحاد بجدة .. « ليبرو » على احدث طراز !

فكما كان امبراطور الملاعب بيكنباور يقود فريق المانيا الغربية كالقائد المحنك .. يقترب دور احمد جميل من اداء هذه المهمة .. من خلال رحلة عطاء طويلة تم اختياره خلالها ضمن صفوف فريقنا الوطني للاشبال .. ثم الشباب .. واخيرا بالمنتخب الاول .

وفرض أحمد جميل نفسه بحكم ما يتمتع به من صفات كروية خاصة .. وشغل باقتدار مركزه في الفريق الوطني بدرجاته الثلاث .

وحقيقة الامر فهناك امور عديدة تجعلنا نرشح أحمد جميل نجما .. بجدارة واستحقاق ..

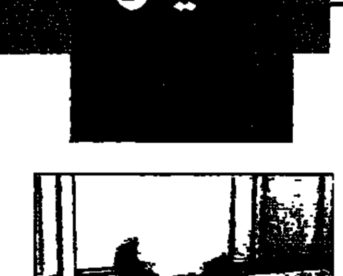
اولا : قدرته الفائقة على التحكم الدقيق في الكرات الساقطة خلف المدافعين اثناء الهجوم على مرماه وذلك بتثبيتها بكل مرونة وامتصاصها سواء بقدميه او رأسه .. او تصويبها بعيدا عن المنطقة الخطرة .. ومن اطرف التعليقات التي قيلت بشأن مقدرته الفائقة ان الكرة تطاوع احمد جميل .

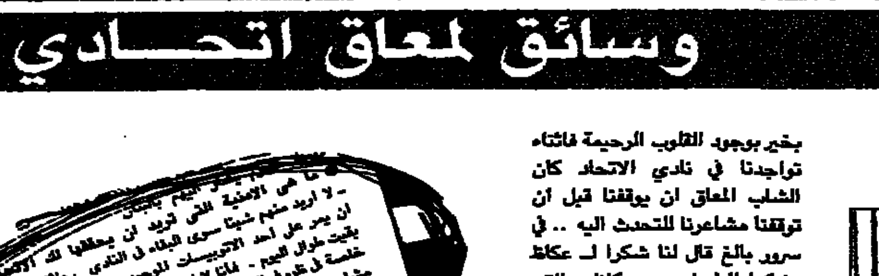
ثانيا : يتمتع بموهبة نادرة في الوثوب بجسمه في شكل سهم طولي .. ثم ينحني للامام والخلف بنصف جسمه الاعلى مثل لاعبي كمال الاجسام لتخليص الكرة وتنظيف منطقة الجزاء .. وقطع الكرات العالية بالرأس ..

ثالثا : احمد جميل لاعب ذو نظامين .. أي يقوم بدوره الدفاعي والهجومي خير قيام .. فيكون اخر مدافع في الفريق يتولى قطع الكرات الطويلة .. ويلعب دورا هاما في التصويب بالرأس على مرمى الفريق الخصم من الضربات الركنية او الضربات الحرة المباشرة او غير المباشرة .

رابعا : يمتلك أحمد جميل سرعة هائلة في الاندفاع خلف المدافعين والارتداد لاداء الدور الدفاعي .

لكل هذه الاسباب يعتبر احمد جميل نجما للنقاد .. فهو قلب دفاع متميز يؤدي مهام مركزه بجدارة .. وينفذ كل المهام التي توكل اليه بنجاح تام ..







المعاق الاتحادي

يحيى محمد سليمان

يحيى محمد سليمان مشجع اتحادي من رأسه حتى قدميه ـ لم تمنعه الاعاقة من التواجد الدائم بالنادي بل ومتابعة مباريات الفريق اين ومتى اقيمت .. فالاتحاد يجري في دمه واللون الاصفر لايفارق مخيلته .

يقول يحيى انه لايستطيع الابتعاد عن النادي يوما رغم ان حالته المادية ضعيفة ويعاني مشقة في تنقله من البيت الى الملعب والعكس . وسبق ان تابعت [عكاظ] الاسبوعية في عدد سابق حالته وما يعانيه من صعوبات في سبيل متابعة نشاطات النادي .

وما ان علم الاستاذ يوسف الطويل حبه وميوله الشديد للاتحاد في ظروفه هذه حتى وقف بجانبه وقفة انسانية عندما خصص سيارة وسائقا لتسهيل مهمة وصوله الى النادي يوميا وعودته الى منزله .

مجتمعنا بحمد الله لايزال بخير بوجود القلوب الرحيمة فاثناء تواجدنا في نادي الاتحاد كان الشاب المعاق ان يوقفنا قبل ان توقفنا مشاعرنا للتحدث اليه .. في سرور بالغ قال لنا شكرا لـ عكاظ وشكرا للطويل .. « عكاظ » التي تبنت حالتي والاستاذ يوسف الطويل الذي استجاب لرغبتي .. رغبة وحيدة مغروسة في نفسي التواجد الدائم بنادي الاتحاد المتابعة اليومية لاخبار الاتحاد ـ التحدث مع الاداريين مع اللاعبين مع المشجعين . والشكر لكل من وقف بجانبي وهذا موقف يسجله التاريخ باحرف من نور لنادي الاتحاد ليؤكد به الاهداف السامية للرياضة ولمجتمعنا المترابط .

يقول يحيى : اذهب لمتابعة المباريات مع احد الاصدقاء لكن في الغالب اذهب لوحدي رغم الصعوبات التي تواجهني في قيادة دراجتي خاصة في داخل الاستادات ولكني انسى كل شيء عندما اشاهد الاتحاد امامي حتى ولو لعب خارج جدة .



يوسف الطويل

نجوم وقضايا

● الامير طلال بن منصور « الاتحاد » :

ـ تظل جماهير الاتحاد تذكر لكم كل ما قدمتموه لهذا النادي .. ولعل تواجدكم المستمر هذه الايام دليل على عطاء لاينقطع .

● طلال بن منصور :

صالح النعيمة « الهلال » :

ـ اعتزال اللاعب للكرة امر لامفر منه .. ولكن عليك ان تلغي هذه النظرية من ذهنك لموسمين قادمين على اقل تقدير .

● صالح النعيمة :

محمد بن نمشان « مكتب الطائف » :

ـ البشرى التي زففتموها لجماهير الرياضة بالطائف بموافقة سمو الرئيس العام على اقامة دوري المصيف انجاز يسجل لكم .

● محمد بن نمشان :

محمد الزوري « النهضة » :

ـ كل من تابع ويتابع تاريخ الكرة في النهضة سيجد اسمك بارزا ضمن قائمة اللاعبين المخلصين ... المبدعين مستوى واخلاقا .. فكرة « النهضة » لتكريمك فكرة رائعة يشكرون عليها .

● محمد الزوري :

عبدالعزيز شرقي « احد » :

ـ من حقك ان تبقى في نادي أحد ، ومن حقك ايضا ان تنتقل لناد آخر .. ولكن من حق الاخرين ان يدركوا رؤيتك الحقيقية ورغباتك بدلا من تضارب اقوالك في الاونة الاخيرة .

عبدالعزيز شرقي :

هلال الطويرقي « الاتفاق » :

ـ اختلافك مع الاتفاق كان من اجل معسكر الفريق ، مما يعني انكما تسعيان لهدف مشترك .. عودتك مطلوبة للاتفاق رغم كل شيء

● هلال الطويرقي :

والدي العزيز



المكاتب الداخلية

● الرياض ٤٦٥٣٣٤٢ ـ ٤٦٥٣٣٠٥ ● مكة ٥٤٥٠٣٣٣ ● المدينة ٨٣٣٨٢٤٦ ● الدمام ٨٣٧٤٤٠٦ ● ابها ٢٢٤٢٢٢١

● القصيم ٣٢٣٨١٠١ ● الطائف ٧٣٦١٤٤٤ ● جازان ٣٢٢٠٤٢١ ● حائل ٥٣٢٩١١٩ ● تبوك ٤٢٢١٥٥٦

● نجران ٥٢٢١٩٦٢ ● ينبع ٣٢٢٦٢٢٤ ● الجوف ٦٢٤٤٦٣٣ ● بيشة ٦٢٢٠١١٦

○○ المراسلون ● الرس ٣٣٣٠٣٥٢ ● البلحة ٧٢٥١٢٦٧ ● حوطة بني تميم ٥٥٥١٠٩٦ ● الخرج ٥٤٤٨١٥٥

○ السعودية ١ ريال ○ الاردن ○ الكويت ١٠٠ فلس ○ العراق ○ الامارات ١ درهم ○ مصر ○ البحرين ١٠٠ فلس ○ السودان ○ قطر ١ ريال ○ تونس ○ صنعاء ١ ريال ○ المغرب

المكاتب الخارجية

● القاهرة ... ● لندن ... ● باريس ... Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ ... ● واشنطن ... Street N.W Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A. ...

○○ المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر